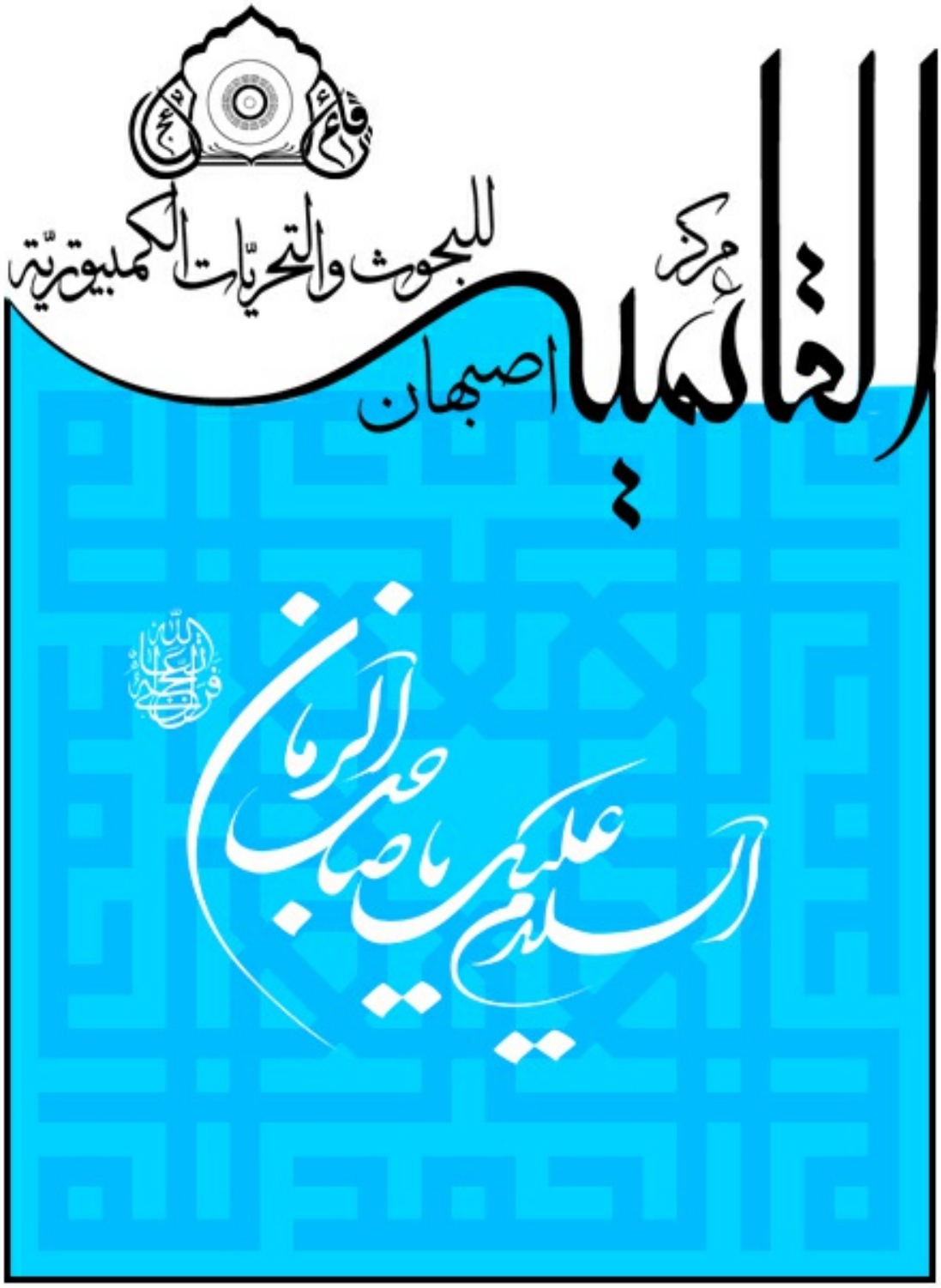

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موسوعة أحاديث الإمام المهدي

الجزء السادس

مؤسسة المعارف الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحیم

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام

كاتب:

موسسه المعارف الاسلاميه

نشرت في الطباعة:

موسسه المعارف الاسلاميه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام المجلد 6 30

اشارة 30

اشارة 31

[تتمة أحاديث الامام الهادي عليه السلام] 35

انتظار الفرج 35

[[1257]1-«إذا غاب صاحبكم عن دار الظّالمين فتوقّعوا الفرج»] 35

اشارة 35

المصادر 35

[[1258]2-«إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقّعوا الفرج من تحت أقدامكم»] 36

اشارة 36

المصادر 36

اختلاف الشيعة قبل ظهوره عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 37

[[1259]1-«يا أيّوب،إنّه ما نبّأ اللّه من نبيّ،إلاّ بعد أن يأخذ عليه ثلاث...] 37

اشارة 37

المصادر 37

مقام العلماء في غيبته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 39

[[1260]1-«لو لا من يبقي بعد غيبة قائمكم عليه الصّلاة و السّلام من العلماء...] 39

اشارة 39

المصادر 39

زيارة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 41

[[1261]1-«...بأبي أنتم و أمّي و أهلي و مالي و أسرتي،أشهد اللّه و أشهدكم...] 41

اشارة 41

المصادر 42
زيارة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بزيارة أجداده عليهم السّلام 43
[[1262]1-«بسم اللّه و باللّه،و علي ملّة رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله،أشهد أن لا إله...] 43
اشارة 43
المصادر 48
نماذج من أحاديث الأئمّة الإثني عشر عليهم السّلام 49
[[1263]1-«مرحبا بك يا أبا القاسم أنت وليّنا حقّا.قال:فقلت له...] 49
اشارة 49
المصادر 50
ضرورة الإمام عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و أنه قد يكون صبيّا 53
[[1264]1-«نعم،و ابن خمس سنين»] 53
اشارة 53
المصادر 53
أحاديث الإمام الحسن العسكري عليه السّلام 54
اشارة 54
ولادة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 56
[[1265]1-«قد وضع بنو أميّة و بنو العبّاس سيوفهم علينا لعلّتين...] 56
اشارة 56
المصادر 56
[[1266]2-«زعمت الظّلمة أنّهم يقتلونني ليقطعوا هذا النّسل...] 57
اشارة 57
المصادر 57
اسم الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و نسبه 58
[[1267]1-«زعموا أنّهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النّسل...] 58
اشارة 58

المصادر ---------- 58
[[1268]2-«هذا جزاء من اجترأ علي اللّه في أوليائه،يزعم أنّه يقتلني...] ---------- 58
اشارة ---------- 58
المصادر ---------- 59
[[1269]3-«لك خمس و ستّون سنة و شهر و يومان،و كان معي كتاب دعاء...] ---------- 59
اشارة ---------- 59
المصادر ---------- 60
[[1270]4-«الحمد للّه الّذي لم يخرجني من الدّنيا حتّي أراني الخلف...] ---------- 60
اشارة ---------- 60
المصادر ---------- 62
[[1271]5-«جاءني يوما فقال لي:البشارة،ولد البارحة في الدّار مولود...] ---------- 62
اشارة ---------- 62
المصادر ---------- 63
[[1272]6-«ولد لنا مولود فليكن عندك مستورا،و عن جميع النّاس مكتوما...] ---------- 63
اشارة ---------- 63
المصادر ---------- 63
[[1273]7-«يا كامل و حسر عن ذراعيه فإذا مسح أسود خشن،فقال...] ---------- 64
اشارة ---------- 64
المصادر ---------- 64
[[1274]8-«ارفع السّتر،فرفعته فخرج إلينا غلام خماسيّ له عشر أو ثمان أو...] ---------- 66
اشارة ---------- 66
المصادر ---------- 66
[[1275]9-«ما الّذي أقدمك؟قلت:رغبة في خدمتك،قال:فقال لي:فالزم...] ---------- 68
اشارة ---------- 68
المصادر ---------- 68

[[1276]10-«سل،قلت:يا سيّدي هل لك ولد؟فقال:نعم.فقلت:فإن...] 70
اشارة 70
المصادر 70
ولادة الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و غيبته 71
[[1277]1-«إنّ البكاء من السرور من نعم اللّه مثل الشّكر لها،فطيبوا أنفسا...] 71
اشارة 71
المصادر 76
[[1278]2-«هذا صاحبكم من بعدي و خليفتي عليكم،و هو القائم الّذي...] 77
اشارة 77
المصادر 77
[[1279]3-«هذا صاحبكم من بعدي»] 77
اشارة 77
المصادر 78
[[1280]4-«يا إبراهيم لا تهرب،فإنّ اللّه سيكفيك شرّه،فازداد تحيّري...] 79
اشارة 79
المصادر 81
[[1281]5-«أنّه سأل أبا محمّد عليه السّلام عن صاحب هذا الأمر فأشار بيده...] 81
اشارة 81
المصادر 81
[[1282]6-«ستحملين ذكرا،و اسمه محمّد،و هو القائم من بعدي»] 82
اشارة 82
المصادر 82
[[1283]7-«إنّ الإمام و حجّة اللّه من بعدي ابني،سميّ رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله و كنيّه...] 83
اشارة 83
المصادر 84

[[1284]8-«ولد وليّ اللّه و حجّته علي عباده و خليفتي من بعدي،مختونا...] 84
اشارة 84
المصادر 85
[[1285]9-«هكذا ولد،و هكذا ولدنا،و لكنّا سنمرّ الموسي عليه لإصابة السّنّة»] 85
اشارة 85
المصادر 85
[[1286]10-«هذه عقيقة ابني محمّد»] 86
اشارة 86
المصادر 86
[[1287]11-«اعقرهما عن أبي الحسن و كل و أطعم إخوانك،ففعلت ثمّ لقيته...] 87
اشارة 87
المصادر 88
[[1288]12-«عقّهما عن ابني فلان و كل و أطعم إخوانك،ففعلت ثمّ لقيته بعد ذلك فقال...] 88
اشارة 88
المصادر 88
[[1289]13-«ابعثوا إلي أبي عمرو،فبعث إليه،فصار إليه فقال له...] 89
اشارة 89
المصادر 89
[[1290]14-«خرج إليّ من أبي محمّد قبل مضيّه بسنتين يخبرني بالخلف...] 90
اشارة 90
المصادر 90
غيبة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و اختلاف الشيعة 93
[[1291]1-«إنّ هذا حقّ كما أنّ النّهار حقّ.فقيل له:يا ابن رسول اللّه فمن...] 93
اشارة 93
المصادر 93

[[1292]2-«كأنّي بكم و قد اختلفتم بعدي في الخلف منّي،أما إنّ المقرّ بالأئمّة بعد رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله...] 94
اشارة 94
المصادر 94
[[1293]3-«في سنة ماتتين و ستّين تفترق شيعتي»] 96
اشارة 96
المصادر 96
امتحان الشيعة في غيبته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 98
[[1294]1-«إنّ ابني هو القائم من بعدي،و هو الّذي يجري فيه سنن الأنبياء...] 98
اشارة 98
المصادر 98
فضل انتظار الفرج 100
[[1295]1-«اعتصمت بحبل اللّه،بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،و الحمد للّه ربّ العالمين،و العاقبة للمتّقين...] 100
اشارة 100
المصادر 100
السّفير الأوّل 102
[[1296]1-«هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن(في حديث طويل يسوقانه)إلي أن ينتهي،إلي أن قال الحسن عليه السّلام لبدر...] 102
اشارة 102
المصادر 102
نصّ والده عليه السّلام عليه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 104
[[1297]1-«هذا إمامكم من بعدي،و خليفتي عليكم،أطيعوه و لا تتفرّقوا...] 104
اشارة 104
المصادر 104
[[1298]2-«يا أحمد ما كان حالكم فيما كان النّاس فيه من الشكّ و الارتياب؟...] 106
اشارة 106
المصادر 107

[[1299]3-«يا عقيد أغل لي ماء بمصطكي،فأغلي له،ثمّ جاءت به صقيل...] 107
اشارة 107
المصادر 108
[[1300]4-«امض بها إلي المدائن فإنّك ستغيب خمسة عشر يوما،و تدخل...] 109
اشارة 109
المصادر 111
كرامات الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف مع سعد بن عبد اللّه القمّي 113
[[1301]1-«يا بنيّ فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك و مواليك،فقال:يا مولاي...] 113
اشارة 113
المصادر 122
الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف يشبه الخضر و ذا القرنين 127
[[1302]1-«يا أحمد بن إسحاق إنّ اللّه تبارك و تعالي لم يخلّ الأرض منذ خلق آدم عليه السّلام و لا يخلّيها...] 127
اشارة 127
المصادر 128
الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف هو السيف المسلول 130
[[1303]1-«أعوذ باللّه من قوم حذفوا محكمات الكتاب،و نسوا اللّه ربّ الأرباب،و النّبيّ و...] 130
اشارة 130
المصادر 130
العدل و الرخاء في عصره عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 131
[[1304]1-«سألت عن القائم،فإذا قام قضي بين النّاس بعلمه كقضاء داود عليه السّلام...] 131
اشارة 131
المصادر 131
تجديده عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بناء المساجد علي الستة 133
[[1305]1-«إذا قام القائم أمر بهدم المنابر الّتي في المساجد،فقلت...] 133
اشارة 133

المصادر ----- 133
الدعاء له عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف ----- 135
[[1306]1-«...الصّلاة علي وليّ الأمر الإمام المنتظر صاحب الزّمان محمّد ابن الحسن بن عليّ عليه السّلام...] ----- 135
اشارة ----- 135
المصادر ----- 135
توقيعات الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف ----- 137
اشارة ----- 137
القابلة تأمر بإخفاء ولادته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف ----- 139
[[1307]1-«حدّثني أحمد بن بلال بن داود الكاتب،و كان عاميّا بمحلّ من النصب لأهل البيت عليه السّلام...] ----- 139
اشارة ----- 139
المصادر ----- 141
تفتيش السلطة عن الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف ----- 143
[[1308]1-«أنّه كان في دار الحسن بن علي عليهما السّلام فكبستنا الخيل و فيهم جعفر ابن علي الكذّاب و اشتغلوا...] ----- 143
اشارة ----- 143
المصادر ----- 143
[[1309]2-«كان رجل من ندماء روز حسيني و آخر معه فقال له:هو ذا يجبي الأموال،و له...] ----- 143
اشارة ----- 143
المصادر ----- 144
[[1310]3-«حدّثني أبو علي المتيّليّ قال:جاءني أبو جعفر،فمضي بي إلي العبّاسيّة و أدخلني خربة و...] ----- 145
اشارة ----- 145
المصادر ----- 145
إخباره عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بالمغيّبات ----- 147
[[1311]1-«خرج نهي عن زيارة مقابر قريش و الحير،فلمّا كان بعد أشهر دعا الوزير الباقطاني فقال له...] ----- 147
اشارة ----- 147
المصادر ----- 147

[[1312]2-«كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها...] 148
اشارة 148
المصادر 149
نور الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف عند ولادته 151
[[1313]1-«شهدت محمد بن عثمان العمري قدس اللّه روحه يقول:لمّا ولد الخلف المهدي عليه السّلام سطع نور من فوق رأسه إلي...] 151
اشارة 151
المصادر 151
ما ورد عن أبي عمرو،عثمان بن سعيد العمري 153
[[1314]1-«اجتمعت أنا و الشيخ أبو عمرو رحمه اللّه عند أحمد بن إسحاق...] 153
اشارة 153
المصادر 154
ما ورد عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الإشادة بحق عثمان بن سعيد 157
اشارة 157
[[1315]1-«وفّقكما اللّه لطاعته،و ثبّتكما علي دينه،و أسعدكما بمرضاته...] 157
اشارة 157
المصادر 158
تعزيته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف لمحمّد العمري 159
[[1316]1-«إنّا للّه و إنا إليه راجعون،تسليما لأمره،و رضاء بقضائه...] 159
اشارة 159
المصادر 159
ما ورد عن أبي جعفر العمري محمد بن عثمان 161
[[1317]1-«سمعت محمد بن عثمان العمري قدّس سرّه يقول:خرج توقيع بخطّ أعرفه...] 161
اشارة 161
المصادر 161
[[1318]2-«و اللّه إنّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة،فيري...] 161

اشارة 161
المصادر 162
[1319]3-«سألت محمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه فقلت له:أرأيت صاحب هذا الأمر؟فقال...] 162
اشارة 162
المصادر 162
[1320]4-«سمعت محمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه يقول:رأيته صلوات اللّه عليه متعلّقا بأستار الكعبة في المستجار و هو يقول...] 163
اشارة 163
المصادر 163
[1321]5-«سألت محمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه أن يوصل لي كتابا قد سألت...] 165
اشارة 165
المصادر 167
[1322]6-«أمّا ما سألت عنه من الصّلاة عند طلوع الشّمس و عند غروبها...] 169
اشارة 169
المصادر 171
[1323]7-«ورد عليّ توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس اللّه روحه ابتداء لم يتقدّمه سؤال...] 173
اشارة 173
المصادر 173
[1324]8-«اختلف جماعة من الشّيعة في أنّ اللّه عزّ و جلّ فوّض إلي الأئمّة صلوات اللّه عليهم أن يخلقوا أو يرزقوا،فقال قوم...] 174
اشارة 174
المصادر 175
[1325]9-«خرجت إلي بغداد في مال لأبي الحسن الخضر بن محمد لأوصله...] 175
اشارة 175
المصادر 176
[1326]10-«طلبت هذا الأمر طلبا شاقّا حتي ذهب لي فيه مال صالح...] 176
اشارة 176

المصادر ----- 177
[[1327]11-«دفعت إليّ امرأة سنة من السنين ثوبا و قالت:احمله إلي...] ----- 177
اشارة ----- 177
المصادر ----- 178
[[1328]12-«انصرفت من أربيل إلي الدّينور أريد الحجّ،و ذلك بعد مضيّ أبي محمد الحسن بن علي عليه السّلام بسنة أو سنتين...] ----- 178
اشارة ----- 178
المصادر ----- 183
[[1329]13-«دعاني أبو جعفر محمد بن عثمان السمّان المعروف بالعمريّ رضي اللّه عنه فأخرج إليّ ثوبيات معلمة...] ----- 183
اشارة ----- 183
المصادر ----- 184
[[1330]14-«إنّ أبا جعفر العمري لمّا اشتدّت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم...] ----- 185
اشارة ----- 185
المصادر ----- 185
[[1331]15-«أنّ أبا جعفر العمري حفر لنفسه قبرا و سوّاه بالسّاج،فسألته عن ذلك فقال...] ----- 185
اشارة ----- 185
المصادر ----- 185
ما ورد عن أبي القاسم الحسين بن روح رحمه اللّه ----- 187
[[1332]1-«سألني عليّ بن الحسين بن موسي بن بابويه رضي اللّه عنه بعد موت محمد ابن عثمان العمري رضي اللّه عنه،أن أسأل...] ----- 187
اشارة ----- 187
المصادر ----- 187
[[1333]2-«وجدت بخطّ أحمد بن إبراهيم النوبختي و إملاء أبي القاسم الحسين بن روح رضي اللّه عنه علي ظهر كتاب فيه جوابات و مسائل...] ----- 189
اشارة ----- 189
المصادر ----- 195
[[1334]3-«إن دللتهم علي الإسم أذاعوه،و إن عرفوا المكان دلّوا عليه»] ----- 196
اشارة ----- 196

المصادر ----- 196
ما ورد عن عليّ بن محمد السّمري رحمه اللّه ----- 198
[[1335]1-«حضرت بغداد عند المشايخ رضي اللّه عنهم،فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدّس اللّه روحه ابتداء منه...] ----- 198
اشارة ----- 198
المصادر ----- 198
[[1336]2-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،يا عليّ بن محمّد السّمريّ أعظم اللّه أجر إخوانك فيك،فإنّك ميّت ما بينك و بين ستّة أيّام...] ----- 199
اشارة ----- 199
المصادر ----- 199
[[1337]3-«ملعون ملعون،من سمّاني في محفل من النّاس»] ----- 200
اشارة ----- 200
المصادر ----- 202
[[1338]4-«قال صاحب الزمان المهديّ عليه السّلام-و قد دخلت عليه بعد مولده بثلاثة أيّام فعطست عنده-فقال لي...] ----- 202
اشارة ----- 202
المصادر ----- 202
ما ورد عن طريق الحسن بن أحمد الوكيل و حاجز ----- 205
[[1339]1-«كنت أزور الحسين عليه السّلام في النصف من شعبان،فلمّا كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان و هممت...] ----- 205
اشارة ----- 205
المصادر ----- 208
ما ورد في حاجز بن يزيد و الأسدي الوكيلين ----- 212
[[1340]1-كان بمرو كاتب كان للخوزستاني،سماه لي نصر،و اجتمع عنده...] ----- 212
اشارة ----- 212
المصادر ----- 212
[[1341]2-«شككت في أمر حاجز فجمعت شيئا،ثم صرت إلي العسكر...] ----- 214
اشارة ----- 214
المصادر ----- 214

[[1342]3-«أنفذ رجل من أهل بلخ خمسة دنانير إلي حاجز،و كتب رقعة...] 214
اشارة 214
المصادر 216
[[1343]4-«إنّ رجلا تفكّر في رجل يوصل إليه ما وجب للغريم عليه السّلام و ضاق به صدره...] 216
اشارة 216
المصادر 216
[[1344]5-يا محمّد بن عليّ،تعالي اللّه و جلّ عمّا يصفون،سبحانه و بحمده ليس نحن شركاءه في علمه و لا في قدرته،بل...] 216
اشارة 217
المصادر 219
ما ورد من الناحيّة المقدّسة عن طريق الحميري 220
[[1345]1-«فرأيك أدام اللّه عزّك في تأمّل رقعتي و التفضّل بما يسهل،لأضيفه...] 220
اشارة 220
المصادر 224
[[1346]2-«سأل عن المحرم يجوز أن يشدّ الميزر من خلفه علي عقبه بالطول،و يرفع...] 226
اشارة 226
المصادر 230
[[1347]3-«بسم اللّه الرحمن الرحيم،أطال اللّه بقاك،و أدام عزّك و كرامتك...] 232
اشارة 232
المصادر 240
[[1348]4-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،لا لأمره تعقلون،و لا من أوليائه تقبلون...] 245
اشارة 245
المصادر 248
ما ورد عن عمّته حكيمة في ولادته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 250
[[1349]1-«بعث إليّ أبو محمد الحسن بن علي عليهما السّلام فقال:يا عمّة اجعلي إفطارك[هذه]اللّيلة عندنا...] 250
اشارة 250

المصادر 252
[[1350]2-«بعث إليّ أبو محمد عليه السّلام سنة خمس و خمسين و مائتين في النصف من شعبان و قال...] 253
اشارة 253
المصادر 257
[[1351]3-«قال لي الحسن بن علي العسكري عليهما السّلام ذات ليلة أو ذات يوم...] 258
اشارة 258
المصادر 260
[[1352]4-«دخلت يوما علي أبي محمد عليه السّلام فقال:[يا عمّة]بيتي عندنا اللّيلة...] 260
اشارة 260
المصادر 262
[[1353]5-«قصدت حكيمة بنت محمد عليه السّلام بعد مضيّ أبو محمّد عليه السّلام أسألها عن الحجّة...] 262
اشارة 262
المصادر 267
[[1354]6-«كان عندي البارحة و أخبرني بذلك،و إنّه كانت عندي صبيّة يقال لها(نرجس)...] 270
اشارة 270
المصادر 272
[[1355]7-«عن محمد بن عثمان العمري-قدّس اللّه روحه-أنّه قال:ولد السيّد عليه السّلام مختونا...] 272
اشارة 272
المصادر 272
[[1356]8-«عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليهما السّلام قال:كانت حكيمة تدخل علي أبي محمد عليه السّلام فتدعو له...] 273
اشارة 273
المصادر 277
[[1357]9-«حدّثني أبو علي الخيزراني عن جارية له كان أهداها لأبي محمد عليه السّلام،فلمّا أغار جعفر الكذّاب...] 280
اشارة 280
المصادر 280

[[1358]10-«رأيت بسرّ من رأي رجلاً شابّاً في المسجد المعروف بمسجد زبيدة في شارع السوق،و ذكر...] 281
اشارة 281
المصادر 283
[[1359]11-«دخلت علي صاحب الزمان فقال لي:«عليّ بالصّندل الأحمر،فأتيته به،فقال:أتعرفني؟قلت:نعم،قال...] 283
اشارة 283
المصادر 283
[[1360]12-«لمّا وصلت بغداد في سنة تسع و ثلاثين[و ثلاثمائة]للحجّ،و هي السنة التي ردّ القرامطة فيها الحجر إلي مكانه من البيت...] 284
اشارة 284
المصادر 287
ما ورد في أمر عمه جعفر الكذّاب 288
[[1361]1-«لمّا قبض سيّدنا أبو محمد الحسن بن عليّ العسكريّ صلوات اللّه عليهما وفد من قمّ و الجبال وفود بالأموال...] 288
اشارة 288
المصادر 291
[[1362]2-«بعث رجل من أهل بلخ بمال و رقعة ليس فيها كتابة قد خطّ فيها...] 292
اشارة 292
المصادر 292
[[1363]3-«جاءه بعض أصحابنا يعلمه أن جعفر بن علي كتب إليه كتابا يعرّفه فيه نفسه...] 293
اشارة 293
المصادر 296
[[1364]4-«باع جعفر فيمن باع صبيّة جعفرية كانت في الدار يربّونها،فبعث...] 296
اشارة 296
المصادر 297
[[1365]5-«خرج صاحب الزمان علي جعفر الكذّاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام،فقال له...] 297
اشارة 297
المصادر 297

[[1366]6-«تشاجر ابن أبي غانم القزويني و جماعة من الشيعة في الخلف...] 298
اشارة 298
المصادر 300
[[1367]7-«و لمّا ورد نعي ابن هلال لعنه اللّه جاءني الشيخ فقال لي...] 301
اشارة 301
المصادر 301
[[1368]8-«خرج في أحمد بن عبد العزيز توقيع أنّه قد ارتدّ فتبيّن...] 301
اشارة 301
المصادر 301
من فاز برؤيته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الغيبة الصغري 302
[[1369]1-عن أبي عبد اللّه بن صالح أنّه رآه عند الحجر الأسود و النّاس...] 302
اشارة 302
المصادر 302
[[1370]2-«نزلنا مسجدا في المنزل المعروف بالعباسية،علي مرحلتين من...] 302
اشارة 302
المصادر 306
[[1371]3-«كنت بمكّة عند المستجار و جماعة من المقصّرة،و فيهم المحموديّ و علاّن الكلينيّ و...] 306
اشارة 306
المصادر 310
[[1372]4-«حدّثنا الأزدي قال:بينما أنا في الطواف قد طفت ستّا و أنا أريد أن...] 311
اشارة 311
المصادر 312
[[1373]5-«كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة،و أصحاب لي...] 313
اشارة 313
المصادر 316

[[1374]6-«كان بالكوفة شيخ قصّار و كان موسوما بالزهد منخرطا في سلك السياحة متبتّلا للعبادة...] 319
اشارة 319
المصادر 321
بعض ما ورد عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف من الأحكام 323
[[1375]1-«كتبت إليه عليه السّلام:امرأة طهرت من حيضها أو من دم نفاسها...] 323
اشارة 323
المصادر 323
[[1376]2-«و كتب جعفر بن حمدان:فخرجت إليه هذه المسائل«إستحللت...] 324
اشارة 324
المصادر 325
[[1377]3-«كنت في الطواف فشككت فيما بيني و بين نفسي في الطواف فإذا...] 325
اشارة 325
المصادر 325
[[1378]4-«إنّ أبا محمد الدعلجي كان له ولدان،و كان من خيار أصحابنا...] 326
اشارة 326
المصادر 326
الإستخارة المرويّة عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 329
[[1379]1-«سمعنا مذاكرة عن مشايخنا عن القائم صلوات اللّه عليه في...] 329
اشارة 329
المصادر 329
[[1380]2-«أن يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرّات،و أقلّ منه ثلاث مرّات...] 329
اشارة 329
المصادر 330
[[1381]3-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم اللّهمّ إنّي أسألك باسمك الّذي عزمت به علي السّموات و الأرض،فقلت لهما...] 330
اشارة 330

المصادر ----- 331
ما ورد عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الأمور الماليّة في غيبته الصغري ----- 333
[[1382]1-«كان بقم رجل بزّاز مؤمن و له شريك مرجئي،فوقع بينهما ثوب نفيس،فقال المؤمن...] ----- 333
اشارة ----- 333
المصادر ----- 333
[[1383]2-«كتب أبي بخطّه كتابا فورد جوابه،ثم كتبت بخطّي فورد جوابه...] ----- 334
اشارة ----- 334
المصادر ----- 335
[[1384]3-«إجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما،فأنفت أن أبعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما...] ----- 336
اشارة ----- 336
المصادر ----- 336
[[1385]4-«حدّثني جماعة من أصحابنا،أنّه بعث إلي أبي عبد اللّه بن الجنيد و هو...] ----- 338
اشارة ----- 338
المصادر ----- 338
[[1386]5-«لمّا مات أبي و صار الأمر لي كان لأبي علي النّاس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه أعلمه...] ----- 339
اشارة ----- 339
المصادر ----- 339
[[1387]6-«شككت عند مضيّ أبي محمد عليه السّلام،و اجتمع عند أبي مال جليل...] ----- 340
اشارة ----- 340
المصادر ----- 340
[[1388]7-«كان للناحية عليّ خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا،ثم قلت في نفسي...] ----- 341
اشارة ----- 341
المصادر ----- 343
[[1389]8-«لمّا مضي أبو محمد عليه السّلام ورد رجل من أهل مصر بمال إلي مكّة...] ----- 344
اشارة ----- 344

المصادر 344
[[1390]9-«أوصل رجل من أهل السّواد مالا فردّ عليه و قيل له:«أخرج...] 345
اشارة 345
المصادر 345
[[1391]10-«وردت الجبل و أنا لا أقول بالإمامة،أحبّهم جملة،إلي أن مات...] 346
اشارة 346
المصادر 346
[[1392]11-«حمل رجل من أهل آبة شيئا يوصله،و نسي سيفا بآبة...] 348
اشارة 348
المصادر 348
[[1393]12-«صرت إلي العسكر و معي ثلاثون دينارا في خرقة،منها دينار شاميّ...] 350
اشارة 350
المصادر 350
[1394]13-«شككت بصاحب الزمان بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام فخرجت إلي العراق...] 350
اشارة 350
المصادر 352
[[1395]14-«مات بعض إخواننا من أهل فانيم من غير وصيّة،و عنده مال دفين لا يعلم به أحد من ورثته...] 352
اشارة 352
المصادر 352
[[1396]15-«كان ابن العجميّ جعل ثلثه للناحية و كتب بذلك،و قد كان...] 352
اشارة 352
المصادر 353
[[1397]16-«أودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية،و كان عند...] 353
اشارة 353
المصادر 353

[[1398]17-«كتبت إلي الحسن بن راشد لضيقة أصابتني فلم أجده في البيت...] 353
اشارة 353
المصادر 353
[[1399]18-«كنت أزور الحسين عليه السّلام في النصف من شعبان،فلمّا كان في...] 354
اشارة 354
المصادر 354
[[1400]19-«أنه خرج إلي الحير،قال:فلمّا صرت إلي الحير إذا شابّ حسن الوجه يصلّي...] 355
اشارة 355
المصادر 357
[[1401]20-«أنّ بهمدان ناسا يعرفون ببني راشد،و هم كلّهم يتشيّعون...] 360
اشارة 360
المصادر 362
جملة من كراماته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الغيبة الصغري 364
[[1402]1-«خرجت في طريق مكّة بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام بثلاث سنين...] 364
اشارة 364
المصادر 364
[[1403]2-«كنت يوما في مجلس الحسن بن عبد اللّه بن حمدان ناصر الدولة...] 365
اشارة 365
المصادر 367
[[1404]3-«كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا:فكتب إليه:«إنّك...] 368
اشارة 368
المصادر 368
[[1405]4-«[كنت]خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج...] 371
اشارة 371
المصادر 371

[[1406]5-«كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع أربع و خمسين حجّة بعد العتمة...] 371
اشارة 371
المصادر 372
[[1407]6-«وجّهت إليّ امرأة من أهل دينور فأتيتها فقالت:يا ابن أبي روح أنت...] 373
اشارة 373
المصادر 375
[[1408]7-«كان يرد كتاب أبي محمد عليه السّلام في الإجراء علي الجنيد قاتل فارس...] 376
اشارة 376
المصادر 376
[[1409]8-«كتبت إلي صاحب الزمان عليه السّلام ثلاثة كتب في حوائج ليّ و أعلمته...] 376
اشارة 377
المصادر 378
[[1410]9-«ولد لي ولد فكتبت أستأذن في طهره يوم السابع،فورد:لا تفعل،فمات يوم السابع أو الثامن،ثم...] 378
اشارة 378
المصادر 379
[[1411]10-«كانت لي زوجة من الموالي،قد كنت هجرتها دهرا،فجاءتني فقالت...] 380
اشارة 380
المصادر 380
[[1412]11-«و حدّثني أبو جعفر المروزي عن جعفر بن عمرو قال:خرجت إلي العسكر...] 381
اشارة 381
المصادر 381
[[1413]12-«و تزوّجت بامرأة سرّا،فلمّا وطئتها علقت و جاءت بابنة...] 382
اشارة 382
المصادر 382
[[1414]13-«كانت لي جارية كنت معجبا بها،فكتبت أستأمر في استيلادها فورد...] 382

اشارة 382
المصادر 384
[1415]14-«خرج بعض إخواننا يريد العسكر في أمر من الامور،قال...] 384
اشارة 384
المصادر 384
[[1416]15-«شكوت بعض جيراني ممّن كنت أتأذّي به و أخاف شرّه،فورد التوقيع...] 385
اشارة 385
المصادر 385
[[1417]16-«بعث بخدم إلي مدينة الرّسول صلي اللّه عليه و آله و معهم خادمان...] 385
اشارة 385
المصادر 385
[[1418]17-«بعثنا مع ثقة من ثقات إخواننا إلي العسكر شيئا،فعمد الرجل...] 386
اشارة 386
المصادر 386
[[1419]18-«خرجت في سنة ثمان و ستّين و مائتين إلي الحجّ،و كان قصدي المدينة و صاريا...] 386
اشارة 386
المصادر 388
[[1420]19-«قدمت مدينة الرّسول صلّي اللّه عليه و آله فبحثت عن أخبار آل أبي محمّد الحسن بن عليّ الأخير عليه السّلام...] 388
اشارة 388
المصادر 394
[[1421]20-«كنت نائما في مرقدي إذ رأيت في ما يري النائم قائلا يقول لي...] 395
اشارة 395
المصادر 399
جملة من كراماته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بعد الغيبة الصغري 405
[[1422]1-«تقلّدت عملا من أبي منصور بن الصالحان،و جري بيني و بينه ما أوجب استتاري...] 405

اشارة ----- 405
المصادر ----- 407
[[1423]2-«للأخ السّديد،و الوليّ الرّشيد،الشّيخ المفيد،أبي عبد اللّه محمّد ابن محمّد بن النّعمان أدام اللّه إعزازه...] ----- 408
اشارة ----- 408
المصادر ----- 410
[[1424]3-«إنّ الدّار التي هي الآن-سنة سبعمائة و تسع و ثمانين-أنا ساكنها...] ----- 412
اشارة ----- 412
المصادر ----- 413
[[1425]4-«أنّ رجلا من أهل قاشان أتي إلي الغريّ متوجّها إلي بيت اللّه الحرام...] ----- 413
اشارة ----- 413
المصادر ----- 415
[[1426]5-«كان في زماننا رجل شريف صالح كان يقال له:أمير إسحاق الإستراباديّ،و كان...] ----- 415
اشارة ----- 415
المصادر ----- 416
[[1427]6-«فمن ذلك ما اشتهر و ذاع،و ملأ البقاع،و شهد بالعيان أبناء الزّمان،و هو قصّة أبو راجح الحمامي بالحلّة...] ----- 417
اشارة ----- 417
المصادر ----- 418
اعتقادنا بالأئمّة عليهم السّلام ----- 419
[[1428]1-«الّذي يجب عليكم و لكم أن تقولوا:إنّا قدوة اللّه و أئمّة،و خلفاء اللّه في أرضه...] ----- 419
اشارة ----- 419
المصادر ----- 419
من أدعية الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف ----- 421
[[1429]1-«اللّهمّ مالك الملك،تؤتي الملك من تشاء،و تنزع الملك ممّن تشاء و تعزّ من تشاء...] ----- 421
اشارة ----- 421
المصادر ----- 423

[[1430]2-«إلهي بحقّ من ناجاك،و بحقّ من دعاك في البرّ و البحر،تفضّل علي فقراء المؤمنين و المؤمنات بالغناء و الثّروة...] 423
اشارة 423
المصادر 424
[[1431]3-«اللّهمّ احجبني عن عيون أعداني،و اجمع بيني و بين أوليائي...] 424
اشارة 424
المصادر 425
[[1432]4-«اللّهمّ صلّ علي محمّد سيّد المرسلين،و خاتم النّبيّين،و حجّة ربّ العالمين،المنتجب في الميثاق...] 425
اشارة 425
المصادر 427
[[1433]5-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،أنت اللّه الّذي لا إله إلاّ أنت،مبدئ الخلق و معيدهم،و أنت اللّه الّذي...] 431
اشارة 431
المصادر 432
[[1434]6-«ربّ من ذا الّذي دعاك فلم تجبه،و من ذا الّذي سألك فلم تعطه...] 432
اشارة 432
المصادر 448
[[1435]7-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،ربّ أسئلك مددا روحانيّا تقوّي به قواي الكلّيّة و الجزئيّة،حتّي أقهر...] 451
اشارة 451
المصادر 451
زيارة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 453
[[1436]1-«السّلام عليك يا خليفة اللّه في أرضه،و خليفة رسوله و آبائه الأئمّة المعصومين المهديّين...] 453
اشارة 453
المصادر 456
[[1437]2-«اللّه أكبر اللّه أكبر،لا إله إلاّ اللّه و اللّه أكبر،و للّه الحمد،الحمد للّه الذي...] 456
اشارة 456
المصادر 458

[[1438]3-«إلهي إنّي قد وقفت علي باب بيت من بيوت نبيّك محمّد صلواتك عليه و آله،و قد منعت النّاس من الدّخول...] 459
اشارة 459
المصادر 471
[[1439]4-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم:لا لأمر اللّه تعقلون،و لا من أوليائه تقبلون...] 471
اشارة 471
المصادر 476
فهرس المحتويات 479
تعريف مركز 483

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام المجلد 6

اشارة

عنوان و نام پديدآور: معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام/ تاليف و نشر موسسه المعارف الاسلاميه.

مشخصات نشر:قم : موسسه المعارف الاسلاميه، 1386.

مشخصات ظاهري:8 ج.

شابك:ج.1 978-600-146-035-7 : ؛ ج.2 978-600-146-034-0 :

وضعيت فهرست نويسي:فيپا

يادداشت:عربي.

يادداشت:ج.2 (چاپ اول: 1396)(فيپا).

يادداشت:كتابنامه.

موضوع:محمدبن حسن (عج)، امام دوازدهم، 255ق. - -- احاديث

موضوع:Muhammad ibn Hasan, Imam XII -- Hadiths

موضوع:مهدويت-- احاديث

موضوع:Mahdism-- Hadiths

موضوع:احاديث شيعه -- قرن 14

موضوع:Hadith (Shiites) -- Texts -- 20th century

شناسه افزوده:بنياد معارف اسلامي

رده بندي كنگره:BP51/م773 1396

رده بندي ديويي:297/959

شماره كتابشناسي ملي:4936676

ص: 1

اشارة

معجم الاحاديث الامام المهدي عليه السلام

تاليف و نشر موسسه المعارف الاسلاميه

ص :2

بسم الله الرحمن الرحيم

ص:3

[تتمة أحاديث الامام الهادي عليه السلام]

انتظار الفرج

[[1257]1-«إذا غاب صاحبكم عن دار الظّالمين فتوقّعوا الفرج»]

اشارة

[1257]1-«إذا غاب صاحبكم عن دار الظّالمين فتوقّعوا الفرج»*.

المصادر

*:الإمامة و التبصرة:ص 93 ب 23 ح 83-و عنه(عبد اللّه بن جعفر الحميري)عن محمد بن عمرو الكاتب،عن علي بن محمد الصيمري،عن علي بن مهزيار قال:كتبت إلي أبي الحسن(صاحب العسكر)عليه السّلام أسأله عن الفرج؟فكتب:

*:إثبات الوصية:ص 228-كما في الإمامة و التبصرة يسير،عن علي بن محمد بن زياد الصيمري،عن علي بن مهزيار.

*:كمال الدين:ج 2 ص 380 ب 37 ح 2-كما في الإمامة و التبصرة،بسنده عن أبيه.

و فيها:ح 3-كما في الإمامة و التبصرة،حدّثنا أبي رضي اللّه عنه قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه قال:

حدّثني إبراهيم بن مهزيار،عن أخيه،علي بن مهزيار،عن علي بن محمد بن زياد.

*:تقريب المعارف:ص 432-كما في الإمامة و التبصرة،مرسلا،عن علي بن مهزيار.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1172 ب 20 ح 72-كما في الإمامة و التبصرة،مرسلا،عن علي بن محمد النقي عليهما السّلام.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 40 ف 3-عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 479 ب 32 ف 5 ح 177-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 159 ب 10 ح 2-عن كمال الدين.

و في:ج 52 ص 150 ب 22 ح 77-عن كمال الدين،و الإمامة و التبصرة.

***

[[1258]2-«إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقّعوا الفرج من تحت أقدامكم»]

اشارة

[1258]2-«إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقّعوا الفرج من تحت أقدامكم»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 341 ح 24-علي بن محمد،عن بعض أصحابنا،عن أيوب بن نوح،عن أبي الحسن الثالث عليه السّلام قال:

*:إثبات الوصية:ص 226-قال:و عنه،عن علي بن الحسن بن فضال،عن الريان بن الصلت قال:سمعت الرضا عليه السّلام يقول:-كما في رواية الكافي.

*:غيبة النعماني:ص 193 ب 10 ح 39-كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

*:كمال الدين:ص 381 ب 37 ح 4-حدّثنا أبي رضي اللّه عنه قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه قال:حدّثنا محمد بن عبد اللّه بن أبي غانم القزويني،قال:حدّثني إبراهيم بن محمد بن فارس قال:

كنت أنا(و نوح)و أيوب بن نوح في طريق مكة فنزلنا علي وادي زبالة،فجلسنا نتحدّث، فجري ذكر ما نحن فيه و بعد الأمر علينا،فقال أيوب بن نوح:كتبت في هذه السنة أذكر شيئا من هذا،فكتب إليّ:-كما في الكافي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 446 ب 33 ح 33-عن الكافي.

*:البحار:ج 51 ص 155 ب 8 ح 8-عن النعماني.

و في:ص 159 ب 9 ح 4-عن كمال الدين.

*:مرآة العقول:ج 4 ص 56 ح 25-عن الكافي.

*:بشارة الإسلام:ص 160 ب 11-عن كمال الدين.

***

اختلاف الشيعة قبل ظهوره عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1259]1-«يا أيّوب،إنّه ما نبأ اللّه من نبيّ،إلاّ بعد أن يأخذ عليه ثلاث...]

اشارة

[1259]1-«يا أيّوب،إنّه ما نبّأ اللّه من نبيّ،إلاّ بعد أن يأخذ عليه ثلاث خصال:شهادة أن لا إله إلاّ اللّه،و خلع الأنداد من دون اللّه،و أنّ للّه المشيّة يقدّم ما يشاء و يؤخّر ما يشاء.أما إنّه إذا جري الإختلاف بينهم لم يزل الإختلاف بينهم إلي أن يقوم صاحب هذا الأمر»*.

المصادر

*:تفسير العيّاشي:ج 2 ص 215 ح 56-عن علي بن عبد اللّه بن مروان،عن أيوب بن نوح قال:

قال لي أبو الحسن العسكري عليه السّلام،و أنا واقف بين يديه بالمدينة ابتداء من غير مسألة:

*:البرهان:ج 2 ص 299 ح 8-عن العيّاشي.

*:البحار:ج 4 ص 118 ب 3 ح 51-عن العيّاشي بتفاوت يسير.

***

مقام العلماء في غيبته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1260]1-«لو لا من يبقي بعد غيبة قائمكم عليه الصّلاة و السّلام من العلماء...]

اشارة

[1260]1-«لو لا من يبقي بعد غيبة قائمكم عليه الصّلاة و السّلام من العلماء الدّاعين إليه،و الدّالّين عليه،و الذّابّين عن دينه بحجج اللّه، و المنقذين ضعفاء عباد اللّه من شباك إبليس و مردته،و من فخاخ النّواصب،لمّا بقي أحد إلاّ ارتدّ عن دين اللّه.ولكنّهم الّذين يمسكون أزمّة قلوب ضعفاء الشّيعة كما يمسك صاحب السّفينة سكّانها،أولئك هم الأفضلون عند اللّه عزّ و جلّ»*.

المصادر

*:التفسير المنسوب إلي الإمام العسكري:ص 344 ح 225-مرسلا،عن علي بن محمد عليهما السّلام:

*:الإحتجاج:ج 1 ص 18-و قال فمن ذلك ما حدّثني به السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي ابن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي اللّه عنه قال:حدّثني الشيخ الصدوق أبو عبد اللّه جعفر بن محمد بن أحمد الدّوريستي رحمة اللّه عليه قال:حدّثني أبي محمد بن أحمد قال:حدّثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه اللّه قال:حدّثني أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الاستر آبادي قال:حدّثني أبو يعقوب يوسف بن محمد ابن زياد و أبو الحسن علي بن محمد بن سيّار-و كان من الشيعة الإمامية-قالا:حدّثنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري:-كما في التفسير.

*:منية المريد:ص 35-عن تفسير العسكري عليه السّلام بتقديم و تأخير.

*:المحجّة البيضاء:ج 1 ص 32-عن منية المريد ظاهرا.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 33 ب 4 ح 2-عن الإحتجاج بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 2 ص 6 ب 8 ح 12-عن تفسير العسكري عليه السّلام،و الإحتجاج.

*:العوالم:ج 3 ص 295 ب 1 ح 91-عن تفسير العسكري عليه السّلام،و الإحتجاج.

***

ص:10

زيارة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1261]1-«...بأبي أنتم و أمّي و أهلي و مالي و أسرتي،أشهد اللّه و أشهدكم...]

اشارة

[1261]1-«...بأبي أنتم و أمّي و أهلي و مالي و أسرتي،أشهد اللّه و أشهدكم أنّي مؤمن بكم و بما أتيتم به،كافر بعدوّكم و بما كفرتم به،مستبصر بشأنكم و بضلالة من خالفكم،موال لكم و لأوليائكم،مبغض لأعدائكم و معاد لهم،و سلم لمن سالمكم،و حرب لمن حاربكم، محقّق لما حقّقتم،مبطل لما أبطلتم،مطيع لكم،عارف بحقّكم،مقرّ بفضلكم،محتمل لعلمكم،محتجب بذمّتكم،معترف بكم،مؤمن بإيابكم،مصدّق برجعتكم،منتظر لأمركم،مرتقب لدولتكم،آخذ بقولكم،عامل بأمركم،مستجير بكم...مؤمن بسرّكم و علانيتكم، و شاهدكم و غائبكم،و أوّلكم و آخركم،و نصرتي لكم معدّة حتّي يحيي اللّه تعالي دينه بكم،و يردّكم في أيّامه و يظهركم لعدله،و يمكّنكم في أرضه...و جعلني ممّن يقتصّ آثاركم،و يسلك سبيلكم،و يهتدي بهداكم،و يحشر في زمرتكم،و يكرّ في رجعتكم،و يملّك في دولتكم، و يشرّف في عافيتكم،و يمكّن في أيّامكم،و تقرّ عينه غدا برؤيتكم...

و السّلام عليكم،و حشرني اللّه في زمرتكم،و أوردني حوضكم،و جعلني

من حزبكم،و أرضاكم عنّي،و مكّنني من دولتكم،و أحياني في رجعتكم،و ملّكني في أيّامكم...»*.

المصادر

*:عيون أخبار الرضا:ج 2 ص 275-278 ب 68 ح 1-حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقّاق رضي اللّه عنه،و محمد بن أحمد السناني و علي بن عبد اللّه الوراق و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب،قالوا:حدّثنا محمد بن أبي عبد اللّه الكوفي و أبو الحسين الأسدي،قالوا:حدّثنا محمد بن إسماعيل المكي البرمكي،قال:حدّثنا موسي ابن عمران النخعي قال:قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام:علّمني يابن رسول اللّه قولا أقوله بليغا كاملا إذا زرت واحدا منكم،فقال:«إذا صرت إلي الباب فقف و اشهد الشّهادتين و أنت علي غسل،فإذا دخلت و رأيت القبر فقف و قل:اللّه أكبر ثلاثين مرّة،ثمّ امش قليلا- و عليك السّكينة و الوقار و قارب بين خطاك؛ثمّ قف و كبّر اللّه عزّ و جلّ ثلاثين مرّة،ثمّ ادن من القبر و كبّر اللّه أربعين مرّة،تمام مائة تكبيرة،ثمّ قل:

*:من لا يحضره الفقيه:ج 2 ص 609 ح 3213-كما في عيون الأخبار،بسنده عن محمد بن إسماعيل المكي(و ذكر طريقه إليه في مشيخة الفقيه).

*:التهذيب:ج 6 ص 95-102 ب 46 ح 1-كما في عيون الأخبار،عن الصدوق.

*:الرجعة:ص 184 ح 104-عن كتاب من لا يحضره الفقيه.

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 234 ب 9 ح 1-بعضه،عن الفقيه،و العيون،و التهذيب.

و فيها:ح 2-بعضه،عن الصدوق.

و في:ص 302 ب 10 ح 4-بعضه،عن الفقيه،و العيون،و التهذيب.

*:ملاذ الأخيار:ج 9 ص 247-278 ب 46 ح 1-عن التهذيب.

*:البحار:ج 53 ص 92 ب 29 ح 99-بعضه،عن الفقيه،و أشار إلي مثله عن التهذيب.

و في:ج 102 ص 127-134 ب 8 ح 4-عن عيون أخبار الرضا.

***

زيارة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بزيارة أجداده عليهم السّلام

[[1262]1-«بسم اللّه و باللّه،و علي ملّة رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله،أشهد أن لا إله...]

اشارة

[1262]1-«بسم اللّه و باللّه،و علي ملّة رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله،أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له،و أشهد أنّ محمّدا عبده و رسوله صلّي اللّه عليه و آله تسليما.

ثمّ تستقبل الضّريح بوجهك،و تجعل القبلة خلفك،و تكبّر اللّه(مائة تكبيرة)و تقول:بسم اللّه الرّحمن الرّحيم أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له كما شهد اللّه لنفسه،و شهدت له ملائكته و أولوا العلم من خلقه،لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم،و أشهد أنّ محمّدا عبده المنتجب و رسوله المرتضي،أرسله بالهدي و دين الحقّ ليظهره علي الدّين كلّه و لو كره المشركون.

اللّهمّ اجعل أفضل صلواتك و أكملها،و أنمي بركاتك و أتمّها،و أزكي تحيّاتك و أتمّها،علي سيّدنا محمّد عبدك و رسولك و نبيّك،و نجيّك و وليّك و رضيّك و صفيّك و خيرتك من خلقك،و خاصّتك و خالصتك و أمينك الشّاهد لك و الدّالّ عليك،و الصّادع بأمرك،و النّاصح لك،المجاهد في سبيلك،و الذّابّ عن دينك،و الموضّح لبراهينك،و المهديّ إلي طاعتك،و المرشد إلي مرضاتك،و الواعي لوحيك،و الحافظ لعهدك، و الماضي علي إنفاذ أمرك،المؤيّد بالنّور المضيء و المسدّد بالأمر

المرضـيّ،المعصوم من كلّ خطأ و زلل،المنزّه من كلّ دنس و خطل، و المبعوث بخير الأديان و الملل،مقوّم الميل و العوج،و مقيم البيّنات و الحجـج،المخصوص بظهور الفلـج،و إيضاح المنهـج،المظهر من توحيدك ما اسـتتر،و المحيي من عبادتك ما دثر،و الخاتم لمّا سـبق، و الفاتح لمّا انغلق،المجتبي من خلائقك،و المعتام لكشف حقائقك، و الموضّحة به أشراط الهدي،و المجلوّ به غرييب العمي.

دافع حسـبات الأباطيل،و دامغ صولات الأضاليل،المختار من طينـة الكرم،و سـلالة المجـد الأقـدم،و مغرس الفخار المعرق،و فرع العلاء المثمر المورق،المنتجب من شـجرة الأصـفياء،و مشـكاة الضّياء، و ذؤابة العلياء،و سرّة البطحاء،بعيثك بالحقّ و برهانك علي جميع الخلق، خاتم أنبيائك،و حجّتك البالغة في أرضك و سمائك.

اللّهـمّ صلّ عليه صـلاة ينغمر في جنب انتفاعه بها قدر الانتفاع،و يحوز من بركة التّعلّق بسـببها ما يفوق قدر المتعلّقين بسـببه،وزده بعد ذلك من الإكرام و الإجلال،ما يتقاصـر عنه فسـيح الآمال،حتّي يعلو من كرمك أعلي محالّ المراتب،و يرقي من نعمك أسـني منازل المواهب،و خذ له اللّهـمّ بحقّه و واجبه،من ظالميه و ظالمي الصّفوة من أقاربه...

اللّهـمّ و صـلّ علي الأئمّـة الرّاشـدين،و القادة الهادين،و السّادة المعصومين و الأتقياء الأبرار،مأوي السّكينة و الوقار،و خزّان العلم،و منتهي الحلم و الفخار،ساسة العباد،و أركان البلاد،و أدلّة الرّشاد،

الألبّاء الأمجاد،العلماء بشرعك الزّهّاد،و مصابيح الظلم،و ينابيع الحكم، و أولياء النّعم،و عصم الأمم،قرناء التّنزيل و آياته،و أمناء التّأويل و ولاـته، و تراجمـة الوحي و دلالاته،أئمّـة الهـدي،و منار الـدّجي،و أعلام التّقي، و كهوف الوري،و حفظـة الإسـلام،و حججك علي جميع الأنام،الحسن و الحسـين سيّدي شباب أهل الجنّة،و سبطي نبيّ الرّحمة،و عليّ بن الحسين السّجّاد زين العابدين،و محمّد بن عليّ باقر علم الـدّين،و جعفر بن محمّـد الصّادق الأمين،و موسـي بن جعفر الكاظم الحليم،و عليّ بن موسـي الرّضا الوفيّ،و محمّـد بن عليّ البرّ التّقي،و عليّ بن محمّـد المنتجب الزّكيّ، و الحسن بن عليّ الهادي الرّضـيّ،و الحجّة بن الحسن صاحب العصـر و الزّمان،وصـيّ الأوصـياء و بقيّة الأنبياء،المستتر عن خلقك،و المؤمّل لإظهار حقّك،المهديّ المنتظر،و القائم الّذي به ينتصر.

اللّهمّ صلّ عليهم أجمعين،صـلاة باقية في العالمين،تبلّغهم بها أفضل محلّ المكرّمين.اللّهمّ ألحقهم في الإكرام بجدّهم و أبيهم،و خذ لهم الحقّ من ظالميهم.

أشـهد يا مولاي أنّكم المطيعون للّه،القوّامون بأمره،العاملون بإرادته، الفائزون بكرامته،إصـطفاكم بعلمه،و اجتباكم لغيبه،و اختاركم لسرّه، و أعزّكم بهداه،و خصّكم ببرهانه،و أيّدكم بروحه،و رضيكم خلفاء في أرضه،و دعاة إلي حقّه،و شهداء علي خلقه،و أنصارا لدينه،و حججا علي بريّته،و تراجمة لوحيه،و خزنة لعلمه،و مستودعا لحكمته،عصمكم

اللّه من الذّنوب،و برّأكم من العيوب،و ائتمنكم علي الغيوب.

زرتكم يا مواليّ عارفا بحقّكم، مستبصرا بشأنكم، مهتديا بهداكم، مقتفيا لأثركم، متّبعا لسنّتكم، متمسّكا بولايتكم، معتصما بحبلكم، مطيعا لأمركم، مواليا لأوليائكم، معاديا لأعدائكم،عالما بأنّ الحقّ فيكم و معكم، متوسّلا إلي اللّه بكم، مستشفعا إليه بجاهكم،و حقّ عليه أن لا يخيّب سائله و الرّاجي ما عنده لزوّاركم،المطيعين لأمركم.

اللّهمّ فكما وفّقتني للإيمان بنبيّك،و التّصديق لدعوته،و مننت عليّ بطاعته و اتّباع ملّته،و هديتني إلي معرفته،و معرفة الائمّة من ذرّيته، و أكملت بمعرفتهم الإيمان،و قبلت بولايتهم و طاعتهم الاعمال، و استعبدت بالصّلاة عليهم عبادك،و جعلتهم مفتاحا للدّعاء و سببا للإجابة،فصلّ عليهم أجمعين،و اجعلني بهم عندك وجيها في الدّنيا و الآخرة و من المقرّبين.

اللّهمّ اجعل ذنوبنا بهم مغفورة،و عيوبنا مستورة،و فرائضنا مشكورة و نوافلنا مبرورة،و قلوبنا بذكرك معمورة،و أنفسنا بطاعتك مسرورة، و جوارحنا علي خدمتك مقهورة،و أسماءنا في خواصّك مشهورة،و أرزاقنا من لدنك مدرورة،و حوائجنا لديك ميسورة،برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

اللّهمّ أنجز لهم وعدك،و طهّر بسيف قائمهم أرضك،و أقم به حدودك المعطّلة،و أحكامك المهملة و المبدّلة،و أحي به القلوب الميّتة، و اجمع به الأهواء المتفرّقة،و اجل به صدي الجور عن طريقتك،حتّي

يظهر الحقّ في أحسن صورته،و يهلك الباطل و أهله بنور دولته،و لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة أحد من الخلق.

اللّهمّ عجّل فرجهم،و أظهر فلجهم،و اسلك بنا منهجهم.و أمتنا علي ولايتهم،و احشرنا في زمرتهم،و تحت لوائهم،و أوردنا حوضهم،و اسقنا بكأسهم،و لا تفرّق بيننا و بينهم،و لا تحرمنا شفاعتهم،حتّي نظفر بعفوك و غفرانك،و نصير إلي رحمتك و رضوانك،إله الحقّ ربّ العالمين.

يا قريب الرّحمة من المؤمنين،و نحن أولياؤك حقّا لا ارتيابا،يا من إذا أوحشنا التعرّض لغضبه آنسنا حسن الظّنّ به،فنحن واثقون به رغبة و رهبة و ارتقابا،قد أقبلنا لعفوك و مغفرتك طلاّبا فأذللنا لقدرتك و عزّتك رقابا و صلّ علي محمد و آل محمد الطّاهرين،و اجعل دعاءنا بهم مستجابا،و ولاءنا لهم من النّار حجابا...

اللّهمّ لو وجدت شفيعا أقرب إليك من محمّد و أهل بيته الأخيار، الأتقياء الأبرار،عليه و عليهم السّلام،لاستشفعت بهم إليك،و هذا قبر وليّ من أوليائك،و سيّد من أصفيائك،و من فرضت علي الخلق طاعته، قد جعلته بين يديّ،أسألك يا ربّ بحرمته عندك،و بحقّه عليك،لمّا نظرت إليّ نظرة رحيمة من نظراتك،تلمّ بها شعثي،و تصلح بها حالي،في الدّنيا و الآخرة،فإنّك علي كلّ شيء قدير.

اللّهمّ إنّ ذنوبي لمّا فاتت العدد و جازت الأمد،علمت أنّ شفاعة كلّ شافع دون أوليائك تقصر عنها،فوصلت المسير من بلدي،قاصدا إلي

وليّك بالبشري،و متعلّقا منه بالعروة الوثقي،و ها أنا يا مولاي قد استشفعت به إليك،و أقسمت به عليك،فارحم غربتي،و اقبل توبتي.

اللّهمّ إنّي لا أعوّل علي صالحة سلفت منّي،و لا أثق بحسنة تقوم بالحجّة عنّي،و لو أنّي قدّمت حسنات جميع خلقك،ثمّ خالفت طاعة أوليائك، لكانت تلك الحسنات مزعجة لي عن جوارك،غير حائلة بيني و بين نارك، فلذلك علمت أنّ أفضل طاعتك طاعة أوليائك...

ثم تدعو هاهنا بدعاء العهد المأمور به في حال الغيبة،و قد تقدّم في زيارة القائم عليه السّلام، ثم تقول أيضا:

اللّهمّ اجعل نفسي مطمئنّة بقدرك،راضية بقضائك، مولعة بذكرك و دعائك، محبّة لصفوة أوليائك، محبوبة في أرضك و سمائك،صابرة علي نزول بلائك، مشتاقة إلي فرحة لقائك، متزوّدة التّقوي ليوم جزائك، مستنّة بسنن أوليائك، مفارقة لأخلاق أعدائك، مشغولة عن الدّنيا بحمدك و ثنائك»*.

المصادر

*:مصباح الزائر:ص 178(476 ط ج)-مروية عن أبي الحسن الثالث صلوات اللّه عليه، تستأذن بما قدمناه في زيارة صاحب الأمر عليه السّلام،ثم تدخل مقدّما رجلك اليمني علي اليسري،و تقول:

*:البحار:ج 102 ص 178 ب 8،الزّيارة السابعة-عن مصباح الزائر.

***

نماذج من أحاديث الأئمّة الإثني عشر عليهم السّلام

[[1263]1-«مرحبا بك يا أبا القاسم أنت وليّنا حقّا. قال: فقلت له...]

اشارة

[1263]1-«مرحبا بك يا أبا القاسم أنت وليّنا حقّا.قال:فقلت له:يا ابن رسول اللّه إنّي أريد أن أعرض عليك ديني،فإن كان مرضيّا ثبتّ عليه حتّي ألقي اللّه عزّ و جلّ.فقال:هات يا أبا القاسم فقلت:إنّي أقول:إنّ اللّه تبارك و تعالي واحد،ليس كمثله شيء،خارج عن الحدّين:حدّ الإبطال و حدّ التّشبيه،و إنّه ليس بجسم و لا-صورة،و لا-عرض و لا-جوهر،بل هو مجسّم الأجسام،و مصوّر الصّور،و خالق الأعراض و الجواهر، و ربّ كلّ شيء و مالكه و جاعله و محدثه،و إنّ محمّدا صلّي اللّه عليه و آله عبده و رسوله خاتم النّبيّين،فلا نبيّ بعده إلي يوم القيامة،و إنّ شريعته خاتمة الشّرائع، فلا شريعة بعدها إلي يوم القيامة.

و أقول:إنّ الإمام و الخليفة و وليّ الأمر بعده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب،ثمّ الحسن،ثمّ الحسين،ثمّ عليّ بن الحسين،ثمّ محمّد بن عليّ،ثمّ جعفر بن محمّد،ثمّ موسي بن جعفر،ثمّ عليّ بن موسي،ثمّ محمّد بن عليّ،ثمّ أنت يا مولاي.فقال عليه السّلام:و من بعدي الحسن ابني،فكيف للنّاس بالخلف من بعده؟قال:فقلت:و كيف ذاك يا مولاي؟قال:لأنّه لا يري شخصه،و لا يحلّ ذكره باسمه،حتّي يخرج فيملأ الأرض قسطا

و عـدلا كما ملئت جورا و ظلما.قال:فقلت:أقررت،و أقول:إنّ وليّهم وليّ اللّه،و عدوّهم عدوّ اللّه،و طاعتهم طاعة اللّه،و معصـيتهم معصـية اللّه.

و أقول:إنّ المعراج حقّ،و المسألة في القبر حقّ،و إنّ الجنّة حقّ،و النّار حقّ،و الصّـراط حقّ،و الميزان حقّ،و إنّ السّاعة آتية لا ريب فيها،و إنّ اللّه يبعث من في القبور.

و أقول:إنّ الفرائض الواجبة بعد الولاية:الصّلاة و الزّكاة و الصّوم و الحجّ و الجهاد و الأمر بالمعروف و النّهي عن المنكر.فقال عليّ بن محمّد عليهما السّلام:يا أبا القاسم هذا و اللّه دين اللّه الّذي ارتضاه لعباده،فاثبت عليه،ثبّتك اللّه بالقول الثّابت في الحياة الدّنيا و(في)الآخرة»*.

المصادر

*:الغيبة لابن شاذان:علي ما في مستدرك الوسائل.

*:كمال الدين:ج 2 ص 379 ب 36 ح 1-حدّثنا علي بن أحمد بن موسـي الدقّاق،و علي بن عبد اللّه الورّاق رضـي اللّه عنهما قالا:حدّثنا محمـد بن هارون الصوفي قال:حـدّثنا أبو تراب عبد اللّه ابن موسـي الروياني،عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسـني قال:دخلت علي سـيدي علي بن محمد عليهما السّلام فلمّا بصر بي قال لي:

*:التوحيد للصدوق:ص 81 ح 37-كما في كمال الدين.

*:أمالي الصدوق:ص 419 المجلس 54 ح 24-كما في كمال الدين،و في سنده«عبيد اللّه».

*:صفات الشيعة:ص 90 ح 68-كما في كمال الدين،عن علي بن أحمد بن عمران،عن عبد العظيم بن عبد اللّه الحسني.

*:كفاية الأثر:ص 282-كما في كمال الدين،عن الصدوق.

*:روضة الواعظين:ج 1 ص 31-كما في كمال الدين مرسلا.

*:إعلام الوري:ص 409 ب 2 ف 2-عن كمال الدين.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 315-عن إعلام الوري.

*:وسائل الشيعة:ج 1 ص 12 ب 1 ح 20-بعضه،عن المجالس،و صفات الشيعة،و التوحيد، و كمال الدين.

و في:ج 11 ص 488 ب 33 ح 9-بعضه،عن كمال الدين،و التوحيد.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 542 ب 9 ف 13 ح 354-بعضه،عن صفات الشيعة،و قال:«رواه أيضا في كتاب الأمالي،و التوحيد،و كمال الدين،و رواه الفتّال في روضة الواعظين مرسلا،و الكفاية عن ابن بابويه بالإسناد».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 131 ب 12 ح 14-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 3 ص 268 ب 10 ح 3-عن التوحيد.

و في:ج 36 ص 412 ب 47 ح 2-عن كفاية الأثر.

و في:ج 50 ص 239 ب 2 ح 3-بعضه،عن كمال الدين،و الأمالي،و التوحيد.

و في:ج 51 ص 32 ب 3 ح 3-عن التوحيد،مختصرا.

و في:ج 69 ص 1 ب 28 ح 1-عن الأمالي و كمال الدين.

*:عوالم النصوص علي الأئمة:ص 294 ح 1-عن كفاية الأثر.

*:عوالم الإمام الجواد:ص 57 ب 21 ح 1-مرسلا كما في كمال الدين باختصار كثير.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 564 ح 37-عن التوحيد.

*:مستدرك الوسائل:ج 12 ص 280 ب 31 ح 2-عن الغيبة لابن شاذان كما في كمال الدين باختصار،و في سنده(عن سهل بن زياد الادمي».

و في:ص 383 ب 31 ح 8-عن كفاية الأثر.و قال:«و رواه الصدوق في صفات الشيعة».

*:الأربعين:علي ما في إلزام النّاصب.

*:إلزام الناصب:ج 1 ص 223-كما في كمال الدين،عن الأربعين.

*:الأنوار البهية:ص 346-عن كمال الدين.

*:الشيعة و الرجعة:ج 1 ص 63-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 127 ف 1 ب 8 ح 39-عن كفاية الأثر.

***

ص:21

ضرورة الإمام عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و أنه قد يكون صبيّا

[[1264]1-«نعم،و ابن خمس سنين»]

اشارة

[1264]1-«نعم،و ابن خمس سنين»*.

المصادر

*:إثبات الوصية:ص 223-و عنه(عبد اللّه بن جعفر الحميري)،عن علي بن مهزيار قال:

قلت لأبي الحسن عليه السّلام و قد نصّ علي أبي محمد:يا سيّدي أيجوز أن يكون الإمام ابن سبع سنين؟قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 579 ب 32 ف 56 ح 754-عن إثبات الوصية.

***

ص:22

أحاديث الإمام الحسن العسكري عليه السّلام

اشارة

ص:23

ولادة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1265]1-«قد وضع بنو أميّة و بنو العبّاس سيوفهم علينا لعلّتين...]

اشارة

[1265]1-«قد وضع بنو أميّة و بنو العبّاس سيوفهم علينا لعلّتين:إحداهما أنّهم كانوا يعلمون أنّه ليس لهم في الخلافة حقّ،فيخافون من ادّعائنا إيّاها و تستقرّ في مركزها.و ثانيهما:أنّهم قد وقفوا من الأخبار المتواترة علي أنّ زوال ملك الجبابرة و الظّلمة علي يد القائم منّا،و كانوا لا يشكّون أنّهم من الجبابرة و الظّلمة،فسعوا في قتل أهل بيت رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله و إبادة نسله،طمعا منهم في الوصول إلي منع تولّد القائم أو قتله،فأبي اللّه أن يكشف أمره لواحد منهم،إلاّ أن يتمّ نوره و لو كره الكافرون»*.

المصادر

*:إثبات الرجعة،الفضل بن شاذان:علي ما في إثبات الهداة.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 570 ب 32 ف 44 ح 685-و قال(الفضل بن شاذان):حدّثنا عبد اللّه ابن الحسين بن سعد الكاتب قال:قال أبو محمد عليه السّلام:

*:كشف الحق(أربعون الخاتون آبادي):ص 52 ح 10-كما في إثبات الهداة،عن ابن شاذان.و فيه:«...المشركون».

*:كفاية المهتدي للمير لوحي:ح 34-علي ما في هامش كشف الحق.

*:منتخب الأثر:ص 291 ب 34 ف 2 ح 4-عن كشف الحق.

***

[[1266]2-«زعمت الظّلمة أنّهم يقتلونني ليقطعوا هذا النّسل...]

اشارة

[1266]2-«زعمت الظّلمة أنّهم يقتلونني ليقطعوا هذا النّسل،كيف رأوا قدرة القادر،و سمّاه المؤمّل»*.

المصادر

*:تاريخ الائمة:ص 22-مرسلا،عن الحسن بن علي العسكري عليه السّلام:

*:غيبة الطوسي:ص 223 ح 186-كما في تاريخ الأئمة بتفاوت يسير،و قال:«و روي محمد ابن يعقوب الكليني رفعه(قال)قال أبو محمد عليه السّلام حين ولد الحجة عليه السّلام».

و في:ص 231 ح 198-كما في روايته الأولي،مرسلا.

*:مهج الدعوات:ص 276-كما في تاريخ الأئمة،عن الجهضمي في مواليد الأئمّة.

*:البحار:ج 51 ص 30 ب 2 ح 5-عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 344 ب 1 ف 3 ح 17-عن غيبة الطوسي.

***

اسم الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و نسبه

[[1267]1-«زعموا أنّهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النّسل...]

اشارة

[1267]1-«زعموا أنّهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النّسل،و قد كذّب اللّه عزّ و جل قولهم،و الحمد للّه»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 407 ب 38 ح 3-حدّثنا علي بن عبد اللّه الورّاق قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه قال:حدّثني موسي بن جعفر بن وهب البغدادي أنه خرج من أبي محمد عليه السّلام توقيع:

*:كفاية الأثر:ص 289-كما في كمال الدين،عن أبي محمد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 232 ب 11 ف 3-كما في كمال الدين،عن أبي جعفر محمد ابن عليّ عليهم السّلام.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 481 ب 32 ف 5 ح 184-عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 199 ب 13 ح 9-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 160 ب 9 ح 8-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.

*:منتخب الأثر:ص 342 ب 1 ف 3 ح 9-عن كمال الدين.

***

[[1268]2-«هذا جزاء من اجترأ علي اللّه في أوليائه،يزعم أنّه يقتلني...]

اشارة

[1268]2-«هذا جزاء من اجترأ علي اللّه في أوليائه،يزعم أنّه يقتلني و ليس لي عقب،فكيف رأي قدرة اللّه فيه؟و ولد له ولد سمّاه م ح م د في سنة ستّ و خمسين و مائتين»*.

ص:27

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 329 ح 5-الحسين بن محمد الأشعري،عن معلّي بن محمد،عن أحمد ابن محمد بن عبد اللّه قال:خرج عن أبي محمد عليه السّلام حين قتل الزبيري لعنه اللّه:

و في:ص 514 ح 1-كما في روايته الأولي سندا و متنا.و فيه:«أفتري»بدل«فكيف رأي».

*:كمال الدين:ج 2 ص 430 ب 42 ح 3-كما في رواية الكافي الثانية،حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي اللّه عنه قال:حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر،عن معلّي بن محمد البصري قال:خرج عن أبي محمد عليه السّلام حين قتل الزبيري.

*:الإرشاد:ص 349-كما في رواية الكافي الأولي بسنده عن محمد بن يعقوب،و فيه:«قال محمد بن عبد اللّه:و ولد له ولد».

*:تقريب المعارف:ص 426-كما في رواية الكافي الأولي،و قال«و رووا من عدّة طرق عن أحمد بن محمد بن عبد اللّه».و فيه:«سمّاه باسم رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله».

*:غيبة الطوسي:ص 231 ح 198-كما في رواية الكافي الأولي بتفاوت يسير،عن محمد ابن يعقوب.

*:إعلام الوري:ص 414 ب 2 ف 3-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 239-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 441 ب 32 ح 11-عن الكافي،و كمال الدين،و غيبة الطوسي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 196 ب 13 ح 5-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 51 ص 4 ب 1 ح 4-عن كمال الدين،و غيبة الطوسي.

***

[[1269]3-«لك خمس و ستّون سنة و شهر و يومان،و كان معي كتاب دعاء...]

اشارة

[1269]3-«لك خمس و ستّون سنة و شهر و يومان،و كان معي كتاب دعاء عليه تاريخ مولدي،و إنّي نظرت فيه فكان كما قال.ثمّ قال:هل رزقت ولدا؟قلت:لا،فقال:اللّهمّ ارزقه ولدا يكون له عضدا،فنعم العضد الولد،ثمّ تمثّل عليه السّلام:

من كان ذا عضد يدرك ظلامته إنّ الذّليل الّذي ليست له عضد

قلت له:ألك ولد؟قال:إي و اللّه،سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطا (و عدلا)فأمّا الآن فلا،ثمّ تمثّل و قال:

لعلّك يوما أن تراني كأنّما بنيّ حواليّ الأسود اللّوابد

فإنّ تميما قبل أن يلد الحصي أقام زمانا و هو في النّاس واحد»*.

المصادر

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 478 ب 13 ح 19-و منها ما روي عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم،عن أبيه،عن عيسي بن صبيح قال:دخل الحسن العسكري عليه السّلام علينا الحبس، و كنت به عارفا فقال لي:

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 293-عن الخرائج،و في سنده«عيسي بن شج»بدل«عيسي بن صبيح».

*:الفصول المهمة:ص 288 ف 11-كما في الخرائج،مرسلا.و فيه:«عيسي بن الفتح».

*:وسائل الشيعة:ج 15 ص 99 ب 3 ح 2-أوّله،عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 422 ب 31 ف 5 ح 78-بعضه،عن الخرائج.

*:مدينة المعاجز:ج 7 ص 629 ح 2613-كما في الخرائج،عن الراوندي.

*:البحار:ج 50 ص 275 ب 37 ح 48-عن الخرائج.

و في:ج 51 ص 162 ب 9 ح 15-عن الخرائج.

*:نور الأبصار:ص 184-كما في الخرائج،مرسلا.و فيه:«عيسي بن الفتح».

*:إحقاق الحق:ج 12 ص 468-عن الفصول المهمة،و نور الأبصار.

و في:ج 13 ص 369-عن الفصول المهمة.

*:منتخب الأثر:ص 229 ف 2 ب 20 ح 8-عن الخرائج بتفاوت.و فيه:«عيسي بن مسيح».

***

[[1270]4-«الحمد للّه الّذي لم يخرجني من الدّنيا حتّي أراني الخلف...]

اشارة

[1270]4-«الحمد للّه الّذي لم يخرجني من الدّنيا حتّي أراني الخلف من

ص:29

بعـدي،أشـبه النّـاس برسول اللّه صـلّي اللّه عليه و آله خلقـا و خلقا،يحفظه اللّه تبارك و تعالي في غيبته،ثمّ يظهره اللّه فيملؤ الأرض عـدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما»*.

المصادر

*:إثبات الرجعة،الفضل بن شاذان:علي ما في إثبات الهداة.

*:كمال الدين:ج 2 ص 408 ب 38 ح 7-حدّثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي رضي اللّه عنه قال:

حدّثنا جعفر بن محمد بن مسـعود العيّاشـي،عن أبيه،عن أحمد بن عليّ بن كلثوم،عن علي بن أحمد الرازي،عن أحمد بن إسـحاق بن سعد قال:سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السّلام يقول:

*:كفاية الأثر:ص 290-291-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،و بسنده،عن محمد بن عليّ.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 231 ب 11 ف 3-كما في كمال الدين،عن أبي جعفر محمد ابن عليّ.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 481 ب 32 ف 50 ح 187-عن كمال الدين.

و في:ص 569 ب 32 ف 44 ح 682-كما في كمال الدين،عن الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 200 ب 13 ح 12-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 161 ب 9 ح 9-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 342 ف 1 ب 3 ح 6-عن كفاية الأثر،و أشار إليه في كمال الدين.

***

[[1271]5-«جاءني يوما فقال لي:البشارة،ولد البارحة في الدّار مولود...]

اشارة

[1271]5-«جاءني يوما فقال لي:البشارة،ولد البارحة في الدّار مولود لأبي محمّد عليه السّلام،و أمر بكتمانه.قلت:و ما اسـمه؟قال:سـمّي بمحمّد،و كنّي بجعفر»*.

ص:30

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 432 ب 42 ح 11-حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي اللّه عنه قال:حدّثنا محمد بن يحيي العطار قال:حدّثنا الحسين بن عليّ النيسابوري قال:حدّثنا الحسن بن المنذر،عن حمزة بن أبي الفتح قال:

*:البحار:ج 51 ص 15 ب 1 ح 18-عن كمال الدين.

*:مستدرك الوسائل:ج 15 ص 141 ب 30 ح 5-عن كمال الدين بتفاوت.و فيه:«قال:كان يوما جالسا فقال...و أن يعقّ عنه بثلاثمائة كبش».

***

[[1272]6-«ولد لنا مولود فليكن عندك مستورا،و عن جميع النّاس مكتوما...]

اشارة

[1272]6-«ولد لنا مولود فليكن عندك مستورا،و عن جميع النّاس مكتوما، فإنّا لم نظهر عليه إلاّ الأقرب لقرابته و الوليّ لولايته،أحببنا إعلامك ليسرّك اللّه به مثل ما سرّنا به،و السّلام»*.

المصادر

*:كمال الدين:ص 433 ب 42 ح 16-حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد اللّه بن مهران الآبي الأزدي العروضي بمرو:قال:حدّثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق القمّي قال:

لمّا ولد الخلف الصالح عليه السّلام ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السّلام إلي جدّي أحمد بن إسحاق كتاب،فإذا فيه مكتوب بخطّ يده عليه السّلام،الذي كان ترد به التوقيعات عليه،و فيه:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 484 ب 32 ف 5 ح 202-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 16 ب 1 ح 21-عن كمال الدين.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 274-275 ح 194-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 343 ف 3 ب 3 ح 15-عن كمال الدين.

***

[[1273]7-«يا كامل و حسر عن ذراعيه فإذا مسح أسود خشن،فقال...]

اشارة

[1273]7-«يا كامل و حسر عن ذراعيه فإذا مسح أسود خشن،فقال:هذا للّه و هذا لكم،فخجلت و جلست إلي باب ستر مرخي،فجاءت الرّيح فكشف طرفه فإذا أنا بفتي كأنّه فلقة قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها، فقال لي:يا كامل بن إبراهيم فاقشعررت من ذلك و ألهمت أن قلت:

لبّيك يا سيّدي.فقال:جئت إلي وليّ اللّه و حجّته تريد أن تسأل:لا يدخل الجنّة إلاّ من عرف معرفتك و قال مقالتك؟فقلت:إي و اللّه.فقال:إذن و اللّه يقلّ داخلها،و اللّه إنّه يدخلها خلق كثير،قوم يقال لهم الحقّيّة.

قلت:سيّدي و من هم؟قال:قوم من حبّهم لأمير المؤمنين يحلفون بحقّه و لا يدرون ما فضله،ثمّ سكت عليه السّلام ساعة ثمّ قال:و جئت تسأله عن مقالة المفوّضة،كذبوا بل قلوبنا أوعية لمشيّة اللّه،فإذا شاء اللّه، شئنا،و اللّه يقول: وَ ما تَشاؤُنَ إِلاّ أَنْ يَشاءَ اللّهُ ثمّ رجع السّتر إلي حاله فلم أستطع كشفه.فنظر إليّ أبو محمّد عليه السّلام و تبسّم و قال:يا كامل ابن إبراهيم:ما جلوسك و قد أنبأك المهديّ و الحجّة من بعدي بما كان في نفسك و جئتني تسألني عنه،و قال:فنهضت و قد أخذت الجواب الّذي أسررته في نفسي من الإمام المهديّ و لم ألقه بعد ذلك.قال أبو نعيم:فلقيت كاملا فسألته عن هذا الحديث فحدّثني به عن آخره بلا نقصان و لا زيادة»*.

المصادر

*:الهداية الكبري:ص 87(359 ط ج)-و عنه قدّس سرّه(حسين بن حمدان الحضيني)عن جعفر

ص:32

ابن محمـد بن مالـك البزاز الكوفي قـال:حـدّثني محمـد بن جعفر بن عبـد اللّه،عن أبي نعيم محمـد بن أحمـد الأنصاري قال:وجّه قوم من المفوّضة و المقصّرة كامل بن إبراهيم المدني المعروف بصـناعة،إلي أبي محمد عليه السّلام إلي سرّ من رأي يناجيه في أمرهم،قال كامل بن إبراهيم:فقلت في نفسـي أسأله ألاّ يـدخل الجنة إلاّ من عرف معرفتي و قال مقالتي؟قال:فلمّا دخلت علي سـيدي أبي محمد عليه السّلام إذ نظرت إليه علي ثيـاب بيـاض ناعمـة فقلت في نفسـي:وليّ اللّه و حجته يلبس النـاعم من الثيـاب و يأمرنـا بمواساة إخواننا، و ينهانا عن لبس مثله،فقال:

*:إثبات الوصية:ص 222-كما في الهداية بتفاوت.و فيه:«...المدايني...لينا‌ظره...

و أنا أعتقد أنه...متبسما...رفيق علي جلده...ستر مسبل...فألهمني اللّه...و بابه ...لعليّ صلي اللّه عليه...بحاجتك».

*:دلائل الإمامة:ص 273(505 ح 491 ط ج)-كما في الهداية بتفاوت،بسنده عن أبي نعيم.

و فيه:«...المزني مبتسما...و حجّة زمانه...كذبوا عليهم لعنة اللّه».

*:غيبة الطوسي:ص 246-247 ح 216-كما في إثبات الوصـية بتفاوت،بسـنده عن أبي نعيم محمـد بن أحمـد الأنصاري.و فيه:«...علي جلده...أوعية لمشيّة اللّه».

و في:ص 248-و قال:«و روي هـذا الخبر أحمـد بن عليّ الرازي،عن محمـد بن عليّ،عن عليّ بن عبـد اللّه بن عائذ الرازي،عن الحسن بن وجناء النصيبي(قال)سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد الأنصاري،و ذكر مثله.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 458 ب 13 ح 4-بتفاوت،عن أبي نعيم محمـد بن أحمد الأنصاري.و فيه:«أيّ قوم يعرفون ما يجب عليهم معرفته مجملا لا تفصيلا من معرفة اللّه و رسوله و الأئمّة و نحوها».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 289-عن الخرائج.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 139 ف 10-مرسلا بتفاوت يسير.

*:نوادر الأخبار:ص 221 ح 4-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 415 ب 31 ف 2 ح 54-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 508 ب 32 ف 12 ح 320-مختصرا عن غيبة الطوسي.

و في:ص 683 ب 33 ف 2 ح 91-عن غيبة الطوسي.

*:تبصرة الولي:ص 59 ح 26-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 25 ص 336 ح 16-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 337-مثله عن الغيبة.

و في:ج 50 ص 253 ب 3 ح 7-إلي قوله:«هذا لكم»عن غيبة الطوسي.

و في:ج 52 ص 50 ب 18 ح 35-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 51 ب 18-أشار إلي مثله عن دلائل الإمامة.

و في:ج 70 ص 117 ب 51 ح 5-أوّله عن غيبة الطوسي.

و في:ج 72 ص 163 ب 102 ح 20-عن غيبة الطوسي.

*:الأنوار البهية:ص 348-عن غيبة النعماني.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 324 ب 82 ح 8-بعضه،عن كتاب الغيبة.

***

[[1274]8-«ارفع السّتر،فرفعته فخرج إلينا غلام خماسيّ له عشر أو ثمان أو...]

اشارة

[1274]8-«ارفع السّتر،فرفعته فخرج إلينا غلام خماسيّ له عشر أو ثمان أو نحو ذلك،واضح الجبين،أبيض الوجه،درّيّ المقلتين،شثن الكفّين، معطوف الرّكبتين،في خدّه الأيمن خال،و في رأسه ذؤابة،فجلس علي فخذ أبي محمّد عليه السّلام،ثمّ قال لي:هذا صاحبكم،ثمّ وثب فقال له:يا بنيّ ادخل إلي الوقت المعلوم،فدخل البيت و أنا أنظر إليه،ثمّ قال لي:يا يعقوب انظر من في البيت،فدخلت فما رأيت أحدا»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 407 ب 38 ح 2-حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر

العلوي السمرقندي قال:حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود،عن أبيه محمد بن مسعود العيّاشي قال:حدّثنا آدم بن محمد البلخي قال:حدّثني عليّ بن الحسين بن هارون الدقّاق قال:حدّثنا جعفر بن محمد بن عبد اللّه بن قاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر قال:حدّثني يعقوب بن منقوش قال:دخلت علي أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السّلام و هو جالس علي دكان في الدار،و عن يمينه بيت عليه ستر مسبل،فقلت له:سيّدي من صاحب هذا الأمر؟فقال:

و في:ص 436 ب 43 ح 5-كما في روايته الأولي.

*:إعلام الوري:ص 413 ب 2 ف 3-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن محمد بن مسعود العيّاشي،عن أبيه.و فيه:«...إبن الأشتر...ذوائب...».

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 958-959 ب 17-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،مرسلا، عن يعقوب بن منقوش.و فيه:«...مليح الوجه».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 317-عن إعلام الوري.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 145 ف 10-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن الصدوق.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 480-481 ب 32 ف 5 ح 183-عن كمال الدين،و قال:«و رواه الطبرسي في إعلام الوري عن العيّاشي».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 187-188 ب 11 ح 2-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

و في:ص 198 ب 13 ح 8-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:مدينة المعاجز:ج 7 ص 607-608 ح 2596-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه،مع سقط في السند.

و في:ج 8 ص 61-62 ح 2678-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه،مع سقط في السند.

*:تبصرة الولي:ص 65 ح 34-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 52 ص 25 ب 18 ح 17-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 356 ف 3 ب 3 ح 4-عن كمال الدين.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 325 ب 82 ح 10-كما في كمال الدين،عن الغيبة.

***

[[1275]9-«ما الّذي أقدمك؟قلت:رغبة في خدمتك،قال:فقال لي:فالزم...]

اشارة

[1275]9-«ما الّذي أقدمك؟قلت:رغبة في خدمتك،قال:فقال لي:فالزم الباب،قال:فكنت في الدّار مع الخدم،ثمّ صرت أشتري لهم الحوائج من السّوق،و كنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدّار رجال،قال:

فدخلت عليه يوما و هو في دار الرّجال،فسمعت حركة في البيت:

فناداني:مكانك لا تبرح،فلم أجسر أن أدخل و لا أخرج،فخرجت عليّ جارية معها شيء مغطّي،ثمّ ناداني:أدخل،فدخلت و نادي الجارية، فرجعت إليه،فقال لها:اكشفي عمّا معك،فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه،و كشف عن بطنه فإذا شعر نابت من لبّته إلي سرّته،أخضر ليس بأسود،فقال:هذا صاحبكم،ثمّ أمرها فحملته،فما رأيته بعد ذلك حتّي مضي أبو محمّد عليه السّلام»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 329 ح 6-عليّ بن محمد،عن الحسين و محمد إبني عليّ بن إبراهيم،عن محمد بن عليّ بن عبد الرحمن العبدي-من عبد قيس-عن ضوء بن عليّ العجلي،عن رجل من أهل فارس سماه قال:أتيت سامرّا و لزمت باب أبي محمد عليه السّلام فدعاني، فدخلت عليه و سلّمت،فقال:

و في:ص 514 ح 2-كما في روايته الأولي،و في سنده«الحسن»بدل«الحسين»و فيه:

«...فقال ضوء بن عليّ:فقلت للفارسي:كم كنت تقدّر له من السنين؟قال:سنتين.قال العبدي:فقلت لضوء:كم تقدّر له أنت؟قال:أربع عشرة سنة.قال أبو علي و أبو عبد اللّه:

ص:36

و نحن نقدّر له إحدي و عشرين سنة».

*:كمال الدين:ج 2 ص 435 ب 43 ح 4-حدّثنا عليّ بن أحمد الدقّاق و محمد بن محمد بن عصام الكليني،و عليّ بن عبد اللّه الورّاق رضي اللّه عنه قالوا:حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني...ثم بقية سند الكافي،كما في روايته الأولي.

*:تقريب المعارف:ص 426-كما في رواية الكافي الأولي بتفاوت يسير،و في سنده«نصر ابن عليّ العجلي»بدل«ضوء بن عليّ».

*:غيبة الطوسي:ص 233 ح 202-كما في رواية الكافي الثانية،عن محمد بن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 957 ب 17-كما في رواية الكافي الأولي بتفاوت،عن ابن بابويه.و فيه:«...و قال لي:يا أبا فلان كيف حالك؟فدعاني بكنيتي،ثمّ قال لي:يا فلان فسمّاني باسمي،ثمّ سألني عن رجل رجل من رجال و نساء من أهلي،فتعجّبت من ذلك، ثمّ قال لي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 441 ب 32 ح 12-بعضه،عن محمد بن يعقوب،و قال:«و رواه الصدوق في إكمال الدين عن عليّ بن أحمد الدقّاق و محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب،و رواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب،مثله».

و في:ص 448 ب 32 ح 46-آخره،عن الكافي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 198 ب 13 ح 6-كما في رواية الكافي الأولي،عن محمد بن يعقوب.

*:تبصرة الولي:ص 51 ح 20 و ص 276 ح 276-كما في رواية الكافي الأولي و الثانية،عن محمد بن يعقوب.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 70 ح 2683-كما في رواية الكافي الأولي.

*:البحار:ج 52 ص 26 ب 18 ح 21-عن كمال الدين،و غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 356 ف 3 ب 3 ح 6-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 324 ب 82 ح 5-آخره،عن كتاب الغيبة.

***

[[1276]10- «سل،قلت: يا سيّدي هل لك ولد؟فقال: نعم. فقلت: فإن...]

اشارة

[1276]10- «سل،قلت: يا سيّدي هل لك ولد؟فقال: نعم.فقلت: فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه؟قال: بالمدينة»*.

المصادر

*: الكافي: ج 1 ص 328 ح 2- محمد بن يحيي،عن أحمد بن إسحاق،عن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لأبي محمد عليه السّلام: جلالتك تمنعني من مسألتك،فتأذن لي أن أسألك؟فقال:

*: الإرشاد: ص 349- كما في الكافي،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*: تقريب المعارف: ص 426- كما في الكافي،مرسلا،عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري.

*: غيبة الطوسي: ص 232 ح 199- كما في الكافي،عن أبي هاشم الجعفري.

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 262- كما في الكافي،مرسلا،عن أبي هاشم الجعفري.

*: إعلام الوري: ص 413 ف 3- كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*: كشف الغمّة: ج 3 ص 239- عن الإرشاد.

*: المستجاد: ص 259- عن الإرشاد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 171 ب 11- عن الإرشاد.

*: الفصول المهمة: ص 292 ف 12- كما في الكافي،مرسلا،عن أبي هاشم الجعفري.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 441 ب 32 ح 10- عن الكافي.

*: حلية الأبرار: ج 5 ص 195 ب 13 ح 2- كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج 51 ص 161 ب 9 ح 11- عن غيبة الطوسي.

***

ولادة الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و غيبته

[[1277]1-«إنّ البكاء من السرور من نعم اللّه مثل الشّكر لها،فطيبوا أنفسا...]

اشارة

[1277]1-«إنّ البكاء من السرور من نعم اللّه مثل الشّكر لها،فطيبوا أنفسا و قرّوا أعينا فو اللّه إنّكم لعلي دين اللّه الّذي جاءت به الملائكة و الكتب، و إنّكم لكما قال جدّي رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله،إيّاكم أن تزهدوا في فقراء الشّيعة،فإنّ لفقيرهم المحسن المتّقي عند اللّه يوم القيامة شفاعة يدخل فيها مثل ربيعة و مضر،فإذا كان هذا من فضل اللّه عليكم و علينا فبكم،فأيّ شيء بقي لكم؟فقلنا بأجمعنا:الحمد للّه و الشّكر لكم يا ساداتنا،فبكم بلغنا هذه المنزلة.فقال:بلغتموها باللّه و بطاعتكم له و اجتهادكم في عبادته،و موالاتكم أولياءه،و معاداتكم أعداءه.

فقال عيسي بن مهدي الجوهري:فأردنا الكلام و المسألة فقال لنا قبل السؤال:فيكم من أضمر مسألتي عن ولدي المهديّ عليه السّلام و أين هو؟ و قد استودعته اللّه كما استودعت أمّ موسي موسي عليه السّلام،حيث قذفته في التّابوت فألقته في اليمّ أن ردّه اللّه إليها.فقالت طائفة منّا،إي و اللّه يا سيدنا لقد كانت هذه المسألة في أنفسنا.

قال:و فيكم من أضمر مسألتي عن الإختلاف بينكم و بين أعداء اللّه و أعدائنا من أهل القبلة و الإسلام فإنّي منبّئكم بذلك فافهموه.

فقالت طائفة أخري:و اللّه يا سيدنا لقد أضمرنا ذلك.فقال:إنّ اللّه عزّ و جلّ أوحي إلي جدّي رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله أنّي خصصتك و عليّا و حججي منه إلي يوم القيامة و شيعتكم بعشر خصال:صلاة إحدي و خمسين،و تعفير الجبين،و التّختّم باليمين،و الأذان و الإقامة مثني مثني،و بحيّ علي خير العمل،و الجهر ببسم اللّه الرّحمن الرّحيم،و بالقنوت في ثاني كلّ ركعتين، و بصلاة العصر و الشّمس بيضاء نقيّة،و بصلاة الفجر مغلّسة، و خضاب الرّأس و اللّحية بالوسمة.

فخالفنا من أخذ حقّنا و حزبه الضّالّون،فجعلوا صلاة التّراويح في شهر رمضان عوضا من صلاة الخمسين في كلّ يوم و ليلة،و كتف أيديهم علي صدورهم في الصّلاة عوضا من تعفير الجبين،و التّختّم باليسار عوضا من التّختّم باليمين،و الإقامة فرادي خلافا علي مثني،و الصّلاة خير من النّوم خلافا علي حيّ علي خير العمل،و الإخفات في السّورتين خلافا علي الجهر،و آمين بعد وَ لاَ الضّالِّينَ عوضا عن القنوت،و صلاة العصر و الشّمس صفراء كشحمة البقر الأصفر خلافا علي(صلاتها) بيضاء نقيّة،و صلاة الفجر عند تماحق النّجوم خلافا علي صلاتها مغلّسة،و ترك الخضاب و النّهي عنه خلافا علي الأمر به و استعماله.

فقال أكثرنا فرّجت همّنا يا سيّدنا.

قال نعم و في أنفسكم ما لم تسألوا عنه و أنا أنبّئكم عنه،و هو التّكبير علي الميّت كيف كبّرنا خمسا و كبّر غيرنا أربعا؟فقلنا:نعم يا سيدنا هذا ممّا

أردنا أن نسأل عنه فقال عليه السّلام:أوّل من صلّي عليه من المسلمين عمّنا حمزة ابن عبد المطّلب أسد اللّه و أسد رسوله،فإنّه لمّا قتل قلق رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله و حزن و عدم صبره و عزاؤه علي عمّه حمزة،فقال-و كان قوله حقّا-:لأقتلنّ بكلّ شعرة من عمّي حمزة سبعين رجلا من مشركي قريش،فأوحي اللّه إليه وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصّابِرِينَ وَ اصْبِرْ وَ ما صَبْرُكَ إِلاّ بِاللّهِ وَ لا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ لا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمّا يَمْكُرُونَ و إنّما أحبّ اللّه جلّ اسمه أن يجعل ذلك سنّة في المسلمين،و لو قتل بكلّ شعرة من عمّه حمزة سبعين رجلا من المشركين ما كان في قتله حرج.

و أراد دفنه و أحبّ أن يلقي اللّه مضرّجا بدمائه،و كان قد أمر أن تغسّل موتي المؤمنين و المسلمين،فدفنه بثيابه.و كان سنّة في المسلمين أن لا يغسّل شهيدهم.و أمر اللّه أن يكبّر عليه خمسا و سبعين تكبيرة،و يستغفر له ما بين كلّ تكبيرتين،منها فأوحي اللّه إليه:أنّي فضّلت حمزة بسبعين تكبير لعظمه عندي و بكرامته عليّ،و لك يا محمّد فضل علي المسلمين، و كبّره خمس تكبيرات علي كلّ مؤمن و مؤمنة،فإنّي أفرض خمس صلوات في كلّ يوم و ليلة،و الخمس التّكبيرات عن خمس صلوات الميّت في يومه و ليلته،أورده ثوابها و أثبت أجرها.

فقام رجل منّا و قال:يا سيدنا فمن صلّي الأربعة؟فقال:ما كبّرها تيميّ و لا عديّ و لا ثالثهما من بني أميّة و لا بني هند،أوّل من كبّرها طريد

رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله،فإنّ طريده مروان بن الحكم لأنّ معاوية وصّي يزيد لعنهم اللّه بأشياء كثيرة،منها أن قال له:إنّي خائف عليك يا يزيد من أربعة نفر:عمر بن عثمان و مروان بن الحكم و عبد اللّه بن الزّبير و الحسين ابن عليّ،ويلك يا يزيد منه.فأمّا مروان فإذا متّ و جهّزتموني و وضعتموني علي نعشي للصلاة فسيقولون لك:تقدّم فصلّ علي أبيك، فقلت:ما كنت لأعصي أمره،أمرني أن لا يصلّي عليه إلاّ شيخ بني أميّة إلاّ عمّي مروان،فقدّمه،و تقدّم إلي ثقات موالينا يحملوا سلاحا مجرّدا تحت أثوابهم،فإذا تقدّم للصلاة و كبّر أربع تكبيرات،و اشتغل بدعاء الخامسة،فقبل أن يسلّم فيقتلوه،فإنّك تراح منه،و هو أعظمهم عليك.

فنمّ الخبر إلي مروان فأسرّها في نفسه،و توفّي معاوية و حمل إلي سريره و جعل للصلاة،فقالوا ليزيد تقدّم،فقال لهم ما وصّاه به أبوه معاوية فقدّموا مروان،فكبّر أربعا و خرج عن الصلاة قبل دعاء الخامسة، فاشتغل النّاس إلي أن كبّروا الخامسة،فأفلت مروان بن الحكم منه،و سنّوا و بقي أنّ التّكبير علي الميّت أربع تكبيرات لئلاّ يكون مروان مبدعا.

فقال قائل منّا:يا سيّدنا فهل يجوز لنا أن نكبّر أربعا تقيّة؟فقال عليه السّلام:هي خمس لا تقيّة،و إنّا لا نتّقي في التّكبير خمسا علي الميّت،و التّعقيب في دبر كلّ صلاة،و تربيع القبور،و ترك المسح علي الخفّين،و شرب المسكر.

فقام ابن الخليل القبيسي فقال:يا سيدنا الصلوات الخمس أوقاتها سنّة من رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله أو منزلة في كتاب اللّه تعالي؟فقال:يرحمك اللّه ما

استنّ رسول اللّه صلّي اللّه عليه و آله سنّة إلاّ ما أمره اللّه به.فأمّا أوقات الصلاة فهي عندنا أهل البيت كما فرض اللّه علي رسوله،و هي إحدي و خمسون ركعة في ستّة أوقات،أبيّنها لكم في كتاب اللّه عزّ و جلّ في قوله: أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إنّ طرفيه صلاة العصر،و الزّلف من اللّيل ما بين العشاءين و قوله عزّ و جلّ: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ وَ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلاثَ مَرّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلاةِ الْفَجْرِ وَ حِينَ تَضَعُونَ ثِيابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَ مِنْ بَعْدِ صَلاةِ الْعِشاءِ .فبيّن صلاة الفجر،و حدّ صلاة الظّهر،و بيّن صلاة العشاء الآخرة لأنّه لا يضع ثيابه للنّوم.إلاّ بعدها أو قال تعالي: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلي ذِكْرِ اللّهِ و أجمع النّاس علي أنّ السّعي هو إلي صلاة الظّهر.ثمّ قال تعالي: أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلي غَسَقِ اللَّيْلِ فأكّد بيان الوقت و صلاة العشاء من أنّها في غسق اللّيل،و هي سواده.فهذه أوقات الخمس الصّلوات فأمر عليه السّلام بصلاة الوقت السّادس،و هو صلاة اللّيل فقال عزّ و جلّ: يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلاّ قَلِيلاً نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً و بيّن النّصف الزيادة فقال عزّ و جلّ: إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْني مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَ نِصْفَهُ وَ ثُلُثَهُ وَ طائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَ اللّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ إلي آخر الآية،فأنزل تبارك و تعالي فرض الوقت السّادس مثل الأوقات الخمسة،و لو لا ثمان ركعات من صلاة اللّيل لمّا

تمّت إحدي و خمسون ركعة.

فضججنا بين يديه عليه السّلام بالشكر و الحمد علي ما هدانا له.فقال عليه السّلام:

زيدوا في الشّكر تزدادوا في النّعم.قال الحسين بن حمدان:لقيت هؤلاء النيّف و السبعين رجل و سألتهم عمّا حدّثني به عيسي بن مهدي الجوهري،فحدّثوني به جميعا.و لقيت بالعسكر مولي لأبي جعفر التاسع عليه السّلام،و لقيت الرّيان مولي الرضا عليه السّلام،فكلّ يروي ما روته الرجال،فكان هذا من دلائله عليه السّلام»*.

المصادر

*:الهداية الكبري:ص 68(344 ط ج)-و عنه الحسين بن حمدان بهذا الإسناد أبو الحسن محمد بن يحيي الخرقي،عن عيسي بن مهدي الجوهري قال:خرجت أنا و الحسين بن غياث،و الحسين بن مسعود،و الحسين بن إبراهيم،و أحمد بن حسان،و طالب بن إبراهيم بن حاتم،و الحسين بن محمد بن سعيد،و محجل بن محمد بن أحمد بن الخصيب و أحمد بن جنان من جنبلا إلي سرّ من رأي في سنة سبع و خمسين و مأتين، فعدنا من المدائن إلي كربلا،فزرنا أبا عبد اللّه عليه السّلام في ليلة النصف من شعبان،فتلقّانا إخواننا المجاورون لسيّدنا أبي الحسن و أبي محمد عليهما السّلام بسرّ من رأي و كنّا خرجنا للتهنئة بمولد المهديّ عليه السّلام،فبشّرنا إخواننا بأن المولود كان قبل طلوع الفجر يوم الجمعة لثمان خلون من شعبان،و هو ذلك الشهر،فقضينا زيارتنا و دخلنا بغداد،فزرنا أبا الحسن موسي و أبا جعفر الجواد محمد بن علي عليه السّلام،و صعدنا إلي سرّ من رأي فلمّا دخلنا علي سيدنا أبي محمد عليه السّلام بدأنا بالتهنئة قبل أن نبدأه بالسلام،فجهرنا بالبكاء بين يديه و نحن نيّف و سبعون رجلا من أهل السواد،فقال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 572 ب 32 ف 47 ح 696-أوّله،عن الهداية.

*:البحار:ج 81 ص 395 ب 53 ح 62-أوّله،عن الهداية.

***

[[1278]2-«هذا صاحبكم من بعدي و خليفتي عليكم،و هو القائم الّذي...]

اشارة

[1278]2-«هـذا صـاحبكم من بعـدي و خليفتي عليكم،و هو القائم الّـذي تمتـدّ إليه الأعناق بالانتظار،فإذا امتلأت الأرض جورا و ظلما خرج فملأها قسطا و عدلا»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 431 ب 42 ح 8-حدّثنا محمد بن موسي بن المتوكل عليه السّلام قال:

حـدّثنا عبـد اللّه بن جعفر الحميري قال:حـدّثنا محمد بن أحمد العلوي،عن أبي غانم الخادم قال:ولد لابي محمد عليه السّـلام ولد فسـمّاه محمدا،فعرضه علي أصحابه يوم الثالث،و قال:

*:المسلك في أصول الدين:ص 280-و أخبرنا[أبو]غانم الخادم فقال«ولد لأبي محمد ولد فسـماه محمدا و عرضه علي أصـحابه و قال:هذا صاحبكم من بعدي».

*:العدد القوية:ص 72 ح 118-أوّله،مرسلا،عن غانم الخادم.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 483 ب 32 ف 5 ح 196-عن كمال الدين.

*:تبصرة الولي:ص 47 ح 13-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 5 ب 1 ح 11-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 342 ب 1 ف 3 ح 10-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 323 ح 1-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن كتاب الغيبة.

***

[[1279]3-«هذا صاحبكم من بعدي»]

اشارة

[1279]3-«هذا صاحبكم من بعدي»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 328 ح 3-عليّ بن محمـد،عن جعفر بن محمـد الكوفي،عن جعفر بن محمد المكفوف،عن عمرو الأهوازي قال:أراني أبو محمد ابنه و قال:

ص:45

و في:ص 332 ح 12-كما في روايته الأولي بتفاوت يسير،و ليس فيه:«من بعدي».

*:الإرشاد:ص 349-كما في رواية الكافي الأولي بسنده عن محمد بن يعقوب

و في:ص 351-كما في رواية الكافي الثانية،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:تقريب المعارف:ص 427-كما في رواية الكافي الأولي،مرسلا،عن عمرو الأهوازي.

*:غيبة الطوسي:ص 234 ح 203-كما في رواية الكافي الأولي،عن محمد بن يعقوب.

*:إعلام الوري:ص 414 ب 2 ف 3-كما في رواية الكافي الأولي،عن محمد بن يعقوب.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 239-عن الإرشاد.

*:المستجاد:ص 259-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 171 ب 10 ف 9-عن رواية الإرشاد الأولي.

و في:ص 240 ب 11 ف 4-عن رواية الإرشاد الثانية.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 441 ب 32 ح 8-عن الكافي.

و في:ص 506 ب 32 ف 12 ح 314-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 586 ب 32 ف 60 ح 802-عن تقريب المعارف.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 196 ب 13 ح 3-كما في رواية الكافي الأولي،عن محمد بن يعقوب.

*:تبصرة الولي:ص 50 ح 19-كما في رواية الكافي الأولي،عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 52 ص 60 ب 18 ح 48-عن الإرشاد.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 324 ب 82 ح 4-كما في غيبة الطوسي،عن كتاب الغيبة.

***

[[1280]4-«يا إبراهيم لا تهرب،فإنّ اللّه سيكفيك شرّه،فازداد تحيّري...]

اشارة

[1280]4-«يا إبراهيم لا تهرب،فإنّ اللّه سيكفيك شرّه،فازداد تحيّري، فقلت لأبي محمّد عليه السّلام:يا سيّدي يا ابن رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله من هذا و قد أخبرني بما كان في ضميري؟قال:هو ابني و خليفتي من بعدي»*.

و في آخره أنه لمّا خرج أخبره عمّه بأن المعتمد قد أرسل أخاه و أمره بقتل عمرو بن عوف.

ص:46

المصادر

*:إثبات الرجعة:الفضل بن شاذان:علي ما في إثبات الهداة.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 700 ب 33 ف 7 ح 136-و قال:«روي الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة قال:حدّثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري قال:لمّا همّ الوالي عمرو ابن عوف بقتلي غلب عليّ خوف عظيم،فودّعت أهلي و توجّهت إلي دار أبي محمد عليه السّلام لأودّعه و كنت أردت الهرب،فلمّا دخلت عليه رأيت غلاما جالسا في جنبه و كان وجهه مضيئا كالقمر ليلة البدر فتحيّرت من نوره و ضيائه،و كاد ينسيني ما كنت فيه،فقال:

و في:ج 3 ص 570 ب 32 ف 44 ح 684-آخره،عن إثبات الرجعة.

*:كشف الحق:ص 44-عن الفضل بن شاذان،و فيه:«...و هو الّذي يغيب غيبة طويلة، و يظهر بعد امتلإ الارض جورا و ظلما،فيملؤها عدلا و قسطا.فسألته عن اسمه،قال:هو سميّ رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله و كنيّه،و لا يحلّ لأحد أن يسمّيه باسمه أو يكنّيه بكنيته،إلي أن يظهر اللّه دولته و سلطنته،فاكتم يا إبراهيم ما رأيت و سمعت منّا اليوم إلا عن أهله، فصليت عليهما و آبائهما و خرجت مستظهرا بفضل اللّه تعالي،واثقا بما سمعته من الصاحب عليه السّلام،فبشّرني عليّ بن فارس بأن المعتمد قد أرسل أبا أحمد أخاه و أمره بقتل عمرو،فأخذه أبو أحمد في ذلك اليوم و قطعه عضوا عضوا،و الحمد للّه رب العالمين».

*:مستدرك الوسائل:ج 12 ص 281 ب 31 ح 4-عن إثبات الرجعة.

*:منتخب الأثر:ص 353 ف 3 ب 2 ح 3-عن أربعين الخاتون آبادي(كشف الحق).

***

[[1281]5-«أنّه سأل أبا محمّد عليه السّلام عن صاحب هذا الأمر فأشار بيده...]

اشارة

[1281]5-«أنّه سأل أبا محمّد عليه السّلام عن صاحب هذا الأمر فأشار بيده،أي أنّه حيّ غليظ الرّقبة»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 251 ح 220-(أخبرنا جماعة)عن أبي المفضل الشيباني،عن أبي نعيم

نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة قال:حدّثني أبو سعيد المراغي قال:

حدّثنا أحمد بن إسحاق.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 509 ب 32 ف 12 ح 323-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 51 ص 161 ب 9 ح 12-عن غيبة الطوسي.

***

[[1282]6-«ستحملين ذكرا،و اسمه محمّد،و هو القائم من بعدي»]

اشارة

[1282]6-«ستحملين ذكرا،و اسمه محمّد،و هو القائم من بعدي»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 408 ب 38 ح 4-حدّثنا محمد بن عصام رضي اللّه عنه قال:حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني قال:حدّثني علان الرازي قال:أخبرني بعض أصحابنا أنه لمّا حملت جارية أبي محمد عليه السّلام قال:

*:كفاية الأثر:ص 289-290-أخبرنا محمد بن عبد اللّه الشيباني،ثم بقية سند كمال الدين،مثله.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 231 ب 11 ف 3-كما في كمال الدين،عن الشيخ أبي جعفر محمد بن عليّ.

*:وسائل الشيعة:ج 11 ص 490 ب 33 ح 17-عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 481 ب 32 ف 5 ح 185-عن كمال الدين،و قال:«و رواه عليّ بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 199 ب 13 ح 10-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.و فيه:« و عنه،عن محمد بن عبد اللّه الشيباني...و هو القائم من بعده».

*:البحار:ج 51 ص 2 ب 1 ح 2-عن كمال الدين.

و في:ص 161 ب 10 ح 13-عن كفاية الأثر.

*:منتخب الأثر:ص 342 ف 3 ب 1 ح 7-عن كفاية الأثر.

***

[[1283]7-«إنّ الإمام و حجّة اللّه من بعدي ابني،سميّ رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله و كنيّه...]

اشارة

[1283]7-«إنّ الإمام و حجّة اللّه من بعدي ابني،سميّ رسول

ص:48

اللّه صلي اللّه عليه و آله و كنيّه،الّذي هو خاتم حجج اللّه،و آخر خلفائه.قال:ممّن هو يا ابن رسول اللّه؟قال:من ابنة ابن قيصر ملك الرّوم،ألا إنّه سيولد و يغيب عن النّاس غيبة طويلة ثمّ يظهر»*.

المصادر

*:إثبات الرجعة:الفضل بن شاذان:علي ما في إثبات الهداة،و أربعين الخاتون آبادي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 569 ب 32 ف 44 ح 680-عن الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة،بسنده:حدّثنا محمد بن عبد الجبار قال:قلت لسيدي الحسن بن عليّ عليه السّلام:يا ابن رسول اللّه،جعلني اللّه فداك،أحبّ أن أعلم من الإمام و حجّة اللّه علي عباده من بعدك؟فقال عليه السّلام:

*:كشف الحق،أربعون الخاتون آبادي:ص 15 ح 1-كما في إثبات الهداة بتفاوت يسير، عن إثبات الرجعة،و فيه:«...و يقتل الدّجّال،فيملؤ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما،فلا يحلّ لاحد أن يسمّيه أو يكنّيه قبل خروجه صلوات اللّه عليه».

*:مستدرك الوسائل:ج 12 ص 280 ب 31 ح 3-عن الفضل بن شاذان.

*:منتخب الأثر:ص 346 ف 2 ب 1 ح 21-عن كشف الحق.

***

[[1284]8-«ولد وليّ اللّه و حجّته علي عباده و خليفتي من بعدي،مختونا...]

اشارة

[1284]8-«ولد وليّ اللّه و حجّته علي عباده و خليفتي من بعدي،مختونا،ليلة النّصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين عند طلوع الفجر،و كان أوّل من غسّله رضوان خازن الجنان مع جمع من الملائكة المقرّبين بماء الكوثر و السّلسبيل،ثمّ غسّلته عمّتي حكيمة بنت محمّد بن عليّ الرّضا عليهما السّلام.

قال(أي محمد بن حمزة ظاهرا):أمّه مليكة التي يقال لها بعض الأيّام

سوسن،و في بعضها ريحانة،و كان صقيل و نرجس أيضا من أسمائها»*.

المصادر

*:الفضل بن شاذان:علي ما في كشف الحق.

*:كشف الحق(أربعون الخاتون آبادي):ص 33 ح 2-قال:قال أبو محمد(بن) شاذان رحمة اللّه:حدّثنا بن حمزة بن الحسن بن عبد اللّه بن العباس بن عليّ بن أبي طالب،صلوات اللّه عليه قال:سمعت أبا محمد عليه السّلام يقول:

*:كفاية المهتدي:ح 30-علي ما في هامش كشف الحق.

*:النجم الثاقب:ص 13 ب 1-كما في كشف الحق،عن الغيبة للفضل بن شاذان،عن محمد ابن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد اللّه بن عباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

*:منتخب الأثر:ص 320 ب 1 ف 3 ح 1-عن النجم الثاقب.

***

[[1285]9-«هكذا ولد،و هكذا ولدنا،و لكنّا سنمرّ الموسي عليه لإصابة السّنّة»]

اشارة

[1285]9-«هكذا ولد،و هكذا ولدنا،و لكنّا سنمرّ الموسي عليه لإصابة السّنّة»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 434 ب 43 ح 1-حدّثنا علي بن الحسن بن الفرج المؤذن رضي اللّه عنه قال:

حدّثنا محمد بن الحسن الكرخي قال:سمعت أبا هارون رجلا من أصحابنا يقول:رأيت صاحب الزمان عليه السّلام و وجهه يضيء كأنّه القمر ليلة البدر،و رأيت علي سرّته شعرا يجري كالخطّ،و كشفت الثوب عنه فوجدته مختونا،فسألت أبا محمد عليه السّلام عن ذلك فقال:

*:غيبة الطوسي:ص 250 ح 219-(و أخبرني جماعة)عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه اللّه قال:حدّثنا علي بن الحسن بن الفرج المؤذن قال:حدّثني محمد ابن حسن الكرخي،قال:سمعت أبا هارون-رجلا من أصحابنا-يقول:-كما في كمال الدين بتفاوت يسير.

ص:50

*:إعلام الوري:ص 397 ب 1 ف 3-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن محمد بن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 957 ب 17-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 508 ب 32 ف 12 ح 322-أوّله،عن غيبة الطوسي.

*:وسائل الشيعة:ج 15 ص 164 ب 53 ح 2-مختصرا،عن كمال الدين،و في سنده«...علي ابن الحسين المؤدب».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 249 ب 20 ح 1-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:تبصرة الولي:ص 48 ح 15-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:هداية الأمّة:ج 7 ص 324 ح 160-مرسلا،عن العسكري عليه السّلام،كما في رواية كمال الدين.

*:البحار:ج 52 ص 25 ب 18 ح 18-عن كمال الدين،و غيبة الطوسي.

***

[[1286]10-«هذه عقيقة ابني محمّد»]

اشارة

[1286]10-«هذه عقيقة ابني محمّد»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 432 ب 42 ح 10-حدّثنا محمد بن موسي بن المتوكل رضي اللّه عنه قال:حدّثني عبد اللّه بن جعفر الحميري قال:حدّثني محمد بن إبراهيم الكوفي،أنّ أبا محمد عليه السّلام بعث إلي بعض من سمّاه لي بشاة مذبوحة و قال:

*:مستدرك الوسائل:ج 15 ص 141 ب 30 ح 4-عن كمال الدين.

*:العدد القوية:ص 73 ح 120-كما في كمال الدين،مرسلا.و فيه:«أن أبا محمد عليه السّلام بعث إلي نسائه».و قال:«و كذا أخبر حمزة بن الفتح».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 484 ب 32 ف 5 ح 198-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 15 ب 1 ح 17-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 343 ف 3 ب 1 ح 13-عن كمال الدين.

***

[[1287]11- «اعقرهما عن أبي الحسن و كل و أطعم إخوانك،ففعلت ثمّ لقيته...]

اشارة

[1287]11- «اعقرهما عن أبي الحسن و كل و أطعم إخوانك،ففعلت ثمّ لقيته

ص:51

بعـد ذلـك فقال:المولود الّـذي ولـد لي مات،ثمّ وجّه لي بأربع أكبشـة و كتب إليه:بسم اللّه الرّحمن الرّحيم اعقر هـذه الأربعـة أكبشـة عن مولاك،و كل هنّأك اللّه،ففعلت و لقيته بعد ذلك فقال لي:إنّما ستر اللّه يا بنيّ الحسن(بابني الحسين)و موسي لولادة محمّد مهديّ هذه الأمّة و الفرج الأعظم»*.

المصادر

*:الهداية الكبري:ص 358-و عنه(موسـي بن محمـد)عن الحسن بن محمـد بن جمهور،عن البشار بن إبراهيم بن إدريس صاحب ثقـة أبي محمد عليه السّلام قال:وجّه إليّ مولاي أبو محمد كبشين و قال:

*:مستدرك الوسائل:ج 15 ص 154 ب 45 ح 3-بتفاوت،عن الهداية الكبري.و فيه:«...

صاحب نفقة...عقّهما عن ابني الحسين».

ملاحظـة:«يظهر أن المقصود أن اللّه تعالي ستر ولادة المهـدي عليه السّـلام بولادة مولود قبله كان اسـمه الحسـين،حيث مات و بلغ خبره السلطان فاطمأنّ أنه لم يبق ولد حيّ للإمام الحسن العسكري عليه السّلام».

***

[[1288]12-«عقّهما عن ابني فلان و كل و أطعم إخوانك،ففعلت ثمّ لقيته بعد ذلك فقال...]

اشارة

[1288]12-«عقّهما عن ابني فلان و كل و أطعم إخوانك،ففعلت ثمّ لقيته بعد ذلك فقال:إنّ المولود الّذي ولد مات،ثمّ وجّه إليّ بكبشـين بعد ذلك و كتب إليّ:بسم اللّه الرّحمن الرّحيم عقّ هذين الكبشـين عن مولاك و كل هنّأك اللّه و أطعم إخوانك،ففعلت و لقيته بعد ذلك،فما ذكر لي شيئا»*.

المصادر

*:إثبات الوصية:ص 221-و حدّثني الثقة من إخواننا،عن إبراهيم بن إدريس قال:وجّه إليّ

مولاي أبو محمد بكبشين و قال:

*:غيبة الطوسي:ص 245-246 ح 214-كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير،عن محمد بن علي الشلمغاني قال:حدّثني الثقة عن إبراهيم بن إدريس قال:وجّه إليّ مولاي أبو محمد عليه السّلام بكبش و قال:-و فيه:«...أطعم أهلك».

*:هداية الأمّة:ج 7 ص 320 ح 128-قال:«و روي أنّ العسكري عليه السّلام عقّ عن المهديّ عليه السّلام كبشا ثم كبشين».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 508 ب 32 ف 12 ح 318-عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير،و في سنده«أحمد بن إدريس».

*:البحار:ج 51 ص 22 ب 1 ح 32-عن غيبة الطوسي.

***

[[1289]13-«ابعثوا إلي أبي عمرو،فبعث إليه،فصار إليه فقال له...]

اشارة

[1289]13-«ابعثوا إلي أبي عمرو،فبعث إليه،فصار إليه فقال له:اشتر عشرة آلاف رطل خبز و عشرة آلاف رطل لحم و فرّقه-أحسبه قال:علي بني هاشم-و عقّ عنه بكذا و كذا شاة»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 430 ب 42 ح 6-حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه و محمد بن موسي المتوكل و أحمد بن محمد بن يحيي العطار رضي اللّه عنه قالوا:حدّثنا محمد بن يحيي العطار قال:

حدّثني إسحاق بن رياح البصري،عن أبي جعفر العمري قال:لمّا ولد السيد عليه السّلام قال أبو محمد عليه السّلام:

*:روضة الواعظين:ج 2 ص 260-كما في كمال الدين،مرسلا.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 483 ب 32 ف 5 ح 195-عن كمال الدين،و في سنده«إسحاق بن روح البصري».

*:البحار:ج 51 ص 5 ب 1 ح 9-عن كمال الدين.

*:الأنوار البهية:ص 338-مرسلا،عن أبي جعفر العمري رضي اللّه عنه،كما في رواية كمال الدين.

*:ملحقات احقاق الحقّ:ج 29 ص 639-640-عن كتاب عقيدة الشيعة(تعريب)ص 230- كما في رواية كمال الدين،بتفاوت يسير.و قال:«فقد روي أحد مواليه أنّه لمّا ولد دعا الإمام العسكري أبي بأن يفرّق عشرة آلاف رطل خبزا و عشرة الاف رطل لحما علي بني هاشم و غيرهم،و أن تذبح ثلاثمائة شاة».

*:منتخب الأثر:ص 341 ف 3 ب 1 ح 4-عن كمال الدين.

***

[[1290]14-«خرج إليّ من أبي محمّد قبل مضيّه بسنتين يخبرني بالخلف...]

اشارة

[1290]14-«خرج إليّ من أبي محمّد قبل مضيّه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده،ثمّ خرج إليّ من قبل مضيّه بثلاثة أيّام يخبرني بالخلف من بعده»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 328 ح 1-علي بن محمد،عن محمد بن علي بن بلال قال:

*:كمال الدين:ج 2 ص 499 ب 45 ح 24-قال أبو عبد اللّه الحسين بن إسماعيل الكندي قال:قال لي أبو طاهر البلالي:التوقيع الذي خرج إليّ من أبي محمد عليه السّلام فعلّقوه في الخلف بعده وديعة في بيتك،فقلت له:أحبّ أن تنسخ لي من لفظ التوقيع ما فيه،فأخبر أبا طاهر بمقالتي فقال له:جئني به حتي يسقط الإسناد بيني و بينه،فخرج إليّ من أبي محمد عليه السّلام قبل مضيّه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده،ثم خرج إليّ بعد مضيّه بثلاثة أيام يخبرني بذلك،فلعن اللّه من جحد أولياء اللّه حقوقهم،و حمل الناس علي أكتافهم،و الحمد للّه كثيرا».

*:تقريب المعارف:ص 426-أوّله كما في كمال الدين،و قال:«فأمّا النص من أبيه فما روي من عدة طرق عن محمد بن علي بن بلال قال».

*:الإرشاد:ص 349-كما في الكافي بسنده عنه.

*:إعلام الوري:ص 413 ب 2 ف 3-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 238-عن الإرشاد.

*:الفصول المهمة:ص 292 ف 12-كما في الكافي،بتفاوت يسير،مرسلا،عن محمد بن

علي بن بلال.و فيه:«...بأنه ابنه من بعده».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 440 ب 32 ح 7-عن الكافي.

و في:ص 488 ب 32 ف 5 ح 218-عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 195 ب 13 ح 1-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 51 ص 333 ب 15 ح 58-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 229 ف 2 ب 20 ح 7-عن الإرشاد.

***

ص:55

غيبة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و اختلاف الشيعة

[[1291]1-«إنّ هذا حقّ كما أنّ النّهار حقّ.فقيل له:يا ابن رسول اللّه فمن...]

اشارة

[1291]1-«إنّ هـذا حقّ كمـا أنّ النّهـار حقّ.فقيل له:يا ابن رسول اللّه فمن الحجّـة و الإمام بعـدك؟فقال:ابني محمّـد هو الإمام و الحجّة بعـدي،من مات و لم يعرفه مات ميتـة جاهليّـة،أما إنّ له غيبـة يحار فيها الجاهلون، و يهلك فيها المبطلون،و يكذب فيها الوقّاتون،ثمّ يخرج فكأنّي أنظر إلي الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 409 ب 38 ح 9-حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي اللّه عنه قال:

حدّثني أبو علي بن همام قال:سمعت محمد بن عثمان العمري قدس اللّه روحه يقول:

سمعت أبي يقول:سـئل أبو محمد الحسن بن علي عليهما السّـلام و أنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليه السّـلام«إنّ الأرض لا تخلو من حجّة للّه علي خلقه إلي يوم القيامة،و أنّ من مات و لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة»فقال:

*:كفاية الأثر:ص 292-أخبرنا أبو المفضل رحمه اللّه قال:حدّثني أبو همام قال:سـمعت محمد ابن عثمان العمري قدس اللّه روحه يقول:-كما في كمال الدين.

*:إعلام الوري:ص 415 ب 2 ف 3-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير عن الشيخ أبي جعفر.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 318-عن إعلام الوري،بتفاوت يسير.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 482 ب 32 ف 5 ح 189-عن كمال الدين،و قال:«و رواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية».

*:وسائل الشيعة:ج 11 ص 491 ب 33 ح 23-أوّله،عن إعلام الوري،و قال:«و رواه علي بن عيسي في كشف الغمّة نقلا عن الطبرسي في إعلام الوري».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 201 ب 13 ح 14-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 160 ب 9 ح 7-عن كمال الدين،و أشار إلي مثله عن كفاية الأثر.

*:منتخب الأثر:ص 226 ف 20 ب 20 ح 3-عن كفاية الأثر.

***

[[1292]2-«كأنّي بكم و قد اختلفتم بعدي في الخلف منّي،أما إنّ المقرّ بالأئمّة بعد رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله...]

اشارة

[1292]2-«كأنّي بكم و قد اختلفتم بعدي في الخلف منّي،أما إنّ المقرّ بالأئمّة بعد رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله المنكر لولدي كمن أقرّ بجميع أنبياء اللّه و رسله ثمّ أنكر نبوّة رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله،و المنكر لرسول اللّه صلي اللّه عليه و آله كمن أنكر جميع الأنبياء،لأنّ طاعة آخرنا كطاعة أوّلنا،و المنكر لآخرنا كالمنكر لأوّلنا.

أما إنّ لولدي غيبة يرتاب فيها النّاس إلاّ من عصمه اللّه عزّ و جلّ»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 409 ب 38 ح 8-حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيي العطار رضي اللّه عنه قال:

حدّثنا سعد بن عبد اللّه قال:حدّثنا موسي بن جعفر بن وهب البغدادي قال:سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السّلام يقول:

*:كفاية الأثر:ص 291-كما في كمال الدين بتفاوت،و بنفس السند عن الحسن بن علي.

*:إعلام الوري:ص 414 ب 2 ف 3-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن الشيخ أبي جعفر.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 317-318-عن إعلام الوري.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 232 ب 11 ف 3-كما في كمال الدين،عن أبي جعفر محمد ابن علي عليه السّلام،و قال:«و رواه علي بن محمد برجاله أيضا».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 482 ب 32 ف 5 ح 188-عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 201 ب 13 ح 13-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 160 ب 9 ح 6-عن كمال الدين.

*:العوالم:ج 15 الجزء 3 ص 297 ح 1-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 226 ف 2 ب 20 ح 2-عن كفاية الأثر.

***

[[1293]3-«في سنة مائتين و ستّين تفترق شيعتي»]

اشارة

[1293]3-«في سنة مائتين و ستّين تفترق شيعتي»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 408 ب 38 ح 6-حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيي العطار رضي اللّه عنه قال:

حدّثني أبي،عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال:حدّثني محمد بن أحمد المدائني،عن أبي غانم قال:سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السّلام يقول.

و قال في آخره:«ففيها قبض أبو محمد عليه السّلام و تفرّقت الشيعة و أنصاره،فمنهم من انتمي إلي جعفر،و منهم من تاه،و(منهم من)شكّ،و منهم من وقف علي تحيّره،و منهم من ثبت علي دينه بتوفيق اللّه عزّ و جلّ».

*:كفاية الأثر:ص 290-حدّثنا علي بن محمد الدقّاق قال:ثم بقية سند كمال الدين،كما فيه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 200 ب 13 ح 11-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 50 ص 334 ب 5 ح 6-عن كفاية الأثر.

و في:ج 51 ص 161 ب 9 ح 14-عن كمال الدين.

***

امتحان الشيعة في غيبته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1294]1-«إنّ ابني هو القائم من بعدي،و هو الّذي يجري فيه سنن الأنبياء...]

اشارة

[1294]1-«إنّ ابني هو القائم من بعدي،و هو الّذي يجري فيه سنن الأنبياء بالتّعمير،و الغيبة،حتّي تقسو القلوب لطول الأمد،فلا يثبت علي القول به إلاّ من كتب اللّه عزّ و جلّ في قلبه الإيمان،و أيّده بروح منه»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 524 ب 46 ح 4-حدّثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي اللّه عنه قال:

حدّثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد قال:حدّثنا محمد بن جعفر الكوفي قال:حدّثنا محمد ابن إسـماعيل البرمكي قال:حدّثنا الحسن بن محمد بن صالح البزاز قال:سمعت الحسن ابن علي العسكري عليهما السّلام يقول:

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 964 ب 17-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 238 ب 11 ف 4-كما في كمال الدين،عن أبي جعفر بن بابويه.

*:نوادر الأخبار:ص 226 ح 13-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 488 ب 32 ف 5 ح 220-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 224 ب 13 ح 11-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 271 ح 72-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 274 ف 2 ب 30 ح 1-عن كمال الدين.

***

فضل انتظار الفرج

[[1295]1-«اعتصمت بحبل اللّه،بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،و الحمد للّه ربّ العالمين،و العاقبة للمتّقين...]

اشارة

[1295]1-«اعتصمت بحبل اللّه،بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،و الحمد للّه ربّ العالمين،و العاقبة للمتّقين،و الجنّة للموحّدين،و النّار للملحدين،و لا عدوان إلاّ علي الظّالمين،و لا إله إلاّ اللّه أحسن الخالقين،و الصّلاة علي خير خلقه محمّد و عترته الطّاهرين.منها:عليك بالصّبر و إنتظار الفرج، قال النّبيّ صلي اللّه عليه و آله:أفضل أعمال أمّتي انتظار الفرج.و لا يزال شيعتنا في حزن حتّي يظهر ولدي الّذي بشّر به النّبيّ يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.فاصبر يا شيخي يا أبا الحسن عليّ و أمر جميع شيعتي بالصّبر،فإنّ الأرض للّه يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتّقين، و السّلام عليك و علي جميع شيعتنا و رحمة اللّه و بركاته،و صلّي اللّه علي محمّد و آله»*.

المصادر

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 4 ص 425-و قال:و ممّا كتب عليه السّلام إلي أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي:

*:الإحتجاج:علي ما في مستدرك الوسائل،و لم نجده فيه.

*:مجالس المؤمنين:علي ما في مستدرك الوسائل.

*:الدرة الباهرة للشهيد:علي ما في الرياض و مستدرك الوسائل،و لم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

*:رياض العلماء:ج 4 ص 7-8-كما في المناقب بتفاوت،عن مجالس المؤمنين،و قال:

«و أقول:قد نقل الشهيد أو القطب الكيدري أيضا في كتاب الدرة الباهرة عن الأصداف الطاهرة هذا المكتوب من جملة كلام الحسن العسكري عليه السّلام».

*:البحار:ج 50 ص 317 ب 4-ذيل الحديث 14-عن المناقب.

*:خاتمة مستدرك الوسائل:ج 3 ص 276-277 ح 11-بتفاوت عن الإحتجاج و فيه:«...أمّا بعد أوصيك يا شيخي و معتمدي و فقيهي يا أبا الحسن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي وفّقك اللّه لمرضاته و جعل من ولدك أولادا صالحين برحمته،بتقوي اللّه و إقام الصّلاة، و إيتاء الزّكاة،فإنّه لا تقبل الصّلاة من مانعي الزّكاة،و اوصيك بمغفرة الذّنب،و كظم الغيظ،وصلة الرّحم،و مواساة الإخوان،و السّعي في حوائجهم في العسر و اليسر،و الحلم عند الجهل،و التّفقّة في الدّين،و التّثبّت في الامور،و التّعهّد للقرآن،و حسن الخلق،و الأمر بالمعروف و النّهي عن المنكر،قال اللّه عزّ و جلّ: لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلاّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النّاسِ و اجتناب الفواحش كلّها،و عليك بصلاة اللّيل، فإنّ النّبيّ صلي اللّه عليه و آله أوصي عليّا عليه السّلام فقال:يا عليّ عليك بصلاة اللّيل،عليك بصلاة اللّيل، عليك بصلاة اللّيل.و من استخفّ بصلاة اللّيل فليس منّا،فاعمل بوصيّتي و أمر جميع شيعتي بما أمرتك به حتّي يعملوا عليه،و حسبنا اللّه و نعم الوكيل،نعم المولي و نعم النّصير».

*:منتخب الأثر:ص 231 ف 2 ب 21 ح 2-عن مستدرك الوسائل.

***

السّفير الأوّل

[[1296]1-«هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن(في حديث طويل يسوقانه)إلي أن ينتهي،إلي أن قال الحسن عليه السّلام لبدر...]

اشارة

[1296]1-«هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن(في حديث طويل يسوقانه)إلي أن ينتهي،إلي أن قال الحسن عليه السّلام لبدر:فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمري،فما لبثنا إلاّ يسيرا حتّي دخل عثمان،فقال له سيّدنا أبو محمّد عليه السّلام:إمض يا عثمان،فإنّك الوكيل و الثّقة المأمون علي مال اللّه، و اقبض من هؤلاء النّفر اليمنيّين ما حملوه من المال(ثمّ ساق الحديث) إلي أن قالا:ثمّ قلنا بأجمعنا:يا سيّدنا و اللّه إنّ عثمان لمن خيار شيعتك، و لقد زدتنا علما بموضعه من خدمتك،و أنّه وكيلك وثقتك علي مال اللّه تعالي،قال:نعم و اشهدوا عليّ أنّ عثمان بن سعيد العمري وكيلي و أنّ ابنه محمّدا وكيل ابني مهديّكم»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 355 ح 317-(و روي)أحمد بن علي بن نوح أبو العباس السيرافي قال:أخبرنا أبو نصر عبد اللّه بن محمد بن أحمد المعروف بابن برنية الكاتب قال:حدّثني بعض الشراف من الشيعة الإماميّة أصحاب الحديث قال:حدّثني أبو محمد العباس بن أحمد الصائغ قال:حدّثني الحسين بن أحمد الخصيبي قال:حدّثني محمد بن إسماعيل و علي بن عبد اللّه الحسنيان قالا:دخلنا علي أبي محمد الحسن عليه السّلام بسرّ من رأي و بين يديه جماعة من أوليائه و شيعته حتي دخل عليه بدر خادمه فقال:يا مولاي بالباب قوم شعث غبر،فقال لهم:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 511 ب 32 ف 12 ح 336-آخره،عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 51 ص 345 ب 16-عن غيبة الطوسي.

*:تنقيح المقال:ج 2 ص 246-عن البحار.

*:منتخب الأثر:ص 393 ف 4 ب 3 ح 2-عن غيبة الطوسي.

***

ص:66

نصّ والده عليه السّلام عليه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1297]1-«هذا إمامكم من بعدي،و خليفتي عليكم،أطيعوه و لا تتفرّقوا...]

اشارة

[1297]1-«هـذا إمـامكم من بعـدي،و خليفتي عليكم،أطيعوه و لاـ تتفرّقوا من بعـدي في أديـانكم فتهلكوا،أما إنّكم لا ترونه بعـد يومكم هذا،قالوا:

فخرجنا من عنده فما مضت إلاّ أيّام قلائل حتّي مضي أبو محمّد عليه السّلام»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 435 ب 43 ح 2-حـدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضـي اللّه عنه قال:حدّثنا محمد بن يحيي العطار قال:حدّثني جعفر بن محمـد بن مالـك الفزاري قـال:حـدّثني معاويـة ابن حكيم و محمـد بن أيوب بن نوح و محمـد بن عثمان العمري رضـي اللّه عنه قالوا:عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السّلام و نحن في منزله،و كنّا أربعين رجلا فقال:

*:غيبة الطوسي:ص 357 ح 319-(قال)و قال جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز:عن جماعة من الشـيعة منهم علي بن بلال،و أحمد بن هلال و محمـد بن معاوية بن حكيم، و الحسن بن أيوب بن نوح(في خبر طويل مشـهور)قالوا جميعا:اجتمعنا إلي أبي محمد الحسن بن علي عليهمـا السّـلام نسأله عن الحجّـة من بعـده و في مجلسه عليه السّـلام أربعون رجلا،فقام إليه عثمان بن سـعيد بن عمرو العمري فقال له:يابن رسول اللّه أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به مني فقال له:اجلس يا عثمان،فقام مغضبا ليخرج،فقال:لا يخرجنّ أحد،فلم يخرج منّا أحد إلي أن كان بعد ساعة،فصاح عليه السّلام بعثمان،فقام علي قدميه فقال:

«أخبركم بما جئتم؟قالوا:نعم يابن رسول اللّه،(قال)جئتم تسألوني عن الحجّـة من بعـدي،قالوا:نعم،فإذا غلام كأنّه قطع قمر أشـبه الناس بأبي محمد عليه السّلام،فقال:هذا إمامكم من بعدي و خليفتي عليكم،أطيعوه و لا تتفرّقوا من بعدي،فتهلكوا في أديانكم.

ص:67

ألا و إنّكم لا ترونه من بعـد يومكم هـذا حتّي يتمّ له عمر،فاقبلوا من عثمان ما يقوله و انتهوا إلي أمره،و اقبلوا قوله،فهو خليفـة إمامكم و الأمر إليه».

*:إعلام الوري:ص 414 ب 2 ف 3-كما في كمال الدين،عن الشيخ أبي جعفر:-و فيه:

«...فاتّبعوه».

*:المسلك في أصول الدين:ص 280-مرسلا،عن معاوية بن الحكم و محمد بن أيوب بن نوح و محمد بن عثمان العمري،أوّله.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 317-عن إعلام الوري.

*:العدد القوية:ص 73 ح 121-بعضه،مرسلا.

*:نوادر الأخبار:ص 232 ح 1-عن غيبة الطوسي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 415 ب 31 ف 2 ح 56-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 485 ب 32 ف 5 ح 204-عن كمال الدين.

و في:ص 511 ب 32 ف 12 ح 337-عن غيبة الطوسي.

*:تبصرة الولي:ص 48 ح 16-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 197-198 ب 13 ح 7-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 346 ب 16-عن غيبة الطوسي.

و في:ج 52 ص 25 ب 18 ح 19-عن كمال الدين.

*:الأنوار البهية:ص 354-كما في كمال الدين عن الصدوق.

*:منتخب الأثر:ص 355 ف 3 ب 3 ح 1-عن كمال الدين.

و فيها:ح 2-عن غيبة الطوسي.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 323 ب 82 ح 2-إلي قوله:«بعد يومكم هذا»عن كتاب الغيبة.

***

[[1298]2-«يا أحمد ما كان حالكم فيما كان النّاس فيه من الشكّ و الارتياب؟...]

اشارة

[1298]2-«يا أحمد ما كان حالكم فيما كان النّاس فيه من الشكّ و الارتياب؟

ص:68

قلت يا سيّدي لمّا ورد الكتاب بخبر سيّدنا و مولده لم يبق منّا رجل و لا امرأة و لا غلام بلغ الفهم إلاّ قال بالحقّ،فقال:أما علمتم أنّ الأرض لا تخلو من حجّة اللّه.ثمّ أمر أبو محمّد عليه السّلام والدته بالحجّ في سنة تسع و خمسين و مأتين،و عرّفها ما يناله في سنة السّتّين،و أحضر الصّاحب عليه السّلام، فأوصي إليه و سلّم الإسم الأعظم و المواريث و السّلاح إليه،و خرجت أمّ أبي محمّد مع الصّاحب عليه السّلام جميعا إلي مكّة»*.

المصادر

*:إثبات الوصية:ص 217-الحميري،عن أحمد بن إسحاق قال:دخلت علي أبي محمد عليه السّلام فقال لي:

*:عيون المعجزات:138-كما في إثبات الوصية،بتفاوت و زيادة،عن أحمد بن مصقلة قال:

دخلت علي أبي محمد عليه السّلام فقال لي:-و فيه:«...إلي القائم الصاحب عليه السّلام...و قبض أبو محمد عليه السّلام في شهر ربيع الآخر سنة ستّين و مأتين...و دفن بسرّ من رأي إلي جانب أبيه أبي الحسن عليه السّلام،و كان من مولده إلي وقت مصيبته عليه السّلام تسع و عشرون سنة».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 579 ب 32 ف 56 ح 750-آخره،عن إثبات الوصية.

*:البحار:ج 50 ص 335 ب 5 ح 13-عن عيون المعجزات.

*:منتخب الأثر:ص 345 ف 3 ب 1 ح 20-عن إثبات الوصية.

***

[[1299]3-«يا عقيد أغل لي ماء بمصطكي،فأغلي له،ثمّ جاءت به صقيل...]

اشارة

[1299]3-«يا عقيد أغل لي ماء بمصطكي،فأغلي له،ثمّ جاءت به صقيل الجارية أمّ الخلف عليه السّلام،فلمّا صار القدح في يديه و همّ بشربه فجعلت يده ترتعد حتّي ضرب القدح ثنايا الحسن عليه السّلام،فتركه من يده،و قال لعقيد:

ادخل البيت فإنّك تري صبيّا ساجدا فأتني به،قال أبو سهل:قال عقيد:

فدخلت أتحرّي فإذا أنا بصبيّ ساجد رافع سبّابته نحو السّماء،فسلّمت عليه،فأوجز في صلاته،فقلت:إنّ سيّدي يأمرك بالخروج إليه،إذ جاءت أمّه صقيل فأخذت بيده و أخرجته إلي أبيه الحسن عليه السّلام.

قال أبو سهل:فلمّا مثل الصّبيّ بين يديه سلّم و إذا هو درّيّ اللّون،و في شعر رأسه قطط،مفلّج الأسنان،فلمّا رآه الحسن عليه السّلام بكي و قال:يا سيّد أهل بيته اسقني الماء،فإنّي ذاهب إلي ربّي،و أخذ الصّبيّ القدح المغليّ بالمصطكي بيده ثمّ حرّك شفتيه ثمّ سقاه،فلمّا شربه قال:هيّئوني للصّلاة،فطرح في حجره منديل فوضّأه الصّبيّ واحدة واحدة و مسح علي رأسه و قدميه،فقال له أبو محمّد عليه السّلام:أبشر يا بنيّ فأنت صاحب الزّمان،و أنت المهديّ،و أنت حجّة اللّه علي أرضه،و أنت ولدي و وصيّي،و أنا ولدتك و أنت محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسي بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، ولّدك رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله،و أنت خاتم الأئمّة الطّاهرين،و بشّر بك رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله و سمّاك و كنّاك،بذلك عهد إليّ أبي عن آبائك الطّاهرين،صلّي اللّه علي أهل البيت،ربّنا إنّه حميد مجيد،و مات الحسن بن عليّ من وقته صلوات اللّه عليهم أجمعين»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 271-273 ح 237-أحمد بن علي الرازي،عن محمد بن علي،عن عبد اللّه بن محمد بن خاقان الدهقان،عن أبي سليمان داد بن غسّان البحراني قال:قرأت علي

أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي...-دخلت علي أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السّلام في المرضة التي مات فيها و أنا عنده،إذ قال لخادمه عقيد-و كان الخادم أسود،نوبيّا قد خدم من قبله علي بن محمد،و هو ربّي الحسن عليه السّلام،فقال[له]:

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 142 ف 10-كما في غيبة الطوسي،بتفاوت.و قال:و بالطريق المذكور يرفعه إلي إسماعيل بن علي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 415 ب 31 ف 2 ح 55-أوّله و آخره،عن غيبة الطوسي.

و في:ص 509 ب 32 ف 12 ح 325-عن غيبة الطوسي.

*:تبصرة الولي:ص 164 ح 69-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 16 ب 18 ح 14-عن غيبة الطوسي.

*:العوالم:ج 15 الجزء 3 ص 297 ب 12 ح 2-عن غيبة الطوسي.

*:عوالم الإمام الجواد عليه السّلام:ص 58 ب 22 ح 2-مرسلا،عن الإمام العسكري عليه السّلام،كما في غيبة الطوسي باختصار كثير.

*:عوالم الإمام الجواد:ص 58 ب 22 ح 2-مرسلا،عن الإمام العسكري عليه السّلام،كما في غيبة الطوسي باختصار كثير.

*:الأنوار البهية:ص 327-328-عن غيبة الطوسي.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 641-642-عن عقيدة الشيعة،كما في رواية غيبة الطوسي.

***

[[1300]4-«امض بها إلي المدائن فإنّك ستغيب خمسة عشر يوما،و تدخل...]

اشارة

[1300]4-«امض بها إلي المدائن فإنّك ستغيب خمسة عشر يوما،و تدخل إلي سرّ من رأي يوم الخامس عشر،و تسمع الواعية في داري،و تجدني علي المغتسل.قال أبو الأديان:فقلت:يا سيّدي فإذا كان ذلك فمن؟ قال:من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي،فقلت:زدني، فقال:من يصلّي عليّ فهو القائم بعدي،فقلت:زدني،فقال:من أخبر بما

في الهميان فهو القائم بعدي، ثمّ منعتني هيبته أن أسأله عمّا في الهميان.

و خرجت بالكتب إلي المدائن و أخذت جواباتها، و دخلت سرّ من رأي يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السّلام فإذا أنا بالواعية في داره، و إذا به علي المغتسل، و إذا أنا بجعفر بن عليّ أخيه بباب الدّار و الشيعة من حوله يعزّونه و يهنّونه، فقلت في نفسي: إن يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة، لأنّي كنت أعرفه يشرب النبيذ و يقامر في الجوسق و يلعب بالطنبور، فتقدّمت فعزّيت و هنّيت فلم يسألني عن شيء، ثمّ خرج عقيد فقال: يا سيّدي قد كفّن أخوك فقم و صلّ عليه، فدخل جعفر بن عليّ و الشيعة من حوله يقدمهم السمّان و الحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة.

فلمّا صرنا في الدّار إذا نحن بالحسن بن عليّ صلوات اللّه عليه علي نعشه مكفّنا، فتقدّم جعفر بن عليّ ليصلّي علي أخيه، فلمّا همّ بالتكبير خرج صبيّ بوجهه سمرة، بشعره قطط، بأسنانه تفليج، فجبذ برداء جعفر بن عليّ و قال: تأخّر يا عمّ فأنا أحقّ بالصّلاة علي أبي، فتأخّر جعفر، و قد اربدّ وجهه و اصفرّ.

فتقدّم الصبيّ و صلّي عليه و دفن إلي جانب قبر أبيه عليه السّلام. ثمّ قال: يا بصريّ هات جوابات الكتب الّتي معك، فدفعتها إليه، فقلت في نفسي:

هذه بيّنتان، بقي الهميان، ثمّ خرجت إلي جعفر بن عليّ و هو يزفر، فقال له حاجز الوشاء: يا سيّدي من الصبيّ لنقيم الحجّة عليه؟ فقال: و اللّه ما رأيته قطّ و لا أعرفه، فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن

ابن علي عليهما السّلام فعرفوا موته فقالوا:فمن نعزّي؟فأشار الناس إلي جعفر بن عليّ فسلّموا عليه و عزّوه و هنّوه و قالوا:إنّ معنا كتبا و مالا،فتقول ممّن الكتب؟و كم المال؟فقام ينفض أثوابه و يقول:تريدون منّا أن نعلم الغيب.

قال:فخرج الخادم فقال:معكم كتب فلان و فلان و فلان،و هميان فيه ألف دينار و عشرة دنانير منها مطليّة،فدفعوا إليه الكتب و المال و قالوا:

الّذي وجّه بك لأخذ ذلك هو الإمام.

فدخل جعفر بن عليّ علي المعتمد و كشف له ذلك،فوجّه المعتمد بخدمه فقبضوا علي صقيل الجارية فطالبوها بالصّبي فأنكرته و ادّعت حبلا بها لتغطّي حال الصبيّ،فسلّمت إلي ابن أبي الشوارب القاضي،و بغتهم موت عبيد اللّه بن يحيي بن خاقان فجأة،و خروج صاحب الزّنج بالبصرة،فشغلوا بذلك عن الجارية،فخرجت عن أيديهم،و الحمد للّه ربّ العالمين».*

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 475 ب 43 ذ ح 25-(قال أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبّاب) و حدّث أبو الأديان قال:كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد بن عليّ بن موسي بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و أحمل كتبه إلي الأمصار،فدخلت عليه في علّته التي توفي فيها صلوات اللّه عليه،فكتب معي كتبا و قال:

*:الثاقب في المناقب:ص 607 ح 554-كما في كمال الدين بتفاوت،مرسلا،عن أبي الأديان.

*:نوادر الأخبار:ص 228-229 ح 1-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 485 ب 32 ف 5 ح 206-عن كمال الدين.

و في:ص 672 ب 33 ف 1 ح 42-بعضه عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 191 ب 12 ح 1-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:تبصرة الولي:ص 127 ح 54-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:مدينة المعاجز:ج 7 ص 611 ح 2599-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 50 ص 332 ب 5 ح 4-عن كمال الدين.

و في:ج 52 ص 67 ب 18 ح 53-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 367 ف 1 ب 4 ح 11-عن كمال الدين.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 325 ب 82 ح 12-كما في كمال الدين،عن كتاب الغيبة.

***

كرامات الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف مع سعد بن عبد اللّه القمّي

[[1301]1-«يا بنيّ فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك و مواليك،فقال:يا مولاي...]

اشارة

[1301]1-«يا بنيّ فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك و مواليك،فقال:يا مولاي أيجوز أن أمدّ يدا طاهرة إلي هدايا نجسة و أموال رجسة قد شيب أحلّها بأحرمها؟فقال مولاي:يا ابن إسحاق استخرج ما في الجراب ليميّز ما بين الحلال و الحرام منها.فأوّل صرّة بدأ أحمد بإخراجها قال الغلام:

«هذه لفلان بن فلان،من محلّة كذا بقم،يشتمل علي اثنين و ستّين دينارا، فيها من ثمن حجيرة باعها صاحبها،و كانت إرثا له عن أبيه خمسة و أربعون دينارا،و من أثمان تسعة أثواب أربعة عشر دينارا،و فيها من أجرة الحوانيت ثلاثة دنانير».فقال مولانا:صدقت يا بنيّ دلّ الرّجل علي الحرام منها.

فقال عليه السّلام:«فتّش عن دينار رازيّ السّكّة،تاريخه سنة كذا،قد انطمس من نصف إحدي صفحتيه نقشه،و قراضة آمليّة وزنها ربع دينار.و العلّة في تحريمها أنّ صاحب هذه الصّرّة وزن في شهر كذا من سنة كذا علي حائك من جيرانه من الغزل منّا و ربع منّ فأتت،علي ذلك مدّة،و في انتهائها قيّض لذلك الغزل سارق،فأخبر به الحائك صاحبه،فكذّبه و استردّ منه بدل ذلك منّا و نصف منّ غزلا أدقّ ممّا كان دفعه إليه،و اتّخذ

من ذلك ثوبا،كان هـذا الـدّينار مع القراضـة ثمنه».فلمّا فتـح رأس الصّـرّة صادف رقعـة في وسط الدّنانير باسم من أخبر عنه و بمقدارها علي حسب ما قال،و استخرج الدّينار و القراضة بتلك العلامة.

ثمّ أخرج صـرّة أخري فقال الغلام:«هذه لفلان بن فلان،من محلّة كذا بقم،تشتمل علي خمسين دينارا لا يحلّ لنا لمسها».قال:و كيف ذاك؟ قـال:«لأنّهـا من ثمن حنطـة حـاف صاحبها علي أكّاره في المقاسـمة، و ذلك أنّه قبض حصّـته منها بكيل واف،و كان ما حصّ الأكّار بكيل بخس».فقال مولانا:صدقت يا بنيّ.

ثمّ قال:يا أحمد بن إسحاق احملها بأجمعها لتردّها أو توصي بردّها علي أربابها،فلا حاجة لنا في شيء منها،و ائتنا بثوب العجوز.قال أحمد:

و كان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته.

فلما انصـرف أحمد بن إسـحاق ليأتيه بالثوب نظر إليّ مولانا أبو محمد عليه السّلام فقال:ما جاء بك يا سعد؟فقلت:شوّقني أحمد بن إسحاق علي لقـاء مولانا.قـال:و المسائـل الّتي أردت أن تسـأله عنهـا؟قلت:علي حالهـا يـا مولاي.قـال:فسـل قرّة عيني-و أومأ إلي الغلام-فقال لي الغلام:سـل عمّـا بـدا لـك منهـا.فقلت له:مولانا و ابن مولانا إنّا روينا عنكم أنّ رسول اللّه صـلي اللّه عليه و آله جعل طلاق نسائه بيـد أمير المؤمنين عليه السّـلام حتّي أرسـل يوم الجمـل إلي عائشـة:إنّك قـد أرهجت علي الإسـلام و أهله بفتنتـك،و أوردت بنيك حياض الهلاك بجهلك،فإن كففت عنّي غربك و إلاّ طلّقتك،و نساء

رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله قد كان طلاقهنّ وفاته.قال:ما الطّلاق؟قلت:تخلية السّبيل.قال:فإذا كان طلاقهنّ وفاة رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله قد خلّيت لهنّ السّبيل فلم لا يحلّ لهنّ الأزواج؟قلت:لأنّ اللّه تبارك و تعالي حرّم الأزواج عليهنّ.قال:كيف و قد خلّي الموت سبيلهنّ؟

قلت:فأخبرني يا ابن مولاي عن معني الطّلاق الّذي فوّض رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله حكمه إلي أمير المؤمنين عليه السّلام.

قال:إنّ اللّه تقدّس اسمه عظّم شأن نساء النّبيّ صلي اللّه عليه و آله،فخصّ هنّ بشرف الأمّهات،فقال رسول اللّه:يا أبا الحسن إنّ هذا الشّرف باق لهنّ ما دمن للّه علي الطّاعة،فأيّتهنّ عصت اللّه بعدي بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج،و أسقطها من شرف أمومة المؤمنين.

قلت:فأخبرني عن الفاحشة المبيّنة الّتي إذا أتت المرأة بها في عدّتها حلّ للزّوج أن يخرجها من بيته؟قال:الفاحشة المبيّنة و هي السّحق دون الزّنا،فإنّ المرأة إذا زنت و أقيم عليها الحدّ ليس لمن أرادها أن يمتنع بعد ذلك من التّزوّج بها لأجل الحدّ،و إذا سحقت وجب عليها الرّجم، و الرّجم خزيّ،و من قد أمر اللّه برجمه فقد أخزاه،و من أخزاه فقد أبعده، و من أبعده فليس لأحد أن يقرّبه.

قلت:فأخبرني يابن رسول اللّه عن أمر اللّه لنبيّه موسي عليه السّلام فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً فإنّ فقهاء الفريقين يزعمون أنّها كانت من إهاب الميتة.فقال عليه السّلام:من قال ذلك فقد افتري علي موسي

و استجهله في نبوّته، لأنّه ما خلا الأمر فيها من خطيئتين، إمّا أن تكون صلاة موسي فيهما جائزة أو غير جائزة، فإن كانت صلاته جائزة جاز له لبسهما في تلك البقعة، و إن كانت مقدّسة مطهّرة فليست بأقدس و أطهر من الصّلاة. و إن كانت صلاته غير جائزة فيهما فقد أوجب علي موسي أنّه لم يعرف الحلال من الحرام، و ما علم ما تجوز فيه الصّلاة و ما لم تجز، و هذا كفر.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن التأويل فيهما. قال: إنّ موسي ناجي ربّه بالواد المقدّس فقال: يا ربّ إنّي قد أخلصت لك المحبّة منّي، و غسلت قلبي عمّن سواك- و كان شديد الحبّ لأهله- فقال اللّه تعالي:

فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ أي إنزع حبّ أهلك من قلبك إن كانت محبّتك لي خالصة، و قلبك من الميل إلي من سواي مغسولا.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول اللّه عن تأويل «كهيعص». قال: هذه الحروف من أنباء الغيب، أطلع اللّه عليها عبده زكريّا، ثمّ قصّها علي محمّد صلي اللّه عليه و آله، و ذلك أنّ زكريّا سأل ربّه أن يعلّمه أسماء الخمسة، فأهبط عليه جبرئيل فعلّمه إيّاها، فكان زكريّا إذا ذكر محمّدا و عليّا و فاطمة و الحسن و الحسين سري عنه همّه، و انجلي كربه، و إذا ذكر الحسين خنقته العبرة، و وقعت عليه البهرة، فقال ذات يوم: يا إلهي ما بالي إذا ذكرت أربعا منهم تسلّيت بأسمائهم من همومي، و إذا ذكرت الحسين تدمع عيني و تثور زفرتي؟ فأنبأه اللّه تعالي عن قصّته، و قال: «كهيعص» فالكاف

«اسم كربلا».و«الهاء»هلاك العترة.و«الياء»يزيد،و هو ظالم الحسين عليه السّلام.و«العين»عطشه.و«الصّاد»صبره.

فلمّا سمع ذلك زكريّا لم يفارق مسجده ثلاثة أيّام،و منع فيها النّاس من الدّخول عليه،و أقبل علي البكاء و النّحيب،و كانت ندبته«إلهي أتفجّع خير خلقك بولده إلهي أتنزل بلوي هذه الرّزيّة بفنائه،إلهي أتلبس عليّا و فاطمة ثياب هذه المصيبة،إلهي أتحلّ كربة هذه الفجيعة بساحتهما»؟!ثمّ كان يقول:«اللّهمّ ارزقني ولدا تقرّ به عيني علي الكبر،و اجعله وارثا وصيّا،و اجعل محلّه منّي محلّ الحسين،فإذا رزقتنيه فافتنّي بحبّه،ثمّ فجّعني به كما تفجّع محمّدا حبيبك بولده».فرزقه اللّه يحيي و فجّعه به.

و كان حمل يحيي ستّة أشهر،و حمل الحسين عليه السّلام كذلك،و له قصّة طويلة.

قلت:فأخبرني يا مولاي عن العلّة الّتي تمنع القوم من اختيار إمام لأنفسهم،قال:مصلح.أو مفسد؟قلت:مصلح،قال:فهل يجوز أن تقع خيرتهم علي المفسد بعد أن لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح أو فساد؟قلت:بلي.قال:فهي العلّة،و أوردها لك ببرهان ينقاد له عقلك أخبرني عن الرّسل الّذين اصطفاهم اللّه تعالي،و أنزل عليهم الكتاب،و أيّدهم بالوحي و العصمة إذ هم أعلام الأمم،و أهدي إلي الاختيار منهم مثل موسي و عيسي عليهما السّلام،هل يجوز مع وفور عقلهما و كمال علمهما إذا همّا بالإختيار أن يقع خيرتهما علي المنافق و هما يظنّان أنّه مؤمن؟قلت:لا.

فقال:هذا موسـي كليم اللّه،مع وفور عقله و كمال علمه و نزول الوحي عليه،اختار من أعيان قومه و وجوه عسـكره لميقات ربّه سـبعين رجلا ممّن لا يشكّ في إيمانهم و إخلاصـهم،فوقعت خيرته علي المنافقين،قال اللّه تعالي: وَ اخْتارَ مُوسـي قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقاتِنا -إلي قوله- لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتّي نَرَي اللّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ .فلمّا وجدنا اختيار من قد اصـطفاه اللّه للنّبوّة واقعا علي الأفسد دون الأصلح، و هو يظنّ أنّه الأصـلح دون الأفسـد،علمنا أن لا إختيار إلاّ لمن يعلم ما تخفي الصّدور و ما تكنّ الضّمائر و تتصـرّف عليه السّرائر،و أن لا خطر لإختيار المهاجرين و الأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء علي ذوي الفساد لمّا أرادوا أهل الصّلاح.

ثمّ قال مولانا:يا سـعد و حين ادّعي خصـمك أنّ رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله لمّا أخرج مع نفسه مختار هذه الأمّة إلي الغار إلاّ علما منه أنّ الخلافـة له من بعـده،و أنّه هو المقلّد أمور التّأويل،و الملقي إليه أزمّة الأمّة،و عليه المعوّل في لمّ الشّعث و سدّ الخلل و إقامة الحدود،و تسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر،فكما أشفق علي نبوّته أشفق علي خلافته،إذ لم يكن من حكم الإستتار و التّواري أن يروم الهارب من الشّرّ مساعدة من غيره إلي مكان يستخفي فيه،و إنّما أبات عليّا علي فراشه لمّا لم يكن يكترث له و لم يحفل به،لاستثقاله إيّاه،و علمه أنّه إن قتل لم يتعذّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب الّتي كان يصلح لها.

فهلاّ نقضت عليه دعواه بقولك:أليس قال رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله:«الخلافة بعدي ثلاثون سنة».فجعل هذه موقوفة علي أعمار الأربعة الّذين هم الخلفاء الرّاشدون في مذهبكم.

فكان لا يجد بدّا من قوله لك:بلي،قلت:فكيف تقول حينئذ:أليس كما علم رسول اللّه أنّ الخلافة من بعده لأبي بكر،علم أنّها من بعد أبي بكر لعمر و من بعد عمر لعثمان و من بعد عثمان لعليّ.

فكان أيضا لا يجد بدّا من قوله لك:نعم،ثمّ كنت تقول له:فكان الواجب علي رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله أن يخرجهم جميعا علي التّرتيب إلي الغار و يشفق عليهم كما أشفق علي أبي بكر،و لا يستخفّ بقدر هؤلاء الثّلاثة بتركه إيّاهم و تخصيصه أبا بكر و إخراجه مع نفسه دونهم.

و لمّا قال:أخبرني عن الصّدّيق و الفاروق أسلما طوعا أو كرها؟لم تقل له:بل أسلما طمعا؟و ذلك بأنّهما كانا يجالسان اليهود و يستخبرانهم عمّا كانوا يجدون في التّوراة و في سائر الكتب المتقدّمة النّاطقة بالملاحم من حال إلي حال،من قصّة محمّد صلي اللّه عليه و آله و من عواقب أمره،فكانت اليهود تذكر أنّ محمّدا يسلّط علي العرب كما كان بختنصّر سلّط علي بني إسرائيل و لا بدّ له من الظّفر بالعرب كما ظفر بختنصّر ببني إسرائيل، غير أنّه كاذب في دعواه أنّه نبيّ.فأتيا محمّدا فساعداه علي شهادة ألا إله إلاّ اللّه و بايعاه طمعا في أن ينال كلّ واحد منهما من جهته ولاية بلد إذا استقامت أموره و استتبّت أحواله،فلمّا آيسا من ذلك تلثّما و صعدا العقبة

مع عـدّة من أمثالهما من المنافقين علي أن يقتلوه،فـدفع اللّه تعالي كيدهم، و ردّهم بغيظهم لم ينالوا خيرا،كما أتي طلحة و الزّبير عليّا عليه السّلام فبايعاه و طمع كلّ واحـد منهما أن ينال من جهته ولايـة بلـد،فلمّا آيسا نكثا بيعته و خرجا عليه،فصـرع اللّه كلّ واحد منهما مصـرع أشباههما من النّاكثين.

قال سـعد:ثمّ قام مولانا الحسن بن عليّ الهادي عليه السّلام للصـلاة مع الغلام، فانصـرفت عنهما و طلبت أثر أحمد بن إسحاق،فاستقبلني باكيا فقلت:ما أبطأك و أبكاك؟قال:قد فقدت الثوب الّذي سألني مولاي إحضاره.

قلت:لا عليك فأخبره،فـدخل عليه مسـرعا و انصـرف من عنـده متبسّما و هو يصـلّي علي محمّد و آل محمد.فقلت:ما الخبر؟قال:وجدت الثوب مبسوطا تحت قدمي مولانا يصلّي عليه.

قال سـعد:فحمـدنا اللّه تعالي علي ذلك،و جعلنا نختلف بعـد ذلك اليوم إلي منزل مولانا أيّاما،فلا نري الغلام بين يـديه،فلمّا كان يوم الوداع دخلت أنا و أحمـد بن إسـحاق و كهلان من أهل بلـدنا و انتصب أحمـد بن إسـحاق بين يـديه قائما و قال:يابن رسول اللّه قد دنت الرّحلة و اشتدّت المحنة،فنحن نسأل اللّه تعالي أن يصلّي علي المصطفي جدّك،و علي المرتضي أبيك،و علي سيّدة النساء أمّك،و علي سيّدي شباب أهل الجنّة عمّك و أبيك،و علي الأئمّة الطاهرين من بعدهما آبائك،و أن يصلّي عليك و علي ولدك،و نرغب إلي اللّه أن يعلي كعبك و يكبت عدوّك،و لا جعل اللّه هذا آخر عهدنا من لقائك.

قال:فلمّا قال هذه الكلمات استعبر مولانا حتّي استهلّت دموعه و تقاطرت عبراته ثمّ قال:يا ابن إسحاق لا تكلّف في دعائك شططا، فإنّك ملاق اللّه تعالي في صدرك هذا،فخرّ أحمد مغشيّا عليه،فلمّا أفاق قال:سألتك باللّه و بحرمة جدّك إلاّ شرّفتني بخرقة أجعلها كفنا،فأدخل مولانا يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهما فقال:خذها و لا تنفق علي نفسك غيرها،فإنّك لن تعدم ما سألت،و إنّ اللّه تبارك و تعالي لن يضيع أجر من أحسن عملا.

قال سعد فلمّا انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حلوان علي ثلاثة فراسخ حمّ أحمد بن إسحاق،و ثارت به علّة صعبة أيس من حياته فيها،فلمّا وردنا حلوان و نزلنا في بعض الخانات دعا أحمد بن إسحاق برجل من أهل بلده كان قاطنا بها،ثمّ قال:تفرّقوا عنّي هذه اللّيلة و اتركوني وحدي،فانصرفنا عنه و رجع كلّ واحد منّا إلي مرقده.

قال سعد:فلمّا حان أن ينكشف اللّيل عن الصبح أصابتني فكرة ففتحت عيني فإذا أنا بكافور الخادم(خادم مولانا أبي محمّد عليه السّلام)و هو يقول:

أحسن اللّه بالخير عزاكم،و جبر بالمحبوب رزيّتكم،قد فرغنا من غسل صاحبكم و من تكفينه،فقوموا لدفنه،فإنّه من أكرمكم محلاّ عند سيّدكم.

ثمّ غاب عن أعيننا،فاجتمعنا علي رأسه بالبكاء و العويل حتّي قضينا حقّه، و فرغنا من أمره-رحمه اللّه-»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 454 ب 43 ح 21-حدّثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال:حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن عيسي الوشّاء البغداديّ قال:حدّثنا أحمد بن طاهر القمّيّ قال:حدّثنا محمّد بن بحر بن سهل الشيبانيّ قال:حدّثنا أحمد بن مسرور،عن سعد بن عبد اللّه القمّيّ قال:كنت امرءا لهجا بجمع الكتب المشتملة علي غوامض العلوم و دقائقها،كلفا باستظهار ما يصحّ لي من حقائقها،مغرما بحفظ مشتبهها و مسغلقها،شحيحا علي ما أظفر به من معضلاتها و مشكلاتها،متعصّبا لمذهب الإماميّة، راغبا عن الأمن و السلامة في إنتظار التنازع و التخاصم و التعدّي إلي التباغض و التشاتم، معيبا للفرق ذوي الخلاف،كاشفا عن مثالب أئمّتهم،هتّاكا لحجب قادتهم،إلي أن بليت بأشدّ النواصب منازعة،و أطولهم مخاصمة،و أكثرهم جدلا،و أشنعهم سؤالا،و أثبتهم علي الباطل قدما.

فقال ذات يوم-و أنا أناظره-:تبّا لك و لأصحابك يا سعد،إنّكم معاشر الرّافضة تقصدون علي المهاجرين و الأنصار بالطعن عليهما،و تجحدون من رسول اللّه ولايتهما و إمامتهما، هذا الصّدّيق الّذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته،أما علمتم أنّ رسول اللّه ما أخرجه مع نفسه إلي الغار إلا علما منه أنّ الخلافة له من بعده،و أنّه هو المقلّد لأمر التأويل و الملقي إليه أزمّة الامّة،و عليه المعوّل في شعب الصدع،و لمّ الشعث،و سدّ الخلل، و إقامة الحدود،و تسريب الجيوش لفتح بلاد الشرك،و كما أشفق علي نبوّته أشفق علي خلافته،إذ ليس من حكم الإستتار و التواري أن يروم الهارب من الشرّ مساعدة إلي مكان يستخفي فيه،و لمّا رأينا النبيّ متوجّها إلي الانجحار،و لم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من أحد استبان لنا قصد رسول اللّه بأبي بكر للغار للعلّة الّتي شرحناها،و إنّما أبات عليّا علي فراشه لمّا لم يكن يكثرت به،و لم يحفل به لاستثقاله،و لعلمه بأنّه إن قتل لم يتعذّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب الّتي كان يصلح لها.

قال سعد:فأوردت عليه أجوبة شتّي،فما زال يعقّب كلّ واحد منها بالنقض و الرّدّ عليّ، ثمّ قال:يا سعد ودونكها أخري بمثلها تخطم أنوف الرّوافض،ألستم تزعمون أنّ الصدّيق المبرّأ من دنس الشكوك و الفاروق المحامي عن بيضة الإسلام كانا يسرّان النفاق،

و استدللتم بليلة العقبة،أخبرني عن الصدّيق و الفاروق أسلما طوعا أو كرها؟قال سعد:

فاحتلت لدفع هذه المسألة عنّي خوفا من الإلزام و حذرا من أنّي إن أقررت له بطوعهما للاسلام احتجّ بأنّ بدء النفاق و نشأه في القلب لا يكون إلا عند هبوب روائح القهر و الغلبة،و إظهار البأس الشديد في حمل المرء علي من ليس ينقاد إليه قلبه،نحو قول اللّه تعالي: فَلَمّا رَأَوْا بَأْسَنا قالُوا آمَنّا بِاللّهِ وَحْدَهُ وَ كَفَرْنا بِما كُنّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهُمْ لَمّا رَأَوْا بَأْسَنا .و إن قلت:أسلما كرها كان يقصدني بالطعن،إذ لم تكن ثمّة سيوف منتضاة كانت تريهما البأس.

قال سعد:فصدرت عنه مزورا قد انتفخت أحشائي من الغضب،و تقطّع كبدي من الكرب، و كنت قد اتّخذت طومارا و أثبتّ فيه نيّفا و أربعين مسألة من صعاب المسائل لم أجد لها مجيبا،علي أن أسأل عنها خبير أهل بلدي أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبي محمد عليه السّلام،فارتحلت خلفه و قد كان خرج قاصدا نحو مولانا بسرّ من رأي،فلحقته في بعض المنازل،فلمّا تصافحنا قال:بخير لحاقك بي.قلت:الشوق ثمّ العادة في الاسولة.قال:

قد تكافينا علي هذه الخطّة الواحدة،فقد برّح بي القرم إلي لقاء مولانا أبي محمّد عليه السّلام،و أنا أريد أن أسأله عن معاضل في التأويل و مشاكل في التنزيل،فدونكها الصحبة المباركة فإنّها تقف بك علي ضفّة بحر لا تنقضي عجائبه،و لا تفني غرائبه،و هو إمامنا.

فوردنا سرّ من رأي فانتهينا منها إلي باب سيّدنا فاستأذنّا،فخرج علينا الإذن بالدّخول عليه،و كان علي عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطّاه بكساء طبري فيه مائة و ستّون صرّة من الدّنانير و الدّراهم،علي كلّ صرّة منها ختم صاحبها.

قال سعد:فما شبّهت وجه مولانا أبي محمّد عليه السّلام حين غشينا نور وجهه إلا ببدر قد استوفي من لياليه أربعا بعد عشر،و علي فخذه الأيمن غلام يناسب المشتري في الخلقة و المنظر،علي رأسه فرق بين و فرتين كأنّه ألف بين واوين،و بين يدي مولانا رمّانة ذهبيّة تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركّبة عليها،قد كان أهداها إليه بعض رؤساء أهل البصرة،و بيده قلم إذا أراد أن يسطر به علي البياض شيئا قبض الغلام علي أصابعه،فكان مولانا يدحرج الرّمّانة بين يديه و يشغله بردّها كيلا يصدّه عن كتابة ما أراد.

فسلّمنا عليه فألطف في الجواب.و أومأ إلينا بالجلوس،فلمّا فرغ من كتبة البياض الّذي

كان بيده،أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طيّ كسائه فوضعه بين يديه،فنظر الهاديّ عليه السّلام إلي الغلام و قال له:

*:دلائل الإمامة:ص 274(506 ح 492 ط ج)-و أخبرني أبو القاسم عبد الباقي بن يزداد بن عبد اللّه البزاز،قال:حدّثنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد الثعالبي قراءة في يوم الجمعة مستهلّ رجب سنة سبعين و ثلاثمائة قال:أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيي العطار، عن سعد بن عبد اللّه بن خلف القمّي قال:-بتفاوت إلي قوله:«فلا نري الغلام عليه السّلام»و فيه:

«...و أقشعهم...و تسرية...بلاد الكفر...إلي الأحجار...تحطم آناف...تراها الناس...خير أهل بلدي...بعض المناهل...بي الشوق...إلا حلّ منها و الاحرم...

داري السكّة...عني غرتك...من خصلتين...سواي مشغول...عليه الهموم...رضيا يوازي محله...تسلّطا علي العرب...و تابعاه طمعا».

*:نوادر المعجزات:ص 192-193 ح 5 و 6-و منها:قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري،كما في رواية دلائل الإمامة باختصار من قوله: فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ إلي قوله:«و الصاد صبره».

*:الإحتجاج:ج 2 ص 461-بتفاوت كثير مرسلا،عن سعد بن عبد اللّه القمي.

*:الثاقب في المناقب:ص 585 ب 15 ح 534-مختصرا بتفاوت،مرسلا،عن سعد بن عبد اللّه.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 481 ب 13 ح 22-مختصرا بتفاوت،مرسلا،عن سعد بن عبد اللّه.

*:تأويل الآيات الظاهرة:ج 1 ص 299 ح 1-مختصرا،عن الإحتجاج.

*:إرشاد القلوب:ج 1 ص 421-مختصرا،عن أبي جعفر بن بابويه،يرفعه إلي سعد بن عبد اللّه.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 145 ف 10-كما في كمال الدين بتفاوت،عن ابن بابويه،و فيه:

«...في إيثار...و التعادي...أزمة التنزيل...متوجّها إلي الاحجاب يحطم...ما بين الأحل و الأحرم...أزيد بها لك...علمنا أن الإختيار لا يجوز...الشهادة بالوحدانية».

*:نوادر الأخبار:ص 116 ح 2-عن الإحتجاج.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 115 ب 6 ف 5 ح 166-عن كمال الدين.

و في:ص 196 ب 7 ف 16 ح 106-بعضه،عن الخرائج.

و في:ج 3 ص 671 ب 33 ف 1 ح 41-عن كمال الدين،بعضه.

و في:ص 695 ب 33 ف 3 ح 121-بعضه عن الخرائج.

*:هداية الأمّة:ج 7 ص 200 ح 216-مرسلا،عن الإمام صاحب الزمان عليه السّلام،كما في رواية كمال الدين باختصار كثير من قوله:«إنّ المرأة إذا زنت»إلي قوله:«لأجل الحدّ».

و في:ص 424 ح 62-مرسلا،عن الإمام المهدي عليه السّلام،كما في رواية كمال الدين باختصار كثير عن قوله:«الفاحشة المبيّنة»إلي قوله:«غير منحصرة فيها».

*:وسائل الشيعة:ج 13 ص 276 ب 29 ح 21-عن كمال الدين،بعضه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 212 ب 15 ح 2-كما في كمال الدين بتفاوت عن ابن بابويه،و فيه:

«...مستغلقها...فما زال يقصد...خير أهل بلدي....هذه الجملة...غرتك...يثق به...و جبر بالخير».

و في:ص 225-بعضه عن مسند فاطمة.

*:تبصرة الولي:ص 93 ح 48-عن ابن بابويه بتفاوت.

*:البرهان:ج 3 ص 3 ح 3-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه،بعضه،و فيه:«...إلي لقاء...تسأل عنها...فأهبط اللّه عليه جبرئيل...و الحسن سري عنه...بساحتها...عند الكبر...ثم أفجعني كما...».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 45 ح 2676-بعضه،عن غيبة ابن بابويه،و الظاهر أنه كمال الدين.

و في:ص 49 ح 2677-كما في دلائل الإمامة،عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

و في:ص 159 ح 2761-عن الخرائج.

*:عوالم الإمام الحسين:ص 107-108 ح 1-عن الإحتجاج.

*:البحار:ج 13 ص 65 ب 3 ح 4-عن الإحتجاج.

و في:ج 38 ص 88 ب 60 ح 10-بعضه،عن كمال الدين،و فيه:«...حياض الهلكة بجهلك...عزّبك...فإذا كان وفاة خلّي لهن...».ثم أشار إلي مثله في الإحتجاج.

و في:ج 52 ص 78 ب 19 ح 1-عن كمال الدين،نقله بتمامه،و فيه:«...بين الإحلّ و الأحرم منها...إرثا له من أخيه خمسة و أربعون...صاحب هذه الجملة...مدة قيض (في)انتهائها لذلك الغزل سارقا...إلي الغلام عمّا بدا...طلقهن وفاته...كان وفاة...

من التزويج...من خطبين...فيها جائزة...الحرام و علم ما جاز فيه الصلاة...و الحسن

سري عنه...ثم أفجعني به...ببرهـان يثق به...أنزل الكتب عليهم...ما أخرج مع نفسه...الهارب من البشـر...و لاسـتثقاله...كاذب في دعواه فأتيا...فدخل عليه و انصـرف...كهلان من أرضـنا...»،ثم أشار إلي مثله في دلائل الإمامة،و كذا في الإحتجاج.ثم قال«أقول:قال النجاشـي بعد توثيق سعد و الحكم بجلالته:لقي مولانا أبا محمد عليه السّلام،و رأيت بعض أصحابنا يضعّفون لقاءه لأبي محمد عليه السّلام،و يقولون هـذه حكايـة و موضوعـة عليه.أقول:الصـدوق أعرف بصدق الأخبار و الوثوق عليها من ذلك البعض الذي لا يعرف حاله،و ردّ الأخبار التي تشـهد متونها بصـحّتها بمحض الظنّ و الوهم مع إدراك سـعد زمانه عليه السّلام،و إمكان ملاقاة سعد له عليه السّلام إذ كان وفاته بعد وفاته عليه السّلام بأربعين سـنة تقريبا،ليس إلا للإزراء بالأخبار،و عـدم الوثوق بالأخيار،و التقصـير في معرفـة شأن الأئمـة الأطهار،إذ وجدنا أنّ الأخبار المشـتملة علي المعجزات الغريبـة إذا وصل إليهم فهم إمّا يقـدحون فيها أو في راويها،بل ليس جرم أكثر المقدوحين من أصـحاب الرجال إلا نقل مثل تلك الأخبار».

و في:ج 104 ص 185 ب 8 ح 14-بعضه،عن الإحتجاج.

*:البحار:ج 52 ص 78 ح 1-عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 351 ح 21-بعضه،عن كمال الدين.

و في:ص 371 ح 15-بعضه،عن كمال الدين،و فيه:«...إلي لقاء...تسأل عنها...

و اسقطها من تشرف الامهات و من شرف أمومة...».

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 319 ب 81 ح 5-بعضه،عن الغيبة.

***

ص:88

الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف يشبه الخضر و ذا القرنين

[[1302]1-«يا أحمد بن إسحاق إنّ اللّه تبارك و تعالي لم يخلّ الأرض منذ خلق آدم عليه السّلام و لا يخلّيها...]

اشارة

[1302]1-«يا أحمد بن إسحاق إنّ اللّه تبارك و تعالي لم يخلّ الأرض منذ خلق آدم عليه السّلام و لا يخلّيها إلي أن تقوم السّاعة من حجّة للّه علي خلقه،به يدفع البلاء عن أهل الأرض،و به ينزّل الغيث،و به يخرج بركات الأرض.

قال:فقلت له:يا ابن رسول اللّه فمن الإمام و الخليفة بعدك؟فنهض عليه السّلام مسرعا فدخل البيت،ثمّ خرج و علي عاتقه غلام كأنّ وجهه القمر ليلة البدر،من أبناء الثلاث سنين،فقال:يا أحمد بن إسحاق لو لا كرامتك علي اللّه عزّ و جلّ و علي حججه ما عرضت عليك ابني هذا،إنّه سميّ رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله و كنيّه،الّذي يملؤ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.

يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمّة مثل الخضر عليه السّلام،و مثله مثل ذي القرنين،و اللّه ليغيبنّ غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلاّ من ثبّته اللّه عزّ و جلّ علي القول بإمامته،و وفّقه فيها للدّعاء بتعجيل فرجه.

فقال أحمد بن إسحاق:فقلت له:يا مولاي فهل من علامة يطمئنّ إليها قلبي؟فنطق الغلام عليه السّلام بلسان عربّي فصيح فقال:أنا بقيّة اللّه في أرضه، و المنتقم من أعدائه،فلا تطلب أثرا بعد عين يا أحمد بن إسحاق.

فقال أحمد بن إسحاق:فخرجت مسرورا فرحا،فلمّا كان من الغد عدت

إليه فقلت له:يا ابن رسول اللّه لقد عظم سروري بما منت به عليّ،فما السنّة الجارية فيه من الخضر و ذي القرنين؟فقال:طول الغيبة يا أحمد.

قلت:يا ابن رسول اللّه و إنّ غيبته لتطول؟قال:إي و ربّي حتّي يرجع عن هـذا الأمر أكثر القائلين به،و لا يبقي إلاّ من أخذ اللّه عزّ و جلّ عهده لولايتنا، و كتب في قلبه الإيمان و أيّده بروح منه.

يا أحمد بن إسحاق:هذا أمر من أمر اللّه،و سرّ من سرّ اللّه،و غيب من غيب اللّه،فخذ ما آتيتك و اكتمه و كن من الشّاكرين،تكن معنا غدا في علّيّين.

قال مصنّف هذا الكتاب رضي اللّه عنه:لم أسمع بهذا الحديث إلاّ من علي بن عبد اللّه الوزّاق،وجدت بخطّه مثبتا فسألته عنه فرواه لي عن سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن إسحاق رضي اللّه عنه كما ذكرته»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 384 ب 38 ح 1-حدّثنا علي بن عبد اللّه الوزّاق قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال:دخلت علي أبي محمد الحسن بن علي عليهما السّلام و أنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده،فقال لي مبتدئا:

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1174 ح 68-بعضه،مرسلا،عن الحسن العسكري عليه السّلام.

*:إعلام الوري:ص 412 ب 2 ف 3-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 316-عن إعلام الوري.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 231 ب 11 ف 3-مختصرا عن ابن بابويه.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 40 ف 3-عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 113 ب 6 ف 5 ح 153-عن كمال الدين.

و في:ج 3 ص 479 ب 32 ف 5 ح 180-عن كمال الدين.

و في:ص 665 ب 33 ف 1 ح 31-بعضه،عن كمال الدين.و قال:«و رواه الطبرسي في كتابه إعلام الوري عن ابن بابويه مثله».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 68-70 ح 2682-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:ينابيع المعاجز:ص 313 ب 21-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 202 ب 13 ح 16-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:تبصرة الولي:ص 138 ح 58-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 23 ب 18 ح 16-عن كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 2 ص 392 ح 193-بعضه،عن كمال الدين.

و في:ج 5 ص 271 ح 71-عن كمال الدين.

*:الأنوار البهية:ص 355-كما في رواية كمال الدين سندا و متنا.

*:منتخب الأثر:ص 229 ف 2 ب 20 ح 5-عن كمال الدين.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 317 ب 81 ح 2-كما في كمال الدين،عن كتاب الغيبة.

***

الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف هو السيف المسلول

[[1303]1-«أعوذ باللّه من قوم حذفوا محكمات الكتاب،و نسوا اللّه ربّ الأرباب،و النّبي.و...]

اشارة

[1303]1-«أعوذ بـاللّه من قوم حـذفوا محكمـات الكتـاب،و نسوا اللّه ربّ الأربـاب،و النّبيّ و سـاقي الكوثر في مواطن الحساب،و لظي و الطّامّة الكبري،و نعيم يوم المـآب،فنحن السّنام الأعظم،و فينا النّبوّة و الإمامـة و الكرم،و نحن منار الهـدي و العروة الوثقي،و الأنبياء كانوا يغترفون من أنوارنا،و يقتفون آثارنا.و سيظهر اللّه مهديّنا علي الخلق، و السّيف المسلول لإظهار الحقّ»*.

المصادر

*:مشارق أنوار اليقين:ص 48-و من ذلك ما وجد بخطه عليه السّلام أيضا:-

و قال في آخره:«و هـذا بخطّ الحسن بن علي بن محمـد بن علي بن موسـي بن جعفر بن محمـد بن علي بن الحسـين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام».

***

ص:92

العدل و الرخاء في عصره عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1304]1-«سألت عن القائم،فإذا قام قضي بين النّاس بعلمه كقضاء داود عليه السّلام...]

اشارة

[1304]1-«سألت عن القائم،فإذا قام قضي بين النّاس بعلمه كقضاء داود عليه السّلام، لا يسأل البيّنة.و كنت أردت أن تسأل لحمّي الرّبع فأنسيت،فاكتب في ورقة و علّقه علي المحموم،فإنّه يبرأ بإذن اللّه إن شاء اللّه: يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلي إِبْراهِيمَ ،فعلّقنا عليه ما ذكر أبو محمد عليه السّلام فأفاق»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 509 ح 13-إسحاق قال:حدّثني الحسن بن ظريف قال:اختلج في صدري مسألتان أردت الكتاب فيهما إلي أبي محمد عليه السّلام،فكتبت أسأله عن القائم عليه السّلام إذا قام بما يقضي؟و أين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس؟و أردت أن أسأله عن شيء لحمي الرّبع،فأغفلت خبر الحمّي فجاء الجواب:

*:الإرشاد:ص 343-كما في الكافي بتفاوت يسير،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 431 ب 12 ح 10-كما في الكافي بتفاوت يسير،مرسلا،عن الحسن بن ظريف.

*:الدعوات:ص 209 ح 567-كما في الكافي،مرسلا،عن الحسن بن ظريف.

*:الثاقب في المناقب:ص 565 ح 504-بعضه،بتفاوت.

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 4 ص 431-كما في الكافي بتفاوت،مرسلا،عن الحسن بن ظريف.و فيه:«...إذا قام بالنّاس بم يقضي،يقضي بعلمه».

*:إعلام الوري:ص 357 ف 3-كما في الكافي بتفاوت يسير،عن محمد بن يعقوب.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 203-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 207 ب 10 ح 7-عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 403 ب 31 ح 15-عن الكافي.

و في:ص 452 ب 32 ح 65-بعضه عن الكافي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 320 ب 35 ح 10-أوّله،عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 50 ص 264 ب 3 ح 24-عن المناقب،و الخرائج.

و في:ص 265-عن إعلام الوري،و الإرشاد.

و في:ج 52 ص 320 ب 27 ح 25-عن الدعوات.

و في:ج 95 ص 31 ب 56 ح 15-عن الدعوات.

و في:ص 66 ب 59 ح 46-عن الخرائج.

*:نور الثقلين:ج 3 ص 437 ح 98-عن الكافي.

*:مستدرك الوسائل:ج 17 ص 364 ب 1 ح 6-عن الدعوات.

***

ص:94

تجديده عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بناء المساجد علي الستة

[[1305]1-«إذا قام القائم أمر بهدم المنابر الّتي في المساجد،فقلت...]

اشارة

[1305]1-«إذا قام القائم أمر بهـدم المنابر الّتي في المساجـد،فقلت في نفسـي لأيّ معني هـذا؟فقال لي:معني هذا أنّها محدثة مبتدعة لم يبنها نبيّ و لا حجّة»*.

المصادر

*:دلائل الحميري:علي ما في كشف الغمّة.

*:إثبات الوصية:ص 215-و عنه(سعد)عن ابن هاشم قال:كنت عند أبي محمد عليه السّلام قال:

*:غيبة الطوسي:ص 206 ح 175-كمـا في إثبات الوصـية بتفاوت يسـير،و قال:«و روي سـعد ابن عبـد اللّه عن داود بن القاسم الجعفري قال:كنت عند أبي محمد عليه السّلام فقال:-و فيه:

«...المنار و المقاصير...فأقبل عليّ».

*:إعلام الوري:ص 355 ب 10 ف 3-كما في إثبات الوصـية بتفاوت يسير،عن أحمد بن محمد بن عيّاش قال:و حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيي قال:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر قال:

حدّثنا أبو هاشم،قال كنت عند أبي محمد الحسن عليه السّلام فقال:-و فيه:«...و المقاصير».

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 453 ب 12 ح 39-كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

*:مناقب ابن شهر آشوب:ج 4 ص 437-كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير،مرسلا،عن أبي هاشم.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 208-كما في غيبة الطوسي،عن الدلائل.

*:نوادر الأخبار:ص 272 ح 7-عن غيبة الطوسي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 412 ب 31 ف 2 ح 48-عن غيبة الطوسي و إعلام الوري،و الخرائج،

و كشف الغمّة،و كتاب ورّام بن أبي فراس،و لم نجده في مجموعة ورّام.

و في:ص 506 ب 32 ف 12 ح 311-أوّله،عن غيبة الطوسي.

و في:ص 526 ب 32 ف 22 ح 425-أوّله،عن إعلام الوري.

*:البحار:ج 50 ص 250 ب 2 ح 3-عن غيبة الطوسي،و كشف الغمّة،و مناقب ابن شهر آشوب،و إعلام الوري.

و في:ج 52 ص 323 ب 27 ح 32-عن غيبة الطوسي.

و في:ج 83 ص 376 ح 44-عن كشف الغمّة،و أشار إلي مثله عن غيبة الطوسي.

*:مستدرك الوسائل:ج 3 ص 379 ب 19 ح 1-عن كشف الغمّة،و أشار إلي مثله عن إثبات الوصية.

و في:ص 384 ب 23-عن الغيبة،و إثبات الوصية.

*:جامع أحاديث الشيعة:ج 4 ص 459 ب 12 ح 2-عن كشف الغمّة،و أشار إلي مثله عن إثبات الوصية.

و في:ص 460-عن مستدرك الوسائل.

***

الدعاء له عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1306]1-«...الصّلاة علي وليّ الأمر الإمام المنتظر صاحب الزّمان محمّد ابن الحسن بن عليّ عليه السّلام...]

اشارة

[1306]1-«...الصّلاة علي وليّ الأمر الإمام المنتظر صاحب الزّمان محمّد ابن الحسن بن عليّ عليه السّلام.اللّهمّ صلّ علي وليّك و ابن أوليائك الّذين فرضت طاعتهم،و أوجبت حقّهم،و أذهبت عنهم الرّجس و طهّرتهم تطهيرا.اللّهمّ انصره و انتصر به لدينك،و انصر به أولياءك و أولياءه و شيعته و أنصاره،و اجعلنا منهم.اللّهمّ أعذه من شرّ كلّ باغ و طاغ، و من شرّ جميع خلقك،و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله،و احرسه و امنعه أن يوصل إليه بسوء،و احفظ فيه رسولك و آل رسولك،و أظهر به العدل،و أيّده بالنّصر،و انصر ناصريه،و اخذل خاذليه،و اقصم به جبابرة الكفرة(الكفر)،و اقتل به الكفّار و المنافقين و جميع الملحدين،حيث كانوا و أين كانوا من مشارق الأرض و مغاربها، و برّها و بحرها،و املأ به الأرض عدلا،و أظهر به دين نبيّك عليه و آله السّلام.و اجعلني اللّهمّ من أنصاره و أعوانه و أتباعه و شيعته،و أرني في آل محمّد ما يأملون،و في عدوّهم ما يحذرون،إله الحقّ آمين»*.

المصادر

*:مصباح المتهجّد:ص 357-362-أخبرنا جماعة من أصحابنا،عن أبي المفضل الشيباني

ص:97

قال:حدّثنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن العابد بالدالية لفظا قال:سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليهما السّلام في منزله بسرّ من رأي سنة خمس و خمسين و مائتين أن يملي عليّ من الصلاة علي النبيّ و أوصيائه عليه،و أحضرت معي قرطاسا كثيرا،فأملي عليّ لفظا من غير كتاب:

*:جمال الاسبوع:ص 483-493-كما في مصباح المتهجّد بتفاوت يسير،بسنده عن أبي جعفر الطوسي.و فيه:«...الحجّة بن الحسن...و سهلها و جبلها».

*:البحار:ج 94 ص 73-78 ب 30 ح 1-عن جمال الاسبوع.

*:منتخب الأثر:ص 517 ف 10 ب 6 ح 3-عن مصباح المتهجّد،و قال:«و رواه في جمال الاسبوع بسنده عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السّلام».

***

ص:98

توقيعات الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

اشارة

ص:99

القابلة تأمر بإخفاء ولادته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1307]1-«حدّثني أحمد بن بلال بن داود الكاتب،و كان عاميّا بمحلّ من النصب لأهل البيت عليه السّلام...]

اشارة

[1307]1-«حدّثني أحمد بن بلال بن داود الكاتب،و كان عاميّا بمحلّ من النصب لأهل البيت عليه السّلام،يظهر ذلك و لا يكتمه،و كان صديقا لي يظهر مودّة بما فيه من طبع أهل العراق،فيقول-كلما لقيني-:لك عندي خبر تفرح به،و لا أخبرك به،فأتغافل عنه إلي أن جمعني و إيّاه موضع خلوة، فاستقصيت عنه و سألته أن يخبرني به،فقال:كانت دورنا بسرّ من رأي مقابل دار ابن الرّضا-يعني أبا محمد الحسن بن علي عليهما السّلام-فغبت عنها دهرا طويلا إلي قزوين و غيرها،ثم قضي لي الرجوع إليها.

فلمّا وافيتها و قد كنت فقدت جميع من خلفته من أهلي و قراباتي إلاّ عجوزا كانت ربّتني و لها بنت معها،و كانت من طبع الأوّل مستورة صائنة لا تحسن الكذب،و كذلك مواليات لنا بقين في الدار،فأقمت عندهن أياما ثم عزمت الخروج.

فقالت العجوزة:كيف تستعجل الانصراف و قد غبت زمانا؟فأقم عندنا لنفرح بمكانك،فقلت لها علي جهة الهزء:أريد أن أصير إلي كربلاء،و كان الناس للخروج في النصف من شعبان أو ليوم عرفة.

ص:101

فقالت:يا بنيّ أعيـذك باللّه أن تسـتهين ما ذكرت أو تقوله علي وجه الهزء فإنّي أحدّثك بما رأيته-يعني بعد خروجك من عندنا بسـنتين-كنت في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز و معي ابنتي،و أنا بين النائمة و اليقظانة إذ دخل رجل حسن الوجه نظيف الثياب طيّب الرائحة فقال:

يا فلانة يجيئك الساعة من يدعوك في الجيران فلا تمتنعي من الذهاب معه و لا تخافي.

ففزعت فنـاديت ابنتي،و قلت لهـا:هل شـعرت بأحـد دخل البيت؟ فقالت:لا،فـذكرت اللّه و قرأت و نمت،فجاء الرجل بعينه و قال لي مثل قوله،ففزعت و صـحت بابنتي،فقالت:لم يـدخل البيت فاذكري اللّه و لا تفزعي،فقرأت و نمت،فلمّا كان في الثالثة جاء الرجل و قال:يا فلانة قـد جـاءك من يـدعوك و يقرع الباب فاذهبي معه،و سـمعت دقّ الباب، فقمت وراء الباب و قلت:من هـذا؟فقال:افتحي و لا تخافي،فعرفت كلامه و فتحت الباب،فإذا خادم معه إزار فقال:يحتاج إليك بعض الجيران لحاجـة مهمّة فادخلي،و لفّ رأسـي بالملاءة و أدخلني الدار و أنا أعرفها،فإذا بشـقاق مشـدودة وسط الـدار و رجل قاعـد بجنب الشـقاق، فرفع الخادم طرفه فـدخلت و إذا امرأة قد أخذها الطلق و امرأة قاعدة خلفها كأنّها تقبلها،فقالت المرأة:تعينيننا فيما نحن فيه،فعالجتها بما يعالـج به مثلها،فما كان إلاّ قليلا حتي سـقط غلام،فأخـذته علي كفّي و صحت:غلام غلام،و أخرجت رأسي من طرف الشقاق أبشّر الرجل

القاعد،فقيل لي:لا تصيحي،فلما رددت وجهي إلي الغلام قد كنت فقدته من كفّي،فقالت لي المرأة القاعدة:لا تصيحي،و أخذ الخادم بيدي و لفّ رأسي بالملاءة و أخرجني من الدار و ردّني إلي داري و ناولني صرّة و قال:لا تخبري بما رأيت أحدا.

فدخلت الدار و رجعت إلي فراشي في هذا البيت و ابنتي نائمة،فأنبهتها و سألتها هل علمت بخروجي و رجوعي؟فقالت:لا.و فتحت الصرّة في ذلك الوقت و إذا فيها عشرة دنانير عددا،و ما أخبرت بهذا أحدا إلاّ في هذا الوقت لمّا تكلّمت بهذا الكلام علي حد الهزء فحدّثتك إشفاقا عليك،فإنّ لهؤلاء القوم عند اللّه عزّ و جلّ شأنا و منزلة،و كلّ ما يدعونه حقّ.

قال:فعجبت من قولها و صرفته إلي السخريّة و الهزء و لم أسألها عن الوقت غير أنّي أعلم يقينا أني غبت عنهم في سنة نيف و خمسين و مائتين، و رجعت إلي سرّ من رأي في وقت أخبرتني العجوزة بهذا الخبر في سنة إحدي و ثمانين و مائتين،في وزارة عبد اللّه بن سليمان لمّا قصدته،قال حنظلة:فدعوت بأبي الفرج المظفر بن أحمد حتي سمع معي هذا الخبر»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 240-242 ح 208-أحمد بن علي الرازي،عن محمد بن علي،عن حنظلة ابن زكريا(قال):

*:تبصرة الولي:ص 40 ح 9-عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير،و في سنده«عن ابن أبي الجيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد،عن محمد بن يحيي...»و فيه:«من طمع...في البيت أحد...في الليلة الثالثة».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 179-181 ب 9 ح 1-عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير،و فيه:«طمع ...في الليلة الثالثة...مسدودة...فقال لي:لا تصيحي...فحذّرتك».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 40 ح 2674-عن غيبة الطوسي،بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 51 ص 20 ب 1 ح 28-عن غيبة الطوسي.

***

ص:104

تفتيش السلطة عن الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1308]1-«أنّه كان في دار الحسن بن علي عليهما السّلام فكبستنا الخيل و فيهم جعفر ابن علي الكذّاب و اشتغلوا...]

اشارة

[1308]1-«أنّه كان في دار الحسن بن علي عليهما السّلام فكبستنا الخيل و فيهم جعفر ابن علي الكذّاب و اشتغلوا بالنّهب و الغارة،و كانت همّتي في مولاي القائم عليه السّلام،قال:فإذا أنا به عليه السّلام قد أقبل و خرج عليهم من الباب و أنا أنظر إليه و هو عليه السّلام ابن ستّ سنين،فلم يره أحد حتّي غاب»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 473 ب 43 ح 25-حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام قال:سمعت أبا الحسين الحسن بن وجناء يقول:حدّثنا أبي،عن جدّه:

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 159 ف 10-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 189 ب 11 ح 3-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:تبصرة الولي:ص 123 ح 51-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 47 ب 18 ح 33-عن كمال الدين.

***

[[1309]2-«كان رجل من ندماء روز حسيني و آخر معه فقال له:هو ذا يجبي الأموال،و له...]

اشارة

[1309]2-«كان رجل من ندماء روز حسيني و آخر معه فقال له:هو ذا يجبي الأموال،و له وكلاء و سمّوا جميع الوكلاء في النواحي،و أنهي ذلك إلي

عبيد اللّه بن سليمان الوزير،فهمّ الوزير بالقبض عليهم،فقال السلطان:

اطلبوا أين هذا الرّجل؟فإنّ هذا أمر غليظ.

فقال عبيد اللّه بن سليمان:نقبض علي الوكلاء،فقال السلطان:لا و لكن دسّوا لهم قوما لا يعرفون بالأموال،فمن قبض منهم شيئا قبض عليه.

قال:فخرج بأن يتقدّم إلي جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئا، و أن يمتنعوا من ذلك و يتجاهلوا الأمر.

فانـدسّ لمحمّـد بن أحمد رجل لا يعرفه و خلا به فقال:معي مال أريد أن أوصـله،فقال له محمّد:غلطت أنا لا أعرف من هذا شـيئا،فلم يزل يتلطّفه و محمّد يتجاهل عليه.و بثّوا الجواسيس،و امتنع الوكلاء كلّهم لمّا كان تقدّم إليهم»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 525 ح 30-الحسين بن الحسن العلوي قال:

*:تقريب المعارف:ص 437-438-كما في الكافي بتفاوت،و فيه:«و رووا أنّ قوما وشوا إلي عبيـد اللّه بن سـليمان الوزير بوكلاء النواحي و قالوا:الأموال تجبي إليهم و سـمّوهم له جميعهم،فهمّ بالقبض عليهم،فخرج الأمر من السلطان...نقبض علي ما ذكر أنّه من الوكلاء...و هم لا يعلمون ما السبب في ذلك...و لم يظفر بأحد منهم،و ظهرت بعد ذلك الحيلة عليهم و أنّها لم تتمّ».

*:إعلام الوري:ص 421 ف 2-كما في تقريب المعارف بتفاوت،عن محمد بن يعقوب.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 665 ب 33 ح 29-عن الكافي.

*:البحار:ج 51 ص 310 ب 15 ح 30-عن الكافي.

***

[[1310]3-«حدّثني أبو علي المتّيلي قال: جاءني أبو جعفر،فمضي بي إلي العبّاسيّة و أدخلني خربة و...]

اشارة

[1310]3-«حدّثني أبو علي المتّيليّ قال: جاءني أبو جعفر،فمضي بي إلي العبّاسيّة و أدخلني خربة و أخرج كتابا فقرأه عليّ فإذا فيه شرح جميع ما حدث علي الدار.و فيه:إنّ فلانة-يعني أمّ عبد اللّه-تؤخذ بشعرها و تخرج من الدّار و يحدر بها إلي بغداد،فتقعد بين يدي السّلطان،و أشياء ممّا يحدث،ثم قال لي:احفظ،ثمّ مزّق الكتاب،و ذلك من قبل أن يحدث ما حدث بمدّة»*.

ملاحظة:«المقصود بأبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري،و مقصود المتيلي-أو ابن متيل كما يأتي اسمه-أنّ العمري أخبره بقصة هجوم السلطة لتفتيش بيت العسكري عليه السّلام في سامرّاء بعد وفاته بحثا عن المهدي عليه السّلام».

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 498 ب 45 ح 20-حدّثنا أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 676 ب 33 ف 1 ح 66-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 333 ب 15 ح 58-عن كمال الدين.

***

ص:107

إخباره عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بالمغيّبات

[[1311]1-«خرج نهي عن زيارة مقابر قريش و الحير،فلمّا كان بعد أشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له...]

اشارة

[1311]1-«خرج نهي عن زيـارة مقـابر قريش و الحير،فلمّا كان بعـد أشـهر دعا الوزير الباقطائي فقال له:إلق بني الفرات و البرسـيّين و قل لهم:لا يزوروا مقابر قريش،فقد أمر الخليفة أن يتفقّد كلّ من زار فيقبض [عليه]»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 525 ح 31-علي بن محمد:

*:تقريب المعارف:ص 438-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:الإرشاد:ص 356-كما في الكافي،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:غيبة الطوسي:ص 284 ح 244-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 465 ب 13 ح 10-كما في الكافي بتفاوت يسير،عن محمد ابن يعقوب.

*:إعلام الوري:ص 421-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 246-عن الإرشاد.

*:(المجموعة النفيسة):ص 542-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 665 ب 33 ح 30-عن الكافي،و قال:«و رواه الراوندي في الخرائج عن محمد بن يعقوب،و روي الشيخ في كتاب الغيبة ثمانية أحاديث من هذه الأحاديث من طريق الكليني،و لم اشر إليها لأنّه نقلها من الكافي كما نقلناها،و روي الطبرسي في

إعلام الوري أربعة عشر حديثا منها كذلك،و روي المفيد في الإرشاد أكثر هذه الأحاديث عن ابن قولويه عن الكليني بأسانيدها،و نقلها علي بن عيسي في كشف الغمّة من إرشاد المفيد و حذف الأسانيد،و روي أبو الصلاح الحلبي في تقريب المعارف جملة وافرة من هذه المعجزات و أمثالها».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 96 ح 2714-كما في الكافي،عن ابن يعقوب.

*:البحار:ج 51 ص 312 ب 15 ح 36-عن غيبة الطوسي،و قال:«بيان:بنو الفرات رهط الوزير أبي الفتح الفضل بن جعفر بن فرات،كان من وزراء بني العباس،و هو الذي صحّح طريق الخطبة الشّقشقية،و يحتمل أن يكون المراد النازلين بشط الفرات.و برس قرية بين الحلّة و الكوفة،و المراد بزيارة مقابر قريش زيارة الكاظمين عليهما السّلام».

***

[[1312]2-«كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها...]

اشارة

[1312]2-«كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها، فكتبت ألتمس الإذن في ذلك،فخرج«لا تخرج معهم،فليس لك في الخروج معهم خيرة،و أقم بالكوفة»،قال:و أقمت،و خرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة(من بني تميم)فاجتاحتهم.

و كتبت أستأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي،فسألت عن المراكب الّتي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب،خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارح فقطعوا عليها.

قال:و زرت العسكر فأتيت الدّرب مع المغيب و لم أكلّم أحدا و لم أتعرّف إلي أحد،و أنا أصلّي في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم قد جاءني فقال لي:قم،فقلت له:إذن إلي أين؟فقال لي:إلي المنزل، قلت:و من أنا لعلّك أرسلت إلي غيري؟فقال:لا ما أرسلت إلاّ إليك،

أنت عليّ بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم،فمرّ بي حتّي أنزلني في بيت الحسين بن أحمد ثمّ سارّه،فلم أدر ما قال له:حتّي آتاني جميع ما أحتاج إليه،و جلست عنده ثلاثة أيّام،و استأذنته في الزّيارة من داخل فأذن لي،فزرت ليلا»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 519 ح 12-عليّ،عن علي بن الحسين اليماني،قال:

*:كمال الدين:ج 2 ص 491 ب 45 ح 14-حدّثنا أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه،عن علي بن محمد الشمشاطيّ رسول جعفر بن إبراهيم اليمانيّ قال:كنت مقيما ببغداد،و تهيّأت قافلة اليمانيّين للخروج فكتبت أستأذن في الخروج،معها فخرج:-كما في الكافي بتفاوت،و فيه:

«...و خرجت عليها بنو حنظلة فاجتاحوها...فخرج:لا تفعل...البوارج».

*:الهداية الكبري:ص 72(372 ط.ج)-كما في الكافي بتفاوت يسير،و فيه:«...الإذن من صاحب الزمان فخرج إليّ الأمر».

*:الإرشاد:ص 352-كما في الهداية بتفاوت يسير،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:تقريب المعارف:ص 434-كما في الكافي،مرسلا،عن علي بن الحسين اليمانيّ.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 242-عن الإرشاد بتفاوت يسير،و فيه:«...البوارخ».

*:المستجاد:ص 266-عن الإرشاد.

*:البحار:ج 51 ص 329 ب 15 ح 53-عن كمال الدين.

و في:ص 230-عن الإرشاد.

***

نور الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف عند ولادته

[[1313]1-«شهدت محمد بن عثمان العمري قدس اللّه روحه يقول:لمّا ولد الخلف المهدي عليه السّلام سطع نور من فوق رأسه إلي...]

اشارة

[1313]1-«شهدت محمد بن عثمان العمري قدس اللّه روحه يقول:لمّا ولد الخلف المهدي عليه السّلام سطع نور من فوق رأسه إلي أعنان السماء،ثمّ سقط لوجهه ساجدا لربّه تعالي ذكره،ثمّ رفع رأسه و هو يقول:« شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ،لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّهِ الْإِسْلامُ »قال:و كان مولده يوم الجمعة»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 433 ب 42 ح 13-حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي اللّه عنه قال:حدّثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال:حدّثنا أبو عبد اللّه محمد بن خليلان قال:حدّثني أبي،عن أبيه،عن جدّه،عن غياث بن أسيد قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 669 ب 33 ح 37-عن كمال الدين،بتفاوت يسير في سنده.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 183-184 ب 10 ح 2-كما في كمال الدين و قال:حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي اللّه عنه قال:حدّثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السّلام، قال:حدّثنا أبو عبد اللّه محمد بن خليلان قال:حدّثني أبي،عن أبيه،عن جدّه،عن غياث ابن أسد قال:سمعت محمد بن عثمان العمري قدس اللّه روحه قال:-و فيه:«و كان مولده ليلة الجمعة».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 37 ح 2669-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.و فيه:«و كان مولده ليلة الجمعة».

*:البحار:ج 51 ص 15 ب 1 ح 19-عن كمال الدين،و في سنده«غياث بن أسد»بدل «أسيد»و فيه:«سمعت»بدل«شهدت...ليلة الجمعة».

*:نور الثقلين:ج 1 ص 321-322 ح 63-عن كمال الدين،و ليس فيه:«و كان مولده يوم الجمعة».

*:منتخب الأثر:ص 342 ف 3 ب 1 ح 8-عن كمال الدين.

***

ص:114

ما ورد عن أبي عمرو،عثمان بن سعيد العمري

[[1314]1-«اجتمعت أنا و الشيخ أبو عمرو رحمه اللّه عند أحمد بن إسحاق...]

اشارة

[1314]1-«اجتمعت أنا و الشيخ أبو عمرو رحمه اللّه عند أحمد بن إسحاق، فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف،فقلت له:يا أبا عمرو إنّي أريد أن أسألك عن شيء و ما أنا بشاكّ فيما أريد أن أسألك عنه،فإنّ اعتقادي و ديني أنّ الأرض لا تخلو من حجّة،إلاّ إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوما،فإذا كان ذلك رفعت الحجّة و أغلق باب التوبة، فلم يك ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا،فأولئك أشرار من خلق اللّه عزّ و جلّ،و هم الّذين تقوم عليهم القيامة، و لكنّي أحببت أن أزداد يقينا،و إنّ إبراهيم عليه السّلام سأل ربّه عزّ و جلّ أن يريه كيف يحيي الموتي قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلي وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي .

و قد أخبرني أبو عليّ أحمد بن إسحاق،عن أبي الحسن عليه السّلام قال:سألته و قلت:من أعامل أو عمّن آخذ،و قول من أقبل؟فقال له:«العمري ثقتي،فما أدّي إليك عنّي فعنّي يؤدّي،و ما قال لك عنّي فعنّي يقول، فاسمع له و أطع،فإنّه الثّقة المأمون»،و أخبرني أبو علي أنّه سأل أبا محمّد عليه السّلام عن مثل ذلك،فقال له:«العمري و ابنه ثقتان،فما أدّيا إليك عنّي فعنّي يؤدّيان،و ما قالا لك فعنّي يقولان،فاسمع لهما و أطعهما،

فإنّهما الثّقتان المأمونان».

فهـذا قول إمامين قـد مضـيا فيك.قال:فخرّ أبو عمرو ساجدا و بكي ثمّ قال:سل حاجتك،فقلت له:أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السّلام؟فقال:إي و اللّه و رقبته مثل ذا-و أومأ بيده-فقلت له:

فبقيت،واحـدة فقال لي:هات،قلت:فالإسم؟قال:محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك،و لا أقول هـذا من عنـدي،فليس لي أن أحلّل و لا أحرّم و لكن عنه عليه السّلام،فإنّ الأمر عنـد السـلطان أنّ أبا محمّد مضـي و لـم يخلّف ولدا،و قسّم ميراثه،و أخذه من لا حقّ له فيه،و هو ذا و عياله يجولون ليس أحد يجسر أن يتعرّف إليهم أو ينيلهم شيئا،و إذا وقع الإسم وقع الطلب،فاتقوا اللّه و أمسكوا عن ذلك.

قال الكلينيّ رحمه اللّه:و حدّثني شيخ من أصحابنا ذهب عني اسمه أن أبا عمرو سأل أحمد بن إسحاق عن مثل هذا،فأجاب بمثل هذا»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 329 ح 1-محمد بن عبد اللّه و محمد بن يحيي جميعا،عن عبد اللّه بن جعفر الحميري قال:

و فيها:ح 4-علي بن محمد،عن حمدان القلانسـي،قال:قلت للعمري:قد مضـي أبو محمد عليه السّلام؟فقال لي:قد مضي،و لكن قد خلّف فيكم من رقبته مثل هذه،و أشار بيده.

و في:ص 331 ح 4-كما في روايته الثانية.

*:كمال الدين:ج 2 ص 435 ب 43 ح 3-حدّثنا محمد بن الحسن رضي اللّه عنه قال:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميري قال:قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه:إنّي أسألك سؤال إبراهيم ربّه جلّ جلاله

حين قال له: رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتي،قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ،قالَ بَلي،وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي .فأخبرني عن صاحب هـذا الأمر هل رأيته؟قال:نعم و له رقبة مثل ذي،و أشار بيده إلي عنقه.

و في:ص 441 ب 43 ح 14-حدّثنا أبي،و محمد بن الحسن رضـي اللّه عنهما قالا:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميري قال:كنت مع أحمد بن إسـحاق عنـد العمري رضـي اللّه عنه:-كمـا في روايته الأـولي بتفـاوت يسـير،و فيه:«...نعم و له عنق مثـل ذي،و أومأ بيـديه جميعا إلي عنقه،قال:قلت:

فالإسم؟قال:إيّاك أن تبحث عن هذا،فإنّ عند القوم أنّ هذا النسل قد انقطع».

*:الإرشاد:ص 350-كما في رواية الكافي الثانية بسنده إليه.

*:غيبة الطوسي:ص 243 ح 209-كما في رواية الكافي الأولي،عن محمد بن يعقوب.

و في:ص 359 ح 322-كما في رواية الكافي الأولي،بسنده إليه.

*:إعلام الوري:ص 396 ب 1 ف 3-كما في رواية الكافي الأولي بتفاوت يسير،عن محمد ابن يعقوب،و فيه:«...و صبر علي ذلك».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 196 ب 13 ح 4-كما في رواية الكافي الثانية،عن محمد بن يعقوب.

و في:ص 249 ب 20 ح 2-كما في رواية كمال الدين الأولي،عن ابن بابويه.

و في:ص 422 ب 51 ح 8-كما في رواية الكافي الأولي،عن محمد بن يعقوب.

*:تبصرة الولي:ص 49 ح 17-كما في رواية كمال الدين الأولي،عن ابن بابويه.

و في:ص 50 ح 18-كما في رواية الكافي الثانية،عن محمد بن يعقوب.

و في:ص 52-54 ح 21-كما في رواية الكافي الأولي عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 51 ص 33 ب 3 ح 7-عن رواية كمال الدين الثانية.

و في:ج 52 ص 26 ب 18 ح 20-عن رواية كمال الدين الأولي.

و في:ص 60 ب 18 ح 45-عن رواية الإرشاد.

*:منتخب الأثر:ص 360 ف 4 ب 1 ح 5-عن رواية كمال الدين الأولي،و أشار إلي روايته الثانية.

***

ما ورد عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الإشادة بحق عثمان بن سعيد

اشارة

العمري و ولده محمد و إدانة بعض العقائد الفاسدة آنذاك

[[1315]1-«وفّقكما اللّه لطاعته،و ثبّتكما علي دينه،و أسعدكما بمرضاته...]

اشارة

[1315]1-«وفّقكما اللّه لطاعته،و ثبّتكما علي دينه،و أسعدكما بمرضاته،انتهي إلينا ما ذكرتما أنّ الميثميّ أخبركما عن المختار و مناظراته من لقي، و احتجاجه بأنّه لا خلف غير جعفر بن عليّ و تصديقه إيّاه،و فهمت جميع ما كتبتما به ممّا قال أصحابكما عنه،و أنا أعوذ باللّه من العمي بعد الجلاء، و من الضّلالة بعد الهدي،و من موبقات الأعمال و مرديات الفتن،فإنّه عزّ و جلّ يقول: الم. أَ حَسِبَ النّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ .

كيف يتساقطون في الفتنة،و يتردّدون في الحيرة،و يأخذون يمينا و شمالا، فارقوا دينهم،أم ارتابوا،أم عاندوا الحقّ،أم جهلوا ما جاءت به الرّوايات الصّادقة و الأخبار الصّحيحة،أو علموا ذلك فتناسوا ما يعلمون أنّ الأرض لا تخلو من حجّة إمّا ظاهرا و إمّا مغمورا.

أو لم يعلموا انتظام أئمّتهم بعد نبيّهم صلي اللّه عليه و آله واحدا بعد واحد إلي أن أفضي الأمر بأمر اللّه عزّ و جلّ إلي الماضي-يعني الحسن بن عليّ عليهما السّلام-فقام مقام آبائه عليهما السّلام يهدي إلي الحقّ و إلي طريق مستقيم،كانوا نورا ساطعا،و شهابا لامعا،و قمرا زاهرا،ثمّ اختار اللّه عزّ و جلّ له ما عنده،فمضي علي منهاج

آبائه عليهما السّلام حذو النّعل بالنّعل علي عهد عهده،و وصيّة أوصي بها إلي وصيّ ستره اللّه عزّ و جلّ بأمره إلي غاية،و أخفي مكانه بمشيئة،للقضاء السّابق و القدر النّافذ،و فينا موضعه،و لنا فضله،و لو قد أذن اللّه عزّ و جلّ فيما قد منعه عنه،و أزال عنه ما قد جري به من حكمه،لأراهم الحقّ ظاهرا بأحسن حلية،و أبين دلالة،و أوضح علامة،و لأبان عن نفسه و قام بحجّته،و لكنّ أقدار اللّه عزّ و جلّ لا تغالب،و إرادته لا تردّ و توفيقه لا يسبق.

فليدعوا عنهم اتّباع الهوي،و ليقيموا علي أصلهم الّذي كانوا عليه،و لا يبحثوا عمّا ستر عنهم فيأثموا،و لا يكشفوا ستر اللّه عزّ و جلّ فيندموا، و ليعلموا أنّ الحقّ معنا و فينا،لا يقول ذلك سوانا إلاّ كذّاب مفتر،و لا يدّعيه غيرنا إلاّ ضالّ غويّ،فليقتصروا منّا علي هذه الجملة دون التّفسير،و يقنعوا من ذلك بالتّعريض دون التّصريح إن شاء اللّه»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 510 ب 45 ح 42-كان خرج إلي العمري و ابنه رضي اللّه عنهما،رواه سعد بن عبد اللّه،قال:قال الشيخ أبو عبد اللّه جعفر رضي اللّه عنه،وجدته مثبتا عنه رحمه اللّه:

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1109 ب 20 ح 26-مختصرا،و قال:و قد خرج إلي عثمان بن سعيد العمري و ابنه من صاحب الزمان عليه السّلام.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 128 ف 9-كما في كمال الدين عن سعد بن عبد اللّه:-

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 297 التوقيع 205-عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 53 ص 190 ب 31 ح 19-عن كمال الدين.

***

تعزيته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف لمحمّد العمري

[[1316]1-«إنّا للّه و إنا إليه راجعون،تسليما لأمره،و رضاء بقضائه...]

اشارة

[1316]1-«إنّا للّه و إنا إليه راجعون،تسليما لأمره،و رضاء بقضائه،عاش أبوك سعيدا،و مات حميدا،فرحمه اللّه و ألحقه بأوليائه و مواليه عليهم السّلام،فلم يزل مجتهدا في أمرهم،ساعيا فيما يقرّبه إلي اللّه عزّ و جلّ و إليهم،نضّر اللّه وجهه،و أقاله عثرته».

و في فصل آخر:«أجزل اللّه لك الثّواب،و أحسن لك العزاء،رزئت و رزئنا،و أوحشك فراقه و أوحشنا،فسرّه اللّه في منقلبه،و كان من كمال سعادته أن رزقه اللّه عزّ و جلّ ولدا مثلك يخلفه من بعده،و يقوم مقامه بأمره، و يترحّم عليه،و أقول:الحمد للّه،فإنّ الأنفس طيّبة بمكانك و ما جعله اللّه عزّ و جلّ فيك و عندك،أعانك اللّه و قوّاك و عضدك و وفّقك،و كان اللّه لك وليّا و حافظا و راعيا و كافيا و معينا»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 510 ب 45 ح 41-قال عبد اللّه بن جعفر الحميري،و خرج التوقيع إلي الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري في التعزية بأبيه رضي اللّه عنهما في فصل من الكتاب:

*:غيبة الطوسي:ص 361 ح 323-كما في كمال الدين(و أخبرنا جماعة)عن محمد بن علي ابن الحسين بن موسي بن بابويه،عن أحمد بن هارون الفامي قال:حدّثنا محمد بن عبد اللّه

ابن جعفر الحميري،عن أبيه عبد اللّه بن جعفر قال:خرج التوقيع إلي الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس اللّه روحه في التعزية بأبيه رضي اللّه عنه،و في فصل من الكتاب.

*:الإحتجاج:ج 2 ص 481-مرسلا كما في كمال الدين.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1112 ب 20 ح 28-مختصرا عن عبد اللّه بن جعفر الحميري.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 128 ف 9-عن ابن بابويه،مختصرا.

*:البحار:ج 51 ص 348-349 ب 16 ح 1-عن غيبة الطوسي،و الإحتجاج،و كمال الدين.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 290-عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 396 ف 4 ب 3 ح 5-عن غيبة الطوسي.

***

ما ورد عن أبي جعفر العمري محمد بن عثمان

[[1317]1-«سمعت محمد بن عثمان العمري قدّس سرّه يقول:خرج توقيع بخطّ أعرفه...]

اشارة

[1317]1-«سمعت محمد بن عثمان العمري قدّس سرّه يقول:خرج توقيع بخطّ أعرفه:«من سمّاني في مجمع من النّاس باسمي فعليه لعنة اللّه»،قال أبو علي محمد بن همّام:و كتبت أسأله عن الفرج متي يكون؟فخرج إليّ:

«كذب الوقّاتون»»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 483 ب 45 ح 3-حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي اللّه عنه قال:سمعت أبا علي محمد بن همّام يقول:

*:الإرشاد:علي ما في وسائل الشيعة،و لم نجده فيه.

*:إعلام الوري:ص 423 ب 3 ف 3-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 321-عن إعلام الوري،مرسلا.

*:نوادر الأخبار:ص 220 ح 5-عن كمال الدين.

*:وسائل الشيعة:ج 11 ص 489 ب 33 ح 13-عن كمال الدين،و أشار إلي نحوه عن الإرشاد،و إعلام الوري.

*:البحار:ج 51 ص 33 ب 3 ح 10-و ج 53 ص 184 ب 31 ح 14-عن كمال الدين.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 309-أوّله،عن كمال الدين.

***

[[1318]2-«و اللّه إنّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة،فيري...]

اشارة

[1318]2-«و اللّه إنّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة،فيري

الناس و يعرفهم و يرونه و لا يعرفونه»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 440 ب 43 ح 8-حدّثنا محمد بن موسي بن المتوكل رضي اللّه عنه قال:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميري،عن محمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه قال:سمعته يقول:

*:من لا يحضره الفقيه:ج 2 ص 520 ذيل ح 3115-كما في كمال الدين،عن أبيه،و محمد ابن الحسن و محمد بن موسي بن المتوكل.

*:غيبة الطوسي:ص 363-364 ح 329-كما في الفقيه عن أبي جعفر بن بابويه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 452 ب 32 ف 1 ح 68-عن الفقيه،ثم أشار إلي مثله في الغيبة، و كمال الدين.

*:وسائل الشيعة:ج 8 ص 96 ب 46 ح 8-عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 282 ب 28 ح 4-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 350 ب 16 ذيل ح 3-عن غيبة الطوسي.

و في:ج 52 ص 152 ب 23 ح 4-عن كمال الدين.

***

[[1319]3-«سألت محمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه فقلت له:أرأيت صاحب هذا الأمر؟فقال...]

اشارة

[1319]3-«سألت محمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه فقلت له:أرأيت صاحب هذا الأمر؟فقال نعم و آخر عهدي به عند بيت اللّه الحرام و هو يقول:

«اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني»»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 440 ب 43 ح 9-حدّثنا محمد بن موسي بن المتوكل رضي اللّه عنه قال:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميري قال:

*:من لا يحضره الفقيه:ج 2 ص 520 ح 3115-كما في كمال الدين،عن أبيه و محمد بن

الحسن و محمد بن موسي بن المتوكل عن عبد اللّه بن جعفر الحميري:

*:غيبة الطوسي:ص 251 ح 222 و ص 364 ح 330-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 452 ب 32 ف 1 ح 69-عن الفقيه و كمال الدين،و غيبة الطوسي.

*:وسائل الشيعة:ج 9 ص 360 ب 27 ح 1-عن الفقيه.

*:تبصرة الولي:ص 37 ح 71-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 282 ب 28 ح 5-كما في كمال الدين عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 351 ب 16 ح 3-عن غيبة الطوسي.

و في:ج 52 ص 30 ب 18 ح 23-عن كمال الدين،و غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 358 ف 4 ب 1 ح 1-عن كمال الدين.

***

[[1320]4-«سمعت محمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه يقول:رأيته صلوات اللّه عليه متعلّقا بأستار الكعبة في المستجار و هو يقول...]

اشارة

[1320]4-«سمعت محمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه يقول:رأيته صلوات اللّه عليه متعلّقا بأستار الكعبة في المستجار و هو يقول:اللّهمّ انتقم لي من أعدائي»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 440 ب 43 ح 10-حدّثنا محمد بن موسي بن المتوكل رضي اللّه عنه قال:

حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميري قال:

*:من لا يحضره الفقيه:ج 2 ص 520 ذ ح 3115-كما في كمال الدين،عن أبيه و محمد بن الحسن و محمد بن موسي بن المتوكل عن عبد اللّه بن جعفر الحميري:

*:غيبة الطوسي:ص 251 ذ ح 222-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

و في:ص 364 ذ ح 330-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 453 ب 32 ف 1 ح 70-عن الفقيه،و قال:«و رواه في كتاب كمال الدين،عن ابن المتوكل عن الحميري.ثم قال:و رواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن محمد بن علي بن الحسين مثله»

ص:125

*:وسائل الشيعة:ج 9 ص 360 ب 27 ح 2-عن الفقيه،و كمال الدين.

*:تبصرة الولي:ص 71 ح 38-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 282 ب 28 ح 6-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 351 ب 16 ح 3-عن غيبة الطوسي،و كمال الدين.

و في:ج 52 ص 30 ب 18 ح 23-عن كمال الدين،و غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 359 ف 4 ب 1 ح 2-عن كمال الدين.

***

[[1321]5-«سألت محمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه أن يوصل لي كتابا قد سألت...]

اشارة

[1321]5-«سألت محمد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه أن يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل أشكلت عليّ،فوردت في التوقيع بخطّ مولانا صاحب الزمان عليه السّلام:

«أمّا ما سألت عنه أرشدك اللّه و ثبّتك من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا و بني عمّنا،فاعلم أنّه ليس بين اللّه عزّ و جلّ و بين أحد قرابة،و من أنكرني فليس منّي،و سبيله سبيل ابن نوح عليه السّلام.

أمّا سبيل عمّي جعفر و ولده فسبيل إخوة يوسف عليه السّلام.

أمّا الفقّاع فشربه حرام،و لا بأس بالشّلماب.و أمّا أموالكم فلا نقبلها إلاّ لتطهّروا،فمن شاء فليصل،و من شاء فليقطع،فما آتاني اللّه خير ممّا آتاكم.و أمّا ظهور الفرج فإنّه إلي اللّه تعالي ذكره،و كذب الوقّاتون.

و أمّا قول من زعم أنّ الحسين عليه السّلام لم يقتل فكفر و تكذيب و ضلال.

و أمّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلي رواة حديثنا،فإنّهم حجّتي عليكم،و أنا حجّة اللّه عليهم.

و أمّا محمّد بن عثمان العمري رضي اللّه عنه و عن أبيه من قبل،فإنّه ثقتي،و كتابه كتابي.

و أمّا محمّد بن عليّ بن مهزيار الأهوازي فسيصلح اللّه له قلبه و يزيل عنه شكّه.

و أمّا ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلا لمّا طاب و طهر،و ثمن المغنّية حرام.

و أمّا محمّد بن شاذان بن نعيم فهو رجل من شيعتنا أهل البيت.

و أمّا أبو الخطّاب محمّد بن أبي زينب الأجدع فملعون،و أصحابه ملعونون، فلا تجالس أهل مقالتهم،فإنّي منهم بريء،و آبائي عليهم السّلام منهم برآء.

و أمّا المتلبّسون بأموالنا،فمن استحلّ منها شيئا فأكله فإنّما يأكل النّيران.

و أمّا الخمس فقد أبيح لشيعتنا،و جعلوا منه في حلّ إلي وقت ظهور أمرنا،لتطيب ولادتهم و لا تخبث.

و أمّا ندامة قوم قد شكّوا في دين اللّه عزّ و جلّ علي ما وصلونا به،فقد أقلنا من استقال،و لا حاجة(لنا)في صلة الشّاكّين.

و أمّا علّة ما وقع من الغيبة فإنّ اللّه عزّ و جلّ يقول: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ .إنّه لم يكن أحد من آبائي عليه السّلام إلاّ و قد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه،و إنّي أخرج حين أخرج و لا بيعة لأحد من الطّواغيت في عنقي.

و أمّا وجه الإنتفاع بي في غيبتي فكالإنتفاع بالشّمس إذا غيّبتها عن الأبصار السّحاب،و إنّي لأمان لأهل الأرض كما أنّ النّجوم أمان لأهل السّماء،فأغلقوا باب السّؤال عمّا لا يعنيكم،و لا تتكلّفوا علم ما قد

كفيتم،و أكثروا الدّعاء بتعجيل الفرج،فإنّ ذلك فرجكم.و السّلام عليك يا إسحاق بن يعقوب و علي من اتّبع الهدي»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 483 ب 45 ح 4-حدّثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي اللّه عنه قال:

حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني،عن إسحاق بن يعقوب قال:

*:غيبة الطوسي:ص 290 ح 247-(و أخبرني جماعة)عن جعفر بن محمد بن قولويه و أبي غالب الزراري و غيرهما:-ثم بقية سند كمال الدين كما فيه.

*:إعلام الوري:ص 423 ف 3-كما في كمال الدين،عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه،عن محمد ابن إبراهيم بن إسحاق قال:سمعت أبا علي محمد بن همام،قال:سمعت محمد بن عثمان العمري يقول.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1113 ب 20 ح 30-كما في كمال الدين،بتفاوت عن ابن بابويه.

*:الإحتجاج:ج 2 ص 469-كما في كمال الدين،عن محمد بن يعقوب.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 321-عن إعلام الوري.

*:الدرة الباهرة:ص 47-بعضه،كما في كمال الدين،مرسلا.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 122 ف 9-كما في كمال الدين،و قال:«و ممّا جاز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه اللّه،يرفعه إلي علي بن همام قال».

*:نوادر الأخبار:ص 240 ح 3-عن غيبة النعماني.

*:وسائل الشيعة:ج 17 ص 291 ب 26 ح 15-بعضه،عن كمال الدين.

و في:ج 18 ص 101 ب 11 ح 9-بعضه،عن كمال الدين،و غيبة الطوسي،و الإحتجاج.

*:هداية الأمّة:ج 1 ص 33 ح 16-مرسلا،عن اسحاق بن يعقوب،كما في رواية كمال الدين باختصار من قوله:«و أما الحوادث الواقعة»إلي قوله:«و أنا حجة اللّه».

و في:ج 4 ص 165 ح 7-مرسلا،عن الإمام المهدي عليه السّلام،كما في رواية كمال الدين باختصار من قوله:«و أما المتلبسون»إلي قوله:«و لا تخبث».

و في:ج 6 ص 33 ح 27-مرسلا،عن صاحب الزمان عليه السّلام،كما في رواية كمال الدين باختصار من قوله:«أمّا ما وصلتنا به»إلي قوله:«و ثمن المغنية حرام».

و في:ج 8 ص 384 ح 12-مرسلا،عن الإمام المهدي عليه السّلام،كما في روايته الأولي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 756 ب 35 ف 10 ح 42-أوّله،عن غيبة الطوسي.

*:عوالم الإمام الصادق عليه السّلام:ص 1078-عن الإحتجاج.

*:البحار:ج 50 ص 227 ب 6 ح 1-بعضه،عن الإحتجاج.

و في:ج 51 ص 349 ب 16 ح 2-بعضه،عن غيبة الطوسي،و الإحتجاج.

و في:ج 52 ص 111 ب 21 ح 19-بعضه،عن الإحتجاج.

و في:ج 53 ص 180 ب 31 ح 10-عن الإحتجاج،و كمال الدين،و غيبة الطوسي.

و في:ج 66 ص 482 ح 2-بعضه،عن غيبة الطوسي،و كمال الدين.

و في:ج 78 ص 380 ب 30 ح 1-عن الدرة الباهرة.

و في:ج 79 ص 166 ب 88 ح 2-بعضه عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ج 96 ص 184 ب 22 ح 1-بعضه عن الإحتجاج.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 280-كما في الإحتجاج،عن محمد بن يعقوب الكليني.

*:نور الثقلين:ج 1 ص 682 ح 408-بعضه،عن كمال الدين.

و في:ج 2 ص 368 ح 138-بعضه،عن غيبة الطوسي.

*:مستدرك الوسائل:ج 12 ص 316 ب 36 ح 23-بعضه،عن غيبة الطوسي.

*:الأنوار البهية:ص 373-عن الإحتجاج.

*:منتخب الأثر:ص 267 ف 2 ب 28 ح 2-آخره،عن كمال الدين.

و في:ص 272 ف 2 ب 29 ح 4-عن الخرائج.

***

[[1322]6-«أمّا ما سألت عنه من الصّلاة عند طلوع الشّمس و عند غروبها...]

اشارة

[1322]6-«أمّا ما سألت عنه من الصّلاة عند طلوع الشّمس و عند غروبها، فلئن كان كما يقولون:إنّ الشّمس تطلع بين قرني الشّيطان و تغرب بين

ص:129

قرني الشّيطان،فما أرغم أنف الشّيطان أفضل من الصّلاة،فصلّها و أرغم أنف الشّيطان.

و أمّا ما سألت عنه من أمر الوقف علي ناحيتنا و ما يجعل لنا ثمّ يحتاج إليه صاحبه،فكلّ ما لم يسلّم فصاحبه فيه بالخيار،و كلّ ما سلّم فلا خيار فيه لصاحبه،إحتاج إليه صاحبه أو لم يحتج،إفتقر إليه أو استغني عنه.

و أمّا ما سألت عنه من أمر من يستحلّ ما في يده من أموالنا و يتصرّف فيه تصرّفه في ماله من غير أمرنا،فمن فعل ذلك فهو ملعون،و نحن خصماؤه يوم القيامة،فقد قال النّبيّ صلي اللّه عليه و آله:المستحلّ من عترتي ما حرّم اللّه ملعون علي لساني و لسان كلّ نبيّ.فمن ظلمنا كان من جملة الظّالمين، و كان لعنة اللّه عليه لقوله تعالي: أَلا لَعْنَةُ اللّهِ عَلَي الظّالِمِينَ .

و أمّا ما سألت عنه من أمر المولود الّذي تنبت غلفته بعد ما يختن هل يختن مرّة أخري؟فإنّه يجب أن تقطع غلفته فإنّ الأرض تضجّ إلي اللّه عزّ و جلّ من بول الأغلف أربعين صباحا.

و أمّا ما سألت عنه من أمر المصلّي و النّار و الصّورة و السّراج بين يديه هل تجوز صلاته؟فإنّ النّاس اختلفوا في ذلك قبلك،فإنّه جائز لمن لم يكن من أولاد عبدة الأصنام أو عبدة النّيران أن يصلّي و النّار و الصّورة و السّراج بين يديه،و لا يجوز ذلك لمن كان من أولاد عبدة الأصنام و النّيران.

و أمّا ما سألت عنه من أمر الضّياع الّتي لناحيتنا،هل يجوز القيام بعمارتها،و أداء الخراج منها،و صرف ما يفضل من دخلها إلي النّاحية

احتسابا للأجر و تقرّبا إلينا؟فلا يحلّ لأحد أن يتصرّف من مال غيره بغير إذنه،فكيف يحلّ ذلك في مالنا؟!من فعل شيئا من ذلك من غير أمرنا فقد استحلّ منّا ما حرّم عليه،و من أكل من أموالنا شيئا فإنّما يأكل في بطنه نارا و سيصلي سعيرا.

و أمّا ما سألت عنه من أمر الرّجل الّذي يجعل لناحيتنا ضيعة،و يسلّمها من(إلي)قيّم يقوم بها،و يعمرها و يؤدّي من دخلها خراجها و مؤونتها، و يجعل ما يبقي من الدّخل لناحيتنا،فإنّ ذلك جائز لمن جعله صاحب الضّيعة قيّما عليها،إنّما لا يجوز ذلك لغيره.

و أمّا ما سألت عنه من أمر الثّمار من أموالنا يمرّ بها المارّ فيتناول منه و يأكله هل يجوز ذلك له؟فإنّه يحلّ له أكله،و يحرم عليه حمله»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 520 ب 45 ح 49-حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني و علي بن أحمد ابن محمد الدقّاق و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب و علي بن عبد اللّه الورّاق رضي اللّه عنهم قالوا:حدّثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي اللّه عنه قال:كان فيما ورد عليّ من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان قدّس اللّه روحه في جواب مسائلي إلي صاحب الزمان عليه السّلام:

*:من لا يحضره الفقيه:ج 1 ص 498 ح 1427-أوّله،عن علي بن أحمد بن موسي و محمد ابن أحمد السناني،ثم بسند كمال الدين.

*:التهذيب:ج 2 ص 175 ب 9 ح 155-كما في الفقيه،بسنده عن أبي جعفر محمد بن علي.

*:الإستبصار:ج 1 ص 291 ح 10-كما في الفقيه،بسنده عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1118 ب 20 ح 34-من قوله:«أمّا ما سألت عنه من أمر المولود»إلي قوله:«و الأصنام»مرسلا،عن ابن بابويه ظاهرا.

*:الإحتجاج:ج 2 ص 479-كما في كمال الدين بتفاوت،مرسلا،عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأسدي.

*:وسائل الشيعة:ج 3 ص 172 ب 38 ح 8-الفقرة الأولي فقط،عن الفقيه،و التهذيب، و الإستبصار و الإحتجاج،و كمال الدين.

و في:ص 460 ب 30 ح 5-من قوله:«و أمّا ما سألت عنه من أمر المصلّي-إلي قوله- و النّيران»عن كمال الدين،و الإحتجاج.

و في:ج 6 ص 376 ب 3 ح 6-آخر فقرة فقط،عن كمال الدين.

و في:ج 13 ص 16 ب 8 ح 9-آخر فقرة فقط،عن كمال الدين و الإحتجاج.

و في:ص 300 ب 4 ح 8-من قوله:«و أمّا ما سألت عنه من الوقف»إلي قوله:«لا يجوز ذلك لغيره»عن كمال الدين،و الإحتجاج.

و في:ج 15 ص 167 ب 57 ح 1-من قوله:«و أمّا ما سألت عنه من أمر المولود»إلي قوله:

«أربعين صباحا»عن كمال الدين،و الإحتجاج.

*:هداية الأمّة:ج 4 ص 161 ح 4-مرسلا،عن الإمام المهدي عليه السّلام كما في رواية كمال الدين باختصار من قوله:«لا يحلّ لأحد أن يتصرّف»إلي قوله:«و سيصلي سعيرا».

و في:ج 8 ص 84 ح 206-كما في روايته السابقة.

*:البحار:ج 53 ص 182 ب 31 ح 11-عن الإحتجاج،و كمال الدين.

و في:ج 83 ص 146 ب 11 ح 1-الفقرة الأولي فقط،عن الإحتجاج.

و في:ص 294 ب 4 ح 1-من قوله:«أما ما سألت عنه من أمر المصلي»إلي قوله:«و النيران» عن الإحتجاج.

و في:ج 96 ص 184 ب 22 ح 2-من قوله:«أمّا ما سألت عن أمر الوقف»إلي قوله:«الظّالمين»عن الإحتجاج.

و في:ج 103 ص 182-183 ب 1 ح 5 إلي 8-من قوله:«أمّا ما سألت عنه من الوقف» إلي قوله:«يحرم عليه حمله»عن الإحتجاج.

و في:ج 104 ص 107 ب 4 ح 1 و 2-من قوله:«أمّا ما سألت عنه من أمر المولود»إلي قوله:«صباحا»عن الإحتجاج،و كمال الدين.

***

[[1323]7-«ورد عليّ توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس اللّه روحه ابتداء لم يتقدّمه سؤال...]

اشارة

[1323]7-«ورد عليّ توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس اللّه روحه ابتداء لم يتقدّمه سؤال:«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،لعنة اللّه و الملائكة و النّاس أجمعين علي من استحلّ من مالنا درهما».قال أبو الحسين الأسدي رضي اللّه عنه:فوقع في نفسي أنّ ذلك فيمن استحلّ من مال الناحية درهما،دون من أكل منه غير مستحلّ له،و قلت في نفسي:إنّ ذلك في جميع من استحلّ محرّما،فأيّ فضل في ذلك للحجّة عليه السّلام علي غيره؟ قال:فو الذي بعث محمّدا بالحقّ بشيرا لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب إلي ما وقع في نفسي:«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،لعنة اللّه و الملائكة و النّاس أجمعين علي من أكل من مالنا درهما حراما».

قال أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعي:أخرج إلينا أبو علي بن أبي الحسين الأسدي هذا التوقيع حتّي نظرنا إليه و قرأناه»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 1 ص 522 ب 45 ح 51-حدّثنا أبو جعفر محمّد بن محمّد الخزاعي رضي اللّه عنه قال:حدّثنا أبو علي بن أبي الحسين الأسدي،عن أبيه رضي اللّه عنه قال:

*:الإحتجاج:ج 2 ص 480-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،مرسلا.

*:هداية الأمّة:ج 4 ص 161 ح 5-مرسلا،عن الإمام المهدي عليه السّلام،كما في رواية كمال الدين باختصار كثير من قوله:«لعنة اللّه و الملائكة»إلي قوله:«درهما حراما».

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1118 ب 20 ح 33-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 682 ب 33 ف 1 ح 88-عن كمال الدين،و قال:«و رواه أحمد بن علي الطبرسي في كتاب الإحتجاج عن أبي الحسين الأسدي،و روي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب إعلام الوري عدّة من هذه الأحاديث عن ابن بابويه بالأسانيد السابقة».

*:البحار:ج 53 ص 183 ب 31 ح 12-عن كمال الدين.

و في:ج 96 ص 185 ب 22 ح 3-عن كمال الدين و الإحتجاج.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 301-عن كمال الدين.

***

[[1324]8-«اختلف جماعة من الشّيعة في أنّ اللّه عزّ و جلّ فوّض إلي الأئمّة صلوات اللّه عليهم أن يخلقوا أو يرزقوا،فقال قوم...]

اشارة

[1324]8-«اختلف جماعة من الشّيعة في أنّ اللّه عزّ و جلّ فوّض إلي الأئمّة صلوات اللّه عليهم أن يخلقوا أو يرزقوا،فقال قوم:هذا محال لا يجوز علي اللّه تعالي،لأنّ الأجسام لا يقدر علي خلقها غير اللّه عزّ و جلّ،و قال آخرون بل اللّه تعالي أقدر الأئمّة علي ذلك و فوّضه إليهم فخلقوا و رزقوا،و تنازعوا في ذلك تنازعا شديدا،فقال قائل:ما بالكم لا ترجعون إلي أبي جعفر محمّد ابن عثمان العمري فتسألونه عن ذلك فيوضح لكم الحقّ فيه،فإنّه الطريق إلي صاحب الامر عجّل اللّه فرجه،فرضيت الجماعة بأبي جعفر و سلّمت و أجابت إلي قوله،فكتبوا المسألة و أنفذوها إليه،فخرج إليهم من جهته توقيع نسخته«إنّ اللّه تعالي هو الّذي خلق الأجسام و قسّم الأرزاق،لأنّه ليس بجسم و لا حالّ في جسم،ليس كمثله شيء و هو السّميع العليم، و أمّا الأئمّة عليهم السّلام فإنّهم يسألون اللّه تعالي فيخلق،و يسألونه فيرزق،إيجابا لمسألتهم،و إعظاما لحقّهم»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 293 ح 248-(و أخبرنا)الحسين بن إبراهيم،عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح،عن أبي نصر هبة اللّه بن محمّد الكاتب قال:حدّثني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن تربك الرهاوي قال:حدّثني أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسي بن بابويه أو قال أبو الحسن علي بن أحمد الدلال القمّي قال:

*:الإحتجاج:ج 2 ص 471-كما في غيبة الطوسي مرسلا،عن أبي الحسن علي بن أحمد الدلال.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 757 ب 35 ف 10 ح 43-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 763 ب 35 ف 16 ح 65-عن الإحتجاج.

*:البحار:ج 25 ص 329 ح 4-عن الإحتجاج.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 282 التوقيع 198-عن الإحتجاج.

***

[[1325]9-«خرجت إلي بغداد في مال لأبي الحسن الخضر بن محمد لأوصله...]

اشارة

[1325]9-«خرجت إلي بغداد في مال لأبي الحسن الخضر بن محمد لأوصله، و أمرني أن أدفعه إلي أبي جعفر محمد بن عثمان العمري،و أمرني أن لا أدفعه إلي غيره،و أمرني أن أسأله الدعاء للعلّة التي هو فيها،و أسأله عن الوبر يحلّ لبسه؟فدخلت بغداد و صرت إلي العمري،فأبي أن يأخذ المال و قال:صر إلي أبي جعفر محمد بن أحمد و ادفع إليه فإنّه أمره بأخذه و قد خرج الذي طلبت،فجئت إلي أبي جعفر فأوصلته إليه،فأخرج إليّ رقعة فإذا فيها:

«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم سألت الدّعاء من العلّة الّتي تجدها،وهب اللّه لك العافية،و دفع عنك الآفات،و صرف عنك بعض ما تجده من الحرارة و عافاك،و صحّ(و أصحّ)لك جسمك،و سألت ما يحلّ أن يصلّي فيه من

الوبر و السّنمّور و السّنجاب و الفنك و الـدّلق و الحواصل؟فأمّا السّنمّور و الثّعالب فحرام عليك و علي غيرك الصّلاة فيه،و يحلّ لك جلود المأكول من اللحم إذا لم يكن لك غيره،فإن لم يكن لك بدّ فصلّ فيه.

و الحواصل جايز لك أن تصـلّي فيه،و الفراء متاع الغنم ما لم تذبـح بأرمينية تذبحه النّصاري علي الصّليب،فجايز لك أن تلبسه إذا ذبحه أخ لك أو مخالف تثق به»*.

المصادر

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 702 ب 14 ح 18-و منها ما روي عن أحمد بن أبي روح قال:

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 136 ف 9-كما في الخرائج بتفاوت يسير،عن الراوندي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 696 ب 33 ف 3 ح 127-مختصرا،عن الخرائج.

*:البحار:ج 53 ص 197 ب 31 ح 23-عن الخرائج.

و في:ج 66 ص 26 ب 2 ح 26-بعضه،عن الخرائج.

و في:ج 83 ص 227 ب 4 ح 16-عن الخرائج.

*:مستدرك الوسائل:ج 2 ص 587 ب 35 ح 1-عن الخرائج.

و في:ج 3 ص 197 ب 3 ح 1-عن الخرائج.

***

[[1326]10-«طلبت هذا الأمر طلبا شاقّا حتي ذهب لي فيه مال صالح...]

اشارة

[1326]10-«طلبت هـذا الأـمر طلبـا شاقّـا حتي ذهب لي فيه مـال صالـح، فوقعت إلي العمري و خـدمته و لزمته و سألته بعـد ذلك عن صاحب الزمان،فقال لي:ليس إلي ذلك وصول،فخضعت فقال لي:بكّر بالغداة

ص:136

فوافيت فاستقبلني و معه شابّ من أحسن الناس وجها و أطيبهم رائحة، بهيئة التجار و في كمّه شيء كهيئة التّجار،فلمّا نظرت إليه دنوت من العمري فأومأ إليّ فعدلت إليه و سألته فأجابني عن كلّ ما أردت،ثمّ مرّ ليدخل الدار،و كانت من الدور التي لا يكترث لها،فقال العمري:إن أردت أن تسأل سل فإنّك لا تراه بعد ذا،فذهبت لأسأل فلم يسمع و دخل الدار و ما كلّمني بأكثر من أن قال:ملعون ملعون من أخّر العشاء إلي أن تشتبك النّجوم،ملعون ملعون من أخّر الغداة إلي أن تقضي النّجوم،و دخل الدّار»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 271 ح 236(و روي)محمد بن يعقوب رفعه عن الزهري(قال):

*:الإحتجاج:ج 2 ص 479-كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير،عن محمد بن يعقوب رفعه عن الزهري،و فيه:«...شافيا»بدل«شاقا».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 142 ف 10-كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير،عن أحمد ابن محمد بن الأيادي،يرفعه إلي الزهراني،و فيه:«...يعني رؤية القائم عليه السّلام...ليس إلي ذلك سبيل».

*:وسائل الشيعة:ج 3 ص 147 ب 21 ح 7-عن الإحتجاج.

*:تبصرة الولي:ص 163 ح 68-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 15 ب 18 ح 13-عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

***

[[1327]11-«دفعت إليّ امرأة سنة من السنين ثوبا و قالت:احمله إلي...]

اشارة

[1327]11-«دفعت إليّ امرأة سنة من السنين ثوبا و قالت:احمله إلي

ص:137

العمري رضي اللّه عنه فحملته مع ثياب كثيرة،فلمّا وافيت بغداد أمرني بتسليم ذلك كلّه إلي محمد بن العباس القمّي،فسلّمته ذلك كلّه ما خلا ثوب المرأة،فوجّه إليّ العمري رضي اللّه عنه و قال:ثوب المرأة سلّمه إليه،فذكرت بعد ذلك أنّ امرأة سلّمت إليّ ثوبا و طلبته فلم أجده،فقال لي:لا تغتمّ فإنّك ستجده،فوجدته بعد ذلك،و لم يكن مع العمري رضي اللّه عنه نسخة ما كان معي»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 502 ب 45 ح 30-و حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي اللّه عنه قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 677 ب 33 ف 1 ح 75-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 335 ب 15 ح 60-عن كمال الدين.

***

[[1328]12-«انصرفت من أربيل إلي الدّينور أريد الحجّ،و ذلك بعد مضيّ أبي محمد الحسن بن علي عليه السّلام بسنة أو سنتين...]

اشارة

[1328]12-«انصرفت من أربيل إلي الدّينور أريد الحجّ،و ذلك بعد مضيّ أبي محمد الحسن بن علي عليه السّلام بسنة أو سنتين،و كان الناس في حيرة، فاستبشروا أهل الدينور بموافاتي،و اجتمع الشيعة عندي فقالوا:قد اجتمع عندنا ستّة عشر ألف دينار من مال الموالي و نحتاج أن تحملها معك،و تسلّمها بحيث يجب تسليمها.قال:فقلت:يا قوم هذه حيرة و لا نعرف الباب في هذا الوقت.قال:فقالوا:إنّما اخترناك لحمل هذا المال لمّا نعرف من ثقتك و كرمك فاحمله علي ألاّ تخرجه من يدك إلاّ بحجة.

قال:فحمل إليّ ذلك المال في صرر باسم رجل،فحملت ذلك المال و خرجت فلمّا وافيت قرميسين،و كان أحمد بن الحسن مقيما بها،فصرت

إليه مسلّما،فلما لقيني استبشر بي ثم أعطاني ألف دينار في كيس،و تخوت ثياب من ألوان معتمة لم أعرف ما فيها،ثم قال لي أحمد:إحمل هذا معك و لا تخرجه عن يدك إلا بحجّة.

قال:فقبضت منه المال و التخوت بما فيها من الثياب،فلمّا وردت بغداد لم يكن لي همّة غير البحث عمّن أشير إليه بالبابيّة،فقيل لي:إنّ هاهنا رجلا يعرف بالباقطاني يدعي بالبابيّة،و آخر يعرف بإسحاق الأحمر يدعي بالبابيّة،و آخر يعرف بأبي جعفر العمري يدعي بالبابيّة.

قال:فبدأت بالباقطاني فصرت إليه فوجدته شيخا بهيّا،له مروّة ظاهرة، و فرش عربي،و غلمان كثير،و يجتمع عنده الناس يتناظرون.قال :فدخلت إليه و سلّمت عليه فرحّب و قرّب و برّ و سرّ،قال:فأطلت القعود إلي أن خرج أكثر الناس،قال:فسألني عن حاجتي فعرّفته أنّي رجل من أهل الدينور و معي شيء من المال احتاج أن أسلّمه،قال لي:

احمله،قال:فقلت:أريد حجّة،قال:تعود إليّ في غد،قال:فعدت إليه من الغد فلم يأت بحجّة،وعدت إليه في اليوم الثالث فلم يأت بحجّة.

قال:فصرت إلي إسحاق الأحمر فوجدته شابّا نظيفا،منزله أكبر من منزل الباقطاني،و فرشه و لباسه و مروّته أسري،و غلمانه أكثر من غلمانه،و يجتمع عنده من الناس أكثر ممّا يجتمعون عند الباقطاني.قال:فدخلت و سلّمت فرحّب و قرّب،قال:فصبرت إلي أن خفّ الناس فسألني عن حاجتي، فقلت له كما قلت للباقطاني،وعدت إليه ثلاثة أيام فلم يأت بحجّة.

قال:فصـرت إلي أبي جعفر العمري فوجدته شيخا متواضعا،عليه مبطّنة بيضاء،قاعد علي لبد في بيت صغير،ليس له غلمان،و لا له من المروّة و الفرش ما وجدت لغيره.قال:فسلّمت فردّ جوابي و أدناني و بسط منّي،ثم سألني عن حالي،فعرّفته أنّي وافيت من الجبل و حملت مالا.

فقـال إن أحببت أن تصـل هـذا الشـيء إلي حيث يجب،(يجب)أن تخرج إلي سـرّ من رأي و تسـأل(عن)دار ابن الرضا،و عن فلان بن فلان الوكيل، و كانت دار ابن الرضا عامرة بأهلها،فإنّك تجد هناك ما تريد.

قال:فخرجت من عنـده و مضـيت نحو سـرّ من رأي،و صـرت إلي دار ابن الرضا و سألت عن الوكيل،فذكر البوّاب أنه مشـتغل في الدار و انّه يخرج آنفا،فقعـدت علي الباب انتظر خروجه فخرج بعد ساعة،فقمت و سـلّمت عليه و أخذ بيدي إلي بيت كان له،و سألني عن حالي و عمّا وردت له،فعرّفته أنّي حملت شيئا من المال من ناحية الجبل،و أحتاج أن أسلّمه بحجّة،قال:فقال:نعم ثم قدّم إليّ طعاما و قال لي:تغدّي بهذا و استرح فإنّك تعب،و إنّ بيننا و بين الصلاة الأولي ساعة،فإنّي أحمل إليك ما تريد.

قال:فأكلت و نمت فلمّا كان وقت الصـلاة نهضت و صـلّيت،و ذهبت إلي المشـرعة فاغتسلت و انصرفت،و مكثت إلي أن مضي من الليل ربعه، فجـاءني و معه درج فيه:بسم اللّه الرّحمن الرّحيم:وافي أحمـد بن محمّـد الـدّينوريّ و حمـل سـتّة عشـر ألف دينار،و في كـذا و كـذا صرّة،فيها صرّة

فلان بن فلان كذا و كذا دينارا،و صرّة فلان بن فلان كذا و كذا دينارا،إلي أن عدّ الصّرر كلّها،و صرّة فلان بن فلان المراغيّ ستّة عشر دينارا.

قال:فوسوس لي الشيطان(فقلت):إنّ سيّدي أعلم بهذا منّي،فما زلت أقرأ ذكر الصّرة(صرة)و ذكر صاحبها،حتي أتيت عليها عند(علي) آخرها.ثم ذكر:قد حمل من قرميسين من عند أحمد بن الحسن البادراني أخي الصرّاف كيسا فيه ألف دينار(و)كذا و كذا تختا ثيابا،منها ثوب فلانيّ و ثوب لونه كذا،حتي نسب الثياب إلي آخرها بأنسابها و ألوانها.

قال:فحمدت اللّه و شكرته علي ما منّ به عليّ من إزالة الشك عن قلبي، و أمر بتسليم جميع ما حملته إلي حيث ما يأمرك أبو جعفر العمري.

قال:فانصرفت إلي بغداد و صرت إلي أبي جعفر العمري،قال:و كان خروجي و انصرافي في ثلاثة أيّام،قال:فلمّا بصر بي أبو جعفر العمري قال لي:لم لم تخرج؟فقلت:يا سيّدي من سرّ من رأي انصرفت.قال:

فأنا أحدّث أبا جعفر بهذا إذ وردت رقعة علي أبي جعفر العمري من مولانا عليه السّلام و معها درج مثل الدرج الذي كان معي،فيه ذكر المال و الثياب،و أمر أن يسلّم جميع ذلك إلي أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القطّان القمّي،فلبس أبو جعفر العمري ثيابه و قال لي:احمل ما معك إلي منزل محمد بن أحمد بن جعفر القطان القمي.

قال:فحملت المال و الثياب إلي منزل محمد بن أحمد بن جعفر القطّان و سلّمتها،و خرجت إلي الحجّ،فلما انصرفت إلي الدينور اجتمع عندي

الناس فأخرجت الدرج الذي أخرجه وكيل مولانا صلوات اللّه عليه إليّ و قرأته علي القوم،فلمّا سمع ذكر الصرّة باسم الذرّاع سقط مغشيّا عليه، فما زلنا نعلّله حتّي أفاق فلمّا أفاق سجد شكرا للّه عزّ و جلّ و قال:الحمد للّه الّذي منّ علينا بالهداية،الآن علمت أنّ الأرض لا تخلو من حجّة،هذه الصرّة دفعها و اللّه إليّ هذا الذرّاع،و لم يقف علي ذلك إلاّ اللّه عزّ و جلّ.

قال فخرجت و لقيت بعد ذلك بدهر أبا الحسن البادراني و عرّفته الخبر، و قرأت عليه الدرج،قال:يا سبحان اللّه ما شككت في شيء فلا تشكّن في أن اللّه عزّ و جلّ لا يخلي أرضه من حجّة.إعلم لمّا غزا ارتكوكين يزيد بن عبد اللّه بسهرورد،و ظفر ببلاده و احتوي علي خزائنه،صار إليّ رجل و ذكر أن يزيد بن عبد اللّه جعل الفرس الفلاني و السيف الفلاني في باب مولانا عليه السّلام.

قال:فجعلت أنقل خزائن يزيد بن عبد اللّه إلي ارتكوكين أوّلا فأوّلا، و كنت أدافع الفرس و السيف إلي أن لم يبق شيء غيرهما،و كنت أرجو أن أخلص ذلك لمولانا عليه السّلام،فلمّا اشتدّ مطالبة ارتكوكين إيّاي و لم يمكنني مدافعته،جعلت في السيف و الفرس في نفسي ألف دينار و زنتها و دفعتها إلي الخازن،و قلت إدفع:هذه الدنانير في أوثق مكان و لا تخرجنّ إليّ في حال من الأحوال و لو اشتدّت الحاجة إليها،و سلّمت الفرس و النصل.

قال:فأنا قاعد في مجلسي بالريّ أبرم الأمور و أوفي القصص و آمر و أنهي، إذ دخل أبو الحسن الأسدي،و كان يتعاهدني الوقت بعد الوقت،و كنت

أقضي حوائجه،فلمّا طال جلوسه و عليّ بؤس كثير،قلت له:ما حاجتك؟ قال:أحتاج منك إلي خلوة،فأمرت الخازن أن يهيّئ لنا مكانا من الخزانة فدخلنا الخزانة،فأخرج إليّ رقعة صغيرة من مولانا عليه السّلام فيها:يا أحمد بن الحسن الألف دينار الّتي لنا عندك ثمن النّصل و الفرس سلّمها إلي أبي الحسن الأسديّ.قال:فخررت للّه عزّ و جلّ ساجدا شاكرا لمّا منّ به عليّ، و عرفت أنه خليفة اللّه حقّا،فإنّه لم يقف علي هذا أحد غيرك،فأضفت إلي ذلك المال ثلاثة آلاف دينار أخري سرورا بما منّ اللّه عليّ بهذا الأمر»*.

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 282(519 ح 493 ط ج)-حدّثني أبو المفضل محمد بن عبد اللّه قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد المقري قال:حدّثنا أبو العباس محمد بن شابور قال:حدّثني الحسن بن محمد بن حيوان السّرّاج القاسم،قال:حدّثني أحمد بن الدّينوري السّرّاج المكّني بأبي العباس،الملقّب بآستاره قال:

*:فرج المهموم:ص 239-كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير،بسنده إلي الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري و فيه:«أردبيل»بدل«أربيل».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 701 ب 33 ف 9 ح 139-أوّله،عن مناقب فاطمة عليها السّلام.

و في:ص 702 ب 33 ف 11 ح 144-آخره،عن فرج المهموم.

*:البحار:ج 51 ص 300 ب 15 ح 19-عن فرج المهموم.

***

[[1329]13-«دعاني أبو جعفر محمد بن عثمان السمّان المعروف بالعمريّ رضي اللّه عنه فأخرج إليّ ثويبات معلمة...]

اشارة

[1329]13-«دعاني أبو جعفر محمد بن عثمان السمّان المعروف بالعمريّ رضي اللّه عنه فأخرج إليّ ثويبات معلمة و صرّة فيها دراهم،فقال لي:يحتاج أن تصير بنفسك إلي واسط في هذا الوقت،و تدفع ما دفعت إليك إلي أوّل رجل

يلقاك عند صعودك من المركب إلي الشطّ بواسط،قال:فتداخلني من ذلك غمّ شديد،و قلت:مثلي يرسل في هذا الأمر و يحمل هذا الشيء الوتح؟قال:فخرجت إلي واسط و صعدت من المركب فأوّل رجل يلقاني سألته عن الحسن بن محمّد بن قطاة الصيد لانيّ وكيل الوقف بواسط،فقال:أنا هو،من أنت؟فقلت:أنا جعفر بن محمّد بن متّيل،قال:

فعرفني باسمي و سلم عليّ و سلّمت عليه و تعانقنا،فقلت له:أبو جعفر العمري يقرأ عليك السلام و دفع إليّ هذه الثويبات و هذه الصرّة لأسلّمها إليك،فقال:الحمد للّه فإنّ محمّد بن عبد اللّه الحائريّ قد مات و خرجت لإصلاح كفنه،فحلّ الثياب و إذا فيها ما يحتاج إليه من حبر و ثياب و كافور في الصرّة،و كري الحمّالين و الحفّار،قال:فشيّعنا جنازته و انصرفت»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 504 ب 45 ح 35-و أخبرنا محمد بن علي بن متيل قال:قال عميّ جعفر بن محمّد بن متّيل:

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1119 ب 20 ح 35-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:الثاقب في المناقب:ص 598 ح 542-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،و فيه:«جعفر ابن أحمد».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 678 ب 33 ف 1 ح 79-عن كمال الدين.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 175 ح 2773-عن الثاقب في المناقب،و ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 336 ب 15 ح 63-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 396 ف 4 ب 3 ح 7-عن الخرائج.

***

[[1330]14-«إنّ أبا جعفر العمري لمّا اشتدّت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم...]

اشارة

[1330]14-«إنّ أبا جعفر العمري لمّا اشتدّت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم أبو علي بن همام،و أبو عبد اللّه بن محمد الكاتب،و أبو عبد اللّه الباقطاني،و أبو سهل بن إسماعيل النوبختي،و أبو عبد اللّه بن الوجناء و غيرهم من الوجوه و الأكابر،فدخلوا علي أبي جعفر رضي اللّه عنه فقالوا له:إن حدث أمر فمن يكون مكانك؟فقال لهم:هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي و السفير بينكم و بين صاحب الأمر عليه السّلام،و الوكيل و الثقة الأمين،فارجعوا إليه في أموركم،و عوّلوا عليه في مهماتكم،فبذلك أمرت و قد بلّغت»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 371 ح 342-و أخبرني الحسين بن إبراهيم،عن ابن نوح،عن أبي نصر هبة اللّه بن محمد قال:حدّثني خالي أبو إبراهيم جعفر بن أحمد النوبختي قال:قال لي أبي أحمد بن إبراهيم و عمّي أبو جعفر عبد اللّه بن إبراهيم و جماعة من أهلنا،يعني بني نوبخت:

*:البحار:ج 51 ص 355 ب 16 ذيل ح 6-عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 396 ف 4 ب 3 ح 8-عن غيبة الطوسي.

***

[[1331]15-«أنّ أبا جعفر العمري حفر لنفسه قبرا و سوّاه بالسّاج،فسألته عن ذلك فقال...]

اشارة

[1331]15-«أنّ أبا جعفر العمري حفر لنفسه قبرا و سوّاه بالسّاج،فسألته عن ذلك فقال:للناس أسباب،ثمّ سألته بعد ذلك فقال:قد أمرت أن أجمع أمري،فمات بعد ذلك بشهرين رضي اللّه عنه».

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 502 ب 45 ح 29-و حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي اللّه عنه:

*:غيبة الطوسي:ص 365 ح 333-كما في كمال الدين،بسنده عن الصدوق.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1120 ب 20 ح 36-مختصرا،عن ابن بابويه.

*:إعلام الوري:ص 422 ب 3 ف 2-كما في كمال الدين،عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 677 ب 33 ف 1 ح 74-عن كمال الدين.و قال:«و رواه الشيخ في كتاب الغيبة،عن جماعة،عن ابن بابويه مثله».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 143 ح 2751-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 351 ب 16-عن غيبة الطوسي.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 291-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:منتخب الأثر:ص 396 ب 3 ف 4 ح 6-عن غيبة الطوسي.

***

ما ورد عن أبي القاسم الحسين بن روح رحمه اللّه

[[1332]1- «سألني عليّ بن الحسين بن موسي بن بابويه رضي اللّه عنه بعد موت محمد ابن عثمان العمري رضي اللّه عنه،أن أسأل...]

اشارة

[1332]1- «سألني عليّ بن الحسين بن موسي بن بابويه رضي اللّه عنه بعد موت محمد ابن عثمان العمري رضي اللّه عنه،أن أسأل أبا القاسم الرّوحيّ،أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السّلام أن يدعو اللّه عزّ و جلّ أن يرزقه ولدا ذكرا.قال:فسألته فأنهي ذلك،ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين، و أنه سيولد له ولد مبارك ينفع[اللّه]به و بعده أولاد.

قال أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي اللّه عنه:و سألته في أمر نفسي أن يدعو اللّه لي أن يرزقني ولدا،فلم يجبني إليه و قال:ليس إلي هذا سبيل.قال:

فولد لعلي بن الحسين رضي اللّه عنه محمد بن علي و بعده أولاد و لم يولد لي شيء»*.

قال مصنف هذا الكتاب رضي اللّه عنه:كان أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي اللّه عنه كثيرا ما يقول لي إذا رآني أختلف إلي مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و أرغب في كتب العلم و حفظه:ليس بعجب أن يكون لك هذا(هذه)الرغبة في العلم،أنت ولدت بدعاء الإمام.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 502 ب 45 ح 31-و حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الأسود رضي اللّه عنه قال:

*:رجال النجاشي:ص 261-بمعناه(قال):علي بن الحسين بن موسي بن بابويه القمي،أبو الحسن شيخ القمّيين في عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم،كان قدم العراق و اجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمه اللّه و سأله مسائل،ثم كاتبه بعد ذلك علي يد علي بن جعفر ابن الاسود يسأله أن يوصل له رقعة إلي الصاحب عليه السّلام و يسأله فيها الولد،فكتب إليه:

«قد دعونا اللّه لك بذلك،و سترزق ولدين ذكرين خيّرين».فولد له أبو جعفر و أبو عبد اللّه من أم ولد،و كان أبو عبد اللّه الحسين بن عبد اللّه يقول:سمعت أبا جعفر يقول:أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السّلام،و يفتخر بذلك.

*:غيبة الطوسي:ص 308 ح 261-قال ابن نوح:و حدّثني أبو عبد اللّه الحسين محمد بن سورة القمي رحمه اللّه حين قدم علينا حاجّا قال:حدّثني علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي،و محمد بن أحمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال،و غيرهما من مشايخ أهل قم،أنّ علي بن الحسين بن موسي بن بابويه كانت تحته بنت عمّه محمد بن موسي بن بابويه،فلم يرزق منها ولدا،فكتب إلي الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي اللّه عنه، أن يسأل الحضرة عليه السّلام أن يدعو اللّه أن يرزقه أولادا فقهاء.فجاء الجواب:إنّك لا ترزق من هذه،و ستملك جارية ديلميّة و ترزق منها ولدين فقيهين.قال:و قال لي أبو عبد اللّه ابن سورة حفظه اللّه:و لأبي الحسن بن بابويه رحمه اللّه ثلاثة أولاد:محمد و الحسين فقيهان ماهران في الحفظ،و يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم،و لهما أخ اسمه الحسن، و هو الأوسط مشتغل بالعبادة و الزهد،لا يختلط بالناس و لا فقه له.قال ابن سورة:كلّما روي أبو جعفر و أبو عبد اللّه ابنا عليّ بن الحسين شيئا يتعجّب الناس من حفظهما و يقولون لهما:هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الإمام لكما،و هذا أمر مستفيض في أهل قم.

و في:ص 320 ح 266-كما في كمال الدين،بسنده عن ابن بابويه.

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 790 ب 15 ح 113-كما في رواية غيبة الطوسي الأولي، بتفاوت يسير.

و في:ج 3 ص 1124 ب 20 ح 42-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:فرج المهموم:ص 258-عن رواية الخرائج الأولي.

*:الثاقب في المناقب:ج ص 614 ح 560-كما في كمال الدين،مرسلا،عن أبي جعفر محمد بن علي ابن الأسود.

*:إعلام الوري:ص 422 ب 3 ف 2-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 113 ف 8-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 678 ب 33 ف 1 ح 76 و 77-عن كمال الدين،و غيبة الطوسي.

و قال في ص 682:«و روي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب إعلام الوري عدّة من هذه الأحاديث عن ابن بابويه بالأسانيد السابقة».

و في:ص 689 ب 33 ف 2 ح 104-عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

و في:ص 697 ب 33 ف 3 ح 130-عن الخرائج.

و في:ص 703 ب 33 ف 13 ح 149-عن رجال النجاشي.

*:تبصرة الولي:ص 136 ح 56-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه و الخرائج.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 143 ح 2752-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:ينابيع المعاجز:ص 107-كما في كمال الدين عن محمد بن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 306 ب 15 ح 22-عن رجال النجاشي.

و في:ص 324 ب 15 ذ ح 43-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 335 ب 15 ح 61-عن كمال الدين،و غيبة الطوسي.

*:الأنوار البهيّة:352-عن غيبة الطوسي.

***

[[1333]2-«وجدت بخطّ أحمد بن إبراهيم النوبختي و إملاء أبي القاسم الحسين بن روح رضي اللّه عنه علي ظهر كتاب فيه جوابات و مسائل...]

اشارة

[1333]2-«وجدت بخطّ أحمد بن إبراهيم النوبختي و إملاء أبي القاسم الحسين بن روح رضي اللّه عنه علي ظهر كتاب فيه جوابات و مسائل أنفذت من قم،يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السّلام أو جوابات محمّد بن علي الشّلمغانيّ؟لأنه حكي عنه أنه قال:هذه المسائل أنا أجبت عنها،فكتب إليهم علي ظهر كتابهم:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم قد وقفنا علي هذه الرّقعة و ما تضمّنته،فجميعه

جوابنا،و لا مـدخل للمخـذول الضّالّ المضلّ المعروف بالعزاقريّ لعنه اللّه في حرف منه،و قد كانت أشـياء خرجت إليكم علي يدي أحمد بن بلال و غيره من نظرائه،و كان من ارتدادهم عن الإسلام مثل ما كان من هذا،عليهم لعنة اللّه و غضبه.

فاستثبتّ قديما في ذلك.

فخرج الجواب:ألا من استثبت فإنّه لا ضرر في خروج ما خرج علي أيديهم،و أنّ ذلك صحيح.

(و روي قـديما)عن بعض العلماء عليهم السّـلام و الصـلاة و الرحمـة أنه سـئل عن مثل هذا بعينه في بعض من غضب اللّه عليه،و قال عليه السّلام:«العلم علمنا و لا شيء عليكم من كفر من كفر،فما صحّ لكم ممّا خرج علي يده برواية غيره له من الثّقات رحمهم اللّه فاحمدوا اللّه و اقبلوه،و مـا شـككتم فيه أو لم يخرج إليكم في ذلـك إلاّ علي يـده فردّوه إلينا لنصـحّحه أو نبطله،و اللّه تقـدّست أسـماؤه و جلّ ثناؤه وليّ توفيقكم،و حسبنا في أمورنا كلّها و نعم الوكيل».

(و قال ابن نوح):أوّل من حـدّثنا بهـذا التوقيع أبو الحسـين محمّـد بن علي ابن تمام،و ذكر أنّه كتبه من ظهر الـدرج الذي عند أبي الحسن بن داود، فلمّـا قـدم أبو الحسن بن داود قرأته عليه،و ذكر أنّ هـذا الـدّرج بعينه كتب به أهل قم إلي الشـيخ أبي القاسم و فيه مسائل،فأجابهم علي ظهره بخطّ أحمد بن إبراهيم النوبختي،و حصل الدّرج عند أبي الحسن بن داود.

(نسخة الدّرج)مسائل محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري:«بسم اللّه

الرحمن الرحيم،أطال اللّه بقاءك،و أدام عزّك و تأييدك و سعادتك و سلامتك،و أتمّ نعمته[عليك]و زاد في إحسانه إليك،و جميل مواهبه لديك،و فضله عندك،و جعلني من السوء فداك،و قدّمني قبلك:الناس يتنافسون في الدرجات،فمن قبلتموه كان مقبولا،و من دفعتموه كان و ضيعا،و الخامل من وضعتموه،و نعوذ باللّه من ذلك،و ببلدنا أيّدك اللّه جماعة من الوجوه يتساوون و يتنافسون في المنزلة،و ورد-أيّدك اللّه- كتابك إلي جماعة منهم في أمر أمرتهم به من معاونة«ص»و أخرج علي بن محمّد بن الحسين بن مالك المعروف بادوكة و هو ختن«ص»رحمهم اللّه من بينهم،فاغتمّ بذلك،و سألني أيّدك اللّه أن أعلمّك ما ناله من ذلك، فإن كان من ذنب أستغفر اللّه منه،و إن يكن غير ذلك عرّفته ما يسكن نفسه إليه إن شاء اللّه.

التوقيع:«لم نكاتب إلاّ من كاتبنا».

و قد عوّدتني أدام اللّه عزّك من تفضّلك ما أنت أهل أن تجريني علي العادة،و قبلك أعزّك اللّه فقهاء أنا محتاج إلي أشياء تسأل لي عنها.

فروي لنا عن العالم عليه السّلام:أنّه سئل عن إمام قوم صلّي بهم بعض صلاتهم و حدثت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه؟فقال:يؤخّر و يقدّم بعضهم، و يتمّ صلاتهم،و يغتسل من مسّه.

التوقيع:«ليس علي من نحّاه إلاّ غسل اليد،و إذا لم تحدث حادثة تقطع الصّلاة،تمّم صلاته مع القوم».

و روي عن العالم عليه السّلام،أنّ من مسّ ميّتا بحرارته غسل يـديه،و من مسّه و قـد برد فعليه الغسل،و هـذا الإمام في هـذه الحالة لا يكون مسّه إلاّ بحرارته،و العمل من ذلك علي ما هو،و لعلّه ينحّيه بثيابه و لا يمسّه، فكيف يجب عليه الغسل؟

التوقيع:«إذا مسّه علي هذه الحالة لم يكن عليه إلاّ غسل يده».

و عن صـلاة جعفر:إذا سها في التسبيح أو قيام أو قعود أو ركوع أو سجود،و ذكره في حالة أخري قد صار فيها من هذه الصلاة،هل يعيد ما فاته من ذلك التسبيح في الحالة التي ذكرها أم يتجاوز في صلاته؟

التوقيع:«إذا سها في حالة من ذلك ثمّ ذكر في حالة أخري قضي ما فاته في الحالة الّتي ذكر».

و عن المرأة يموت زوجها هل يجوز أن تخرج في جنازته أم لا؟

التوقيع:«تخرج في جنازته».

و هل يجوز لها و هي في عدّتها أن تزور قبر زوجها أم لا؟

التوقيع:«تزور قبر زوجها،و لا تبيت عن بيتها».

و هل يجوز لها أن تخرج في قضاء حقّ يلزمها أم لا تبرح من بيتها و هي في عدتها؟

التوقيع:«إذا كان حقّ خرجت و قضته،و إذا كانت حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت لها حتّي تقضي،و لا تبيت عن منزلها».

و روي في ثواب القرآن في الفرائض و غيرها:أنّ العالم عليه السّلام قال:عجبا

لمن لم يقرأ في صلاته إِنّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كيف تقبل صلاته؟ و روي:ما زكت صلاة لم يقرأ فيها بقل هو اللّه أحد،و روي أنّ من قرأ في فرائضه الهمزة أعطي من الدّنيا،فهل يجوز أن يقرأ«الهمزة»و يدع هذه السّور التي ذكرناها مع ما قد روي أنه لا تقبل صلاة و لا تزكو إلاّ بهما؟

التوقيع:«الثّواب في السّور علي ما قد روي،و إذا ترك سورة ممّا فيها الثّواب و قرأ قل هو اللّه أحد و إنّا أنزلناه لفضلهما أعطي ثواب ما قرأ و ثواب السّورة الّتي ترك،و يجوز أن يقرأ غير هاتين السّورتين و تكون صلاته تامّة،و لكن يكون قد ترك الفضل».

و عن وداع شهر رمضان متي يكون؟فقد اختلف فيه أصحابنا، فبعضهم يقول:يقرأ في آخر ليلة منه،و بعضهم يقول:هو في آخر يوم منه إذا رأي هلال شوّال؟

التوقيع:«العمل في شهر رمضان في لياليه،و الوداع يقع في آخر ليلة منه، فإن خاف أن ينقص جعله في ليلتين».

و عن قول اللّه عزّ و جلّ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ أنّ رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله المعنيّ به ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ما هذه القوّة؟ مُطاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ما هذه الطاعة و أين هي؟فرأيك أدام اللّه عزّك بالتفضّل عليّ بمسألة من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل،و إجابتي عنها منعما،مع ما تشرحه لي من أمر محمّد بن الحسين بن مالك المقدم ذكره بما يسكن إليه،و يعتدّ بنعمة اللّه عنده،و تفضّل عليّ بدعاء جامع لي و لإخواني للدنيا و الآخرة،فعلت مثابا

إن شاء اللّه تعالي.التوقيع:جمع اللّه لك و لإخوانك خير الدّنيا و الآخرة.

أطال اللّه بقاءك،و أدام عزّك و تأييدك و كرامتك و سعادتك و سلامتك، و أتمّ نعمته عليك،و زاد في إحسانه إليك،و جميل مواهبه لديك،و فضله عندك،و جعلني من كلّ سوء و مكروه فداك،و قدّمني قبلك،الحمد للّه ربّ العالمين،و صلّي اللّه علي محمد و آله أجمعين»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ج 2 ص 373-378 ح 345-(أخبرنا جماعة)عن أبي الحسن محمد بن أحمد ابن داود القمّي(قال):

*:الإحتجاج:ج 2 ص 481-كما في غيبة الطوسي بتفاوت،مرسلا،عن محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري:-و فيه:«...تخبرني...علي بن محمد».

*:فلاح السائل:علي ما في بحار الأنوار.

*:البحار:ج 53 ص 150 ب 31 ح 1-عن غيبة الطوسي،و الإحتجاج.

و في:ج 81 ص 15 ب 1 ح 21-من قوله:«روي لنا عن العالم»إلي قوله:«غسل يده» عن الإحتجاج،و فلاح السائل،و غيبة الطوسي.

و في:ج 85 ص 31 ب 23 ح 21-من قوله:«روي في ثواب القرآن»إلي قوله:«الفضل» عن الإحتجاج،و فلاح السائل،و غيبة الطوسي.

و في:ج 88 ص 75 ب 2 ح 33-كما في روايته الثانية،عن الإحتجاج.

و في:ج 91 ص 205 ب 2 ح 10-عن الإحتجاج.

و في:ج 97 ص 25 ب 54 ح 1-من قوله:«يسأله عن وداع شهر رمضان»إلي قوله:«في ليلتين»عن الإحتجاج.

و في:ج 104 ص 185 ب 8 ح 15-من قوله:«يسأله عن المرأة تموت»إلي قوله:«في منزلها»عن الإحتجاج.

***

[[1334]3-«إن دللتهم علي الإسم أذاعوه،و إن عرفوا المكان دلّوا عليه»]

اشارة

[1334]3-«إن دللتهم علي الإسم أذاعوه،و إن عرفوا المكان دلّوا عليه»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 333 ح 2-علي بن محمد،عن أبي عبد اللّه الصالحي قال:سألني أصحابنا بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام أن أسأل عن الإسم و المكان.فخرج الجواب:

*:كمال الدين:ج 2 ص 509 ب 45 ح 39-حدّثنا أبو محمد عمار بن الحسين بن إسحاق الاسروشني رضي اللّه عنه قال:حدّثنا أبو العباس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجنديّ رضي اللّه عنه«أنّه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السّلام توقيع،بعد أن كان أغري بالفحص و الطلب،و سار عن وطنه ليتبين له ما يعمل عليه،و كان نسخة التوقيع:«من بحث فقد طلب،و من طلب فقد دلّ،و من دلّ فقد أشاط،و من أشاط فقد أشرك»قال:فكفّ عن الطلب و رجع.

*:غيبة الطوسي:ص 323 ح 271-قال:و كتب علي يد الشيخ أبي القاسم بن روح رضي اللّه عنه إلي الصاحب عليه السّلام يشكو تعلّق قلبه و اشتغاله بالفحص و الطلب،و يسأل الجواب بما تسكن إليه نفسه و يكشف له عمّا يعمل عليه.قال:-كما في كمال الدين بتفاوت بسنده إلي الصدوق،و فيه:«...و سكنت نفسي وعدت إلي وطني مسرورا و الحمد للّه».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 127 ف 9-كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير.و قال:

«و بالطريق المذكور يرفعه إلي أبي العباس أحمد بن الخضر بن صالح الجندي،أنّه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السّلام توقيع:-كما في كمال الدين بتفاوت،بسند آخر.

*:البحار:ج 51 ص 33 ب 3 ح 8-عن الكافي.

و في:ص 340 ب 15 ح 67-عن كمال الدين،و أشار إلي مثله عن غيبة الطوسي.

و في:ج 53 ص 196 ب 31 ح 22-عن غيبة الطوسي.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 309 ح 214-عن الكافي بتفاوت.

***

ما ورد عن عليّ بن محمد السّمري رحمه اللّه

[[1335]1-«حضرت بغداد عند المشايخ رضي اللّه عنهم،فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدّس اللّه روحه ابتداء منه...]

اشارة

[1335]1-«حضرت بغداد عند المشايخ رضي اللّه عنهم،فقال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمري قدّس اللّه روحه ابتداء منه:«رحم اللّه عليّ بن الحسين بن موسي بن بابويه القمّي».قال:فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم،فورد الخبر أنّه توفيّ ذلك اليوم،و مضي أبو الحسن السمري رضي اللّه عنه بعد ذلك في النصف من شعبان سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 503 ب 45 ح 32-حدّثنا أبو الحسين صالح بن شعيب الطالقاني رضي اللّه عنه في ذي القعدة سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة قال:حدّثنا أبو عبد اللّه أحمد بن إبراهيم بن مخلّد قال:

*:غيبة الطوسي:ص 394 ح 364-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه،و منه(و مضي أبو الحسن...سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة).

*:الثاقب في المناقب:ص 614 ح 561-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن أحمد بن مخلّد.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1128 ب 20 ح 45-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:إعلام الوري:ص 422 ب 3 ف 2-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه،بدون آخره عن وفاة السمري.

*:نوادر الأخبار:ص 234 ح 5-عن غيبة النعماني.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 678 ب 33 ف 1-ح 78-عن كمال الدين،و قال:«و رواه الشيخ في كتاب الغيبة،عن جماعة،عن ابن بابويه مثله».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 145 ح 2753-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 360 ب 16 ح 6-عن غيبة الطوسي،و كمال الدين.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 289-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:منتخب الأثر:ص 399 ف 4 ب 3 ح 12-عن غيبة الطوسي.

***

[[1336]2-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،يا عليّ بن محمّد السّمريّ أعظم اللّه أجر إخوانك فيك،فإنّك ميّت ما بينك و بين ستّة أيّام...]

اشارة

[1336]2-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،يا عليّ بن محمّد السّمريّ أعظم اللّه أجر إخوانك فيك،فإنّك ميّت ما بينك و بين ستّة أيّام،فأجمع أمرك،و لا توص إلي أحد يقوم مقامك بعد وفاتك،فقد وقعت الغيبة الثّانية (التّامّة)،فلا ظهور إلاّ بعد إذن اللّه عزّ و جلّ،و ذلك بعد طول الأمد،و قسوة القلوب،و امتلاء الأرض جورا،و سيأتي شيعتي من يدّعي المشاهدة، ألا فمن ادّعي المشاهدة قبل خروج السّفيانيّ و الصّيحة فهو كاذب مفتر،و لا حول و لا قوّة إلا باللّه العليّ العظيم.

قال:فنسخنا هذا التوقيع و خرجنا من عنده،فلمّا كان اليوم السادس عدنا إليه و هو يجود بنفسه،فقيل له:من وصيّك من بعدك؟فقال:للّه أمر هو بالغه.و مضي رضي اللّه عنه،فهذا آخر كلام سمع منه»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 516 ب 45 ح 44-حدّثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المكتّب قال:

كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ علي بن محمد السمري قدس اللّه روحه،فحضرته قبل وفاته بأيام فأخرج إلي الناس توقيعا نسخته:

*:غيبة الطوسي:ص 395 ح 365-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

ص:158

*:تاج المواليد:ص 144-كما في كمال الدين،مرسلا.

*:إعلام الوري:ص 417 ب 3 ف 1-كما في كمال الدين،عن أبي محمد الحسن بن أحمد المكتب،و فيه:«...فقد وقعت الغيبة التّامّة...فهو كذّاب...».و قال:«ثم حصلت الغيبة الطولي التي نحن في أزمانها،و الفرج يكون في آخرها بمشيّة اللّه تعالي».

*:الإحتجاج:ج 2 ص 478-كما في إعلام الوري،مرسلا.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1128 ب 20 ح 46-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه،و فيه:«...الغيبة التّامّة».

*:الثاقب في المناقب:ص 603 ح 551-كما في كمال الدين،بتفاوت مرسلا،عن أبي محمد أحمد بن الحسن بن أحمد الكاتب:-و فيه:«منك...التّامّة...الأمل...و سيأتي سبعون».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 320-عن إعلام الوري.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 236 ب 11 ف 3-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن أبي جعفر بن بابويه،و فيه:«...الغيبة التّامّة...فنسخت هذا التوقيع و قضي في اليوم السادس، و قد كان غيبه(كانت غيبته)القصري أربعة و ستين سنة».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 130 ف 9-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه،و فيه:«...

الغيبة التّامّة...غدونا...».و قال:«كان وفاة الشيخ علي السمري المذكور في النصف من شعبان سنة 328».

*:نوادر الأخبار:ص 233 ح 2-عن الإحتجاج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 693 ب 33 ف 2 ح 112-عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير،و نقص بعض فقراته.

*:البحار:ج 51 ص 361 ب 16 ح 7-عن غيبة الطوسي،و كمال الدين.

و في:ج 52 ص 151 ب 23 ح 1-عن الإحتجاج،و كمال الدين.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 288-عن الإحتجاج.

*:منتخب الأثر:ص 399 ف 4 ب 3 ح 13-عن غيبة الطوسي.

***

[[1337]3-«ملعون ملعون،من سمّاني في محفل من النّاس»]

اشارة

[1337]3-«ملعون ملعون،من سمّاني في محفل من النّاس»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 482 ب 45 ح 1-حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي اللّه عنه قال:حدّثني جعفر بن محمد بن مسعود و حيدر بن محمد بن السمرقندي قالا:حدّثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال:حدّثنا آدم بن محمد البلخي قال:حدّثنا علي بن الحسن الدقّاق و إبراهيم بن محمد قالا:سمعنا علي بن عاصم الكوفي يقول:خرج في توقيعات صاحب الزمان عليه السّلام:

*:وسائل الشيعة:ج 11 ص 488-489 ب 33 ح 12-عن كمال الدين،و في سنده«علي بن الحسين الدقّاق».

*:البحار:ج 51 ص 33 ب 3 ح 9-عن كمال الدين،و في سنده«علي بن الحسين»بدل«علي ابن الحسن».

و في:ج 53 ص 184 ب 31 ح 13-عن كمال الدين،و في سنده«علي بن الحسين»بدل «علي بن الحسن».

***

[[1338]4-«قال صاحب الزمان المهديّ عليه السّلام-و قد دخلت عليه بعد مولده بثلاثة أيّام فعطست عنده-فقال لي...]

اشارة

[1338]4-«قال صاحب الزمان المهديّ عليه السّلام-و قد دخلت عليه بعد مولده بثلاثة أيّام فعطست عنده-فقال لي:«يرحمك اللّه،قالت نسيم:ففرحت بكلامه بطفوليّة و دعائه لي بالرحمة،فقال لي:ألا أبشّرك في العطاس؟ قلت:بلي يا مولاي،قال:هو أمان من الموت بثلاثة(لثلاثة)أيّام»*.

المصادر

*:الهداية الكبري:ص 86-87-و عنه(الحسين بن حمدان)قدّس اللّه روحه،عن غيلان الكلابي قال:حدّثتني نسيم خادمة أبي محمد عليه السّلام قالت

*:إثبات الوصية:ص 221 كما في الهداية بتفاوت يسير،مرسلا،عن علاّن قال حدثتني نسيم:-و فيه:«...بعد مولده بليلة».

*:كمال الدين:ج 2 ص 430 ب 42 ح 5-حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه،و أحمد بن محمد

ص:160

ابن يحيي العطّار رضـي اللّه عنهما،قال:حـدّثنا الحسـين بن علي النيسابوري،عن إبراهيم بن محمـد ابن عبد اللّه...قال:...و حدثتني نسـيم خادم أبي محمد عليه السّلام قالت:قال لي صاحب الزمان عليه السّلام:-كما في إثبات الوصية.

و في:ص 441 ب 43 ح 11-حـدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمـد بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام قال:حـدّثنا جعفر بن محمـد بن مسـعود قال:حـدّثنا أبو النضـر محمد بن مسـعود قال:حدّثنا آدم بن محمد البلخي قال:حدّثنا علي بن الحسن الدقّاق قال:حدّثني إبراهيم بن محمد العلوي قال:

حدثتني نسيم خادمة أبي محمد عليه السّلام قالت:-كما في روايته الأولي.

*:غيبة الطوسي:ص 232 ح 200-كما في الهداية بتفاوت،عن محمد بن يعقوب،و فيه:

«...بعد مولده بعشر ليال...».

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 465 ب 13 ح 11-كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلا،عن نسيم.

و في:ج 2 ص 693 ب 14 ح 7-كما في غيبة الطوسي، مرسلا،عن نسيم.

*:إعلام الوري:ص 395 ب 1 ف 2-كما في إثبات الوصية،عن إبراهيم بن محمد.

*:الثاقب في المناقب:ص 203 ح 180-كما في إثبات الوصية، مرسلا،عن إبراهيم بن محمد.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 290-عن الخرائج.

*:زهرة المقـول:ص 66-(قـال علاـن)قـال:قـال أبـو جعفر عـمّ الحجّـة عليـه السّـلام:«عطسـت بيـن يـدي ولـد أخي أبي محمـد و هو صبيّ،فقلت:الحمد للّه،فقال:يرحمك اللّه يا عمّ ألا أخبرك في العطاس؟قلت:بلي جعلت فداك،قال:هو أمان من الموت ثلاثة».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 160 ف 10-عن الخرائج.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 235 ب 11-كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير.مرسلا،عن إبراهيم.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 668 ب 33 ف 1 ح 35-عن رواية كمال الدين الأولي،و أشار إلي روايته الثانية،و غيبة الطوسي.

*:وسائل الشيعة:ج 8 ص 461 ب 59 ح 1-عن كمال الدين.

*:هداية الأمّة:ج 5 ص 152 ح 976-مرسلا،عن نسيم خادم العسكري عليه السّلام،كما في رواية كمال الدين الأولي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 185 ب 10 ح 6-كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير،عن ابن بابويه،و أشار إلي مثله عن غيبة الطوسي.

*:تبصرة الولي:ص 45 ح 11-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 5 ب 1 ح 7-عن كمال الدين.

و فيها:ح 8-عن غيبة الطوسي.

و في:ج 52 ص 30 ب 18 ح 24-عن كمال الدين.

و في:ج 76 ص 54-55 ب 103 ح 12-عن كمال الدين.

*:مستدرك الوسائل:ج 8 ص 383 ب 49 ح 9745-عن الهداية.و قال:و رواه المسعودي في إثبات الوصية.

*:ملحقات إحقاق الحق:ج 29 ص 640-عن كتاب عقيدة الشيعة ص 256،مرسلا،عن نسيم،كما في رواية كمال الدين الأولي.

*:منتخب الأثر:ص 344 ف 3 ب 1 ح 16-عن كمال الدين.

***

ما ورد عن طريق الحسن بن أحمد الوكيل و حاجز

[[1339]1- «كنت أزور الحسين عليه السّلام في النصف من شعبان،فلمّا كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان و هممت...]

اشارة

[1339]1- «كنت أزور الحسين عليه السّلام في النصف من شعبان،فلمّا كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان و هممت أن لا أزور في شعبان، فلمّا دخل شعبان قلت:لا أدع زيارة كنت أزورها،فخرجت زائرا، و كنت إذا وردت العسكر أعلمتهم برقعة أو برسالة،فلمّا كان في هذه الدّفعة قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل:لا تعلمهم بقدومي، فإنّي أريد أن أجعلها زورة خالصة.قال:فجاءني أبو القاسم و هو يتبسّم و قال:بعث إليّ بهذين الدّينارين و قيل لي:إدفعهما إلي الحليسيّ،و قل له:

من كان في حاجة اللّه عزّ و جلّ كان اللّه في حاجته.

قال:و اعتللت بسرّ من رأي علّة شديدة أشفقت منها،فأطليت مستعدّا للموت،فبعث إليّ بستوقة فيها بنفسجين و أمرت بأخذه،فما فرغت حتّي أفقت من علّتي،و الحمد للّه ربّ العالمين.

قال:و مات لي غريم،فكتبت أستأذن في الخروج إلي ورثته بواسط، و قلت أصير إليهم حدثان موته لعلّي أصل إلي حقّي،فلم يؤذن لي،ثمّ كتبت ثانية فلم يؤذن لي،ثمّ كتبت ثالثة فلم يؤذن لي،فلمّا كان بعد سنتين كتب إليّ ابتداء صر إليهم،فخرجت إليهم فوصل إليّ حقّي.

قال أبو القاسم:و أوصل أبو رميس عشرة دنانير إلي حاجز،فنسيها حاجز أن يوصلها،فكتب إليه:تبعث بدنانير أبو رميس،ابتداء.

قال:و كتب هارون بن موسي بن الفرات في أشياء،و خطّ بالقلم بغير مداد يسأل الدّعاء لابني أخيه،و كانا محبوسين،فورد عليه جواب كتابه و فيه دعاء للمحبوسين باسمهما.

قال:و كتب رجل من ربض حميد يسأل الدّعاء في حمل له،فورد عليه:

«الدّعاء في الحمل قبل الأربعة أشهر،و ستلد انثي».فجاء كما قال عليه السّلام.

قال:و كتب محمّد بن محمّد البصريّ يسأل الدّعاء في أن يكفي أمر بناته، و أن يرزق الحجّ،و يردّ عليه ماله،فورد عليه الجواب بما سأل،فحجّ من سنته و مات من بناته أربع،و كان له ستّ،و ردّ عليه ماله.

قال:و كتب محمّد بن يزداذ يسأل الدعاء لوالديه،فورد:«غفر اللّه لك و لوالديك و لأختك المتوفّاة الملقّبة كلكي،و كانت هذه امرأة صالحة متزوّجة بجوّار».

و كتبت في إنفاذ خمسين دينارا لقوم مؤمنين،منها عشرة دنانير لابنة عمّ لي لم تكن من الإيمان علي شيء،فجعلت اسمها آخر الرّقعة و الفصول، ألتمس بذلك الدّلالة في ترك الدّعاء،فخرج في فصول المؤمنين:تقبّل اللّه منهم،و أحسن إليهم و أثابك،و لم يدع لابنة عمّي بشيء.

قال:و أنفذت أيضا دنانير لقوم مؤمنين،فأعطاني رجل يقال له محمّد بن سعيد دنانير،فأنفذتها باسم أبيه متعمّدا،و لم يكن من دين اللّه علي شيء،

فخرج الوصول من عنوان اسمه محمّد.

قال:و حملت في هذه السنة الّتي ظهرت لي فيها هذه الدّلالة ألف دينار، بعث بها أبو جعفر،و معي أبو الحسين محمّد بن محمّد بن خلف، و إسحاق بن الجنيد،فحمل أبو الحسين الخرج إلي الدّور،و اكترينا ثلاثة أحمرة،فلمّا بلغت القاطول لم نجد حميرا،فقلت لأبي الحسين:إحمل الخرج الّذي فيه المال و اخرج مع القافلة حتّي أتخلّف في طلب حمار لإسحاق بن الجنيد يركبه فإنّه شيخ،فاكتريت له حمارا و لحقت بأبي الحسين في الحير حير-سرّ من رأي-و أنا أسامره و أقول له:أحمد اللّه علي ما أنت عليه،فقال:وددت أنّ هذا العمل دام لي،فوافيت سرّ من رأي و أوصلت ما معنا،فأخذه الوكيل بحضرتي،و وضعه في منديل و بعث به مع غلام أسود،فلمّا كان العصر جاءني برزيمة خفيفة،و لمّا أصبحنا خلا بي أبو القاسم و تقدّم أبو الحسين و إسحاق،فقال أبو القاسم للغلام الّذي حمل الرّزيمة جاءني بهذه الدّراهم و قال لي:إدفعها إلي الرّسول الّذي حمل الرّزيمة،فأخذتها منه،فلمّا خرجت من باب الدّار قال لي أبو الحسين من قبل أن أنطق أو يعلم أنّ معي شيئا:لمّا كنت معك في الحير تمنّيت أن يجيئني منه دراهم أتبرّك بها،و كذلك عام أوّل حيث كنت معك بالعسكر.فقلت له:خذها فقد آتاك اللّه،و الحمد للّه ربّ العالمين.

قال:و كتب محمّد بن كشمرد يسأل الدّعاء أن يجعل ابنه أحمد من أمّ ولده في حلّ،فخرج:«و الصّقريّ أحلّ اللّه له ذلك»فأعلم عليه السّلام أنّ كنيته أبو الصقر»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 493 ب 45 ح 18-حدّثني أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه قال:

حدّثني أبو القاسم بن أبي حليس قال:

*:دلائل الحميري:علي ما في فرج المهموم.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 443 ب 12 ح 24-بعضه،و قال:«و منها:ما روي أبو سليمان قال:حدّثنا أبو القاسم بن أبي حليس(قال:)».

و في:ج 3 ص 1131 ب 20 ح 49-بعضه،و قال:«و قال سعد:حدّثنا أبو القاسم بن أبي حليس».

*:عيون المعجزات:ص 144-بعضه،مرسلا،عن أبي القاسم الحليس أنه قال.

*:فرج المهموم:ص 247-و قال:«و ممّا روينا بإسنادنا إلي الشيخ أبي العباس عبد اللّه بن جعفر الحميري في الجزء الثاني من كتاب(الدلائل)قال:و كتب رجل من ربض حميد يسأله الدعاء في حمل له،فورد عليه الدعاء في الحمل قبل الأربعة أشهر و أنّها ستلد ابنا، فكان الأمر كما قال صلوات اللّه عليه».

*:الثاقب في المناقب:ص 569 ح 513-كما في الخرائج بتفاوت يسير،مرسلا،عن أبي القاسم الحليس قال.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 127 ف 9-بعضه مرسلا،عن أبي القاسم بن أبي حليس.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 674 ب 33 ف 1 ح 53-أوّله،عن كمال الدين.

و فيها:ح 54-من قوله:«و اعتللت»إلي قوله:«و الحمد للّه رب العالمين»عن كمال الدين.

و في:ص 675 ح 55-من قوله:«و مات لي غريم»إلي قوله:«حقّي»عن كمال الدين.

و فيها:ح 56-من قوله:«و أوصل بن رئيس»إلي قوله:«ابن رئيس»عن كمال الدين.

و فيها:ح 57-من قوله:«و كتب هارون»إلي قوله:«باسمهما»عن كمال الدين.

و فيها:ح 58-من قوله:«و كتب رجل من ربض»إلي قوله:«فجاء كما قال»عن كمال الدين.

و فيها:ح 59-من قوله:«و كتب محمد بن القعري»إلي قوله:«ورد عليه ماله»عن كمال الدين.

و فيها:ح 60-من قوله:«كتب محمد بن يزداد»إلي قوله:«بحوار»عن كمال الدين.

و فيها:ح 61-من قوله:«و كتبت في إنفاذ»إلي قوله:«بشيء»عن كمال الدين.

و فيها:ح 62-من قوله:«و أنفذت أيضا»إلي قوله اسمه«محمد»عن كمال الدين.

ص:166

و في:ص 676 ح 63-من قوله:«و حملت في هذه السنة»إلي قوله:«و الحمد للّه رب العالمين»عن كمال الدين.

و فيها:ح 64-من قوله:«و كتب محمد بن كشمر»إلي قوله:«أبو الصقر»عن كمال الدين.

و في:ص 699 ب 33 ف 6 ح 134-عن العيون.

و في:ص 702 ب 33 ف 11 ح 146-عن فرج المهموم.

*:مدينة المعاجز:ج 7 ص 622 ح 2605-عن الخرائج،و الالثاقب في المناقب.

و في:ج 8 ص 136 ح 2737-عن عيون المعجزات.

*:البحار:ج 50 ص 271 ب 3 ح 38-عن الخرائج.و فيه:أبو القاسم الحبشي.

و في:ج 51 ص 306 ب 15 ح 20-عن فرج المهموم.

و في:ص 331 ب 15 ح 56-عن كمال الدين بتفاوت إلي قوله:«فأعلم عليه السّلام أن كنيته أبو الصقر».

و في:ص 333-عن الخرائج.

***

ص:167

ما ورد في حاجز بن يزيد و الأسدي الوكيلين

[[1340]1-كان بمرو كاتب كان للخوزستاني،سماه لي نصر،و اجتمع عنده...]

اشارة

[1340]1-كان بمرو كاتب كان للخوزستاني،سماه لي نصر،و اجتمع عنده ألف دينار للناحية،فاستشارني فقلت:ابعث بها إلي الحاجزي؟فقال:

هو في عنقك إن سألني اللّه عزّ و جلّ عنه يوم القيامة.فقلت:نعم.قال نصر:

ففارقته علي ذلك،ثم انصرفت إليه بعد سنتين فلقيته فسألته عن المال، فذكر أنه بعث من المال بمائتي دينار إلي الحاجزي،فورد عليه وصولها و الدعاء له و كتب إليه:«كان المال ألف دينار فبعثت بمائتي دينار،فإن أحببت أن تعامل أحدا فعامل الأسديّ بالرّيّ».

قال نصر:و ورد عليّ نعي حاجز،فجزعت من ذلك جزعا شديدا و اغتممت له فقلت له:و لم تغتمّ و تجزع و قد منّ اللّه عليك بدلالتين:قد أخبرك بمبلغ المال،و قد نعي إليك حاجزا مبتدءا»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 488 ب 45 ح 9-و حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي اللّه عنه، عن سعد بن عبد اللّه،عن علي بن محمد الرازي،عن نصر بن الصباح البلخي قال:

*:غيبة الطوسي:ص 415 ح 392-بتفاوت،قال:«و روي محمد بن يعقوب الكليني،عن أحمد ابن يوسف الشاشي قال:قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي:وجّهت إلي حاجز الوشاء مائتي دينار،و كتبت إلي الغريم بذلك فخرج الوصول،و ذكر:أنّه كان[له]

قبلي ألف دينار و أنّي وجّهت إليه مائتي دينار،و قال:«إن أردت أن تعامل أحدا فعليك بأبي الحسين الاسديّ بالرّيّ،فورد الخبر بوفاة حاجز رضي اللّه عنه بعد يومين أو ثلاثة،فأعلمته بموته فاغتمّ،فقلت[له]:لا تغتمّ فإنّ لك في التوقيع إليك دلالتين:إحداهما:إعلامه إيّاك أنّ المال ألف دينار،و الثانية:أمره إيّاك بمعاملة أبي الحسين الأسدي،لعلمه بموت حاجز».

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 695 ب 14 ح 10-بتفاوت مرسلا،عن محمد بن يوسف الشاشي،و نصّه:«إنّني لمّا انصرفت من العراق كان عندنا رجل بمرو يقال له:«محمد بن الحصين الكاتب»و قد جمع مالا-للغريم،فسألني عن أمر الغريم فأخبرته بما رأيته من الدلائل،فقال:عندي مال للغريم فأيش تأمرني؟فقلت:وجّهه إلي حاجز.فقال لي:

فوق حاجز أحد؟فقلت:نعم،الشيخ.فقال:إذا سألني اللّه عن ذلك أقول إنّك أمرتني؟ قلت:نعم.قال:فخرجت من عنده فلقيته بعد سنتين فقال:هو ذا أخرج إلي العراق و معي مال الغريم،و أعلمك أنّي وجهت بمائتي دينار علي يد العامر بن يعلي الفارسي و أحمد ابن علي الكلثومي،و كتبت إلي الغريم بذلك،و سألته الدعا،فخرج الجواب بما وجّهت، و ذكر أنّه كان له قبلي ألف دينار و قد وجّهت إليه بمائتي دينار،لأنّي شككت،و إنّ الباقي له عندي،فكان كما وصف.و قال:«إن أردت أن تعامل أحدا فعليك بأبي الحسين الأسديّ بالرّيّ.فقلت:أفكان كما كتب إليك؟قال:نعم.وجّهت بمائتي دينار لأنّي شككت فأزال اللّه عنّي ذلك،فورد موت حاجز بعد يومين أو ثلاثة،فصرت إليه فأخبرته بموت حاجز فاغتمّ.فقلت:لا تغتمّ فإنّ ذلك دلالة لك في توقيعه إليك،و إعلامه أنّ المال ألف دينار،و الثانية:أمره بمعاملة الأسدي،لعلمه بموت حاجز».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 673 ب 33 ف 1 ح 46-عن كمال الدين.

و في:ص 693 ب 33 ح 114-عن غيبة الطوسي.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 166 ح 2765-عن الخرائج.

*:البحار:ج 51 ص 294 ب 15 ح 5-عن الخرائج.

و في:ص 326 ب 15 ح 48-عن كمال الدين.

و في:ص 363 ب 16 ح 10-عن غيبة الطوسي.

*:منتخب الأثر:ص 384 ف 4 ب 2 ح 5-عن كمال الدين.

***

[[1341]2-«شككت في أمر حاجز فجمعت شيئا،ثم صرت إلي العسكر...]

اشارة

[1341]2-«شككت في أمر حاجز فجمعت شيئا،ثم صرت إلي العسكر، فخرج إليّ:ليس فينا شكّ،و لا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا،ردّ ما معك إلي حاجز بن يزيد»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 521 ح 14-علي بن محمد،عن الحسن بن عبد الحميد قال:

*:الهداية الكبري:ص 90(369 ط ج)-و عنه(الحسين بن حمدان الحضيني)قدّس سرّه،عن محمد بن الحسن بن عبد الحميد،أنّه شكّ في أمر حاجز الوشا،فجمع مالا و خرج به إلي سامّراء و خرج إليه الأمر في سنة خمس و ستين:-كما في الكافي و ليس فيه:«مقامنا».

*:كمال الدين:ج 2 ص 499 ب 45 ح 23-كما في الكافي بتفاوت يسير،بسند آخر عن سعد و قال:«و خرج أبو محمد السروي إلي سرّ من رأي و معه مال،فخرج إليه ابتداء...» و فيه:«مقامنا شكّ»و ليس فيه:«بأمرنا».

*:الإرشاد:ص 354-كما في الكافي بتفاوت يسير،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:تقريب المعارف:ص 435-بتفاوت يسير،مرسلا،عن الحسن بن عبد الحميد.و فيه:«...

بأمرنا قادرين».

*:إعلام الوري:ص 420 ب 3 ف 2-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 243-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 247 ب 11 ف 7 ح 8-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 662 ب 33 ح 13-عن الكافي.

و في:ص 677 ب 33 ح 71-عن الكافي.

***

[[1342]3-«أنفذ رجل من أهل بلخ خمسة دنانير إلي حاجز،و كتب رقعة...]

اشارة

[1342]3-«أنفذ رجل من أهل بلخ خمسة دنانير إلي حاجز،و كتب رقعة و غيّر فيها اسمه،فخرج إليه الوصول باسمه و نسبه و الدعاء له»*.

ص:171

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 488 ب 45 ح 10-حدّثنا أبي رضي اللّه عنه قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن علي بن محمد الرازي قال:حدّثني نصر بن الصباح قال:

*:دلائل الإمامة:ص 287(ص 527 ح 500 ط ج)-و عنه(و حدّثني أبو المفضل محمد بن عبد اللّه)قال:حدّثني علي بن محمد قال:حدّثني نضر بن الصباح:-كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

*:الثاقب في المناقب:ص 599 ح 543-كما في كمال الدين،مرسلا،عن نصر بن الصباح.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 126 ف 9-كما في كمال الدين.و قال:«و بالطريق المذكور يرفعه إلي نصر بن صباح»قال.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 673 ب 33 ف 1 ح 47-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 327 ب 15 ح 49-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 389 ف 4 ب 2 ح 10-عن دلائل الإمامة.

***

[[1343]4-«إنّ رجلا تفكّر في رجل يوصل إليه ما وجب للغريم عليه السّلام و ضاق به صدره...]

اشارة

[1343]4-«إنّ رجلا تفكّر في رجل يوصل إليه ما وجب للغريم عليه السّلام و ضاق به صدره،فسمع هاتفا يهتف به:«أوصل ما معك إلي حاجز»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 498 ب 45 ح 23-قال(سعد بن عبد اللّه):و حدّثني العاصميّ:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 677 ب 33 ف 1 ح 70-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 334 ب 15 ذ ح 58-عن كمال الدين.

***

[[1344]5-يا محمّد بن عليّ،تعالي اللّه و جلّ عمّا يصفون،سبحانه و بحمده ليس نحن شركاءه في علمه و لا في قدرته،بل...]

اشارة

[1344]5-يا محمّد بن عليّ، تعالي اللّه و جلّ عمّا يصفون،سبحانه و بحمده،

ص:172

ليس نحن شركاءه في علمه و لا في قدرته،بل لا يعلم الغيب غيره،كما قال في محكم كتابه تباركت أسماؤه: قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَّ اللّهُ و أنا و جميع آبائي من الأوّلين:آدم و نوح و إبراهيم و موسي و غيرهم من النّبيّين،و من الآخرين:محمّد رسول اللّه و عليّ بن أبي طالب و غيرهم ممّن مضي من الأئمّة صلوات اللّه عليهم أجمعين،إلي مبلغ أيّامي و منتهي عصري،عبيد اللّه عزّ و جلّ.يقول اللّه عزّ و جلّ:

وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمي. قالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمي وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً. قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسي .

يا محمّد بن عليّ قد آذانا جهلاء الشّيعة و حمقاؤهم،و من دينه جناح البعوضة أرجح منه،فأشهد اللّه الّذي لا إله إلا هو و كفي به شهيدا، و رسوله محمّدا صلي اللّه عليه و آله،و ملائكته و أنبياءه و أولياءه عليهم السّلام،و أشهدك، و أشهد كلّ من سمع كتابي هذا أنّي بريء إلي اللّه و إلي رسوله ممّن يقول إنّا نعلم الغيب،و نشاركه في ملكه،أو يحلّنا محلاّ سوي المحلّ الّذي رضيه اللّه لنا و خلقنا له،أو يتعدّي بنا عمّا قد فسّرته لك،و بيّنته في صدر كتابي.

و أشهدكم أنّ كلّ من نبرأ منه فإنّ اللّه يبرأ منه و ملائكته و رسله و أولياؤه.

و جعلت هذا التّوقيع الّذي في هذا الكتاب أمانة في عنقك و عنق من سمعه أن لا يكتمه لأحد من مواليّ و شيعتي،حتّي يظهر علي هذا التّوقيع

الكـلّ من الموالي،لعلّ اللّه عزّ و جلّ يتلافاهم،فيرجعون إلي دين اللّه الحقّ، و ينتهون عمّا لا يعلمون منتهي أمره،و لا مبلغ منتهاه،فكلّ من فهم كتابي و لا يرجع إلي ما قد أمرته و نهيته فقد حلّت عليه اللّعنة من اللّه و ممّن ذكرت من عباده الصّالحين»*.

المصادر

*:الإحتجاج:ج 2 ص 473-قـال:«و ممّـا خرج عن صـاحب الزمان صـلوات اللّه عليه ردّا علي الغلاة من التوقيع،جوابا لكتاب كتب علي يدي محمد بن علي بن هلال الكرخي».

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 282 التوقيع 199-عن الإحتجاج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 763 ب 35 ف 16 ح 66-عن الإحتجاج.

*:البحار:ج 25 ص 266 ب 9 ح 9-عن الإحتجاج.

***

ما ورد من الناحيّة المقدّسة عن طريق الحميري

[[1345]1-«فرأيك أدام اللّه عزّك في تأمّل رقعتي و التفضّل بما يسهل،لأضيفه...]

اشارة

[1345]1-«فرأيك أدام اللّه عزّك في تأمّل رقعتي و التفضّل بما يسهل،لأضيفه إلي سائر أياديك عليّ،و احتجت أدام اللّه عزّك أن تسأل لي بعض الفقهاء عن المصلّي إذا قام من التشهّد الأول للركعة الثالثة،هل يجب عليه أن يكبّر؟فإنّ بعض أصحابنا قال:لا يجب عليه التكبير،و يجزيه أن يقول:

بحول اللّه و قوّته أقوم و أقعد.

الجواب قال:إنّ فيه حديثين،أمّا أحدهما فإنّه إذا انتقل من حالة إلي حالة أخري فعليه تكبير،و أمّا الآخر فإنّه روي:أنّه إذا رفع رأسه من السّجدة الثّانية فكبّر ثمّ جلس ثمّ قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير، و كذلك التّشهّد الأوّل يجري هذا المجري،و بأيّهما أخذت من جهة التّسليم كان صوابا.

و عن الفصّ الخماهن هل تجوز فيه الصّلاة إذا كان في إصبعه؟

الجواب:فيه كراهة أن يصلّي فيه،و فيه إطلاق،و العمل علي الكراهيّة.

و عن رجل اشتري هديا لرجل غائب عنه،و سأله أن ينحر عنه هديا بمني،فلما أراد نحر الهدي نسي اسم الرجل و نحر الهدي،ثم ذكره بعد ذلك،أيجزي عن الرجل أم لا؟

الجواب:لا بأس بذلك،و قد أجزأ عن صاحبه.

و عندنا حاكة مجوس،يأكلون الميتة،و لا يغتسلون من الجنابة،و ينسجون لنا ثيابا،فهل تجوز الصلاة فيها قبل أن تغسل؟.

الجواب:لا بأس بالصّلاة فيها.

و عن المصـلّي يكون في صلاة الليل في ظلمة،فإذا سجد يغلط بالسجّادة و يضع جبهته علي مسح أو نطع،فإذا رفع رأسه وجد السجّادة،هل يعتدّ بهذه السجدة أم لا يعتدّ بها؟.

الجواب:ما لم يستو جالسا فلا شيء عليه في رفع رأسه لطلب الخمرة.

و عن المحرم يرفع الظلال هل يرفع خشب العمارية أو الكنيسة و يرفع الجناحين أم لا؟

الجواب:لا شيء عليه في تركه و جميع الخشب.

و عن المحرم يستظلّ عن المطر بنطع أو غيره حذرا علي ثيابه و ما في محمله أن يبتل فهل يجوز ذلك؟

الجواب:إذا فعل ذلك في المحمل في طريقه فعليه دم.

و الرجل يحـجّ عن أجرة هل يحتاج أن يـذكر الـذي حجّ عنه عند عقد إحرامه أم لا؟و هل يجب أن يذبح عمّن حجّ عنه و عن نفسه أم يجزيه هدي واحد؟

الجواب:يذكره،و إن لم يفعل فلا بأس.

و هل يجوز للرجل أن يحرم في كساء خزّ أم لا؟

الجواب:لا بأس بذلك،و قد فعله قوم صالحون.

و هل يجوز للرجل أن يصلّي و في رجليه بطيط لا يغطّي الكعبين أم لا يجوز؟ الجواب:جائز.

و يصلّي الرجل و معه في كمّيه أو سراويله سكّين أو مفتاح حديد هل يجوز ذلك؟

الجواب:جائز.

و[عن]الرجل يكون مع بعض هؤلاء و متّصلا بهم،يحجّ و يأخذ علي الجادّة،و لا يحرمون هؤلاء من المسلخ،فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخّر إحرامه إلي ذات عرق فيحرم معهم لمّا يخاف الشهرة،أم لا يجوز أن يحرم إلاّ من المسلخ؟

الجواب:يحرم من ميقاته،ثمّ يلبس و يلبّي في نفسه،فإذا بلغ إلي ميقاتهم أظهر.

و عن لبس النعل المعطون،فإنّ بعض أصحابنا يذكر أنّ لبسه كريه.

الجواب:جائز ذلك و لا بأس به.

و عن الرجل من وكلاء الوقف يكون مستحلاّ لمّا في يده،لا يرع عن أخذ ماله،ربما نزلت في قرية و هو فيها،أو أدخل منزله،و قد حضر طعامه فيدعوني إليه،فإن لم آكل من طعامه عاداني عليه،و قال فلان لا يستحلّ أن يأكل من طعامنا،فهل يجوز لي أن آكل من طعامه و أتصدّق بصدقة؟و كم مقدار الصدقة؟و إن أهدي هذا الوكيل هديّة إلي رجل

آخر،فأحضر فيدعوني أن أنال منها و أنا أعلم أن الوكيل لا يرع عن أخذ ما في يده،فهل عليّ فيه شيء إن أنا نلت منها؟

الجواب:إن كان لهذا الرّجل مال أو معاش غير ما في يده فكل طعامه و اقبل برّه،و إلاّ فلا.

و عن الرجل يقول الحقّ و يري المتعـة و يقول بالرجعة،إلاّ أنّ له أهلا موافقة له في جميع أمره،و قد عاهدها أن لا يتزوّج عليها[و لا يتمتّع] و لا يتسـرّي،و قـد فعل هذا منذ بضع عشـرة سـنة و وفي بقوله،فربّما غاب عن منزله الأشـهر فلا يتمتّع و لا تتحرّك نفسه أيضا لذلك،و يري أنّ وقوف من معه من أخ و ولد و غلام و وكيل و حاشـية ممّا يقلّله في أعينهم، و يحبّ المقام علي ما هو عليه محبّة لأهله و ميلا إليها و صـيانة لها و لنفسه، لا يحرّم المتعة،بل يدين اللّه بها،فهل عليه في تركه ذلك مأثم أم لا؟

الجواب:(في ذلك)يستحبّ له أن يطيع اللّه تعالي[بالمتعة]ليزول عنه الحلف علي المعرفة و لو مرّة واحدة.

فإن رأيت أدام اللّه عزّك أن تسأل لي عن ذلك و تشـرحه لي و تجيب في كلّ مسألة بما العمل به،و تقلّدني المنّة في ذلك،جعلك اللّه السبب في كلّ خير و أجراه علي يـدك،فعلت مثابا إن شاء اللّه،أطال اللّه بقاءك،و أدام عزّك و تأييـدك و سـعادتك و سـلامتك و كرامتك،و أتمّ نعمته عليك،و زاد في إحسانه إليك،و جعلني من السوء فداك و قدّمني عنك و قبلك.الحمد للّه ربّ العالمين،و صلّي اللّه علي محمّد النبيّ و آله و سلّم كثيرا.

(قال ابن نوح):نسخت هذه النسخة من المدرجين القديمين اللذين فيهما الخط و التوقيعات.

و كان أبو القاسم رحمه اللّه من أعقل الناس عند المخالف و الموافق و يستعمل التقية»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 378-384 ح 346-من كتاب آخر(لمحمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري):-

*:الإحتجاج:ج 2 ص 483-كما في غيبة الطوسي بتفاوت مرسلا،عن محمد بن عبد اللّه الحميري.و فيه:«...غاب عنه...أو الكلبسيه...في ترك رفع الخشب...يحج عن أحد...لم يفصل...يصلّي في بطيط...منذ تسعة عشر...لا لتحريم المتعة».

*:وسائل الشيعة:ج 2 ص 1094 ب 73 ح 9-من قوله:«عندنا حاكة مجوس»إلي قوله:

«لا بأس بالصلاة فيها»عن الإحتجاج و غيبة الطوسي.

و في:ج 3 ص 305 ب 32 ح 11-من قوله:«يسأله عن الفص»إلي قوله:«بدل الخماهن» عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ص 310 ب 38 ح 4-من قوله:«هل يجوز للرجل أن يصلّي و في رجليه»إلي قوله:

«جائز لا بأس»عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ج 4 ص 962 ب 8 ح 6-من قوله:«يسأله عن المصلي»إلي قوله:«لطلب الخمرة» عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ص 967 ب 13 ح 8-من قوله:«يسأل لي بعض الفقهاء»إلي قوله:«كان صوابا» عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ج 8 ص 226 ب 2 ح 10-من قوله:«يسأله عن الرجل يكون مع بعض هؤلاء»إلي قوله:«ميقاتهم أظهره»عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ج 9 ص 41 ب 32 ح 4-من قوله:«هل يجوز للرجل يحرم في كساء»إلي قوله:

«و قد فعله قوم صالحون»عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ص 153 ب 67 ح 6 و 7-من قوله:«يسأله عن المحرم»إلي قوله:«الخشب»و من قوله:«عن المحرم يستظل»إلي قوله:«فعليه دم»عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ج 10 ص 128 ب 29 ح 2 و 3-من قوله:«عن رجل اشتري هديا لرجل»إلي قوله:

«عن صاحبه».و من قوله:«عن الرجل يحج عن أحد»إلي قوله:«فلا بأس»عن الإحتجاج و غيبة الطوسي.

و في:ج 12 ص 160 ب 51 ح 15-من قوله:«عن الرجل من وكلاء الوقف»إلي قوله:

«و إلا فلا»،عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ج 14 ص 445 ب 3 ح 3-من قوله:«يسأله عن الرجل ممن يقول بالحق»إلي قوله:

«و لو مرة»عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

*:هداية الأمّة:ج 5 ص 221 ح 82-مرسلا،عن الإمام المهدي عليه السّلام،كما في رواية غيبة الطوسي،باختصار من قوله:«هل يجوز للرجل أن يحرم في كساء»إلي قوله:«قوم صالحون».

و في:ص 260 ح 207-مرسلا،عن الإمام المهدي عليه السّلام،كما في رواية غيبة الطوسي باختصار من قوله:«المحرم يرفع الظلال»إلي قوله:«رفع الخشب».

و فيها:ح 208-مرسلا من قوله:«المحرم يستظل من المطر»إلي قوله:«فعليه دم».

*:البحار:ج 53 ص 117 ب 29 ح 141-عن الإحتجاج بعضه.

و في:ص 154 ب 31 ح 2-عن غيبة الطوسي،و قال:«أقول:روي في الإحتجاج مثله»إلي قوله:«ليزول عنه الحلف في المعصية و لو مرّة واحدة».

و في:ج 75 ص 382 ب 83 ح 3-من قوله:«من وكلاء الوقف»إلي قوله:«و إلا فلا» عن الإحتجاج.

و في:ج 83 ص 252 ب 5 ح 17-من قوله:«يسأله عن الرجل في كمّه»إلي قوله:«جائز» عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ص 256 ب 5 ح 29-من قوله:«عن الفص الخماهن»إلي قوله:«علي الكراهية» عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ص 259 ب 6 ح 5-من قوله:«إن عندنا حاكة مجوس»إلي قوله:«لا بأس فيها» عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ص 274 ب 9 ح 1-من قوله:«هل يجوز»إلي قوله:«جايز»عن غيبة الطوسي و الإحتجاج.

و في:ج 85 ص 128 ب 27 ح 2-من قوله:«يسأل عن المصلي يكون في صلاة الليل» إلي قوله:«الخمرة»عن غيبة الطوسي و الإحتجاج.

و في:ص 181 ب 31 ح 3-من قوله:«يسأله عن المصلي إذا قام»إلي قوله:«كان ثوابا» عن الإحتجاج و غيبة الطوسي.

و في:ج 99 ص 115 ب 18 ح 1 و 2-من قوله:«يسأله عن رجل اشتري هديا»إلي قوله:

«فلا بأس»عن الإحتجاج.

و في:ص 126 ب 22 ح 1-من قوله:«يسأله عن الرجل يكون معه بعض هؤلاء»إلي قوله:«أظهر»عن الإحتجاج.

و في:ص 143 ب 25 ح 8-من قوله:«هل يجوز للرجل أن يحرم في»إلي قوله:

«صالحون»عن الإحتجاج.

و في:ص 177 ب 29 ح 3-من قوله:«يسأل عن المحرم يرفع الظلال»إلي قوله:«فعليه دم»عن الإحتجاج.

و في:ج 103 ص 298 ب 9 ح 2-من قوله:«سائلا عن الرجل ممن يقول بالحق»إلي قوله:«و لو مرة واحدة»عن الإحتجاج.

و في:ج 104 ص 218 ب 4 ح 12-كما في ج 103 ص 298 ح 2-عن الإحتجاج.

*:مستدرك الوسائل:ج 3 ص 219 ب 25 ح 2-كما في البحار ج 83-عن غيبة الطوسي.

***

[[1346]2-«سأل عن المحرم يجوز أن يشدّ الميزر من خلفه علي عقبه بالطول،و يرفع...]

اشارة

[1346]2-«سأل عن المحرم يجوز أن يشدّ الميزر من خلفه علي عقبه بالطول،و يرفع طرفيه إلي حقويه و يجمعهما في خاصرته و يعقدهما، و يخرج الطرفين الآخرين من بين رجليه و يرفعهما إلي خاصرته،و يشد طرفيه إلي و ركيه،فيكون مثل السراويل يستر ما هناك،فإن الميزر الأوّل

كنّا نتّزر به إذا ركب الرجل جمله يكشف ما هناك،و هذا ستر؟

فأجاب عليه السّلام:جاز أن يتّزر الانسان كيف شاء إذا لم يحدث في الميزر حدثا بمقراض و لا إبرة يخرجه به عن حدّ الميزر،و غرزه غرزا و لم يعقده،و لم يشدّ بعضه ببعض.و إذا غطّي سرّته و ركبتيه كلاهما،فإنّ السّنّة المجمع عليها بغير خلاف تغطية السّرّة و الرّكبتين،و الأحبّ إلينا و الأفضل لكلّ أحد شدّه علي السّبيل المألوفة المعروفة للنّاس جميعا إن شاء اللّه.

و سأل:هل يجوز أن يشدّ عليه مكان العقد تكّة؟فأجاب:لا يجوز شدّ الميزر بشيء سواه من تكّة و لا غيرها.

و سأل عن التوجّه للصلاة أن يقول:علي ملّة إبراهيم و دين محمّد صلي اللّه عليه و آله، فإنّ بعض أصحابنا ذكر:أنّه إذا قال علي دين محمّد فقد أبدع،لأنّا لم نجده في شيء من كتب الصلاة خلا حديثا في كتاب القاسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد:أنّ الصادق عليه السّلام قال للحسن:كيف تتوجّه؟ فقال:أقول:لبّيك و سعديك،فقال له الصادق عليه السّلام:ليس عن هذا أسألك،كيف تقول:وجّهت وجهي للّذي فطر السّماوات و الأرض حنيفا مسلما؟

قال الحسن:أقول.

فقال الصادق عليه السّلام:إذا قلت ذلك فقل:علي ملّة إبراهيم،و دين محمّد و منهاج عليّ بن أبي طالب،و الإيتمام بآل محمّد،حنيفا مسلما و ما أنا

من المشركين.

فأجاب عليه السّلام:التّوجّه كلّه ليس بفريضة،و السّنّة المؤكّدة فيه الّتي هي كالإجماع الّذي لا خلاف فيه:وجّهت وجهي للّذي فطر السّماوات و الأرض،حنيفا مسلما علي ملّة إبراهيم و دين محمّد و هدي أمير المؤمنين،و ما أنا من المشركين،إنّ صلاتي و نسكي و محياي و مماتي للّه ربّ العالمين،لا شريك له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين،اللّهمّ اجعلني من المسلمين،أعوذ باللّه السّميع العليم من الشّيطان الرّجيم بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،ثمّ اقرأ الحمد.قال الفقيه الذي لا يشكّ في علمه:إنّ الدّين لمحمّد و الهداية لعليّ أمير المؤمنين لأنّها له صلي اللّه عليه و آله و في عقبه باقية إلي يوم القيامة،فمن كان كذلك فهو من المهتدين،و من شكّ فلا دين له،و نعوذ باللّه من الضّلالة بعد الهدي.

و سأله:عن القنوت في الفريضة إذا فرغ من دعائه،يجوز أن يردّ يديه علي وجهه و صدره للحديث الذي روي:أنّ اللّه عزّ و جلّ أجلّ من أن يردّ يدي عبده صفرا،بل يملؤها من رحمته،أم لا يجوز؟فإنّ بعض أصحابنا ذكر أنّه عمل في الصلاة.

فأجاب عليه السّلام:ردّ اليدين من القنوت علي الرّأس و الوجه غير جايز في الفرائض،و الّذي عليه العمل فيه إذا رجع يده في قنوت الفريضة و فرغ من الدّعاء أن يردّ بطن راحتيه مع صدره تلقاء ركبتيه علي تمهّل و يكبّر و يركع،و الخبر صحيح،و هو في نوافل النّهار و اللّيل دون الفرائض،

و العمل به فيها أفضل.

و سأل:عن سجدة الشكر بعد الفريضة،فإن بعض أصحابنا ذكر أنها (بدعة)فهل يجوز أن يسجدها الرجل بعد الفريضة؟و إن جاز ففي صلاة المغرب هي بعد الفريضة أو بعد الأربع ركعات النافلة؟

فأجاب عليه السّلام:سجدة الشّكر من ألزم السّنن و أوجبها،و لم يقل إنّ هذه السّجدة بدعة إلاّ من أراد أن يحدث بدعة في دين اللّه.

فأمّا الخبر المرويّ فيها بعد صلاة المغرب،و الإختلاف في أنّها بعد الثّلاث أو بعد الأربع،فإنّ فضل الدّعاء و التّسبيح بعد الفرائض علي الدّعاء بعقيب النّوافل كفضل الفرائض علي النّوافل،و السّجدة دعاء و تسبيح، فالأفضل أن تكون بعد الفرض،فإن جعلت بعد النّوافل أيضا جاز.

و سأل:إنّ لبعض إخواننا ممّن نعرفه ضيعة جديدة بجنب ضيعة خراب للسلطان فيها حصّة،و أكرته بما زرعوا حدودها و يؤذيهم عمّال السلطان، و يتعرّضون في الكلّ من غلاّت ضيعته،و ليس لها قيمة لخرابها،و إنّما هي بائرة منذ عشرين سنة،و هو يتحرّج من شرائها،لأنّه يقال:إنّ هذه الحصّة من هذه الضيعة كانت قبضت عن الوقف قديما للسلطان،فإن جاز شراؤها من السلطان،و كان ذلك صلاحا له و عمارة لضيعته،و إنّه يزرع هذه الحصّة من القرية البائرة لفضل ماء ضيعته العامرة،و ينحسم عنه طمع أولياء السلطان،و إن لم يجز ذلك عمل بما تأمره به إن شاء اللّه تعالي؟ فأجاب:الضّيعة لا يجوز ابتياعها إلاّ من مالكها أو بأمره أو رضاء منه.

و سأل:عن رجل استحلّ امرأة خارجة من حجابها،و كان يحترز من أن يقع له ولد فجاءت بابن،فتحرّج الرجل ألاّ يقبله،فقبله و هو شاكّ فيه، و جعل يجري علي أمّه و عليه حتي ماتت الأم،و هو ذا يجري عليه غير أنه شاك فيه ليس يخلطه بنفسه،فإن كان ممّن يجب أن يخلط بنفسه و يجعله كساير ولده فعل ذلك،و إن جاز أن يجعل له شيئا من ماله دون حقّه فعل؟ فأجاب عليه السّلام:الاستحلال بالمرأة يقع علي وجوه،الجواب يختلف فيها، فليذكر الوجه الّذي وقع الاستحلال به مشروحا ليعرف الجواب فيما يسأل عنه من أمر الولد إن شاء اللّه.

و سأله الدعاء له،فخرج الجواب:

جاد اللّه بما هو جلّ و تعالي أهله،إيجابنا لحقّه،و رعايتنا لأبيه رحمه اللّه، و قربه منّا،و قد رضينا بما علمناه من جميل نيّته،و وقفنا عليه من مخاطبته المقرّ له من اللّه الّتي يرضي اللّه عزّ و جلّ و رسوله،و أولياؤه عليهم السّلام،و الرّحمة بما بدأنا(كذا)،نسأل اللّه بمسألته ما أمّله من كلّ خير عاجل و آجل،و أن يصلح له من أمر دينه و دنياه ما يجب صلاحه،إنّه وليّ قدير»*.

المصادر

*:الإحتجاج:ج 2 ص 485-487-و في كتاب آخر لمحمد بن عبد اللّه الحميري إلي صاحب الزمان عليه السّلام من جواب مسائله التي سأل عنها في سنة سبع و ثلاث مائة:

*:وسائل الشيعة:ج 3 ص 724 ب 8 ح 3-من قوله:«يسأله عن التوجه للصلاة»إلي قوله«ثم تقرأ الحمد»عن الإحتجاج.

و في:ص 919 ب 33 ح 1-من قوله:«و سأله عن القنوت»إلي قوله:«فيها أفضل»عن الإحتجاج.

و في:ص 1058 ب 21 ح 3-من قوله:«إنه كتب إليه يسأله عن سجدة الشكر»إلي قوله:

«أيضا جاز»عن الإحتجاج.

و في:ج 9 ص 136 ب 54 ح 3-من قوله:«إنه كتب إليه يسأله عن المحرم»إلي قوله:

«للناس جميعا...إن شاء اللّه تعالي»عن الإحتجاج.

و في:ج 12 ص 250 ب 1 ح 8-من قوله:«إن بعض أصحابنا له ضيعة»إلي قوله:«أو رضي منه»عن الإحتجاج.

*:هداية الأمّة:ج 5 ص 253 ح 149-مرسلا،عن الإمام المهدي عليه السّلام،كما في رواية الإحتجاج باختصار من قوله:«جائز أن يتزر الإنسان»إلي قوله:«جميعا إن شاء اللّه».

و في:ج 6 ص 95 ح 5-مرسلا،عن الإمام المهدي عليه السّلام،كما في رواية الإحتجاج باختصار من قوله:«الضيعة لا يجوز ابتياعها»إلي قوله:«و رضي منه».

*:البحار:ج 84 ص 359 ب 22 ح 7-من قوله:«يسأله عن التوجه للصلاة»إلي قوله:«و نعوذ باللّه من الضّلالة بعد الهدي»عن الإحتجاج.

و في:ج 85 ص 198 ب 32 ح 6-من قوله:«يسأله عن القنوت»إلي قوله:«في الصلاة» عن الإحتجاج.

و في:ج 86 ص 194 ب 44 ح 1-من قوله:«يسأله عن سجدة الشكر»إلي قوله:«فإنّ الدّعاء فيه مستجاب»عن الإحتجاج.

و في:ج 99 ص 143 ب 25 ح 9-من قوله:«و سأله عن المحرم إلي»قوله«جميعا إن شاء اللّه»عن الإحتجاج.

و في:ص 144 ب 25 ح 10-من قوله:«هل يجوز أن يشد عليه»إلي قوله:«من تكّة و لا غيرها»عن الإحتجاج.

و في:ج 103 ص 62 ب 9 ح 1-من قوله:«إن لبعض إخواننا»إلي قوله:«و رضي منه» عن الإحتجاج.

***

ص:186

[[1347]3-«بسم اللّه الرحمن الرحيم،أطال اللّه بقاك،و أدام عزّك و كرامتك...]

اشارة

[1347]3-«بسم اللّه الرحمن الرحيم،أطال اللّه بقاك،و أدام عزّك و كرامتك و سعادتك و سلامتك،و أتمّ نعمته عليك،و زاد في إحسانه إليك،و جميل مواهبه لديك،و فضله عليك،و جزيل قسمه لك،و جعلني من السوء كلّه فداك،و قدّمني قبلك:إنّ قبلنا مشايخ و عجايز يصومون رجبا منذ ثلاثين سنة و أكثر،و يصلون بشعبان و شهر رمضان.و روي لهم بعض أصحابنا:أنّ صومه معصية؟

فأجاب عليه السّلام:قال الفقيه:يصوم منه أيّاما إلي خمسة عشر يوما،إلاّ أن يصومه عن الثّلاثة الأيّام الفائتة،للحديث:«إنّ نعم القضاء رجب».

و سأل:عن رجل يكون في محمله و الثلج كثير بقامة رجل،فيتخوّف أن نزل الغوص فيه،و ربّما يسقط الثلج و هو علي تلك الحال،و لا يستوي له أن يلبّد شيئا عنه لكثرته و تهافته،هل يجوز أن يصلّي في المحمل الفريضة؟فقد فعلنا ذلك أيّاما،فهل علينا في ذلك إعادة أم لا؟

فأجاب:لا بأس عند الضّرورة و الشدّة.

و سأل:عن الرجل يلحق الإمام و هو راكع فيركع معه و يحتسب تلك الركعة،فإنّ بعض أصحابنا قال:إن لم يسمع تكبيرة الركوع فليس له أن يعتدّ بتلك الركعة؟

فأجاب:إذا لحق مع الإمام من تسبيح الرّكوع تسبيحة واحدة اعتدّ بتلك الرّكعة،و إن لم يسمع تكبيرة الرّكوع.

و سأل:عن رجل صلّي الظهر و دخل في صلاة العصر،فلمّا أن صلّي من

صلاة العصر ركعتين إستيقن أنّه صلّي الظهر ركعتين، كيف يصنع؟

فأجاب:إن كان أحدث بين الصّلاتين حادثة يقطع بها الصّلاة أعاد الصّلاتين،و إن لم يكن أحدث حادثة جعل الرّكعتين الآخرتين تتمّة لصلاة الظّهر،و صلّي العصر بعد ذلك.

و سأل:عن أهل الجنّة يتوالدون إذا دخلوها أم لا؟

فأجاب:إن الجنّة لا حمل فيها للنّساء و لا ولادة،و لا طمث و لا نفاس، و لا شقاء بالطّفوليّة،و فيها ما تشتهي الأنفس و تلذّ الأعين كما قال سبحانه،فإذا اشتهي المؤمن ولدا خلقه اللّه بغير حمل و لا ولادة علي الصّورة الّتي يريد،كما خلق آدم عبرة.

و سأل:عن رجل تزوّج امرأة بشيء معلوم إلي وقت معلوم،و بقي له عليها وقت،فجعلها في حلّ ممّا بقي له عليها،و قد كانت طمثت قبل أن يجعلها في حلّ من أيامها بثلاثة أيّام،أيجوز أن يتزوّجها رجل معلوم إلي وقت معلوم عند طهرها من هذه الحيضة أو يستقبل بها حيضة أخري؟

فأجاب:يستقبل حيضة غير تلك الحيضة،لأنّ أقلّ تلك العدّة حيضة و طهرة تامّة.

و سأل:عن الأبرص و المجذوم و صاحب الفالج هل يجوز شهادتهم؟ فقد روي لنا أنّهم لا يؤمّون الأصحّاء.فأجاب:إن كان ما بهم حادثا جازت شهادتهم،و إن كان ولادة لم يجز.

و سأل:هل يجوز للرجل أن يتزوّج ابنة امرأته؟

فأجاب:إن كانت ربّيت في حجره فلا يجوز،و إن لم تكن ربّيت في حجره و كانت أمّها في غير عيالة فقد روي أنّه جائز.

و سأل:هل يجوز أن يتزوّج بنت ابنة امرأة،ثم يتزوّج جدّتها بعد ذلك؟ فأجاب:قد نهي عن ذلك.

و سأل:عن رجل ادّعي علي رجل ألف درهم،و أقام به البيّنة العادلة، و ادّعي عليه أيضا خمسمائة درهم في صكّ آخر،و له بذلك بيّنة عادلة، و ادّعي عليه أيضا ثلاثمائة درهم في صكّ آخر،و مائتي درهم في صكّ آخر،و له بذلك كلّه بيّنة عادلة.و يزعم المدّعي عليه أنّ هذه الصكاك كلّها قد دخلت في الصكّ الذي بألف درهم،و المدّعي منكر أن يكون كما زعم،فهل يجب الألف الدرهم مرّة واحدة أو يجب عليه كلّما يقيم البيّنة به؟و ليس في الصكاك استثناء،إنّما هي صكاك علي وجهها.

فأجاب:يؤخذ من المدّعي عليه ألف درهم مرّة،و هي الّتي لا شبهة فيها،و يردّ اليمين في الألف الباقي علي المدّعي،فإن نكل فلا حقّ له.

و سأل:عن طين القبر يوضع مع الميّت في قبره هل يجوز ذلك أم لا؟

فأجاب:يوضع مع الميّت في قبره،و يخلط بخيوطه إن شاء اللّه.

و سأل فقال:روي لنا عن الصادق عليه السّلام أنّه كتب علي إزار ابنه:إسماعيل يشهد أن لا إله إلا اللّه،فهل يجوز أن نكتب مثل ذلك بطين القبر أم غيره؟ فأجاب:يجوز ذلك.

و سأل:هل يجوز أن يسبّح الرجل بطين القبر؟و هل فيه فضل؟

فأجاب:يسبّح الرّجل به،فما من شيء من السّبح أفضل منه،و من فضله أنّ الرّجل ينسي التّسبيح و يدير السّبحة فيكتب له التّسبيح.

و سأل:عن السجدة علي لوح من طين القبر،و هل فيه فضل؟

فأجاب:يجوز ذلك،و فيه الفضل.

و سأل:عن الرجل يزور قبور الأئمّة عليه السّلام هل يجوز أن يسجد علي القبر أم لا؟و هل يجوز لمن صلّي عند بعض قبورهم أن يقوم وراء القبر و يجعل القبر قبلة،و يقوم عند رأسه و رجليه؟و هل يجوز أن يتقدّم القبر،و يصلي و يجعل القبر خلفه أم لا؟

فأجاب:أمّا السّجود علي القبر،فلا يجوز في نافلة و لا فريضة و لا زيادة (زيارة)و الّذي عليه العمل أن يضع خدّه الأيمن علي القبر.

و أمّا الصّلاة فإنّها خلفه،و يجعل القبر أمامه،و لا يجوز أن يصلّي بين يديه و لا عن يمينه و لا عن يساره،لأنّ الإمام،لا يتقدّم و لا يساوي.

و سأل فقال:يجوز للرجل إذا صلّي الفريضة أو النافلة و بيده السبحة أن يديرها و هو في الصلاة؟

فأجاب:يجوز ذلك إذا خاف السّهو و الغلط.

و سأل:هل يجوز أن يدير السبحة بيد اليسار إذا سبّح،أو لا يجوز؟

فأجاب:يجوز ذلك و الحمد للّه ربّ العالمين.

و سأل فقال:روي عن الفقيه في بيع الوقف خبر مأثور:إذا كان الوقف علي قوم بأعيانهم و أعقابهم،فاجتمع أهل الوقف علي بيعه،و كان ذلك

لصالـح لهم أن يبيعوه،فهل يجوز أن يشتري من بعضـهم إن لم يجتمعوا كلّهم علي البيع،أم لا يجوز إلاّ أن يجتمعوا كلّهم علي ذلك؟و عن الوقف الذي لا يجوز بيعه؟

فأجاب:إذا كان الوقف علي إمام المسلمين فلا يجوز بيعه،و إن كان علي قوم من المسلمين فليجمع كلّ قوم ما يقدرون علي بيعه مجتمعين و متفرّقين إن شاء اللّه.

و سأل:هل يجوز للمحرم أن يصيّر علي إبطه المرتك و التوتيا لريح العرق أم لا يجوز؟

فأجاب:يجوز ذلك و باللّه التّوفيق.

و سأل:عن الضـرير إذا شـهد في حال صحّته علي شهادة،ثم كفّ بصره و لا يري خطّه فيعرفه،هل يجوز شهادته أم لا؟و إن ذكر هذا الضرير الشهادة،هل يجوز أن يشهد علي شهادته أم لا يجوز؟

فأجاب:إذا حفظ الشّهادة و حفظ الوقت،جازت شهادته.

و سأل:عن الرجل يوقف ضيعة أو دابّة و يشهد علي نفسه باسم بعض وكلاء الوقف،ثم يموت هذا الوكيل أو يتغيّر أمره و يتولّي غيره،هل يجوز أن يشهد الشاهد لهذا الذي أقيم مقامه إذا كان أصل الوقف لرجل واحد،أم لا يجوز ذلك؟

فأجاب:لا يجوز ذلك،لأنّ الشّهادة لم تقم للوكيل،و إنّما قامت للمالك، و قد قال اللّه وَ أَقِيمُوا الشَّهادَةَ لِلّهِ .

و سـأل:عن الركعتين الأـخراوين قـد كثرت فيهمـا الروايات،فبعض يروي أنّ قراءة الحمـد وحـدها أفضل،و بعض يروي أنّ التسبيـح فيهما أفضل،فالفضل لأيّهما لنستعمله؟

فأجاب:قـد نسـخت قراءة أمّ الكتاب في هاتين الرّكعتين التّسبيح، و الّذي نسخ التّسبيح قول العالم عليه السّلام:كلّ صـلاة لا قراءة فيها فهي خداج إلاّ العليل،أو يكثر عليه السّهو فيتخوّف بطلان الصّلاة عليه.

و سأل فقال:يتّخذ عندنا ربّ الجوز لوجع الحلق و البحبحة،يؤخذ الجوز الرطب من قبل أن ينعقد و يدقّ دقّا ناعما،و يعصـر ماؤه و يصفّي و يطبخ علي النصف،و يترك يوما و ليلة ثم ينصب علي النار،و يلقي علي كلّ سـتّة أرطال منه رطل عسل و يغلي رغوته،و يسحق من النوشادر و الشبّ اليماني من كلّ واحدة نصف مثقال و يداف بذلك الماء،و يلقي فيه درهم زعفران مسـحوق،و يغلي و يؤخذ رغوته حتي يصـير مثل العسل ثخينا،ثم ينزل عن النار و يبرد و يشرب منه،فهل يجوز شربه أم لا؟

فأجاب:إذا كان كثيره يسكر أو يغيّر،فقليله و كثيره حرام،و إن كان لا يسكر فهو حلال.

و سـأل:عن الرجـل يعرض له الحاجـة ممّـا لاـ يـدري أن يفعلهـا أم لاـفيأخـذ خـاتمين فيكتب في أحـدهما:(نعم افعل)و في الآخر:(لا تفعل)فيسـتخير اللّه مرارا،ثم يري فيهما،فيخرج أحدهما فيعمل بما يخرج،فهل يجوز ذلك أم لا؟و العامل به و التارك له أهو مثل الإستخارة أم هو سوي ذلك؟

فأجاب:الّذي سنّه العالم عليه السّلام في هذه الإستخارة بالرّقاع و الصّلاة.

و سأل:عن صلاة جعفر بن أبي طالب رحمه اللّه في أيّ أوقاتها أفضل أن تصلّي فيه؟و هل فيها قنوت؟و إن كان ففي أيّ ركعة منها؟

فأجاب:أفضل أوقاتها صدر النّهار من يوم الجمعة،ثمّ في أيّ الأيّام شئت و أيّ وقت صلّيتها من ليل أو نهار فهو جائز،و القنوت فيها مرّتان:

في الثّانية قبل الرّكوع،و في الرّابعة بعد الرّكوع.

و سأل:عن الرجل ينوي إخراج شيء من ماله و أن يدفعه إلي رجل من إخوانه،ثم يجد في أقربائه محتاجا،أيصرف ذلك عمّن نواه له أو إلي قرابته؟ فأجاب:يصرفه إلي أدناهما و أقربهما من مذهبه،فإن ذهب إلي قول العالم عليه السّلام:لا يقبل اللّه الصّدقة و ذو رحم محتاج،فليقسّم بين القرابة و بين الّذي نوي حتّي يكون قد أخذ بالفضل كلّه.

و سأل فقال:إختلف أصحابنا في مهر المرأة،فقال بعضهم:إذا دخل بها سقط المهر و لا شيء لها،و قال بعضهم:هو لازم في الدنيا و الآخرة، فكيف ذلك؟و ما الذي يجب فيه؟

فأجاب:إن كان عليه بالمهر كتاب فيه ذكر دين فهو لازم له في الدّنيا و الآخرة،و إن كان عليه كتاب فيه ذكر الصّداق سقط إذا دخل بها،و إن لم يكن عليه كتاب فإذا دخل بها سقط باقي الصّداق.

و سأل فقال:روي لنا عن صاحب العسكر عليه السّلام أنّه سئل عن الصلاة في الخزّ الذي يغشّ بوبر الأرانب،فوقّع:يجوز،و روي عنه أيضا:أنّه لا

يجوز،فأيّ الخبرين يعمل به؟

فأجاب:إنّما حرّم في هذه الأوبار و الجلود،فأمّا الأوبار وحدها فكلّ حلال.

و قد سأل بعض العلماء عن معني قول الصادق عليه السّلام:لا يصلّي في الثعلب و لا في الأرنب،و لا في الثوب الذي يليه؟فقال:إنّما عني الجلود دون غيرها.

و سأل فقال:يتّخذ باصفهان ثياب عتابية علي عمل الوشا من قزّ أو إبريسم،يجوز،الصلاة فيها أم لا؟

فأجاب:لا يجوز الصّلاة إلاّ في ثوب سداه أو لحمته قطن أو كتّان.

و سأل:عن المسح علي الرّجلين،و بأيّهما يبدأ باليمين،أو يمسح عليهما جميعا معا؟

فأجاب عليه السّلام:يمسح عليهما معا،فإن بدأ بأحدهما قبل الأخري فلا يبتديء إلاّ باليمين.

و سأل:عن صلاة جعفر في السّفر هل يجوز أن يصلّي أم لا؟

فأجاب عليه السّلام:يجوز ذلك.

و سأل:عن تسبيح فاطمة عليها السّلام،من سها فجاز التكبير أكثر من أربع و ثلاثين هل يرجع إلي أربع و ثلاثين أو يستأنف؟و إذا سبّح تمام سبع و ستّين هل يرجع إلي ستّة و ستين أو يستأنف؟و ما الذي يجب في ذلك؟

فأجاب:إذا سها في التّكبير حتّي يجوز أربعة و ثلاثين عاد إلي ثلاثة و ثلاثين و بني عليها،و إذا سها في التّسبيح فتجاوز سبعا و ستّين تسبيحة عاد إلي ستّة و ستّين و بني عليها،فإذا جاوز التّحميد مائة فلا شيء عليه»*.

ص:194

المصادر

*:الإحتجاج:ج 2 ص 487-492-و كتب إليه صلوات اللّه عليه أيضا(يعني محمد بن عبد اللّه ابن جعفر الحميري)في سنة ثمان و ثلاثمائة كتابا سأله فيه عن مسائل أخري:

*:غيبة الطوسي:علي ما في البحار،لم نجده في غيبة الطوسي.

*:التهذيب:ج 2 ص 228 ح 106-روي محمد بن أحمد بن داود،عن أبيه قال:حدّثنا محمد ابن عبد اللّه بن جعفر الحميري:-من قوله:«كتبت إلي الفقيه»إلي قوله:«و شماله».

و في:ج 6 ص 75 ح 17-و عنه(محمد بن أحمد بن داود)عن أبيه،عن محمد بن عبد اللّه ابن جعفر الحميري من قوله:«كتبت إلي الفقيه»إلي قوله:«ذلك التسبيح».

و في:ص 76 ح 18-بسند سابقه من قوله:«أسأله عن طين القبر»إلي قوله:«إن شاء اللّه».

*:وسائل الشيعة:ج 1 ص 316 ب 34 ح 5-من قوله:«يسأله عن المسح علي الرّجلين» إلي قوله:«فلا يبدأ إلا باليمين»عن الإحتجاج.

و في:ج 2 ص 742 ب 12 ح 1-من قوله:«أسأله عن طين القبر»إلي قوله:«إن شاء اللّه» عن التهذيب،و الإحتجاج.

و في:ص 758 ب 29 ح 3-من قوله:«انّه كتب علي إزار إسماعيل»إلي قوله:«يجوز ذلك»عن الإحتجاج.

و في:ج 3 ص 239 ب 14 ح 11-من قوله:«انه كتب إليه يسأله عن رجل يكون في محمله»إلي قوله:«و الشدة»عن الإحتجاج.

و في:ص 260 ب 7 ح 12-من قوله:«قد سأل بعض العلماء»إلي قوله:«دون غيرها» عن الإحتجاج.

و في:ص 266 ب 10 ح 15-من قوله:«أنّه سئل عن الصلاة في الخز»إلي قوله:«فكلّ حلال»عن الإحتجاج.

و في:ص 272 ب 13 ح 8-من قوله:«أنّه كتبت إليه يتّخذ باصفهان»إلي قوله:«كتّان» عن الإحتجاج.

و في:ص 454 ب 26 ح 1 و 2-من قوله:«أسأله عن الرجل يزور قبور الأئمة»إلي قوله:

«يمينه و شماله»عن التهذيب و الإحتجاج.

و في:ص 608 ب 16 ح 2-من قوله:«أنّه كتب إليه يسأله عن السجدة»إلي قوله:

«و الحمد للّه»عن الإحتجاج.

و في:ج 4 ص 794 ب 51 ح 14-من قوله:«أنّه كتب إليه يسأله عن الركعتين»إلي قوله:

«الصلاة عليه»عن الإحتجاج.

و في:ص 1033 ب 16 ح 7-من قوله:«هل يجوز أن يسبّح»إلي قوله:«و فيه الفضل» عن الإحتجاج.

و في:ص 1039 ب 21 ح 4-من قوله:«يسأله عن تسبيح فاطمة»إلي قوله:«فلا شيء عليه»عن الإحتجاج.

و في:ج 5 ص 199 ب 4 ح 1-من قوله:«فسأله عن صلاة جعفر»إلي قوله:«يجوز ذلك» عن الإحتجاج.

و في:ص 212 ب 3 ح 1-من قوله:«يسأله عن الرجل تعرض له الحاجة»إلي قوله:

«بالرقاع و الصلاة»عن الإحتجاج.

و في:ص 325 ب 12 ح 1-من قوله:«عن رجل صلّي الظهر»إلي قوله:«بعد ذلك» عن الإحتجاج».

و في:ص 442 ب 45 ح 5-من قوله:«عن الرجل يلحق الإمام»إلي قوله:«الركوع» عن الإحتجاج.

و في:ج 6 ص 287 ب 20 ح 7-من قوله:«عن الرجل ينوي إخراج شيء من ماله»إلي قوله:«بالفضل كلّه»عن الإحتجاج.

و في:ج 7 ص 355 ب 26 ح 14-من قوله:«إن قبلنا مشايخ»إلي قوله:«رجب»عن الإحتجاج.

و في:ج 9 ص 107 ب 21 ح 4-من قوله:«يسأله عن المحرم»إلي قوله:«و باللّه التوفيق» عن الإحتجاج.

و في:ج 10 ص 420 ب 75 ح 1-من قوله:«كتبت إلي الفقيه»إلي قوله:«ذلك التسبيح» عن التهذيب و الإحتجاج.

و في:ج 13 ص 306 ب 6 ح 9-من قوله:«إذا كان الوقف علي قوم»إلي قوله:«إن شاء اللّه»عن الإحتجاج.

و في:ج 14 ص 352 ب 18 ح 7-من قوله:«هل يجوز للرجل أن يتزوج»إلي قوله:«قد نهي عن ذلك»عن الإحتجاج.

و في:ص 474 ب 22 ح 7-من قوله:«إنّه كتب إليه في رجل تزوج امرأة»إلي قوله:

«تامة»عن الإحتجاج.

و في:ج 15 ص 18 ب 8 ح 16-من قوله:«اختلف أصحابنا»إلي قوله:«باقي الصداق» عن الإحتجاج.

و في:ج 17 ص 306 ب 40 ح 2-من قوله:«من يتخذ عندنا»إلي قوله:«فهو حلال» عن الإحتجاج.

و في:ج 18 ص 199 ب 16 ح 1-من قوله:«يسأله عن رجل ادّعي عليه»إلي قوله:«فلا حقّ له»عن الإحتجاج.

و في:ص 234 ب 7 ح 1-من قوله:«الرجل يوقف الضيعة»إلي قوله:«الشهادة للّه» عن الإحتجاج.

و في:ص 279 ب 32 ح 9-من قوله:«يسأله عن الأبرص»إلي قوله:«لم يجز»عن الإحتجاج.

و في:ص 296 ب 42 ح 4-من قوله:«يسأله عن الضرير»إلي قوله:«شهادته»عن الإحتجاج.

*:البحار:ج 53 ص 162 ب 31 ح 4-بتفاوت عن الإحتجاج،و فيه:«...بحنوطه...من التسبيح...بيده اليسار...فليبع...و يغلي و ينزع رغوته...و يطبخ...ذكر الصدقات...

ثياب عنابيه».

و في:ج 66 ص 482 ح 3-من قوله:«يتخذ عندنا»إلي قوله:«فهو حلال»عن الإحتجاج.

و في:ج 79 ص 167 ب 88 ح 3-عن الإحتجاج و فيه:«...و إن كان لا يسكر مثل العسل فهو حلال».

و في:ج 80 ص 263 ب 3 ح 11-من قوله:«سأله عن المسح»إلي قوله:«باليمين»عن الإحتجاج.

و في:ج 81 ص 313 ب 9 ح 8-من قوله:«سئل عن طين القبر»إلي قوله:«يجوز ذلك» عن الإحتجاج،و غيبة الطوسي.

و في:ج 82 ص 34 ب 12 ح 23-عن الإحتجاج و غيبة الطوسي.

و في:ج 83 ص 223 ب 4 ح 11-من قوله:«انه سئل عن الصلاة في الخز»إلي قوله:

«فحلال»عن الإحتجاج.

و في:ص 238 ب 5 ح 1-من قوله:«إنّا نجد بأصفهان»إلي قوله:«كتّان»عن الإحتجاج.

و في:ص 315 ب 5 ح 7-من قوله:«يسأله عن الرجل يزور»إلي قوله:«و لا يساوي» عن الإحتجاج،و قال:«روي الشيخ في التهذيب هذه الرواية عن محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن محمد بن عبد اللّه الحميري».

و في:ج 84 ص 92 ب 11 ح 4-من قوله:«الرجل يكون في محمله»إلي قوله:«الشدّة» عن الإحتجاج.

و في:ج 85 ص 86 ب 25 ح 2-من قوله:«سأله عن الركعتين»إلي قوله:«الصلاة عليه» عن الإحتجاج.

و في:ص 149 ب 28 ح 8-من قوله:«يسأله عن السجدة»إلي قوله:«الفضل»عن الإحتجاج.

و في:ص 327 ب 37 ح 1-من قوله:«يسأله هل يجوز أن يسبّح»إلي قوله:«فلا شي عليه»عن الإحتجاج.

و في:ج 88 ص 76 ب 2 ذ ح 33-من قوله:«سأله عن الرجل يلحق الإمام»إلي قوله:

«الركوع»عن الإحتجاج.

و في:ص 187 ب 3 ح 17-من قوله:«يسأله عن رجل صلي الظهر»إلي قوله:«بعد ذلك»عن الإحتجاج.

و في:ج 89 ص 348 ب 4 ح 23-من قوله:«يسأله عن صلاة جعفر»إلي قوله:

«الركوع»عن الإحتجاج.

و في:ج 91 ص 205 ب 2 ح 10-من قوله:«يسأله عن صلاة جعفر»إلي قوله:«ذلك» عن الإحتجاج.

و في:ص 226 ب 2 ح 2-من قوله:«يسأله عن الرجل تعرض له حاجة»إلي قوله:

«و الصلاة»عن الإحتجاج.

و في:ج 96 ص 143 ب 15 ح 10-من قوله:«يسأله عن الرجل ينوي»إلي قوله:«كلّه» عن الإحتجاج.

و في:ج 97 ص 36 ب 55 ح 18-من قوله:«إن قبلنا مشايخ»إلي قوله:«رجب»عن الإحتجاج.

و في:ج 99 ص 168 ب 27 ح 8-من قوله:«هل يجوز للمحرم»إلي قوله:«التوفيق» عن الإحتجاج.

و في:ج 100 ص 128 ب 3 ح 8-من قوله:«يسأل عن الرجل يزور»إلي قوله:«و لا يساوي»عن الإحتجاج.

و في:ج 103 ص 62 ب 9 ح 1 و 2-من قوله:«إن لبعض إخواننا»إلي قوله:«إن شاء اللّه» عن الإحتجاج.

و في:ص 313 ب 10 ح 12-من قوله:«الرجل تزوّج امرأة بشيء معلوم»إلي قوله:

«تلك العدّة حيضة و طهارة تامّة»عن الإحتجاج.

و في:ص 356 ب 17 ح 44-من قوله:«قد اختلف أصحابنا في مهر المرأة»إلي قوله:

«فإذا دخل بها سقط الصداق»عن الإحتجاج.

و في:ج 104 ص 17 ب 28 ح 7-من قوله:«هل يجوز للرجل أن يتزوّج ابنة زوجته»إلي قوله:«فأجاب قد نهي عن ذلك»عن الإحتجاج.

و في:ص 218 ب 4 ح 11-من قوله:«الرجل ينوي إخراج شيء من ماله»إلي قوله:

«حتي يكون قد أخذ بالفضل كلّه»عن الإحتجاج.

و في:ص 303 ب 1 ح 6-من قوله:«الضرير إذا شهد في حال صحّته علي شهادة»إلي قوله:«و حفظ الوقت جازت شهادته»عن الإحتجاج.

و فيها:ح 7-عن الإحتجاج من قوله:«الرجل يوقف ضيعة أو دابّة و يشهد علي نفسه» إلي قوله:«و أقيموا الشهادة»،عن الإحتجاج.

و في:ص 315 ب 3 ح 5-من قوله:«يسأله عن الأبرص»إلي قوله:«لم يجز»عن الإحتجاج.

*:هداية الأمّة:ج 5 ص 456 ح 13-مرسلا،عن صاحب الزمان عليه السّلام،كما في رواية الإحتجاج باختصار من قوله:«أمّا السجود علي القبر»إلي قوله:«خدّه الأيمن علي القبر».

و في:ج 8 ص 242 ح 3-مرسلا،عن الإمام المهدي عليه السّلام،كما في رواية الإحتجاج باختصار من قوله:«يتّخذ عندنا ربّ الجوز»إلي قوله:«و إن كان لا يسكر فهو حلال».

و في:ص 408 ح 67-مرسلا،كما في روايـة الإحتجاج باختصار من قوله:«عن رجلا ادّعي علي رجل ألف درهم»إلي قوله:«فإن نكل فلا حق له».

و في:ص 424 ح 16-مرسلا كما في رواية الإحتجاج باختصار من قوله:«عن رجل يوقف ضيعته»إلي قوله:«و أقيموا الشهادة له».

و في:ص 434 ح 84-مرسلا كما في رواية الإحتجاج باختصار من قوله:«الضرير إذا شهد في حال صحّته»إلي قوله:«جازت شهادته».

***

[[1348]4-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،لا لأمره تعقلون،و لا من أوليائه تقبلون...]

اشارة

[1348]4-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،لا لأمره تعقلون،و لا من أوليائه تقبلون،حكمة بالغة فما تغني النّذر عن قوم لا يؤمنون،السّلام علينا و علي عباد اللّه الصّالحين.

إذا أردتم التّوجّه بنا إلي اللّه و إلينا،فقولوا كما قال اللّه تعالي: سَلامٌ عَلي إِلْ ياسِ ينَ السّلام عليك يا داعي اللّه و ربّانيّ آياته،السّلام عليك يا باب اللّه و ديّان دينه،السّلام عليك يا خليفة اللّه و ناصر خلقه(حقّه)،السّلام عليك يا حجّة اللّه و دليل إرادته،السّلام عليك يا تالي كتاب اللّه و ترجمانه،السّلام عليك يا بقيّة اللّه في أرضه،السّلام عليك يا ميثاق اللّه الّذي أخذه و وكّده،السّلام عليك يا وعد اللّه الّذي ضمنه،السّلام عليك أيّها العلم المنصوب،و العلم المصبوب،و الغوث و الرّحمة الواسعة وعدا غير مكذوب.

السّلام عليك حين تقعد،السّلام عليك حين تقوم،السّلام عليك حين

تقرأ و تبيّن،السّلام عليك حين تصلّي و تقنت،السّلام عليك حين تركع و تسجد،السّلام عليك حين تكبّر و تهلّل،السّلام عليك حين تحمد و تستغفر،السّلام عليك حين تمسي و تصبح،السّلام عليك في اللّيل إذا يغشي و النّهار إذا تجلّي،السّلام عليك أيّها الإمام المأمون،السّلام عليك أيّها المقدّم المأمول،السّلام عليك بجوامع السّلام.

أشهدك يا مولاي أنّي أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له،و أنّ محمّدا عبده و رسوله،لا حبيب إلاّ هو و أهله،و أشهد أنّ أمير المؤمنين حجّته،و الحسن حجّته،و الحسين حجّته،و عليّ بن الحسين حجّته، و محمّد بن عليّ حجّته،و جعفر بن محمّد حجّته،و موسي بن جعفر حجّته،و عليّ بن موسي حجّته،و محمّد بن عليّ حجّته،و عليّ بن محمّد حجّته،و الحسن بن عليّ حجّته،و أشهد أنّك حجّة اللّه.

أنتم الأوّل و الآخر،و أنّ رجعتكم حقّ لا شكّ فيها يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا و أنّ الموت حقّ، و أنّ ناكرا و نكيرا حقّ،و أشهد أنّ النّشر و البعث حقّ،و أنّ الصّراط و المرصاد حقّ،و الميزان و الحساب حقّ،و الجنّة و النّار حقّ،و الوعد و الوعيد بهما حقّ يا مولاي شقي من خالفكم و سعد من أطاعكم.

فاشهد علي ما أشهدتك عليه،و أنا وليّ لك بريء من عدوّك،فالحقّ ما رضيتموه،و الباطل ما سخطتموه،و المعروف ما أمرتم به،و المنكر ما نهيتم عنه،فنفسي مؤمنة باللّه وحده لا شريك له،و برسوله،و بأمير

المؤمنين،و بأئمّة المؤمنين،و بكم يا مولاي أوّلكم و آخركم،و نصرتي معدّة لكم،فمودّتي خالصة لكم،آمين آمين.

الدعاء عقيب هذا القول:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم اللّهمّ إنّي أسألك أن تصلّي علي محمّد نبيّ رحمتك و كلمة نورك،و أن تملأ قلبي نور اليقين،و صدري نور الإيمان،و فكري نور الثّبات،و عزمي نور العلم،و قوّتي نور العمل،و لساني نور الصّدق، و ديني نور البصائر من عندك،و بصري نور الضّياء،و سمعي نور وعي الحكمة،و مودّتي نور الموالاة لمحمّد و آله عليهم السّلام،حتّي ألقاك و قد وفيت بعهدك و ميثاقك،فلتسعني رحمتك يا وليّ يا حميد.

اللّهمّ صلّ علي حجّتك في أرضك،و خليفتك في بلادك،و الدّاعي إلي سبيلك و القائم بقسطك،و الثّائر بأمرك،وليّ المؤمنين،و بوار الكافرين،و مجلّي الظلمة،و منير الحقّ،و السّاطع بالحكمة و الصّدق، و كلمتك التّامّة في أرضك،المرتقب الخائف،و الوليّ النّاصح،سفينة النّجاة،و علم الهدي،و نور أبصار الوري،و خير من تقمّص و ارتدي، و مجلّي العمي،الّذي يملؤ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا، إنّك علي كلّ شيء قدير.

اللّهمّ صلّ علي وليّك و ابن أوليائك الّذين فرضت طاعتهم،و أوجبت حقّهم،و أذهبت عنهم الرّجس و طهّرتهم تطهيرا.اللّهمّ انصره و انتصر (و انصر)به أولياءك و أولياءه،و شيعته و أنصاره،و اجعلنا منهم.

اللّهمّ أعـذه من كلّ باغ و طاغ،و من شـرّ جميع خلقك،و احفظه من بين يديه و من خلفه،و عن يمينه و عن شـماله،و احرسه،و امنعه من أن يوصل إليه بسوء،و احفظ فيه رسولك و آل رسولك،و أظهر به العدل،و أيّده بالنّصر،و انصر ناصريه و اخذل خاذليه،و اقصم به جبابرة الكفرة،و اقتل به الكفّار و المنافقين و جميع الملحـدين،حيث كانوا في مشارق الأرض و مغاربها،برّها و بحرها،و املأ به الأرض عـدلا،و أظهر به دين نبيّك، و اجعلني اللّهمّ من أنصاره و أعوانه،و أتباعه و شـيعته،و أرني في آل محمّـد ما يأملون،و في عـدوّهم ما يحذرون،إله الحقّ آمين يا ذا الجلال و الإكرام، يا أرحم الرّاحمين».

المصادر

*:الإحتجاج:ج 2 ص 492-و عن محمـد بن عبـد اللّه بن جعفر الحميري أنّه قـال:خرج التوقيـع من الناحيـة المقدّسـة حرسـها اللّه بعد المسائل:

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 351 ب 10 ح 94-عن الإحتجاج من قوله:«إذا أردتم التّوجّه بنا »إلي قوله:«و البعث حقّ».

*:البحار:ج 53 ص 171 ب 31 ح 5-عن الإحتجاج.

*:منتخب الأثر:ص 518 ف 10 ب 6 ح 4-أوّله،عن الإحتجاج.

***

ص:203

ما ورد عن عمّته حكيمة في ولادته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1349]1-«بعث إليّ أبو محمد الحسن بن علي عليهما السّلام فقال: يا عمّة اجعلي إفطارك[هذه]اللّيلة عندنا...]

اشارة

[1349]1-«بعث إليّ أبو محمد الحسن بن علي عليهما السّلام فقال: يا عمّة اجعلي إفطارك[هذه]اللّيلة عندنا،فإنّها ليلة النّصف من شعبان،فإنّ اللّه تبارك و تعالي سيظهر في هذه اللّيلة الحجّة و هو حجّته في أرضه،قالت:فقلت له:و من أمّه؟قال لي:نرجس.قلت له:جعلني اللّه فداك ما بها أثر.

فقال:هو ما أقوله لك.قالت:فجئت،فلمّا سلّمت و جلست جاءت تنزع خفّي و قالت لي:يا سيّدتي[و سيّدة أهلي]كيف أمسيت؟فقلت:بل أنت سيّدتي و سيّدة أهلي،قالت:فأنكرت قولي و قالت:ما هذا يا عمّة؟ قالت:فقلت لها:يا بنيّة إنّ اللّه تعالي سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيّدا في الدّنيا و الآخرة.قالت:فخجلت و استحيت.

فلمّا أن فرغت من صلاة العشاء الآخرة أفطرت و أخذت مضجعي فرقدت،فلمّا أن كان في جوف اللّيل قمت إلي الصلاة ففرغت من صلاتي،و هي نائمة ليس بها حادث،ثمّ جلست معقّبة،ثمّ اضطجعت، ثمّ انتبهت فزعة و هي راقدة،ثم قامت فصلّت و نامت.

قالت حكيمة:و خرجت أتفقّد الفجر فإذا أنا بالفجر الأول كذنب السّرحان و هي نائمة،فدخلني الشكوك،فصاح بي أبو محمّد عليه السّلام من

المجلس فقال:لا تعجلي يا عمّة فهاك الأمر قد قرب.قالت:فجلست و قرأت ألم السجدة و يس،فبينما أنا كذلك إذ انتبهت فزعة،فوثبت إليها فقلت:اسم اللّه عليك،ثمّ قلت لها:أتحسّين شيئا؟قالت:نعم يا عمّة، فقلت لها:اجمعي نفسك و اجمعي قلبك فهو ما قلت لك.قالت:

فأخذتني فترة و أخذتها فترة فانتبهت بحسّ سيّدي،فكشفت الثوب عنه فإذا أنا به عليه السّلام ساجدا يتلقّي الأرض بمساجده،فضممته إليّ فإذا أنا به نظيف متنظّف،فصاح بي أبو محمّد عليه السّلام هلمّي إليّ ابني يا عمّة.فجئت به إليه فوضع يديه تحت اليتيه و ظهره،و وضع قدميه علي صدره،ثمّ أدلي لسانه في فيه،و أمرّ يده علي عينيه و سمعه و مفاصله،ثمّ قال:تكلّم يا بنيّ فقال:أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له،و أشهد أنّ محمّدا رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله،ثمّ صلّي علي أمير المؤمنين و علي الأئمّة عليهم السّلام إلي أن وقف علي أبيه،ثمّ أحجم.

ثمّ قال أبو محمّد عليه السّلام:يا عمّة اذهبي به إلي أمّه ليسلّم عليها و ائتيني به.

فذهبت به فسلّم عليها،و رددته فوضعته في المجلس ثمّ قال:يا عمّة إذا كان يوم السّابع فأتنا.قالت حكيمة:فلمّا أصبحت جئت لأسلّم علي أبي محمد عليه السّلام و كشفت الستر لأتفقد سيّدي عليه السّلام فلم أره،فقلت:جعلت فداك ما فعل سيّدي؟فقال:يا عمّة استودعناه الّذي استودعته أمّ موسي موسي عليه السّلام.

قالت حكيمة:فلمّا كان في اليوم السابع جئت فسلّمت و جلست فقال:

هلمّي إليّ ابني،فجئت بسيّدي عليه السّلام و هو في الخرقة،ففعل به كفعلته الأولي،ثمّ أدلي لسانه في فيه كأنّه يغذّيه لبنا أو عسلا،ثمّ قال:تكلّم يا بنيّ،فقال:أشهد أن لا إله إلاّ اللّه،و ثنّي بالصلاة علي محمّد،و علي أمير المؤمنين و علي الأئمّة الطاهرين صلوات اللّه عليهم أجمعين،حتّي وقف علي أبيه عليه السّلام،ثمّ تلا هذه الآية: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَي الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ. وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ .قال موسي:فسألت عقبة الخادم عن هذه،فقالت:

صدقت حكيمة»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 424 ب 42 ح 1-حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي اللّه عنه قال:حدّثنا محمد بن يحيي العطّار قال:حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن رزق اللّه قال:حدّثني موسي بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام قال:حدّثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسي بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام قالت:

*:غيبة الطوسي:ص 237 ح 205-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،من قوله:«يا عمّة إذا كان اليوم السّابع فأتينا»إلي آخره.قال:و بهذا الإسناد(ابن أبي جيّد)عن محمد بن الحسن بن الوليد،عن محمد بن يحيي العطار،عن محمد بن حمويه الرازي،عن الحسين ابن رزق اللّه،عن موسي بن محمد بن جعفر قال:حدّثتني حكيمة بنت محمد عليه السّلام بمثل معني الحديث الأوّل إلا أنّها قالت:-و فيه:«...في خرق صفر».

*:روضة الواعظين:ج 2 ص 256-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،مرسلا و فيه:«...كذبة

السرحان...منظّف».

*:إعلام الوري:ص 394 ب 1 ف 2-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه.

*:الثاقب في المناقب:ص 203 ح 179-كما في كمال الدين،مختصرا.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 409 ب 31 ف 1 ح 38-إلي قوله:«فإنّ الأمر قد قرب»-عن كمال الدين.و قال:«و رواه الطبرسي في إعلام الوري عن أبي جعفر محمد بن بابويه.مثله».

و في:ص 483 ب 32 ف 5 ح 193-مختصرا عن كمال الدين.

*:البرهان:ج 3 ص 218 ح 4-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:تبصرة الولي:ص 6 ح 1-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،عن كتاب الغيبة(كمال الدين).

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 10 ح 2660-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 151 ح 1-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 2 ب 1 ح 3-عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*:الأنوار البهية:ص 335-337-مرسلا،كما في رواية كمال الدين.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 110 ح 13-آخره،عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 321 ف 3 ب 1 ح 2-عن كمال الدين.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 301 ب 79-مختصرا عن كتاب الغيبة(كمال الدين)للشيخ محمد ابن علي بن الحسين(الصدوق قدّس سرّه).

***

[[1350]2-«بعث إليّ أبو محمد عليه السّلام سنة خمس و خمسين و مائتين في النصف من شعبان و قال...]

اشارة

[1350]2-«بعث إليّ أبو محمد عليه السّلام سنة خمس و خمسين و مائتين في النصف من شعبان و قال:يا عمّة اجعلي اللّيلة إفطارك عندي،فإنّ اللّه عزّ و جلّ سيسرّك بوليّه و حجّته علي خلقه خليفتي من بعدي.قالت حكيمة:

فتداخلني لذلك سرور شديد،و أخذت ثيابي عليّ و خرجت من ساعتي

ص:208

حتي انتهيت إلي أبي محمد عليه السّلام و هو جالس في صحن داره و جواريه حوله فقلت:جعلت فداك يا سيّدي الخلف ممّن هو؟قال:من سوسن.

فأدرت طرفي فيهنّ فلم أر جارية عليها أثر غير سوسن.

قالت حكيمة:فلمّا أن صلّيت المغرب و العشاء الآخرة أتيت بالمائدة فأفطرت أنا و سوسن و بايتّها في بيت واحد،فغفوت غفوة ثم استيقظت، فلم أزل مفكّرة فيما وعدني أبو محمّد عليه السّلام من أمر وليّ اللّه عليه السّلام،فقمت قبل الوقت الذي كنت أقوم في كلّ ليلة للصلاة،فصلّيت صلاة الليل حتي بلغت إلي الوتر،فوثبت سوسن فزعة و خرجت فزعة،و أسبغت الوضوء ثم عادت فصلّت صلاة الليل و بلغت إلي الوتر،فوقع في قلبي أنّ الفجر قد قرب،فقمت لأنظر فإذا بالفجر الأول قد طلع،فتداخل قلبي الشكّ من وعد أبي محمّد عليه السّلام،فناداني من حجرته:لا تشكّي و كأنّك بالأمر السّاعة قد رأيته إن شاء اللّه تعالي.

قالت حكيمة:فاستحييت من أبي محمّد عليه السّلام و ممّا وقع في قلبي،و رجعت إلي البيت و أنا خجلة،فإذا هي قد قطعت الصلاة و خرجت فزعة، فلقيتها علي باب البيت فقلت:بأبي أنت و أمي هل تحسّين شيئا؟قالت:

نعم يا عمّة إنّي لأجد أمرا شديدا.قلت:لا خوف عليك إن شاء اللّه تعالي،و أخذت وسادة فألقيتها في وسط البيت و أجلستها عليها و جلست منها حيث تقعد المرأة من المرأة للولادة،فقبضت علي كفّي و غمزت غمزة شديدة،ثم أنّت أنّة و تشهّدت و نظرت تحتها فإذا أنا بوليّ

اللّه صلوات اللّه عليه متلقّيا الأرض بمساجده،فأخذت بكتفيه فأجلسته في حجري فإذا هو نظيف مفروغ منه.فناداني أبو محمّد عليه السّلام:يا عمّة هلمّي فأتيني بابني،فأتيته به،فتناوله و أخرج لسانه فمسحه علي عينيه ففتحها،ثم أدخله في فيه فحنّكه ثم[أدخله]في أذنيه،و أجلسه في راحته اليسري،فاستوي وليّ اللّه جالسا،فمسح يده علي رأسه و قال له:يا بنيّ إنطق بقدرة اللّه فاستعاذ وليّ اللّه عليه السّلام من الشّيطان الرّجيم و استفتح:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَي الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ، وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ .و صلّي علي رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله و علي أمير المؤمنين و الأئمّة عليهم السّلام واحدا واحدا حتي انتهي إلي أبيه.

فناولنيه أبو محمد عليه السّلام و قال:يا عمّة ردّيه إلي أمّه حتّي(تقرّ عينها و لا تحزن و لتعلم أنّ وعد اللّه حقّ و لكنّ أكثر النّاس لا يعلمون).فرددته إلي أمّه و قد انفجر الفجر الثاني،فصلّيت الفريضة و عقّبت إلي أن طلعت الشمس،ثم ودّعت أبا محمّد عليه السّلام و انصرفت إلي منزلي.

فلمّا كان بعد ثلاث اشتقت إلي وليّ اللّه،فصرت إليهم فبدأت بالحجرة التي كانت سوسن فيها فلم أر أثرا و لا سمعت ذكرا،فكرهت أن أسأل فدخلت علي أبي محمد عليه السّلام فاستحييت أن أبدأ بالسؤال،فبدأني فقال:

هو يا عمّة في كنف اللّه و حرزه و ستره و غيبه،حتّي يأذن اللّه له،فإذا غيّب

اللّه شخصي و توفّاني و رأيت شيعتي قد اختلفوا فأخبري الثّقات منهم، و ليكن عندك و عندهم مكتوما فإنّ وليّ اللّه يغيّبه اللّه عن خلقه،و يحجبه عن عباده،فلا يراه أحد حتّي يقدّم له جبرئيل عليه السّلام فرسه لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْراً كانَ مَفْعُولاً »*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 234 ح 204-و أخبرني ابن أبي جيّد،عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار محمد بن الحسن القمّي،عن أبي عبد اللّه المطهّري،عن حكيمة بنت محمد ابن علي الرضا قالت:

و في:ص 238 ح 206-مختصرا عن:أحمد بن علي الرازي،عن محمد بن علي،عن علي بن سميع بن بنان،عن محمد بن علي بن أبي الداري،عن أحمد بن محمد،عن أحمد بن عبد اللّه،عن أحمد بن روح الأهوازي،عن محمد بن إبراهيم،عن حكيمة:- بتفاوت،قال:«قالت:بعث إليّ أبو محمد عليه السّلام ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس و خمسين و مأتين.و قلت له:يابن رسول اللّه من أمّه؟قال:نرجس.قالت:فلمّا كان في اليوم الثالث اشتد شوقي إلي وليّ اللّه،فأتيتهم عائدة فبدأت بالحجرة التي فيها الجارية فإذا أنا بها جالسة في مجلس المرأة النفساء و عليها أثواب صفر،و هي معصّبة الرأس، فسلّمت عليها،و التفتّ إلي جانب البيت و إذا بمهد عليه أثواب خضر،فعدلت إلي المهد و رفعت عنه الأثواب.فإذا أنا بوليّ اللّه نائم علي قفاه غير محزوم و لا مقموط،ففتح عينيه و جعل يضحك و يناجيني بأصبعه،فتناولته و أدنيته إلي فمي لأقبّله فشممت منه رائحة ما شممت قطّ أطيب منها،و ناداني أبو محمد عليه السّلام:يا عمّتي هلمّي فتاي إليّ، فتناوله و قال:يا بنيّ انطق(و ذكر الحديث).قالت:ثم تناولته منه و هو يقول:يا بنيّ استودعك الّذي استودعته امّ موسي،كن في دعة اللّه و ستره و كنفه و جواره، و قال:ردّيه إلي امّه يا عمّة،و اكتمي خبر هذا المولود علينا،و لا تخبري به أحدا

حتّي يبلغ الكتاب أجله.فأتيت امّه،و ودّعتهم(و ذكر الحديث إلي آخره).

و فيها:أشار إلي مثله:عن«أحمد بن علي الرازي،عن محمد بن علي،عن حنظلة بن زكريا قال:حدثني الثقة عن محمد بن علي بن بلال عن حكيمة بمثل ذلك».

*:نوادر الأخبار:ص 218 ح 2-عن غيبة الطوسي مختصرا من قوله:«فأخذت بكتفيه فأجلسته»إلي قوله:«واحدا واحدا حتي انتهي إلي أبيه».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 414 ب 31 ف 2 ح 52-بعضه،عن غيبة الطوسي.

و في:ص 506 ب 32 ف 12 ح 315-بعضه،عن غيبة الطوسي.

و في:ص 682 ب 33 ف 2 ح 89-بعضه،عن غيبة الطوسي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 175 ب 8 ح 1-عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

*:تبصرة الولي:ص 23 ح 5-عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

*:البحار:ج 51 ص 17 ب 1 ح 25-عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

و في:ص 19 ح 26-عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 111 ح 16-بعضه،عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

***

[[1351]3-«قال لي الحسن بن علي العسكري عليهما السّلام ذات ليلة أو ذات يوم...]

اشارة

[1351]3-«قال لي الحسن بن علي العسكري عليهما السّلام ذات ليلة أو ذات يوم:أحبّ أن تجعلي إفطارك اللّيلة عندنا،فإنّه يحدث في هذه اللّيلة أمر.فقلت:ما هو؟قال:إنّ القائم من آل محمّد يولد في هذه اللّيلة،فقلت:ممّن؟قال:من نرجس.فصرت إليه و دخلت إلي الجواري،الجواري فكان أوّل من تلقّتني نرجس فقالت:يا عمّة كيف أنت أنا أفديك،فقلت لها:بل أنا أفديك يا سيّدة نساء هذا العالم،فخلعت خفّي،و جاءت لتصبّ علي رجلي الماء فحلّفتها ألاّ تفعل،و قلت لها:إنّ اللّه قد أكرمك بمولود تلدينه في هذه الليلة،فرأيتها لمّا قلت لها ذلك قد لبسها ثوب من الوقار و الهيبة،

و لم أر بها حملا و لا أثر حمل.فقالت:أيّ وقت يكون ذلك؟فكرهت أن أذكر وقتا بعينه فأكون قد كذبت،فقال لي أبو محمّد عليه السّلام:في الفجر الأوّل.

فلمّا أفطرت و صلّيت وضعت رأسي و نمت،و نامت نرجس معي في المجلس،ثم انتبهت وقت صلاتنا فتأهّبت،و انتبهت نرجس و تأهّبت، ثم إنّي صلّيت و جلست أنتظر الوقت،و نام الجواري و نامت نرجس، فلمّا ظننت أنّ الوقت قد قرب خرجت فنظرت إلي السماء و إذا الكواكب قد انحدرت،و إذا هو قريب من الفجر الأول،ثم عدت فكأنّ الشيطان أخبث قلبي،قال أبو محمد عليه السّلام:لا تعجلي فكأنّه قد كان،و قد سجد فسمعته يقول في دعائه شيئا لم أدر ما هو،و وقع عليّ السّبات في ذلك الوقت،فانتبهت بحركة الجارية فقلت لها:بسم اللّه،عليك فسكنت إلي صدري فرمت به عليّ،و خرّت ساجدة فسجد الصبيّ و قال:لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه و عليّ حجّة اللّه،و ذكر إماما إماما حتي انتهي إلي أبيه،فقال أبو محمد عليهم السّلام إليّ ابني،فذهبت لأصلح منه شيئا فإذا هو مسوّي مفروغ منه،فذهبت به إليه،فقبّل وجهه و يديه و رجليه،و وضع لسانه في فمه و زقّه كما يزقّ الفرخ،ثم قال:إقرأ،فبدأ بالقرآن من بسم اللّه الرحمن الرحيم إلي آخره.ثم إنّه دعا بعض الجواري ممّن علم أنّها تكتم خبره فنظرت،ثم قال:سلّموا عليه و قبّلوه و قولوا:استودعناك اللّه،و انصرفوا.

ثم قال:يا عمّة ادعي لي نرجس،فدعوتها و قلت لها:إنّما يدعوك

لتودّعيه،فودّعته و تركناه مع أبي محمد عليهم السّلام،ثم انصرفنا.ثم إنّي صرت إليه من الغد فلم أره عنده،فهنّأته فقال:يا عمّة هو في ودائع اللّه إلي أن يأذن اللّه في خروجه»*.

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 268(497 ح 489 ط ج)-حدّثنا أبو المفضّل محمد بن عبد اللّه، قال:حدّثني إسماعيل الحسني عن حكيمة ابنة محمد بن علي الرضا عليهم السّلام أنّها قالت:

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 167 ب 5 ح 1-كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير،عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري،و فيه:«...بنا نشاهد هذا العالم».

*:تبصرة الولي:ص 15-16 ح 3-كما في حلية الأبرار،عن أبي جعفر الطبري في مسند فاطمة عليها السّلام.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 26 ح 2664-كما في حلية الأبرار،عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

***

[[1352]4-«دخلت يوما علي أبي محمد عليه السّلام فقال:[يا عمّة]بيتي عندنا اللّيلة...]

اشارة

[1352]4-«دخلت يوما علي أبي محمد عليه السّلام فقال:[يا عمّة]بيتي عندنا اللّيلة،فإنّ اللّه سيظهر الخلف فيها.قلت:و ممّن؟[قال:من نرجس، قلت:]فلست أري بنرجس حملا.

قال:يا عمّة إن مثلها كمثل أمّ موسي،لم يظهر حملها بها إلاّ وقت ولادتها.فبتّ أنا و هي في بيت،فلمّا انتصف الليل صلّيت أنا و هي صلاة الليل،فقلت في نفسي:قد قرب الفجر و لم يظهر ما قال أبو محمد عليه السّلام، فناداني أبو محمد عليه السّلام من الحجرة:لا تعجلي،فرجعت إلي البيت خجلة،

فاستقبلتني نرجس[و هي]ترتعد،فضممتها إلي صدري،و قرأت عليها «قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ» «و إِنّا أَنْزَلْناهُ» و«آية الكرسي»،فأجابني الخلف من بطنها يقرأ كقراءتي.

قالت:و أشرق نور في البيت،فنظرت فإذا الخلف تحتها ساجد[للّه تعالي]إلي القبلة،فأخذته،فناداني أبو محمّد عليه السّلام من الحجرة:هلمّي بابني إليّ يا عمّة.قالت فأتيته به فوضع لسانه في فيه و أجلسه علي فخذه، و قال:انطق يا بنيّ بإذن اللّه.

فقال:أعوذ باللّه السّميع العليم،من الشّيطان الرّجيم بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَي الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ، وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ،وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ و صلّي اللّه علي محمّد المصطفي، و عليّ المرتضي،و فاطمة الزّهراء،و الحسن،و الحسين،و عليّ بن الحسين، و محمّد بن عليّ،و جعفر بن محمّد،و موسي بن جعفر،و عليّ بن موسي، و محمّد بن عليّ،و عليّ بن محمّد،و الحسن بن عليّ،أبي.

قالت[حكيمة]:و غمرتنا طيور خضر،فنظر أبو محمّد عليه السّلام إلي طائر منها فدعاه فقال له:خذه و احفظه حتّي يأذن اللّه فيه،فإنّ اللّه بالغ أمره.

قالت حكيمة:قلت لأبي محمّد عليه السّلام:ما هذا الطائر؟و ما هذه الطيور؟ قال:هذا جبرئيل،و هذه ملائكة الرّحمة،ثم قال:يا عمّة ردّيه إلي أمّه كي تقرّ عينها و لا تحزن و لتعلم أنّ وعد اللّه حقّ و لكنّ أكثر النّاس لا

يعلمون.فرددته إلي أمّه.

قالت حكيمة:و لمّا ولد كان نظيفا مفروغا منه،و علي ذراعه الأيمن مكتوب جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً »*.

المصادر

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 455 ب 13 ح 1-عن حكيمة[قالت]:

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 288-عن الخرائج،بتفاوت يسير.

*:ألقاب الرسول و عترته عليهم السّلام:ص 287(80 ط ج)-كما في الخرائج بتفاوت يسير،مرسلا، عن حكيمة.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 173 ب 7 ح 1-عن الخرائج بتفاوت يسير.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 31-33 ح 2666-عن الخرائج.

*:تبصرة الوليّ:ص 37 ح 8-عن الخرائج.

*:عوالم النصوص علي الأئمة عليهم السّلام:ص 301-302 ح 1-عن الخرائج و الجرائح باختصار.

*:عوالم الإمام الجواد عليه السّلام:ص 58-مرسلا،كما في الخرائج و الجرائح،باختصار كثير.

***

[[1353]5-«قصدت حكيمة بنت محمد عليه السّلام بعد مضيّ أبو محمّد عليه السّلام أسألها عن الحجّة...]

اشارة

[1353]5-«قصدت حكيمة بنت محمد عليه السّلام بعد مضيّ أبو محمّد عليه السّلام أسألها عن الحجّة و ما قد اختلف فيه النّاس من الحيرة الّتي هم فيها،فقالت لي:

اجلس فجلست،ثمّ قالت:يا محمّد إنّ اللّه تبارك و تعالي لا يخلّي الأرض من حجّة ناطقة أو صامتة،و لم يجعلها في أخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السّلام تفضيلا للحسن و الحسين و تنزيها لهما أن يكون في الأرض عديلهما،إلاّ أنّ اللّه تبارك و تعالي خصّ ولد الحسين بالفضل علي ولد الحسن عليهما السّلام كما

خصّ ولـد هارون علي ولـد موسـي عليه السّـلام و إن كان موسـي حجّة علي هارون،و الفضل لولده إلي يوم القيامة،و لا بدّ للأمّة من حيرة يرتاب فيها المبطلون و يخلص فيها المحقّون،كيلا يكون للخلق علي اللّه حجّـة، و إنّ الحيرة لا بدّ واقعة بعد مضـيّ أبي محمّد الحسن عليه السّلام.

فقلت:يا مولاتي هل كان للحسن عليه السّـلام ولـد؟فتبسّـمت ثمّ قالت:إذا لـم يكن للحسن عليه السّـلام عقب فمن الحجّـة من بعده؟و قد أخبرتك أنّه لا إمامة لأخوين بعد الحسن و الحسين عليهما السّلام.

فقلت:يا سيّدتي حدّثيني بولادة مولاي و غيبته.

قالت:نعم كانت لي جاريـة يقال لها:نرجس،فزارني ابن أخي فأقبل يحدق النظر إليها،فقلت له:يا سـيّدي لعلّك هويتها فأرسـلها إليك؟ فقال لها:لا يا عمّة و لكنّي أتعجّب منها.فقلت:و ما أعجبك منها؟ فقال عليه السّـلام:سيخرج منها ولد كريم علي اللّه عزّ و جلّ الّذي يملأ اللّه به الأرض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما،فقلت:فأرسلها إليك يا سيّدي؟فقال:استأذني في ذلك أبي عليه السّلام.

قالت:فلبست ثيابي و أتيت منزل أبي الحسن عليه السّـلام فسـلّمت و جلست فبدأني عليه السّلام و قال:يا حكيمة ابعثي نرجس إلي ابني أبي محمّد.قالت:

فقلت:يا سـيّدي علي هذا قصدتك علي أن أسـتأذنك في ذلك،فقال لي:يا مباركة إنّ اللّه تبارك و تعالي أحبّ أن يشركك في الاجر و يجعل لك في الخير نصيبا.

قالت حكيمة:فلم ألبث أن رجعت إلي منزلي و زيّنتها و وهبتها لأبي محمّد عليه السّلام و جمعت بينه و بينها في منزلي،فأقام عندي أيّاما،ثمّ مضي إلي والده عليهما السّلام،و وجّهت بها معه.

قالت حكيمة:فمضي أبو الحسن عليه السّلام و جلس أبو محمّد عليه السّلام مكان والده،و كنت أزوره كما كنت أزور والده،فجاءتني نرجس يوما تخلع خفّي،فقالت:يا مولاتي ناوليني خفّك،فقلت:بل أنت سيّدتي و مولاتي،و اللّه لا أدفع إليك خفّي لتخلعيه و لا لتخدميني،بل أنا أخدمك علي بصري.فسمع أبو محمّد عليه السّلام ذلك فقال:جزاك اللّه يا عمّة خيرا،فجلست عنده إلي وقت غروب الشمس،فصحت بالجارية و قلت:ناوليني ثيابي لأنصرف،فقال عليه السّلام:لا يا عمّتا بيتي اللّيلة عندنا، فإنّه سيولد اللّيلة المولود الكريم علي اللّه عزّ و جلّ الّذي يحيي اللّه عزّ و جلّ به الأرض بعد موتها،فقلت:ممّن يا سيّدي و لست أري بنرجس شيئا من أثر الحبل؟فقال:من نرجس لا من غيرها.

قالت:فوثبت إليها فقلبتها ظهرا لبطن فلم أر بها أثر حبل،فعدت إليه عليه السّلام فأخبرته بما فعلت،فتبسّم ثمّ قال لي:إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل،لأنّ مثلها مثل أمّ موسي عليه السّلام لم يظهر بها الحبل و لم يعلم بها أحد إلي وقت ولادتها،لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالي في طلب موسي عليه السّلام،و هذا نظير موسي عليه السّلام.

قالت حكيمة:فعدت إليها فأخبرتها بما قال،و سألتها عن حالها،فقالت:

يا مولاتي ما أري بي شيئا من هذا،قالت حكيمة:فلم أزل أرقبها إلي وقت طلوع الفجر و هي نائمة بين يدي لا تقلب جنبا إلي جنب،حتّي إذا كان آخر اللّيل وقت طلوع الفجر و ثبت فزعة،فضممتها إلي صدري و سمّيت عليها،فصاح[إليّ]أبو محمّد عليه السّلام و قال:إقرئي عليها إِنّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ .فأقبلت أقرأ عليها و قلت لها:ما حالك؟قالت:

ظهر بي الأمر الذي أخبرك به مولاي.فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني، فأجابني الجنين من بطنها يقرأ مثل ما أقرأ و سلّم عليّ.

قالت حكيمة:ففزعت لمّا سمعت،فصاح بي أبو محمّد عليه السّلام:لا تعجبي من أمر اللّه عزّ و جلّ،إنّ اللّه تبارك و تعالي ينطقنا بالحكمة صغارا،و يجعلنا حجّة في أرضه كبارا.فلم يستتمّ الكلام حتّي غيّبت عنّي نرجس فلم أرها،كأنّه ضرب بيني و بينها حجاب،فعدوت نحو أبي محمّد عليه السّلام و أنا صارخة،فقال لي:ارجعي يا عمّة فإنّك ستجديها في مكانها.

قالت:فرجعت فلم ألبث أن كشف الغطاء الّذي كان بيني و بينها،و إذا أنا بها و عليها من أثر النور ما غشي بصري،و إذا أنا بالصبيّ عليه السّلام ساجدا لوجهه،جاثيا علي ركبتيه،رافعا سبّابتيه،و هو يقول:«أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له،و أنّ جدّي محمّدا رسول اللّه،و أنّ أبي أمير المؤمنين،ثمّ عدّ إماما إماما إلي أن بلغ إلي نفسه.ثمّ قال:اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني،و أتمم لي أمري،و ثبّت وطأتي،و املأ الأرض بي عدلا و قسطا.

فصاح بي أبو محمّد عليه السّلام فقال:يا عمّة تناوليه و هاتيه،فتناولته و أتيت به

نحوه،فلمّا مثلت بين يدي أبيه و هو علي يدي سلّم علي أبيه،فتناوله الحسن عليه السّلام منّي[و الطير ترفرف علي رأسه]و ناوله لسانه فشرب منه، ثمّ قال:امضي به إلي أمّه لترضعه و ردّيه إليّ.قالت:فتناولته أمّه فأرضعته،فرددته إلي أبي محمّد عليه السّلام و الطير ترفرف علي رأسه فصاح بطير منها فقال له:احمله و احفظه و ردّه إلينا في كلّ أربعين يوما،فتناوله الطير و طار به في جوّ السماء و أتبعه سائر الطير.فسمعت أبا محمّد عليه السّلام يقول:«أستودعك اللّه الّذي أودعته أمّ موسي موسي».فبكت نرجس فقال لها:أسكتي فإنّ الرّضاع محرّم عليه إلاّ من ثديك،و سيعاد إليك كما ردّ موسي إلي أمّه،و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ: فَرَدَدْناهُ إِلي أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها وَ لا تَحْزَنَ.

قالت حكيمة:فقلت:و ما هذا الطير؟قال:هذا روح القدس الموكّل بالأئمّة عليهم السّلام يوفّقهم و يسدّدهم و يربّيهم بالعلم.

قالت حكيمة:فلمّا كان بعد أربعين يوما ردّ الغلام،و وجّه إليّ ابن أخي عليه السّلام فدعاني،فدخلت عليه فإذا أنا بالصبيّ متحرّك يمشي بين يديه،فقلت:يا سيّدي هذا ابن سنتين؟فتبسّم عليه السّلام،ثمّ قال:إنّ أولاد الأنبياء و الأوصياء إذا كانوا أئمّة ينشؤون بخلاف ما ينشؤ غيرهم،و إنّ الصّبيّ منّا إذا كان أتي عليه شهر كان كمن أتي عليه سنة،و إنّ الصّبيّ منّا ليتكلّم في بطن أمّه و يقرأ القرآن و يعبد ربّه عزّ و جلّ و عند الرّضاع تطيعه الملائكة،و تنزل عليه صباحا و مساء.

قالت حكيمة:فلم أزل أري ذلك الصبيّ في كلّ أربعين يوما إلي أن رأيته رجلا قبل مضيّ أبي محمّد عليه السّلام:بأيّام قلائل فلم أعرفه،فقلت لابن أخي عليه السّلام من هذا الّذي تأمرني أن أجلس بين يديه؟فقال لي:هذا ابن نرجس،و هذا خليفتي من بعدي،و عن قليل تفقدوني،فاسمعي له و أطيعي.

قالت حكيمة:فمضي أبو محمّد عليه السّلام بعد ذلك بأيّام قلائل،و افترق النّاس كما تري،و و اللّه إنّي لأراه صباحا و مساء،و إنّه لينبّئني عمّا تسألون عنه فأخبركم،و و اللّه إنّي لاريد أن أسأله عن الشيء فيبدأني به،و إنّه ليرد عليّ الأمر فيخرج إليّ منه جوابه من ساعته من غير مسألتي.و قد أخبرني البارحة بمجيئك إليّ و أمرني أن أخبرك بالحقّ.

قال محمّد بن عبد اللّه:فو اللّه لقد أخبرتني حكيمة بأشياء لم يطّلع عليها أحد إلا اللّه عزّ و جلّ،فعلمت أنّ ذلك صدق و عدل من اللّه عزّ و جلّ،لأنّ اللّه عزّ و جلّ قد أطلعه علي ما لم يطلع عليه أحدا من خلقه»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 426 ب 42 ح 2-حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي اللّه عنه قال:حدّثنا أبي قال:حدّثنا محمّد بن إسماعيل قال:حدّثني محمّد بن إبراهيم الكوفيّ قال:حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الطهوي قال:

*:غيبة الطوسي:ص 244 ح 210-قال:«و روي أنّ بعض أخوات أبي الحسن عليه السّلام كانت لها جارية ربّتها تسمّي نرجس،فلمّا كبرت دخل أبو محمد عليه السّلام فنظر إليها،فقالت له:أراك يا سيدي تنظر إليها؟فقال:إنّي ما نظرت إليها إلا متعجّبا،أما إنّ المولود الكريم علي اللّه

تعالي يكون منها، ثم أمرها أن تستأذن أبا الحسن عليه السّلام في دفعها إليه، ففعلت فأمرها بذلك».

*:عيون المعجزات:ص 138-بعضه، مرسلا، و فيه:«إنّه كان لحكيمة بنت أبي جعفر محمد ابن عليّ عليهما السّلام جارية ولدت في بيتها و ربّتها».

*:روضة الواعظين:ج 2 ص 257-كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلا و فيه:«و هيّأتها».

*:الثاقب في المناقب:ص 201 ح 178-بعضه، كما في كمال الدين، مرسلا.

*:العدد القوية:ص 72 ح 116-مرسلا، من قولها:«رأيته ساجدا»إلي قوله:«و أتمم أمري».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 234 ب 11 ف 3-بعضه، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي:

و فيه:«المطهري».

*:نوادر الأخبار:ص 214 ح 1-عن كمال الدين، و فيه:«المطهّري».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 365 ب 29 ف 2 ح 18-أوّله، عن كمال الدين، و فيه:«الطهري».

و في:ص 409 ب 31 ف 1 ح 39-عن كمال الدين، مختصرا.

و في:ص 414 ب 31 ف 2 ح 53-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 666 ب 33 ف 1 ح 33-عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 155 ب 3 ح 1-كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 14 ح 2662-كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 11 ب 1 ح 14-عن كمال الدين.

و في:ص 22 ب 1 ح 29-عن غيبة الطوسي.

*:نور الثقلين:ج 4 ص 112 ح 20-عن كمال الدين، مختصرا.

و في:ص 173 ح 21-عن كمال الدين، مختصرا.

و في:ج 5 ص 616 ح 19-عن كمال الدين، مختصرا.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 301 ب 79-مختصرا عن كتاب الغيبة(كمال الدين)للشيخ محمد ابن علي بن الحسين(الصدوق قدّس سرّه).

***

ص:222

[[1354]6-«كان عندي البارحة و أخبرني بذلك،و إنّه كانت عندي صبيّة يقال لها(نرجس)...]

اشارة

[1354]6-«كان عندي البارحة و أخبرني بذلك،و إنّه كانت عندي صبيّة يقال لها(نرجس)و كنت أربّيها من بين الجواري،و لا يلي تربيتها غيري،إذ دخل أبو محمد عليه السّلام عليّ ذات يوم،فبقي يلحّ النظر إليها،فقلت:يا سيّدي هل لك فيها من حاجة؟فقال:إنّا معشر الأوصياء لسنا ننظر نظر ريبة،و لكنّا ننظر تعجّبا،إنّ المولود الكريم علي اللّه يكون منها.

قالت:قلت:يا سيّدي فأروح بها إليك؟قال:استأذني أبي في ذلك.

فصرت إلي أخي عليه السّلام فلمّا دخلت عليه تبسّم ضاحكا و قال:يا حكيمة جئت تستأذنيني في أمر الصّبيّة؟ابعثي بها إلي أبي محمّد،فإنّ اللّه عزّ و جلّ يحبّ أن يشركك في هذا الأمر فزّينتها و بعثت بها إلي أبي محمد عليه السّلام فكنت بعد ذلك إذا دخلت عليها تقوم فتقبّل جبهتي فأقبّل رأسها و تقبّل يدي فأقبّل رجلها و تمدّ يدها إلي خفّي لتنزعه فأمنعها من ذلك،فأقبّل يدها إجلالا و إكراما للمحلّ الذي أحلّه اللّه تعالي فيها.

فمكثت بعد ذلك إلي أن مضي أخي أبو الحسن عليه السّلام فدخلت علي أبي محمد عليه السّلام ذات يوم،فقال:يا عمّتاه إنّ المولود الكريم علي اللّه و رسوله سيولد ليلتنا هذه.فقلت:يا سيّدي في ليلتنا هذه؟قال:نعم.

فقمت إلي الجارية فقلّبتها ظهرا لبطن فلم أر بها حملا،فقلت:يا سيّدي ليس بها حمل:فتبسّم ضاحكا و قال:يا عمّتاه إنّا معاشر الأوصياء ليس يحمل بنا في البطون،و لكنّا نحمل في الجنوب.

فلمّا جنّ الليل صرت إليه فأخذ أبو محمد عليه السّلام محرابه فأخذت محرابها،

فلم يزالا ـ يحييـان الليل، و عجزت عن ذلك،فكنت مرّة أنام و مرّة أصـلّي إلي آخر الليل،فسـمعتها آخر الليل في القنوت لمّا انفتلت من الوتر مسـلّمة،صاحت:يا جارية الطست،فجاءت بالطست فقدّمته إليها، فوضعت صبيا كأنّه فلقة قمر،علي ذراعه الأيمن مكتوب جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً و ناغاه ساعة حتي استهلّ و عطس و ذكر الأوصياء قبله حتي بلغ إلي نفسه،و دعا لأوليائه علي يده بالفرج.

ثم وقعت ظلمة بيني و بين أبي محمد عليه السّلام فلم أره،فقلت:يا سيّدي أين الكريم علي اللّه؟قال:أخذه من هو أحقّ به منك.

فقمت و انصـرفت إلي منزلي فلم أره،و بعد أربعين يوما دخلت دار أبي محمد عليه السّـلام فإذا أنا بصبيّ يدرج في الدار فلم أر وجها أحسن من وجهه، و لا لغة أفصح من لغته،و لا نغمة أطيب من نغمته،فقلت:يا سـيّدي من هذا الصبيّ؟ما رأيت أصبح وجها منه و لا أفصح لغة منه و لا أطيب نغمة منه،قال:هذا المولود الكريم علي اللّه.قلت يا سـيّدي و له أربعون يوما،و أنا أري من أمره هذا؟قالت:فتبسّم ضاحكا و قال:يا عمّتاه أما علمت أنّا معشـر الأوصـياء ننشأ في اليوم كما ينشأ غيرنا في الجمعة، و ننشأ في الجمعة كما ينشأ غيرنا في الشّـهر،و ننشأ في الشّهر كما ينشأ غيرنا في السّـنة؟فقمت فقبّلت رأسه و انصرفت إلي منزلي ثم عدت فلم أره، فقلت:يا سيّدي يا أبا محمد لست أري المولود الكريم علي اللّه؟قال:

و انصرفت و ما كنت أراه إلاّ كلّ أربعين يوما.

ص:224

و كانت الليلة التي ولد فيها ليلة جمعة لثمان ليال خلون من شعبان سنة سبع و خمسين و مائتين من الهجرة.

و يروي ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة سبع»*.

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 269(499 ح 490 ط ج)و أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون،قال:

حدّثني أبي رضي اللّه عنه،قال حدّثنا أبو علي محمد بن همّام قال:حدّثنا جعفر بن محمد قال:

حدّثنا محمد بن جعفر،عن أبي نعيم،عن محمد بن القاسم العلوي قال:دخلنا جماعة من العلوية علي حكيمة بنت محمد بن علي بن موسي عليهم السّلام فقالت:جئتم تسألونني عن ميلاد وليّ اللّه؟قلنا:بلي و اللّه،قالت:

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 169 ب 6 ح 1-كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير،عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السّلام.و فيه:«...تستأذنيني...فتقبّل جبهتي فأقبّل رأسها».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 33 ح 2667-كما في حلية الأبرار،عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

*:تبصرة الولي:ص 19 ح 4-كما في حلية الأبرار،عن أبي جعفر الطبري في مسند فاطمة.

***

[[1355]7-«عن محمد بن عثمان العمري-قدّس اللّه روحه-أنّه قال:ولد السيّد عليه السّلام مختونا...]

اشارة

[1355]7-«عن محمد بن عثمان العمري-قدّس اللّه روحه-أنّه قال:ولد السيّد عليه السّلام مختونا،و سمعت حكيمة تقول:لم ير بأمّه دم من نفاسها، و هكذا سبيل أمّهات الأئمّة عليهم السّلام»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 433 ب 42 ح 14-و بهذا الإسناد(حدّثنا محمد بن إبراهيم بن

إسحاق الطالقاني رضي اللّه عنه،قال:حدّثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام،قال:حدّثنا أبو عبد اللّه محمد بن خليلان،قال:حدّثني أبي،عن أبيه،عن جده،عن غياث بن أسيد).

*:نوادر الأخبار:ص 219 ح 4-عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 184 ب 10 ح 3-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه،و فيه:«...

و هكذا سائر أمّهات الأئمة صلوات اللّه عليهم».

*:البحار:ج 51 ص 16 ب 1 ح 20-عن كمال الدين.

***

[[1356]8-«عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليهما السّلام قال:كانت حكيمة تدخل علي أبي محمد عليه السّلام فتدعو له...]

اشارة

[1356]8-«عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليهما السّلام قال:كانت حكيمة تدخل علي أبي محمد عليه السّلام فتدعو له أن يرزقه اللّه ولدا،و إنّها قالت:دخلت عليه فقلت له كما كنت أقول و دعوت له كما كنت أدعو فقال عليه السّلام:يا عمّة أما إنّ ما تدعين اللّه أن يرزقني يولد في هذه اللّيلة-و كانت ليلة الجمعة لثمان ليال خلون من شعبان سنة سبع و خمسين و مائتين-فاجعلي إفطارك عندنا.

فقلت يا سيّدي ممّن يكون هذا الولد العظيم؟فقال:من نرجس يا عمّة.

قال:فقالت له:يا سيّدي ما في جواريك أحبّ إليّ منها.

و قمت فدخلت عليها،و كنت إذا دخلت فعلت بي كما كانت تفعل، فانكبت علي يدها فقبّلتها و منعتها ممّا كانت تفعله،فخاطبتني بالسيادة، فخاطبتها بمثلها،فقالت لي:فديتك،فقلت لها:أنا فداك و جميع العالمين، فأنكرت ذلك فقلت:لا تنكري ما فعلت فإنّ اللّه سيهب لك في هذه الليلة غلاما سيّدا في الدنيا و الآخرة،و هو فرج المؤمنين،فاستحيت، فتأمّلتها فلم أر فيها أثر حمل فقلت لسيّدي أبي محمد عليه السّلام:ما أري بها

حملا،فتبسم عليه السّلام ثم قال:إنّا معاشر الأوصياء ليس نحمل في البطون، و إنّما نحمل في الجنوب،و لا نخرج من الأرحام،و إنّما نخرج من الفخذ الأيمن من أمّهاتنا،لأنّنا نور اللّه الّذي لا تناله الدّناسات.

فقلت له:يا سيّدي لقد أخبرتني أنّه يولد في هذه الليلة ففي أيّ وقت منها؟فقال لي:في طلوع الفجر يولد الكريم علي اللّه إن شاء اللّه تعالي.

قالت حكيمة:فقمت فأفطرت و نمت بالقرب من نرجس،و بات أبو محمد عليه السّلام في صفّة في تلك الدار التي نحن فيها،فلمّا ورد وقت صلاة الليل قمت و نرجس نائمة ما بها أثر ولادة،فأخذت في صلاتي ثم أوترت،فأنا في الوتر حتي وقع في نفسي أنّ الفجر قد طلع و دخل في قلبي شيء،فصاح بي أبو محمد عليه السّلام لا من الصّفة الثّانية:لم يطلع الفجر يا عمّة،فأسرعت الصلاة و تحرّكت نرجس فدنوت منها و ضممتها إليّ و سميت عليها ثمّ قلت لها:هل تحسّين شيئا؟فقالت:نعم فوقع عليّ سبات لم أتمالك معه أن نمت،و وقع علي نرجس مثل ذلك فقامت،فلم أنتبه إلاّ بحسّ صوت سيّدي المهديّ عليه السّلام و صيحة أبي محمد عليه السّلام يقول:

يا عمّة هاتي ابني فقد قبلته،فكشفت عن سيّدي عليه السّلام فإذا به ساجدا يبلغ الأرض بمساجده،و علي ذراعه الأيمن مكتوب جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً .

فضممته إليّ فوجدته مفروغا منه،و لففته في ثوب و حملته إلي أبي محمد عليه السّلام، فأخذه و أقعده علي راحته اليسري،و جعل راحته اليمني علي ظهره،ثم

أدخل لسانه عليه السّلام في فمه،و أمرّ بيده علي ظهره و سمعه و مفاصله،ثم قال له:تكلّم يا بنيّ،فقال:أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، و أشـهد أنّ محمّـدا رسول اللّه و أنّ عليّا وليّ،اللّه ثم يعـدّد السادة عليهم السّـلام إلي أن بلغ إلي نفسه،و دعا لأوليائه بالفرج علي يده،ثم أحجم.

قال أبو محمد عليه السّـلام:يا عمّة اذهبي به إلي أمّه ليسـلّم عليها و أتيني به، فمضيت به إلي أمّه فسلّم عليها و رددته عليه،ثمّ وقع بيني و بين أبي محمد عليه السّـلام كالحجاب فلم أر سـيّدي،فقلت له:يا سـيّدي أين مولانا؟ فقال:أخذه منّي من هو أحقّ به منك،فإذا كان اليوم السّابع فأتينا.

فلمّـا كـان يوم السـابع جئت و سـلّمت عليه ثم جلست،فقال عليه السّـلام:هلمّي ابني،فجئت لسـيّدي و هو في ثياب صـفر،ففعل به كفعله الأوّل، و جعل لسانه عليه السّـلام في فمه ثم قال له:تكلّم يا بنيّ:فقال أشـهد أن لا إله إلاّ اللّه و ثنّي بالصّـلاة علي محمّـد و أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السّلام حتّي وقف علي أبيه،ثمّ قرأ: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَي الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ .

ثم قال له:اقرأ يا بنيّ ممّا أنزل اللّه علي أنبيائه و رسـله.فابتدأ بصـحف آدم عليه السّـلام فقرأها بالسريانيّة و كتاب إدريس و كتاب نوح و كتاب هود و كتاب صالح و صحف إبراهيم و توراة موسي و زبور داود و إنجيل عيسي و فرقان جدّي محمد رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله،ثم قصّ قصص النبيّين

و المرسلين إلي عهده.

فلمّا كان بعد أربعين يوما دخلت عليه إلي دار أبي محمد عليه السّلام فإذا صاحبنا يمشي في الدار،فلم أر وجها أحسن من وجهه عليه السّلام،و لا لغة أفصح من لغته،فقال لي أبو محمد عليه السّلام:هذا المولود الكريم علي اللّه.قلت له:يا سيّدي له أربعون يوما و أنا أري من أمره ما أري؟فقال عليه السّلام:يا عمّة أما علمت أنّا معاشر الأوصياء ننشأ في اليوم ما ينشأ غيرنا في الجمعة،و ننشأ في الجمعة ما ينشأ غيرنا في السّنة.فقمت و قبّلت رأسه و انصرفت،و عدت و تفقّدته فلم أره فقلت:يا سيّدي أبا محمد ما فعل مولانا؟فقال:يا عمّة استودعناه الّذي استودعت أمّ موسي عليه السّلام.

ثم قال عليه السّلام:لمّا وهب لي ربّي مهديّ هذه الأمّة أرسل ملكين فحملاه إلي سرادق العرش حتّي وقف بين يدي اللّه عزّ و جلّ فقال له:مرحبا بك عبدي لنصرة ديني و إظهاره،و مهديّ عبادي،آليت أنّي بك آخذ،و بك أعطي،و بك أغفر،و بك أعذّب،ارداه أيّها الملكان علي أبيه ردّا رفيقا،و أبلغاه أنّه في ضمني و كنفي و بعيني إلي أن أحقّ الحقّ و أزهق الباطل،و يكون الدّين لي واصبا.

قال:ثمّ كان لمّا سقط من بطن أمّه إلي الأرض وجد جاثيا علي ركبتيه رافعا سبّابتيه،ثمّ عطس فقال:الحمد للّه ربّ العالمين و صلّي اللّه علي محمّد و آله،عبدا ذاكرا للّه غير مستنكف و لا مستكبر.ثمّ قال عليه السّلام:زعمت الظّلمة أنّ حجّة اللّه داحضة،لو أذن اللّه لي في الكلام لزال الشّكّ»*.

المصادر

*:الهداية الكبري:ص 70 ب 12(355 ط ج)-قال الحسين بن حمدان،و حدّثني من أثق به من المشايخ:

و روي في النسخة المطبوعة:ص 357-من قوله:«لمّا وهب»إلي قوله:«واصبا»بسند آخر عن موسي بن محمد،عن أبي محمد جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسني،عن أبي محمد عليه السّلام،قال.

*:إثبات الوصية:ص 218-كما في الهداية بتفاوت و تقديم و تأخير،و قال:و(روي)جماعة من الشيوخ العلماء منهم علان الكلابي،و موسي بن محمد الغازي،و أحمد بن جعفر بن محمد بأسانيدهم،أنّ حكيمة بنت أبي جعفر عليه السّلام عمّة أبي محمد عليه السّلام كانت تدخل إلي أبي محمد عليه السّلام فتدعو له أن يرزقه اللّه ولدا،و أنّها قالت:دخلت عليه يوما فدعوت له كما كنت أدعو فقال لي:-كما في الهداية بتفاوت،و فيه:«...و أنّ عليّا أمير المؤمنين ...ثم صمت...منك و منّا...و ننشأ في الجمعة مثل ما ينشأ غيرنا في الشّهر،و ننشأ في الشّهر مثل ما ينشأ غيرنا في السّنة».

و في:ص 221-آخره،عن علان الكلابي،عن محمد بن يحيي،عن الحسين بن علي النيسابوري الدقّاق،عن إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه بن موسي بن جعفر،عن أحمد بن محمد السيّاري قال:حدّثني نسيم و مارية:-و فيه:«نحو السماء...داخر للّه».

*:كمال الدين:ج 2 ص 430 ب 42 ح 5-آخره،بسند آخر عن نسيم و مارية.

*:عيون المعجزات:ص 139-كما في إثبات الوصية،بتفاوت و نقص في آخره،عن كتاب الوصايا و غيره.

*:الثاقب في المناقب:ص 584 ح 532-آخره مرسلا،عن نسيم و مارية.

*:ألقاب الرسول و عترته:ص 79-آخره،مرسلا،عن السيّاري عن مارية و نسيم.

*:غيبة الطوسي:ص 239 ح 207-عن جماعة من الشيوخ عن حكيمة،مختصرا.

و في:ص 244 ح 211-آخره،بسند آخر عن نسيم و مارية.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 457 ب 13 ح 2-آخره،بتفاوت يسير،مرسلا،عن السيّاري.

و في:ص 466 ب 13 ح 12-آخره،مرسلا مختصرا،عن حكيمة.

*:المسلك في أصول الدين:ص 279-آخره بتفاوت يسير، مرسلا،عن نسيم و مارية.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 288-عن رواية الخرائج الأولي.

و في:ص 290-عن رواية الخرائج الثانية.

*:إعلام الوري:ص 395 ب 1 ف 2-آخره،عن غيبة الطوسي.

*:العدد القويّة:ص 72 ح 117-عن رواية المسلك في أصول الدين.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 210 ب 10 ف 11 ح 2-آخره بتفاوت، مرسلا،عن نسيم و مارية.

*:مشارق أنوار اليقين:ص 101 ف 14-مختصرا،عن الحسن بن حمدان،عن حكيمة بنت محمد بن علي الجواد عليهما السّلام.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 530 ب 32 ف 25 ح 451-بعضه،عن مشارق أنوار اليقين.

و في:ص 668 ب 33 ف 1 ح 34-آخره،عن كمال الدين، و قال:«و رواه الشيخ في كتاب الغيبة».

و في:ص 682 ب 33 ف 3 ح 90-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 697 ب 33 ف 4 ح 131-عن مشارق أنوار اليقين.

*:نوادر الأخبار:ص 219 ح 3-عن غيبة الطوسي.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 162 ب 4 ح 2-عن الهداية بتفاوت يسير، و فيه:«مبلغ الأرض...

مولانا...الكريم...استودع موسي».

و في:185 ب 10 ح 5-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:تبصرة الوليّ:ص 31 ح 7-عن الحسين بن حمدان، كما في الهداية.

و في:ص 37 ح 8-عن الخرائج.

و في:ص 44 ح 10-آخره، كما في الهداية،عن ابن بابويه.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 13 ح 2661-عن ابن بابويه، و الطوسي.

و في:ص 21 ذ ح 2663-عن الهداية.

*:البحار:ج 51 ص 4 ب 1 ح 6-عن كمال الدين.

و فيها:عن غيبة الطوسي، مثله.

و في:ص 25-كما في الهداية عن بعض مؤلّفات الأصحاب:عن الحسين بن حمدان.

ص:231

و في:ص 293 ب 15 ح 3-عن الخرائج.

و في:ج 76 ص 53 ب 103 ح 5-آخره،عن الخرائج.

***

[[1357]9-«حدّثني أبو علي الخيزراني عن جارية له كان أهداها لأبي محمد عليه السّلام،فلمّا أغار جعفر الكذّاب...]

اشارة

[1357]9-«حدّثني أبو علي الخيزراني عن جارية له كان أهداها لأبي محمد عليه السّلام،فلمّا أغار جعفر الكذّاب علي الدار جاءته فارّة من جعفر فتزوّج بها،قال أبو علي:فحدّثتني أنها حضرت ولادة السيّد عليه السّلام، و أنّ اسم أمّ السيّد صقيل،و أنّ أبا محمد عليه السّلام حدّثها بما يجري علي عياله، فسألته أن يدعو اللّه عزّ و جلّ لها أن يجعل منيّتها قبله،فماتت في حياة أبي محمد عليه السّلام،و علي قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر أمّ محمد.

قال أبو علي:و سمعت هذه الجارية تذكر أنّه لمّا ولد السيد عليه السّلام رأت له نورا ساطعا قد ظهر منه و بلغ أفق السماء،و رأيت طيورا بيضاء تهبط من السماء و تمسح أجنحتها علي رأسه و وجهه و سائر جسده ثمّ تطير، فأخبرنا أبا محمد عليه السّلام بذلك فضحك،ثم قال:تلك الملائكة نزلت للتبرّك بهذا المولود،و هي أنصاره إذا خرج»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 431 ب 42 ح 7-حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي اللّه عنه قال:حدّثنا محمد بن يحيي العطار قال:

*:الثاقب في المناقب:ص 584 ح 533-من قوله:«لمّا ولد السيد عليه السّلام»كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،مرسلا،عن أبي علي الحسن الآبي.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 234-آخره،كما في كمال الدين عن ابن بابويه،بتفاوت يسير.

*:نوادر الأخبار:ص 214 ح 2-عن كمال الدين باختصار،من قوله:«أنّ أبا محمد حدّثها بما جري»إلي قوله:«مكتوب هذا قبر أمّ محمد».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 668 ب 33 ف 1 ح 36-أخره،عن كمال الدين.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 183 ب 10-عن كمال الدين.

*:تبصرة الولي:ص 45 ح 12-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 5 ب 1 ح 10-عن كمال الدين.

*:الأنوار البهيّة:ص 338-مرسلا كما في رواية كمال الدين بتفاوت،باختصار من قوله:

«لمّا ولد السيد رأيت له نورا...».

***

[[1358]10-«رأيت بسرّ من رأي رجلاً شابّا في المسجد المعروف بمسجد زبيدة في شارع السوق،و ذكر...]

اشارة

[1358]10-«رأيت بسرّ من رأي رجلاً شابّا في المسجد المعروف بمسجد زبيدة في شارع السوق،و ذكر أنّه هاشميّ من ولد موسي بن عيسي،لم يذكر أبو جعفر اسمه،و كنت أصلّي فلمّا سلّمت قال لي:أنت قمّيّ أو رازيّ؟فقلت:أنا قمّيّ مجاور بالكوفة في مسجد أمير المؤمنين عليه السّلام.فقال لي:أتعرف دار موسي بن عيسي التي بالكوفة؟فقلت:نعم،فقال:أنا من ولده،قال:كان لي أب و له أخوان و كان أكبر الأخوين ذا مال،و لم يكن للصغير مال،فدخل علي أخيه الكبير فسرق منه ستّمائة دينار،فقال الأخ الكبير:أدخل علي الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليه السّلام و أسأله أن يلطف للصغير لعلّه يردّ مالي فإنّه حلو الكلام،فلمّا كان وقت السحر بدا لي في الدّخول علي الحسن بن عليّ بن محمّد بن الرّضا عليهم السّلام،قلت:

أدخل علي أشناس التركي صاحب السلطان فأشكو إليه.

ص:233

قال:فدخلت علي أشناس التركيّ و بين يديه نرد يلعب به،فجلست أنتظر فراغه،فجاءني رسول الحسن بن علي عليهما السّلام فقال لي:أجب،فقمت معه فلمّا دخلت علي الحسن بن عليّ عليهما السّلام قال لي:كان لك إلينا أوّل اللّيل حاجة،ثمّ بدا لك عنها وقت السّحر،إذهب فإنّ الكيس الّذي أخذ من مالك قد ردّ،و لا تشك أخاك،و أحسن إليه و أعطه،فإن لم تفعل فابعثه إلينا لنعطيه.

فلمّا خرج تلقّاه غلام يخبره بوجود الكيس.

قال أبو جعفر البزرجيّ:فلمّا كان من الغد حملني الهاشميّ إلي منزله و أضافني ثمّ صاح بجارية و قال:يا غزال-أو يا زلال-فإذا أنا بجارية مسنّة فقال لها:يا جارية حدّثي مولاك بحديث الميل و المولود،فقالت:

كان لنا طفل وجع،فقالت لي مولاتي:امضي إلي دار الحسن بن عليّ عليهما السّلام فقولي لحكيمة:تعطينا شيئا نستشفي به لمولودنا هذا،فلمّا مضيت و قلت كما قال لي مولاي قالت حكيمة:ايتوني بالميل الّذي كحل به المولود الّذي ولد البارحة،تعني ابن الحسن بن عليّ عليهما السّلام،فأتيت بميل فدفعته إليّ،و حملته إلي مولاتي فكحلت به المولود فعوفي،و بقي عندنا و كنّا نستشفي به ثمّ فقدناه.

قال أبو جعفر البزرجّي:فلقيت في مسجد الكوفة أبا الحسن بن برهون البرسيّ فحدّثته بهذا الحديث عن هذا الهاشمي فقال:قد حدّثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية كما ذكرتها حذو النعل بالنعل سواء من غير زيادة و لا نقصان»*.

ص:234

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 517 ب 45 ح 46-و حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي بن أحمد البزرجيّ،قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 680 ب 33 ف 1 ح 85-عن كمال الدين من قوله:«فلمّا كان من الغد».

*:البحار:ج 51 ص 342 ب 15 ح 70-مختصرا،عن كمال الدين.

***

[[1359]11-«دخلت علي صاحب الزمان فقال لي:«عليّ بالصّندل الأحمر،فأتيته به،فقال:أتعرفني؟قلت:نعم،قال...]

اشارة

[1359]11-«دخلت علي صاحب الزمان فقال لي:«عليّ بالصّندل الأحمر، فأتيته به،فقال:أتعرفني؟قلت:نعم،قال:من أنا؟فقلت:أنت سيّدي و ابن سيّدي،فقال:ليس عن هذا سألتك،قال ضرير:فقلت جعلت فداك فسّر لي،فقال:أنا خاتم الأوصياء و بي رفع اللّه البلاء عن أهلي و شيعتي»*.

المصادر

*:إثبات الوصية:ص 221-و حدثنا علاّن قال حدّثني أبو نصر ضرير الخادم قال:

*:الهداية الكبري للحضيني:ص 87(358 ط ج)-كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير، عن ضرير الخادم و في آخره«...القوّام بدين اللّه».

*:كمال الدين:ج 2 ص 441 ب 43 ح 12-و بهذا الإسناد(حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر ابن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام قال:حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال:حدّثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال:حدّثنا آدم بن محمد البلخي قال:حدّثنا علي بن الحسن الدقّاق)عن إبراهيم بن محمد العلوي قال:حدّثني طريف أبو نصر قال:-كما في إثبات الوصية بتفاوت يسير.

*:غيبة الطوسي:ص 246 ح 215-كما في إثبات الوصية،مرسلا،عن علاّن.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 458 ب 13 ح 3-كما في إثبات الوصية،مرسلا،عن علاّن.

*:دعوات الراوندي:ص 207 ح 563-كما في كمال الدين،مختصرا،عن ابن بابويه.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 289-عن الخرائج.

*:ألقاب الرسول و عترته:ص 212-كما في إثبات الوصية،مرسلا،عن علاّن.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 159 ف 10-كما في الخرائج:بسنده عن السيد هبة اللّه الراوندي.

*:زهرة المقـول:ص 67-مرسـلا،عن طريف الخادم قال:«دخلت علي مولاي أبي محمـد عليه السّلام فإذا بغلام خماسـي يـدرج فرحبت به،فقال:أتعرفني؟فقلت:بعض مواليّ فقال:أنا الذي يدفع اللّه بي البلاء عن أهلي و شـيعتي،فلمّا خرج أبو محمد عليه السّلام أنبأته،فقال:أكتم ما رأيت».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 508 ب 32 ف 12 ح 319-مختصرا،عن غيبة الطوسي.

و في:ص 694 ب 33 ف 3 ح 115-عن الخرائج.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 186 ب 10 ح 7-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:تبصرة الولي:ص 72 ح 39-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 139 ح 2747-مختصرا عن الخرائج.

*:البحار:ج 52 ص 30 ب 18 ح 25-عن كمال الدين،و غيبة الطوسي،و دعوات الراوندي.

*:العوالم:ج 15 الجزء 3 ص 298 ب 13 ح 1-عن كمال الدين،و غيبة الطوسي،و دعوات الراوندي.

*:عوالم الإمام الجواد عليه السّلام:ص 58 ب 23 ح 1-مرسلا،كما في إثبات الوصية،آخره.

*:الأنوار البهيّة:ص 339-مرسلا،عن طريف أبي نصر الخادم،كما في رواية إثبات الوصية.

*:منتخب الأثر:ص 360 ف 4 ب 1 ح 4-عن كمال الدين،و ينابيع المودّة،و غيبة الطوسي، و الخرائج و إثبات الوصية.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 330 ب 83 ح 5-مختصرا كما في كمال الدين عن«الغيبة».

***

[[1360]12-«لمّا وصلت بغداد في سنة تسع و ثلاثين[و ثلاثمائة]للحجّ،و هي السنة التي ردّ القرامطة فيها الحجر إلي مكانه من البيت...]

اشارة

[1360]12-«لمّا وصلت بغداد في سنة تسع و ثلاثين[و ثلاثمائة]للحجّ، و هي السنة التي ردّ القرامطة فيها الحجر إلي مكانه من البيت،كان أكبر همّي الظفر بمن ينصب الحجر،لأنّه يمضي(كذا)في أثناء الكتب قصّة

أخذه و أنّه ينصبه في مكانه الحجّة في الزمان،كما في زمان الحجّاج وضعه زين العابدين عليه السّلام في مكانه فاستقرّ.

فاعتللت علّة صعبة خفت منها علي نفسي،و لم يتهيّأ لي ما قصدت له، فاستنبت المعروف بابن هشام،و أعطيته رقعة مختومة،أسأل فيها عن مدّة عمري،و هل تكون المنيّة في هذه العلّة أم لا؟و قلت:همّي إيصال هذه الرقعة إلي واضع الحجر في مكانه و أخذ جوابه،و إنّما أندبك لهذا.

قال:فقال المعروف بابن هشام:لمّا حصلت بمكّة و عزم علي إعادة الحجر بذلت لسدنة البيت جملة تمكّنت معها من الكون بحيث أري واضع الحجر في مكانه،و أقمت معي منهم من يمنع عنّي إزدحام الناس،فكلّما عمد إنسان لوضعه اضطرب و لم يستقم،فأقبل غلام أسمر اللون،حسن الوجه،فتناوله و وضعه في مكانه فاستقام كأنّه لم يزل عنه، و علت لذلك الأصوات،و انصرف خارجا من الباب،فنهضت من مكاني أتبعه،و أدفع الناس عنّي يمينا و شمالا،حتّي ظنّ بي الإختلاط في العقل،و الناس يفرجون لي،و عيني لا تفارقه،حتي انقطع عن الناس، فكنت أسرع السير خلفه،و هو يمشي علي تؤدة و لا أدركه،فلمّا حصل بحيث لا أحد يراه غيري،وقف و التفت إليّ فقال:«هات ما معك» فناولته الرّقعة،فقال من غير أن ينظر فيها:قل له:لا خوف عليك في هذه العلّة،و يكون ما لا بدّ منه بعد ثلاثين سنة.

قال:فوقع عليّ الزمع حتي لم أطق حراكا،و تركني و انصرف.

ص:237

قـال أبو القـاسم:فأعلمني بهـذه الجملـة.فلمّا كان سـنة تسع و ستّين اعتلّ أبو القاسم فأخـذ ينظر في أمره،و تحصـيل جهازه إلي قبره،و كتب وصـيّته، و اسـتعمل الجـدّ في ذلك.فقيل له:ما هذا الخوف؟و نرجو أن يتفضّل اللّه تعالي بالسـلامة فما عليك مخوفة.فقال:هذه السـنة التي خوّفت فيها، فمات في علّته»*.

المصادر

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 475 ب 13 ح 18-و منها:ما روي عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال:

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 292-عن الخرائج.

*:فرج المهموم:ص 254 ب 10-عن الخرائج بتفاوت.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 213 ب 10 ح 14-مختصرا،عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 694 ب 33 ف 3 ح 119-مختصرا عن الخرائج.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 154 ح 2758-عن الراوندي.

*:البحار:ج 52 ص 58 ب 18 ح 41-عن الخرائج بتفاوت يسير.

و في:ج 99 ص 226 ب 40 ح 26-عن الخرائج.

***

ص:238

ما ورد في أمر عمه جعفر الكذّاب

[[1361]1-«لمّا قبض سيّدنا أبو محمد الحسن بن عليّ العسكريّ صلوات اللّه عليهما وفد من قمّ و الجبال وفود بالأموال...]

اشارة

[1361]1-«لمّا قبض سيّدنا أبو محمد الحسن بن عليّ العسكريّ صلوات اللّه عليهما وفد من قمّ و الجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل علي الرّسم و العادة،و لم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السّلام،فلمّا أن وصلوا إلي سرّ من رأي سألوا عن سيّدنا الحسن بن عليّ عليهما السّلام،فقيل لهم:إنه قد فقد، فقالوا:و من وارثه؟قالوا:أخوه جعفر بن عليّ،فسألوا عنه فقيل لهم إنّه قد خرج متنزّها و ركب زورقا في الدّجلة يشرب و معه المغنّون،قال:

فتشاور القوم فقالوا:هذه ليست من صفة الإمام،و قال بعضهم لبعض:

امضوا بنا حتّي نردّ هذه الأموال علي أصحابها.

فقال أبو العبّاس محمّد بن جعفر الحميري القميّ:قفوا بنا حتّي ينصرف هذا الرجل و نختبر أمره بالصحّة.

قال:فلمّا انصرف دخلوا عليه فسلّموا عليه و قالوا:يا سيّدنا نحن من أهل قمّ و معنا جماعة من الشيعة و غيرها،و كنّا نحمل إلي سيّدنا أبي محمّد الحسن بن عليّ الأموال،فقال:و أين هي؟قالوا:معنا،قال:احملوها إليّ، قالوا:لا،إنّ لهذه الأموال خبرا طريفا،فقال:و ما هو؟قالوا:إنّ هذه الأموال تجمع و يكون فيها من عامّة الشيعة الدّينار و الدّيناران،ثمّ

يجعلونها في كيس و يختمون عليه،و كنّا إذا وردنا بالمال علي سيّدنا أبي محمّد عليه السّلام يقول:جملة المال كذا و كذا دينارا،من عند فلان كـذا،و من عنـد فلان كـذا،حتّي يأتي علي أسـماء النّاس كلّهم،و يقول ما علي الخواتيم من نقش،فقال جعفر:كذبتم تقولون علي أخي ما لا يفعله،هذا علم الغيب و لا يعلمه إلاّ اللّه.

قال:فلمّا سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر إلي بعض،فقال لهم:

احملوا هذا المال إليّ،قالوا:إنّا قوم مسـتأجرون وكلاء لأرباب المال و لا نسلّم المال إلاّ بالعلامات الّتي كنّا نعرفها من سيّدنا الحسن بن عليّ عليهما السّلام، فإن كنت الإمام فبرهن لنا،و إلاّ رددناها إلي أصحابها،يرون فيها رأيهم.

قال:فدخل جعفر علي الخليفة-و كان بسـرّ من رأي-فاسـتعدي عليهم، فلمّا أحضـروا قال الخليفة:احملوا هذا المال إلي جعفر،قالوا:أصلح اللّه أمير المؤمنين إنّا قوم مسـتأجرون،وكلاء لأرباب هذه الأموال،و هي وداعة لجماعة و أمرونا بأن لا نسـلّمها إلا بعلامة و دلالة،و قد جرت بهذه العادة مع أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السّلام.

فقال الخليفة:فما كانت العلامة التي كانت مع أبي محمد؟قال القوم:

كان يصف لنا الدّنانير و أصـحابها و الأموال و كم هي فإذا فعل ذلك سـلّمناها إليه،و قد وفدنا إليه مرارا فكانت هذه علامتنا معه و دلالتنا، و قد مات،فإن يكن هذا الرّجل صاحب هذا الأمر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا أخوه،و إلاّ رددناها إلي أصحابها.

فقـال جعفر:يـا أمير المؤمنين إنّ هؤلاء قوم كـذّابون يكـذبون علي أخي، و هـذا علم الغيب.فقال الخليفـة:القوم رسل،و ما علي الرّسول إلاّ البلاغ المبين.

قال:فبهت جعفر و لم يرد جوابا،فقال القوم:يتطوّل أمير المؤمنين بإخراج أمره إلي من يبدرقنا حتّي نخرج من هذه البلدة،قال:فأمر لهم بنقيب فـأخرجهم منهـا،فلمّـا أن خرجوا من البلـد خرج إليهم غلام أحسن النّاس وجها كأنّه خادم فنادي:يا فلان بن فلان و يا فلان بن فلان أجيبوا مولاكم،قال:فقالوا:أنت مولانا،قال:معاذ اللّه،أنا عبد مولاكم فسـيروا إليه،قالوا:فسـرنا إليه معه حتّي دخلنا دار مولانا الحسن ابن عليّ عليهما السّـلام،فإذا ولده القائم سيّدنا عليه السّلام قاعد علي سرير كأنّه فلقة قمر،عليه ثياب خضر،فسلّمنا عليه،فردّ علينا السلام،ثمّ قال:جملة المال كـذا و كـذا دينـارا،حمـل فلانـن كـذا،و حمـل فلانـن كـذا،و لم يزل يصف حتّي وصف الجميع.ثمّ وصف ثيابنا و رحالنا و ما كان معنا من الدّوابّ،فخررنا سجّدا للّه عزّ و جلّ شكرا لمّا عرّفنا،و قبّلنا الأرض بين يديه، و سألناه عمّا أردنا فأجاب،فحملنا إليه الأموال،و أمرنا القائم عليه السّلام أن لا نحمل إلي سرّ من رأي بعدها شيئا من المال،فإنّه ينصب لنا ببغداد رجلا يحمل إليه الأموال و يخرج من عنده التوقيعات.

قال:فانصرفنا من عنده،و دفع إلي أبي العبّاس محمّد بن جعفر القميّ الحميري شيئا من الحنوط و الكفن فقال له:أعظم اللّه أجرك في نفسك،

قال:فما بلغ أبو العبّاس عقبة همدان حتّي توفّي رحمه اللّه.

و كان بعد ذلك نحمل الأموال إلي بغداد إلي النوّاب المنصوبين بها، و يخرج من عندهم التوقيعات.

قال مصنّف هذا الكتاب رضي اللّه عنه:هذا الخبر يدلّ علي أن الخليفة كان يعرف هذا الأمر كيف هو(و أين هو)و أين موضعه،فلهذا كفّ عن القوم عمّا معهم من الأموال،و دفع جعفرا الكذّاب عن مطالبتهم،و لم يأمرهم بتسليمها إليه،إلاّ أنّه كان يحبّ أن يخفي هذا الأمر و لا ينشر لئلاّ يهتدي إليه النّاس فيعرفونه.

و قد كان جعفرا الكذّاب حمل إلي الخليفة عشرين ألف دينار لمّا توفي الحسن ابن علي عليهما السّلام و قال:يا أمير المؤمنين تجعل لي مرتبة أخي الحسن و منزلته.

فقال الخليفة:إعلم أنّ منزلة أخيك لم تكن بنا،إنّما كانت باللّه عزّ و جلّ،و نحن كنّا نجتهد في حطّ منزلته و الوضع منه،و كان اللّه عزّ و جلّ يأبي إلاّ أن يزيده كلّ يوم رفعة،لمّا كان فيه من الصيانة و حسن السّمت و العلم و العبادة،فإن كنت عند شيعة أخيك بمنزلته فلا حاجة بك إلينا،و إن لم تكن عندهم بمنزلته و لم يكن فيك ما كان في أخيك لم نغن عنك في ذلك شيئا»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 476 ب 43 ح 26-حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد اللّه ابن محمد بن مهران الآبي العروضيّ رضي اللّه عنه بمرو قال:حدّثنا[أبو]الحسين[بن]زيد بن عبد اللّه البغداديّ قال:حدّثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصليّ قال:حدّثني أبي قال:

*:الثاقب في المناقب:ص 608 ح 555-كما في كمال الدين،مرسلا،عن علي بن سنان الموصلي.

*:نوادر الأخبار:ص 229-232 ح 2-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 672 ب 33 ف 1 ح 43-مختصرا،عن كمال الدين.

*:تبصرة الولي:ص 130 ح 55-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.و فيه:

«...و الجمال...حتي نتعرّف...هذه الودائع...و لا يشهر».

*:البحار:ج 52 ص 47 ب 18 ح 34-عن كمال الدين،بتفاوت يسير.

و في:ج 76 ص 63 ب 180 ح 4-مختصرا،عن كمال الدين.

***

[[1362]2-«بعث رجل من أهل بلخ بمال و رقعة ليس فيها كتابة قد خطّ فيها...]

اشارة

[1362]2-«بعث رجل من أهل بلخ بمال و رقعة ليس فيها كتابة قد خطّ فيها بأصبعه كما تدور من غير كتابة،و قال للرسول:احمل هذا المال فمن أخبرك بقصّته و أجاب عن الرقعة فأوصل إليه المال،فصار الرجل إلي العسكر و قد قصد جعفرا و أخبره الخبر،فقال له جعفر:تقرّ بالبداء؟قال الرجل:نعم،قال له:فإنّ صاحبك قد بدا له و أمرك أن تعطيني المال، فقال له الرسول:لا يقنعني هذا الجواب،فخرج من عنده و جعل يدور علي أصحابنا،فخرجت إليه رقعة قال:«هذا مال قد كان غرّر به،و كان فوق صندوق فدخل اللّصوص البيت و أخذوا ما في الصّندوق و سلم المال،و ردت عليه الرقعة و قد كتب فيها كما تدور،و سألت الدّعاء فعل اللّه بك و فعل»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 488 ب 45 ح 11-حدّثنا أبي رضي اللّه عنه عن سعد بن عبد اللّه،عن أبي

حامد المراغيّ،عن محمد بن شاذان بن نعيم قال:

*:دلائل الإمامة:ص 287-288(527 ح 501 ط ج)-كما في كمال الدين مرسلا بتفاوت يسير،و فيه:«...قد كان عثر به،و كان فوق صندوق و سلم المال،و ردت عليه الرقعة».

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1129 ب 20 ح 47-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:الثاقب في المناقب:ص 599 ح 544-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،مرسلا،عن محمد بن شاذان.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 673 ب 33 ف 1 ح 48-عن كمال الدين.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 110 ح 2726-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

*:البحار:ج 51 ص 327 ب 15 ح 50-عن كمال الدين.

***

[[1363]3-«جاءه بعض أصحابنا يعلمه أن جعفر بن علي كتب إليه كتابا يعرّفه فيه نفسه...]

اشارة

[1363]3-«جاءه بعض أصحابنا يعلمه أن جعفر بن علي كتب إليه كتابا يعرّفه فيه نفسه،و يعلمه أنه القيم بعد أخيه،و أنّ عنده من علم الحلال و الحرام ما يحتاج إليه،و غير ذلك من العلوم كلّها قال أحمد بن إسحاق:

فلمّا قرأت الكتاب كتبت إلي صاحب الزمان عليه السّلام و صيرت كتاب جعفر في درجه،فخرج الجواب إليّ في ذلك:

(بسم اللّه الرّحمن الرّحيم أتاني كتابك أبقاك اللّه،و الكتاب الّذي أنفذته درجه،و أحاطت معرفتي بجميع ما تضمّنه علي اختلاف ألفاظه،و تكرّر الخطأ فيه،و لو تدبّرته لوقفت علي بعض ما وقفت عليه منه،و الحمد للّه ربّ العالمين حمدا لا شريك له علي إحسانه إلينا،و فضله علينا،أبي اللّه عزّ و جلّ للحقّ إلاّ إتماما،و للباطل إلاّ زهوقا،و هو شاهد عليّ بما أذكره،ولي عليكم بما أقوله إذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه،و يسألنا عمّا نحن فيه مختلفون إنّه

لم يجعل لصاحب الكتاب علي المكتوب إليه و لا عليك و لا علي أحد من الخلق جميعا إمامة مفترضة و لا طاعة و لا ذمّة،و سأبيّن لكم جملة تكتفون بها إن شاء اللّه تعالي.

يا هذا يرحمك اللّه إنّ اللّه تعالي لم يخلق الخلق عبثا،و لا أهملهم سدي،بل خلقهم بقدرته،و جعل لهم أسماعا و أبصارا و قلوبا و ألبابا،ثمّ بعث إليهم النّبيّين عليهم السّلام مبشّرين و منذرين،يأمرونهم بطاعته،و ينهونهم عن معصيته،و يعرّفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم و دينهم،و أنزل عليهم كتابا،و بعث إليهم ملائكة،يأتين بينهم و بين من بعثهم إليهم بالفضل الّذي جعله لهم عليهم،و ما آتاهم من الدّلائل الظّاهرة و البراهين الباهرة و الآيات الغالبة،فمنهم من جعل النّار عليه بردا و سلاما،و اتّخذه خليلا، و منهم من كلّمه تكليما،و جعل عصاه ثعبانا مبينا،و منهم من أحيي الموتي بإذن اللّه،و أبرأ الأكمه و الأبرص بإذن اللّه،و منهم من علّمه منطق الطّير و أوتي من كلّ شيء.

ثمّ بعث محمّدا صلي اللّه عليه و آله رحمة للعالمين،و تمّم به نعمته،و ختم به أنبياءه، و أرسله إلي النّاس كافّة،و أظهر من صدقه ما أظهر،و بيّن من آياته و علاماته ما بيّن.ثمّ قبضه صلي اللّه عليه و آله حميدا فقيدا سعيدا،و جعل الأمر بعده إلي أخيه و ابن عمّه و وصيّه و وارثه عليّ بن أبي طالب عليه السّلام،ثمّ إلي الأوصياء من ولده واحدا واحدا،أحيي بهم دينه،و أتمّ بهم نوره،و جعل بينهم و بين إخوانهم و بني عمّهم و الأدنين فالأدنين من ذوي أرحامهم، فرقانا بيّنا يعرف به الحجّة من المحجوج،و الإمام من المأموم،بأن

عصمهم من الذّنوب،و برّأهم من العيوب،و طهّرهم من الدّنس، و نزّههم من اللّبس،و جعلهم خزّان علمه،و مستودع حكمته،و موضع سرّه،و أيّدهم بالدّلائل،و لو لا ذلك لكان النّاس علي سواء،و لادّعي أمر اللّه عزّ و جلّ كلّ أحد،و لما عرف الحقّ من الباطل،و لا العالم من الجاهل.

و قد ادّعي هذا المبطل المفتري علي اللّه الكذب بما ادّعاه،فلا أدري بأيّه حالة هي له رجاء أن يتمّ دعواه،أبفقه في دين اللّه؟فو اللّه ما يعرف حلالا- من حرام،و لا- يفرّق بين خطأ و صواب.أم بعلم؟فما يعلم حقّا من باطل،و لا محكما من متشابه،و لا يعرف حدّ الصّلاة و وقتها.أم بورع؟فاللّه شهيد علي تركه الصّلاة الفرض أربعين يوما،يزعم ذلك لطلب الشّعوذة،و لعلّ خبره قد تأدّي إليكم،و هاتيك ظروف مسكره منصوبة،و آثار عصيانه للّه عزّ و جلّ مشهورة قائمة.أم بآية؟فليأت بها،أم بحجّة؟فليقمها،أم بدلالة؟فليذكرها.

قال اللّه عزّ و جلّ في كتابه بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ حم، تَنْزِيلُ الْكِتابِ مِنَ اللّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، ما خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما إِلاّ بِالْحَقِّ وَ أَجَلٍ مُسَمًّي وَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَمّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ، قُلْ أَ رَأَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ أَرُونِي ما ذا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّماواتِ،ائْتُونِي بِكِتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ، وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللّهِ مَنْ لا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلي يَوْمِ الْقِيامَةِ وَ هُمْ عَنْ دُعائِهِمْ غافِلُونَ، وَ إِذا حُشِرَ النّاسُ كانُوا لَهُمْ أَعْداءً وَ كانُوا بِعِبادَتِهِمْ كافِرِينَ .

فالتمس تولّي اللّه توفيقك من هـذا الظّالم ما ذكرت لك،و امتحنه و سـله عن آيـة من كتاب اللّه يفسّـرها،أو صـلاة فريضة يبيّن حدودها،و ما يجب فيها،لتعلم حاله و مقداره،و يظهر لك عواره و نقصانه،و اللّه حسيبه.

حفظ اللّه الحقّ علي أهله،و أقرّه في مسـتقرّه،و قد أبي اللّه عزّ و جلّ أن تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن و الحسـين عليهما السّلام،و إذا أذن اللّه لنا في القول ظهر الحقّ،و اضـمحلّ الباطل،و انحسـر عنكم.و إلي اللّه أرغب في الكفاية،و جميل الصّـنع و الولاية،و حسـبنا اللّه و نعم الوكيل،و صلّي اللّه علي محمّد و آل محمّد»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 287-290 ح 246-و بهـذا الإسـناد(جماعـة عن التلعكبري،عن أحمد بن علي الرازي)عن أبي الحسـين محمد بن جعفر الأسـدي رضـي اللّه عنه عن سـعد بن عبد اللّه الأشـعري (قال:حدّثنا)الشـيخ الصدوق أحمد بن إسـحاق بن سـعد الأشـعري رحمه اللّه،أنّه:

*:الإحتجاج:ج 2 ص 468-كما في غيبة الطوسي،عن سعد بن عبد اللّه الأشعري.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 550 ب 9 ف 17 ح 377-بعضه،عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 25 ص 181 ب 4 ح 4-عن الإحتجاج.

و في:ج 50 ص 228 ب 6 ح 3-عن الإحتجاج.

و في:ج 53 ص 193 ب 31 ح 21-عن غيبة الطوسي.

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 275-عن الإحتجاج.

*:نوادر الأخبار:ص 236-239 ح 1-عن غيبة الطوسي.

*:نور الثقلين:ج 5 ص 7 ح 4-عن غيبة الطوسي.

***

[[1364]4-«باع جعفر فيمن باع صبيّة جعفرية كانت في الدار يربّونها،فبعث...]

اشارة

[1364]4-«باع جعفر فيمن باع صبيّة جعفرية كانت في الدار يربّونها،فبعث

ص:247

بعض العلويين و أعلم المشتري خبرها،فقال المشتري:قد طابت نفسي بردّها و أن لا أرزأ من ثمنها شيئا فخذها،فذهب العلوي فأعلم أهل الناحية الخبر،فبعثوا إلي المشتري بأحد(كذا)و أربعين دينارا،و أمروه بدفعها إلي صاحبها»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 524 ح 29-علي بن محمد قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 665 ب 33 ح 28-عن الكافي.

*:البحار:ج 50 ص 232 ب 6 ح 8-عن الكافي.

***

[[1365]5-«خرج صاحب الزمان علي جعفر الكذّاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام،فقال له...]

اشارة

[1365]5-«خرج صاحب الزمان علي جعفر الكذّاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام،فقال له:«يا جعفر مالك تعرض في حقوقي؟فتحيّر جعفر و بهت ثم غاب عنه،فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره،فلمّا ماتت الجدّة أمّ الحسن أمرت أن تدفن في الدّار،فنازعهم و قال:هي داري لا تدفن فيها،فخرج عليه السّلام فقال:يا جعفر أدارك هي؟ثمّ غاب عنه فلم يره بعد ذلك»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 442 ب 43 ح 15-حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري رضي اللّه عنه قال:حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود،عن أبيه قال:حدّثنا جعفر بن معروف، عن أبي عبد اللّه البلخي،عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولي الرضا عليه السّلام،قال:

ص:248

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 960 ب 17-كما في كمال الدين بتفاوت،عن ابن بابويه.

و فيه:«تتعرّض»بدل«تعرض».

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 187 ب 11 ح 1-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:تبصرة الولي:ص 73 ح 42-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 42-ب 18 ح 31-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 360 ف 4 ب 1 ح 6-عن كمال الدين.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 325 ب 82 ح 11-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن كتاب الغيبة.

***

[[1366]6-«تشاجر ابن أبي غانم القزويني و جماعة من الشيعة في الخلف...]

اشارة

[1366]6-«تشاجر ابن أبي غانم القزويني و جماعة من الشيعة في الخلف، فذكر ابن أبي غانم أنّ أبا محمد عليه السّلام مضي و لا خلف له،ثم إنّهم كتبوا في ذلك كتابا و أنفذوه إلي الناحية،و أعلموه بما تشاجروا فيه.فورد جواب كتابهم بخطّه عليه و علي آبائه السلام:

«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم عافانا اللّه و إيّاكم من الضّلالة و الفتن،و وهب لنا و لكم روح اليقين،و أجارنا و إيّاكم من سوء المنقلب،إنّه أنهي إليّ ارتياب جماعة منكم في الدّين،و ما دخلهم من الشّك و الحيرة في ولاة أمورهم،فغمّنا ذلك لكم لا لنا،و ساءنا فيكم لا فينا،لأنّ اللّه معنا،و لا فاقة بنا إلي غيره،و الحقّ معنا،فلن يوحشنا من قعد عنّا،و نحن صنائع ربّنا،و الخلق بعد صنائعنا.

يا هؤلاء ما لكم في الرّيب تتردّدون،و في الحيرة تنعكسون،أو ما سمعتم

اللّه عزّ و جـلّ يقول: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ؟أو ما علمتم ما جاءت به الآثار ممّا يكون و يحـدث في أئمّتكم عن الماضـين و الباقين منهم عليهم السّلام؟أو ما رأيتم كيف جعل اللّه لكم معاقل تأوون إليها،و أعلاما تهتدون بها من لدن آدم عليه السّلام إلي أن ظهر الماضي عليه السّلام،كلّما غاب علم بدا علم،و إذا أفل نجم طلع نجم؟

فلمّـا قبضه اللّه إليه ظننتم أنّ اللّه تعالي أبطل دينه،و قطع السّـبب بينه و بين خلقه!كلاّ،ما كان ذلك و لا يكون حتّي تقوم السّاعـة،و يظهر أمر اللّه سـبحانه و هم كارهون.و إنّ الماضـي عليه السّـلام مضـي سـعيدا فقيدا علي منهاج آبائه عليه السّلام حذو النّعل بالنّعل،و فينا وصيّته و علمه،و من هو خلفه، و من هو يسـدّ مسـدّه،لاـ ينازعنـا موضـعه إلاّ ظالم آثم،و لا يـدّعيه دوننا إلاّ جاحـد كافر،و لو لا أنّ أمر اللّه تعالي لا يغلب،و سرّه لا يظهر و لا يعلن، لظهر لكم من حقّنا ما تبيّن منه عقولكم،و يزيل شكوككم،لكنّه ما شاء اللّه كان،و لكلّ أجل كتاب.

فـاتّقوا اللّه و سـلّموا لنـا،و ردّوا الأـمر إلينـا،فعلينا الإصـدار كما كان منّا الإيراد،و لا تحاولوا كشف ما غطّي عنكم،و لا تميلوا عن اليمين، و تعـدلوا إلي الشّـمال،و اجعلوا قصدكم إلينا بالمودّة علي السّـنّة الواضـحة،فقد نصـحت لكم و اللّه شاهد عليّ و عليكم.و لو لا ما عندنا من محبّة صـلاحكم و رحمتكم و الإشـفاق عليكم،لكنّا عن مخاطبتكم في شـغل فيما قد امتحنّا به من منازعة الظّالم العتلّ الضّالّ المتتابع في غيّه،

المضادّ لربّه،الـدّاعي ما ليس له الجاحد حقّ من افترض اللّه طاعته، الظّالم الغاصب،و في ابنة(كذا)رسول اللّه صـلي اللّه عليه و آله لي أسوة حسـنة، و سيردي الجاهل رداءة عمله،و سيعلم الكافر لمن عقبي الدّار.عصمنا اللّه و إيّاكم من المهالك و الأسواء و الآفات و العاهات كلّها برحمته،فإنّه وليّ ذلك و القادر علي ما يشاء،و كان لنا و لكم وليّا و حافظا،و السّلام علي جميع الأوصياء و الأولياء و المؤمنين،و رحمة اللّه و بركاته،و صلّي اللّه علي محمّد و آله و سلّم تسليما»*.

المصادر

*:غيبة الطوسـي:ص 285 ح 245-أخـبرني جماعـة عـن أبي محمّـد التلعكـبري،عن أحمـد بن علي الرازي،عن الحسـين بن علي القمي قال:حدّثني محمد بن علي بن بنان الطلحي الآبي،عن علي بن محمد بن عبدة النيسابوري قال:حدّثني علي بن إبراهيم الرازي قال:

حدّثني الشيخ الموثوق به بمدينة السلام قال:

*:الإحتجاج:ج 2 ص 466-كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير،و فيه:«...ما تبتزّ...و سيتردّي».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 235 ب 11 ف 3-مختصـرا مرسـلا،عن الشيخ الموثوق به عثمان بن سعيد العمري و فيه:«...إنّه انتهي إلينا شكّ...و في ولادة وليّ أمرهم...

من بعد علينا...و الخلق صنايعنا».

*:منتخب الأنوار المضـيئة:ص 118 ف 9-كما في غيبـة الطوسـي بتفاوت بسـنده عن علي بن إبراهيم الرازي،و فيه:«...فلا حاجـة...أو لم يكفكم ما ذكر اللّه في كتابه حيث أمر بطاعة ولاة أمره...و البّاقي...فيكم...خلفه...و لا يعكس...ما تبتزّ...و سيرد».

*:نوادر الأخبار:ص 239-240 ح 2-عن غيبة الطوسي.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 124 ب 6 ف 10 ح 199-مختصرا عن غيبة الطوسي.

و في:ص 701 ب 33 ف 10 ح 143-عن الصراط المستقيم.

*:البحار:ج 53 ص 178 ب 30 ح 9-عن الإحتجاج بتفاوت يسير،و فيه:«...و سأونا...ما تبهر».

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 278-عن الإحتجاج،مرسلا،عن أبي عمرو العمري.

***

[[1367]7-«و لمّا ورد نعي ابن هلال لعنه اللّه جاءني الشيخ فقال لي...]

اشارة

[1367]7-«و لمّا ورد نعي ابن هلال لعنه اللّه جاءني الشيخ فقال لي:أخرج الكيس الذي عندك،فأخرجته إليه،فأخرج إليّ رقعة فيها«و أمّا ما ذكرت من أمر الصّوفيّ المتصنّع-يعني الهلاليّ-فبتر اللّه عمره».ثم خرج من بعد موته«فقد قصدنا فصبرنا عليه،فبتر اللّه تعالي عمره بدعوتنا»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 489 ب 45 ذ ح 12-قال:(حدّثنا أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه، عن محمد بن الصالح):

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 674 ب 33 ف 1 ح 52-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 328 ب 51 ح 51-عن كمال الدين.

***

[[1368]8-«خرج في أحمد بن عبد العزيز توقيع أنّه قد ارتدّ فتبيّن...]

اشارة

[1368]8-«خرج في أحمد بن عبد العزيز توقيع أنّه قد ارتدّ فتبيّن ارتداده بعد التوقيع بأحد عشر يوما»*.

المصادر

*:عيون المعجزات:ص 146-عن الحصني قال:

***

من فاز برؤيته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الغيبة الصغري

[[1369]1-عن أبي عبد اللّه بن صالح أنّه رآه عند الحجر الأسود و النّاس...]

اشارة

[1369]1-عن أبي عبد اللّه بن صالح أنّه رآه عند الحجر الأسود و النّاس يتجاذبون عليه و هو يقول:«ما بهذا أمروا».

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 331 ح 7-علي بن محمد،عن محمد بن علي بن إبراهيم:

*:الإرشاد:ص 350-كما في الكافي،بسنده إليه و فيه:«بحذاء الحجر».

*:المستجاد:ص 262-عن الإرشاد.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 240-مرسلا،عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 240 ب 11 ح 4-عن الإرشاد.

*:تبصرة الولي:ص 61 ح 27-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 52 ص 60 ب 18 ح 46-عن الإرشاد.

*:منتخب الأثر:ص 372 ف 4 ب 1 ح 15-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 329 ب 83 ح 1-كما في الكافي،عن كتاب الغيبة،مرسلا و فيه:

«رأيت المهدي عليه السّلام...و الناس يزدحمون».

***

[[1370]2-«نزلنا مسجدا في المنزل المعروف بالعباسية،علي مرحلتين من...]

اشارة

[1370]2-«نزلنا مسجدا في المنزل المعروف بالعباسية،علي مرحلتين من

فسطاط مصر،و تفرّق غلماني في النزول،و بقي معي في المسجد غلام أعجمي في زاويته شيخا كثير التسبيح،فلمّا زالت الشمس ركعت و صلّيت الظهر في أوّل وقتها،و دعوت بالطعام و سألت الشيخ أن يأكل معي(فأجابني)،فلمّا طعمنا سألت عن اسمه و اسم أبيه و عن بلده و حرفته و(مقصده)فذكر أنّ اسمه محمّد بن عبد اللّه،و أنّه من أهل قم، و ذكر أنّه يسيح منذ ثلاثين سنة في طلب الحقّ و يتنقّل في البلدان و السواحل،و أنّه أوطن مكة و المدينة نحو عشرين سنة يبحث عن الأخبار و يتّبع الآثار،فلمّا كان في سنة ثلاث و تسعين و مائتين طاف بالبيت ثم صار إلي مقام إبراهيم عليه السّلام فركع فيه،و غلبته عينه فأنبهه صوت دعاء لم يجر في سمعه مثله.

قال:فتأمّلت الداعي فإذا هو شابّ أسمر لم أر قطّ في حسن صورته و اعتدال قامته،ثم صلّي فخرج و سعي،فاتّبعته و أوقع اللّه عزّ و جلّ في نفسي أنه صاحب الزمان عليه السّلام،فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب فقصدت أثره،فلمّا قربت منه إذ أنا بأسود مثل الفنيق قد اعترضني فصاح بي بصوت لم أسمع أهول منه:ما تريد عافاك اللّه؟فأرعدت و وقفت،و زال الشخص عن بصري،و بقيت متحيّرا،فلمّا طال بي الوقوف و الحيرة انصرفت ألوم نفسي و أعذلها بانصرافي بزجرة الأسود،فخلوت بربّي عزّ و جلّ أدعوه و أسأله بحقّ رسوله و آله عليهم السّلام أن لا يخيّب سعيي،و أن يظهر لي ما يثبت به قلبي و يزيد في بصري.

فلمّا كان بعد سنين زرت قبر المصطفي صلي اللّه عليه و آله،فبينا أنا أصلّي في الروضة التي بين القبر و المنبر إذ غلبتني عيني فإذا محرّك يحرّكني،فاستيقظت فإذا أنا بالأسود فقال:ما خبرك؟و كيف كنت؟فقلت:الحمد للّه و أذمّك، فقال:لا تفعل فإنّي أمرت بما خاطبتك به،و قد أدركت خيرا كثيرا، فطب نفسا و ازدد من الشكر للّه عزّ و جلّ علي ما أدركت و عاينت،ما فعل فلان؟و سمّي بعض إخواني المستبصرين،فقلت:ببرقة.فقال:

صدقت،ففلان؟و سمّي رفيقا لي مجتهدا في العبادة مستبصرا في الديانة، فقلت:بالإسكندرية،حتي سمّي لي عدّة من إخواني،ثم ذكر اسما غريبا فقال:ما فعل نقفور؟قلت:لا أعرفه،فقال:كيف تعرفه و هو رومي؟ فيهديه اللّه فيخرج ناصرا من قسطنطينيّة،ثم سألني عن رجل آخر فقلت:لا أعرفه.

فقال:هذا رجل من أهل هيت من أنصار مولاي عليه السّلام.

امض إلي أصحابك فقل لهم:نرجو أن يكون قد أذن اللّه في الإنتصار للمستضعفين و في الإنتقام من الظالمين.و لقد لقيت جماعة من أصحابي و أدّيت إليهم و أبلغتهم ما حملت و أنا منصرف،و أشير عليك أن لا تتلبّس بما يثقل به ظهرك،و يتعب به جسمك،و أن تحبس نفسك علي طاعة ربك،فإن الأمر قريب إن شاء اللّه تعالي.

فأمرت خازني فأحضر لي خمسين دينارا،و سألته قبولها فقال:يا أخي قد حرّم اللّه عليّ أن آخذ منك ما أنا مستغن عنه،كما أحلّ لي أن آخذ منك

الشيء إذا احتجت إليه.

فقلت له:هل سمع هذا الكلام منك أحد غيري من أصحاب السلطان؟ فقال:نعم أحمد بن الحسين الهمداني المدفوع عن نعمته بآذربيجان،و قد استأذن للحجّ تأميلا أن يلقي من لقيت،فحجّ أحمد بن الحسين الهمداني رحمه اللّه في تلك السنة فقتله ذكرويه بن مهرويه،و افترقنا و انصرفت إلي الثغر...»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 254 ح 224-و بهذا الإسناد(أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسي التلعكبري)عن أحمد بن علي الرازي،قال:حدّثني محمد بن علي،عن محمد بن أحمد بن خلف قال:

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 270 ب 9 ح 76-مختصرا،عن غيبة الطوسي.

*:تبصرة الولي:ص 148 ح 62-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 52 ص 3 ب 18 ح 2-عن غيبة الطوسي.

ملاحظة:«هذه الرواية و التي بعدها أيضا تكشف عن الظروف التي كانت تحيط بالإمام المهدي عليه السّلام من السلطة في أول غيبته،لأن الراوي يقول إنه بحث عشرات السنين حتي كانت 293 ه و قد كانت وفاة الإمام العسكري عليه السّلام و بداية الغيبة سنة 260 ه».

***

[[1371]3-«كنت بمكّة عند المستجار و جماعة من المقصّرة،و فيهم المحموديّ و علاّن الكلينيّ و...]

اشارة

[1371]3-«كنت بمكّة عند المستجار و جماعة من المقصّرة،و فيهم المحموديّ و علاّن الكلينيّ و أبو الهيثم الدّيناريّ و أبو جعفر الأحول الهمدانيّ،و كانوا زهاء ثلاثين رجلا و لم يكن منهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلويّ العقيقيّ،فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من

ص:256

ذي الحجّة سنة ثلاث و تسعين و مائتين من الهجرة إذ خرج علينا شابّ من الطواف عليه إزاران محرم بهما،و في يده نعلان،فلمّا رأيناه قمنا جميعا هيبة له،فلم يبق منّا أحد إلاّ قام و سلّم عليه،ثمّ قعد و التفت يمينا و شمالا،ثم قال:«أتدرون ما كان أبو عبد اللّه عليه السّلام يقول في دعاء الالحاح؟قلنا:و ما كان يقول؟قال:كان يقول:

«اللّهمّ إنّي أسألك باسمك الّذي به تقوم السّماء،و به تقوم الأرض،و به تفرّق بين الحقّ و الباطل،و به تجمع بين المتفرّق،و به تفرّق بين المجتمع،و به أحصيت عدد الرّمال وزنة الجبال و كيل البحار،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تجعل لي من أمري فرجا و مخرجا».

ثمّ نهض فدخل الطواف،فقمنا لقيامه حين انصرف،و أنسينا أن نقول له:من هو؟فلمّا كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمنا كقيامنا الأوّل بالأمس،ثمّ جلس في مجلسه متوسّطا،ثمّ نظر يمينا و شمالا قال:أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السّلام يقول بعد صلاة الفريضة؟قلنا:و ما كان يقول؟قال كان يقول:

«اللّهمّ إليك رفعت الأصوات[و دعيت الدّعوات]و لك عنت الوجوه،و لك خضعت الرّقاب،و إليك التّحاكم في الاعمال،يا خير مسؤول و خير من أعطي،يا صادق يا بارئ،يا من لا يخلف الميعاد،يا من أمر بالدّعاء و تكفّل بالإجابة،يا من قال: اُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ :

يا من قال: وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذا

دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ .يا من قال:

يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلي أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ».

ثمّ نظر يمينا و شمالا بعد هذا الدّعاء فقال:أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السّلام يقول في سجدة الشّكر؟قلنا:و ما كان يقول؟قال:

كان يقول:

«يـا من لا يزيـده إلحاح الملحّين إلاّ جودا و كرما،يا من له خزائن السّـماوات و الأرض،يا من له خزائن ما دقّ و جلّ،لا تمنعك إساءتي من إحسانـك إليّ،إنّي أسألـك أن تفعـل بي مـا أنت أهله،و أنت أهـل الجود و الكرم و العفو،يا ربّاه،يا اللّه،افعل بي ما أنت أهله،فأنت قادر علي العقوبـة و قد اسـتحققتها،لا حجّة لي و لا عذر لي عندك،أبوء إليك بذنوبي كلّها،و أعترف بها كي تعفو عنّي،و أنت أعلم بها منّي،بؤت إليك بكلّ ذنب أذنبته،و بكلّ خطيئة أخطأتها،و بكلّ سيّئة عملتها،يا ربّ اغفر لي و ارحم،و تجاوز عمّا تعلم،إنّك أنت الأعزّ الأكرم».

و قـام فـدخل الطواف،فقمنا لقيامه،و عاد من غـد في ذلك الوقت،فقمنا لاسـتقباله كفعلنا فيما مضـي فجلس متوسّـطا و نظر يمينا و شـمالا فقال:كان عليّ بن الحسـين سـيّد العابدين عليه السّـلام يقول في سـجوده في هذا الموضع- و أشار بيده إلي الحجر نحو الميزاب-:«عبيدك بفنائك،مسكينك ببابك أسألك ما لا يقدر عليه سواك».

ص:258

ثم نظر يمينا و شمالا و نظر إلي محمد بن القاسم العلوي فقال:يا محمّد بن القاسم أنت علي خير إن شاء اللّه،و قام فدخل الطواف،فما بقي أحد منّا إلاّ و قد تعلّم ما ذكر من الدّعاء،وانسينا أن نتذاكر أمره إلاّ في آخر يوم.

فقال لنا المحموديّ:يا قوم أتعرفون هذا؟قلنا:لا،قال:هذا و اللّه صاحب الزّمان عليه السّلام.فقلنا:و كيف ذاك يا أبا علي؟فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّ و جلّ و يسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين،قال:فبينا أنا يوما في عشيّة عرفة فإذا بهذا الرّجل بعينه،فدعا بدعاء و عيته،فسألته ممّن هو؟ فقال:من النّاس،فقلت:من أيّ النّاس من عربها أو مواليها؟فقال:من عربها،فقلت:من أيّ عربها؟فقال:من أشرفها و أشمخها،فقلت:و من هم؟فقال:بنو هاشم،فقلت:من أيّ بني هاشم؟فقال:من أعلاها ذروة و أسناها رفعة،فقلت:و ممّن هم؟فقال:ممّن فلق الهام،و أطعم الطّعام،و صلّي باللّيل و النّاس نيام،فقلت:إنّه علويّ،فأحببته علي العلويّة،ثمّ افتقدته من بين يديّ،فلم أدر كيف مضي في السماء أم في الأرض،فسألت القوم الّذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلويّ؟فقالوا:

نعم يحجّ معنا كلّ سنة ماشيا،فقلت:سبحان اللّه و اللّه ما أري به أثر مشي،ثمّ انصرفت إلي المزدلفة كئيبا حزينا علي فراقه،و بتّ في ليلتي تلك،فإذا أنا برسول اللّه صلي اللّه عليه و آله فقال:يا محمّد رأيت طلبتك؟فقلت:

و من ذاك يا سيّدي؟فقال:الّذي رأيته في عشيّتك فهو صاحب زمانكم.

فلمّا سمعنا ذلك منه عاتبناه علي ألاّ يكون أعلمنا ذلك،فذكر أنّه كان

ناسيا أمره إلي وقت ما حدّثنا»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 470 ب 43 ح 24-حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال:

حدّثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد العلويّ الرّقيّ العريضيّ قال:حدّثني أبو الحسن عليّ بن أحمد العقيقيّ قال:حدّثني أبو نعيم الأنصاري الزّيديّ قال:

ثم ذكر لهذا الحديث سندين آخرين.و حدّثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن إسحاق الأسروشني رضي اللّه عنه بجبل بوتك من أرض فرغانة قال:حدّثني أبو العباس أحمد بن الخضر قال:حدّثني أبو الحسين محمد بن عبد اللّه الإسكافي قال:حدّثني سليم،عن أبي نعيم الأنصاري قال:كنت بالمستجار بمكّة أنا و جماعة من المقصرة فيهم المحموديّ و علان الكلينيّ،و ذكر الحديث مثله سواء.

و حدّثنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن حاتم قال:حدّثنا أبو الحسين عبيد اللّه بن محمّد بن جعفر القصباني البغداديّ قال:حدّثني أبو محمد عليّ بن محمّد بن أحمد بن الحسين الماذرائي قال:حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ المنقذيّ الحسنيّ بمكّة قال:كنت جالسا بالمستجار و جماعة من المقصّرة و فيهم المحموديّ و أبو الهيثم الدّينارىّ و أبو جعفر الأحول،و علان الكلينيّ،و الحسن بن وجناء،و كانوا زهاء ثلاثين رجلا،و ذكر الحديث مثله سواء.

*:دلائل الإمامة:ص 298(542 ح 523 ط ج)-أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون عن أبيه قال:حدّثنا أبو علي محمد بن همّام قال:حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال:حدّثنا محمد بن جعفر بن عبد اللّه قال:حدّثني إبراهيم بن محمد بن أحمد الأنصاري قال:-كما في كمال الدين بتفاوت.

*:غيبة الطوسي:ص 259 ح 227-كما في كمال الدين بتفاوت،بسنده عن أبي نعيم محمد ابن أحمد الأنصاري.

و في:ص 262-و أخبرنا جماعة،عن أبي محمد هارون بن موسي التلعكبري،عن أبي علي محمد بن همّام،عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي،عن محمد بن جعفر بن

ص:260

عبد اللّه،عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري،و ساق الحديث بطوله.

*:مصباح المتهجد:ص 51-بعضه مرسلا.

*:نزهة الناظر:ص 147-كما في غيبة الطوسي،بسنده عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال.

*:العتيق الغروي:علي ما في البحار.

*:فلاح السائل:ص 179-كما في كمال الدين،بتفاوت بإسناده عن الطوسي.

*:البلد الأمين:ص 12-بعضه،مرسلا.

*:مصباح الكفعمي:ص 24-مرسلا،كما في البلد الأمين.

*:تبصرة الولي:ص 115 ح 50-كما في كمال الدين بتفاوت،عن ابن بابويه.

***

[[1372]4-«حدّثنا الأزدي قال:بينما أنا في الطواف قد طفت ستّا و أنا أريد أن...]

اشارة

[1372]4-«حدّثنا الأزدي قال:بينما أنا في الطواف قد طفت ستّا و أنا أريد أن أطوف السابع فإذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة و شابّ حسن الوجه طيّب الرائحة هيوب مع هيبته متقرّب إلي الناس،يتكلّم فلم أر أحسن من كلامه و لا أعذب من نطقه و حسن جلوسه،فذهبت أكلّمه فزبرني الناس،فسألت بعضهم من هذا؟فقالوا:هذا ابن رسول اللّه يظهر في كلّ سنة يوما لخواصّه يحدّثهم،فقلت:يا سيّدي مسترشدا أتيتك فأرشدني هداك اللّه،فناولني عليه السّلام حصاة فحوّلت وجهي،فقال لي بعض جلسائه:ما الذي دفع إليك؟فقلت:حصاة،و كشفت عنها فإذا أنا بسبيكة ذهب،فذهبت فإذا أنا به عليه السّلام قد لحقني فقال لي:«ثبتت عليك الحجّة،و ظهر لك الحقّ،و ذهب عنك العمي،أتعرفني؟فقلت:

لا:فقال عليه السّلام:أنا المهديّ و أنا قائم الزّمان،أنا الّذي أملؤها عدلا كما

ملئت جورا،إنّ الأرض لا تخلو من حجّة،و لا يبقي النّاس في فترة، و هذه أمانة لا تحدّث بها إلاّ إخوانك من أهل الحقّ»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 444 ب 43 ح 18-حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي اللّه عنه قال:حدّثنا أبو القاسم علي بن أحمد الخديجي الكوفي قال:

*:غيبة الطوسي:ص 253 ح 223-كما في كمال الدين بتفاوت و زيادة في آخره:أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسي التلعكبري،عن أحمد بن علي الرازي قال:

حدّثني شيخ ورد الرّي علي أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي فروي له حديثين في صاحب الزمان عليه السّلام و سمعتهما منه كما سمع،و أظنّ ذلك قبل سنة ثلاثمائة أو قريبا منها، قال:حدّثني علي بن إبراهيم الفدكي قال:قال الأودي:-كما في كمال الدين بتفاوت، و فيه:«و لا يبقي النّاس في فترة أكثر من تيه بني إسرائيل،و قد ظهر أيّام خروجي،فهذه أمانة في رقبتك».

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 784 ب 15 ح 110-كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير،عن علي بن إبراهيم الفدكي.

*:الثاقب في المناقب:ص 613 ح 559-بتفاوت،مرسلا،عن الازدي،و فيه:«...قد خلّفت ثمنا...هنوّ من هيبته...أكلّمه...يظهر للناس آخر الزمان...أنا القائم بأمر اللّه...

تحدّث بها إخوانك».

*:فرج المهموم:ص 258-عن الخرائج.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 214 ب 10 ح 21-عن الخرائج.

*:إعلام الوري:ص 421 ف 2-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير عن أبي جعفر بن بابويه و فيه:«الأودي».

*:نوادر الأخبار:ص 245 ح 1-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 670 ب 33 ف 1 ح 39-عن كمال الدين،و قال:و رواه الشيخ في كتاب الغيبة،عن جماعة،عن التلعكبري،عن أحمد بن علي الرازي،عن شيخ ورد الريّ،

عن علي بن إبراهيم الفدكي،عن الأزدي نحوه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 232 ب 16 ح 4-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:تبصرة الولي:ص 78 ح 45-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 1 ب 18 ح 1-عن غيبة الطوسي،و الخرائج،و كمال الدين.

***

[[1373]5-«كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة،و أصحاب لي...]

اشارة

[1373]5-«كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة،و أصحاب لي يقعدون علي كراسيّ عن يمين الملك،أربعون رجلا كلّهم يقرأ الكتب الأربعة:التوراة و الإنجيل و الزّبور و صحف إبراهيم،نقضي بين النّاس، و نفقّههم في دينهم و نفتيهم في حلالهم و حرامهم،يفزع الناس إلينا، الملك فمن دونه،فتجارينا ذكر رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله فقلنا:هذا النبيّ المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره،و يجب علينا الفحص عنه و طلب أثره، و اتّفق رأينا و توافقنا علي أن أخرج فأرتاد لهم،فخرجت و معي مال جليل،فسرت إثني عشر شهرا حتّي قربت من كابل،فعرض لي قوم من الترك فقطعوا عليّ و أخذوا مالي،و جرحت جراحات شديدة،و دفعت إلي مدينة كابل،فأنفذني ملكها لمّا وقف علي خبري إلي مدينة بلخ، و عليها إذ ذاك داود بن العبّاس بن أبي[أ]سود،فبلغه خبري و أنّي خرجت مرتادا من الهند،و تعلّمت الفارسيّة،و ناظرت الفقهاء و أصحاب الكلام،فأرسل إليّ داود بن العبّاس فأحضرني مجلسه و جمع عليّ الفقهاء،فناظروني فأعلمتهم أنّي خرجت من بلدي أطلب هذا النبيّ الّذي وجدته في الكتب.

فقال لي:من هو و ما اسـمه؟فقلت:محمد،فقال:هو نبيّنا الذي تطلب، فسألتهم عن شـرائعه فأعلموني،فقلت لهم:أنا أعلم أنّ محمّدا نبيّ و لا أعلمه هـذا الـذي تصـفون أم لا،فأعلموني موضـعه لأقصـده فأسائله عن علامات عندي،و دلالات،فإن كان صاحبي الّذي طلبت آمنت به، فقالوا:قـد مضـي صـلي اللّه عليه و آله فقلت:فمن وصـيّه و خليفته؟فقالوا:أبو بكر، قلت:فسـمّوه لي فإنّ هذه كنيته،قالوا:عبد اللّه بن عثمان،و نسبوه إلي قريش.قلت:فانسبوا لي محمّدا نبيّكم،فنسبوه لي.

فقلت:ليس هـذا صاحبي الّـذي طلبت صاحبي الّـذي أطلبه خليفته أخوه في الـدّين،و ابن عمّه في النسب،و زوج ابنته و أبو ولـده،ليس لهذا النبيّ ذرّيّـة علي الأرض غير ولـد هـذا الرّجل الّـذي هو خليفته.قال:فوثبوا بي و قالوا:أيّها الأمير إنّ هـذا قد خرج من الشـرك إلي الكفر،هذا حلال الدم.فقلت لهم:يا قوم أنا رجل معي دين متمسّك به،لا أفارقه حتّي أري ما هو أقوي منه،إنّي وجدت صـفة هذا الرّجل في الكتب الّتي أنزلها اللّه علي أنبيائه،و إنّما خرجت من بلاد الهنـد و من العزّ الّـذي كنت فيه طلبا له،فلمّا فحصت عن أمر صاحبكم الّـذي ذكرتم لم يكن النبيّ الموصوف في الكتب،فكفّوا عنّي.

و بعث العامل إلي رجل يقال له:الحسين بن اشكيب،فدعاه فقال له:

ناظر هذا الرجل الهندي،فقال له الحسين:أصلحك اللّه عندك الفقهاء و العلماء و هم أعلم و أبصر بمناظرته،فقال له:ناظره كما أقول لك،

و اخل به و الطف له،فقال لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته:إنّ صاحبك الّذي تطلبه هو النّبيّ الّذي وصفه هؤلاء،و ليس الأمر في خليفته كما قالوا،هذا النبيّ محمّد بن عبد اللّه بن عبد المطّلب،و وصيّه عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب،و هو زوج فاطمة بنت محمّد،و أبو الحسن و الحسين سبطي محمد صلي اللّه عليه و آله.

قال غانم أبو سعيد:فقلت:اللّه أكبر هذا الّذي طلبت،فانصرفت إلي داود بن العباس فقلت له:أيّها الأمير وجدت ما طلبت،و أنا أشهد أن لا إله إلا اللّه و أنّ محمّدا رسول اللّه،قال:فبرّني و وصلني،و قال للحسين:

تفقّده،قال:فمضيت إليه حتّي آنست به،وفقّهني فيما احتجت إليه من الصّلاة و الصيام و الفرائض.

قال:فقلت له:إنّا نقرأ في كتبنا أنّ محمّدا صلي اللّه عليه و آله خاتم النبيّين لا نبيّ بعده، و أنّ الامر من بعده إلي وصيّه و وارثه و خليفته من بعده،ثمّ إلي الوصيّ بعد الوصيّ،لا يزال أمر اللّه جاريا في أعقابهم حتّي تنقضي الدّنيا،فمن وصيّ وصيّ محمّد؟قال:الحسن ثمّ الحسين ابنا محمّد صلي اللّه عليه و آله،ثمّ ساق الأمر في الوصيّة حتّي انتهي إلي صاحب الزمان عليه السّلام،ثمّ أعلمني ما حدث،فلم يكن لي همّة إلاّ طلب الناحية.

فوافي قم و قعد مع أصحابنا في سنة أربع و ستّين و مائتين،و خرج معهم حتّي وافي بغداد،و معه رفيق له من أهل السند كان صحبه علي المذهب، قال:فحدّثني غانم قال:و أنكرت من رفيقي بعض أخلاقه،فهجرته

و خرجت حتّي سرت إلي العبّاسيّة أتهيّأ للصلاة و أصلّي،و إنّي لواقف متفكّر فيما قصدت لطلبه إذا أنا بآت قد أتاني فقال:أنت فلان؟-اسمه بالهند-فقلت:نعم،فقال:أجب مولاك،فمضيت معه،فلم يزل يتخلّل بي الطرق حتي أتي دارا و بستانا فإذا أنابه عليه السّلام جالس،فقال:«مرحبا يا فلان-بكلام الهند-كيف حالك؟و كيف خلّفت فلانا و فلانا؟»حتّي عدّ الأربعين كلّهم،فساءلني عنهم واحدا واحدا،ثم أخبرني بما تجارينا، كلّ ذلك بكلام الهند،ثم قال:«أردت أن تحجّ مع أهل قم؟»قلت:نعم يا سيّدي،فقال:«لا تحجّ معهم و انصرف سنتك هذه و حجّ في قابل»،ثمّ ألقي إليّ صرّة كانت بين يديه فقال لي:«اجعلها نفقتك،و لا تدخل إلي بغداد إلي فلان سمّاه،و لا تطلعه علي شيء».

و انصرف إلينا إلي البلد،ثم وافانا بعض الفيوج فأعلمونا أنّ أصحابنا انصرفوا من العقبة،و مضي نحو خراسان،فلمّا كان في قابل حجّ و أرسل إلينا بهديّة من طرف خراسان،فأقام بها مدّة،ثم مات رحمه اللّه»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 515 ح 3-علي بن محمد،عن غير واحد من أصحابنا القميين،عن محمد بن محمد العامريّ،عن أبي سعيد غانم الهندي قال:

*:كمال الدين:ج 2 ص 437 ب 43 ح 6-بتفاوت:حدّثنا أبو بكر محمّد بن عليّ بن محمّد ابن حاتم النوفليّ رضي اللّه عنه قال:حدّثنا أبو الحسين عبد اللّه بن محمّد بن جعفر القصبانيّ البغداديّ قال:حدّثنا محمّد بن جعفر الفارسيّ الملقّب بابن جرموز قال:حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن بلال بن ميمون قال:حدّثنا الأزهريّ مسرور بن العاص قال:حدّثني مسلم بن

الفضل قال:أتيت أبا سعيد غانم بن سعيد الهنديّ بالكوفة فجلست،فلمّا طالت مجالستي إيّاه سألته عن حاله،و قد كان وقع إليّ شيء من خبره،فقال:كنت ببلد الهند بمدينة يقال لها قشمير الدّاخلة و نحن أربعون رجلا.

و حدّثنا أبي رحمه اللّه قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن علان الكلينيّ قال:حدّثني عليّ بن قيس،عن غانم أبي سعيد الهنديّ.قال علان الكلينيّ:و حدّثني جماعة،عن محمّد بن محمد الأشعري،عن غانم،ثمّ قال:كنت عند ملك الهند في قشمير الدّاخلة و نحن أربعون رجلا نقعد حول كرسيّ الملك و قد قرأنا التوراة و الإنجيل و الزّبور يفزع إلينا في العلم،فتذاكرنا يوما محمّدا صلي اللّه عليه و آله و قلنا:نجده في كتبنا،فاتّفقنا علي أن أخرج في طلبه و أبحث عنه،فخرجت و معي مال فقطع عليّ الترك و شلّحوني،فوقعت إلي كابل و خرجت من كابل،إلي بلخ و الأمير بها إبن أبي شور،فأتيته و عرّفته ما خرجت له،فجمع الفقهاء و العلماء لمناظرتي،فسألتهم عن محمّد صلي اللّه عليه و آله.

فقال:هو نبيّنا محمّد بن عبد اللّه صلي اللّه عليه و آله و قد مات،فقلت:و من كان خليفته،فقالوا:أبو بكر.فقلت:أنسبوه لي،فنسبوه إلي قريش.فقلت:ليس هذا بنبيّ إنّ النبيّ الّذي نجده في كتبنا خليفته ابن عمّه و زوج ابنته و أبو ولده.فقالوا للأمير:إنّ هذا قد خرج من الشرك إلي الكفر فمر بضرب عنقه،فقلت لهم:أنا متمسّك بدين و لا أدعه إلا ببيان.

فدعا الأمير الحسين بن إسكيب و قال له:يا حسين ناظر الرّجل،فقال:العلماء و الفقهاء حولك فمرهم بمناظرته،فقال له:ناظره كما أقول لك،و اخل به و الطف له،فقال:فخلا بي الحسين و سألته عن محمّد صلي اللّه عليه و آله.

فقال:هو كما قالوه لك غير أنّ خليفته ابن عمّه عليّ ابن أبي طالب،و هو زوج ابنته فاطمة،و أبو ولده الحسن و الحسين،فقلت:أشهد أن لا إله إلا اللّه و أنّه رسول اللّه،و صرت إلي الامير فأسلمت فمضي بي إلي الحسين ففقّهني فقلت له:إنّا نجد في كتبنا أنّه لا يمضي خليفة إلا عن خليفة،فمن كان خليفة عليّ عليه السّلام؟قال:الحسن،ثمّ الحسين،ثمّ سمّي الأئمّة واحدا واحدا حتّي بلغ الحسن بن عليّ،ثمّ قال لي:تحتاج أن تطلب خليفة الحسن و تسأل عنه،فخرجت في الطلب.

قال محمّد بن محمد:و وافي معنا بغداد،فذكر لنا أنّه كان معه رفيق قد صحبه علي هذا

الأمر،فكره بعض أخلاقه ففارقه.

قال:فبينما أنا يوما و قد تمسّحت في الصراة،و أنا مفكّر فيما خرجت له إذ أتاني آت و قال لي:أجب مولاك،فلم يزل يخترق بي المحالّ حتّي أدخلني دارا و بستانا،و إذا بمولاي عليه السّلام قاعد،فلمّا نظر إليّ كلّمني بالهنديّة و سلّم عليّ، و أخبرني عن اسمي،و سألني عن الأربعين رجلا بأسمائهم عن اسم رجل رجل،ثمّ قال لي:«تريد الحجّ مع أهل قم في هذه السّنة؟فلا تحجّ في هذه السّنة،و انصرف إلي خراسان و حجّ من قابل»قال:و رمي إليّ بصرّة و قال:«اجعل هذه في نفقتك،و لا تدخل في بغداد إلي دار أحد،و لا تخبر بشيء ممّا رأيت».

قال محمّد:فانصرفنا من العقبة و لم يقض لنا الحجّ،و خرج غانم إلي خراسان و انصرف من قابل حاجّا،فبعث إلينا بألطاف و لم يدخل قمّ،و حجّ و انصرف إلي خراسان فمات رحمه اللّه بها.

قال محمّد بن شاذان عن الكابلي:و قد كنت رأيته عند أبي سعيد،فذكر أنّه خرج من كابل مرتادا أو طالبا،و أنّه وجد صحّة هذا الدّين في الانجيل،و به اهتدي.

فحدّثني محمد بن شاذان بنيسابور قال:بلغني أنّه قد وصل،فترصّدت له حتّي لقيته فسألته عن خبره،فذكر أنّه لم يزل في الطلب و أنّه أقام بالمدينة،فكان لا يذكره لأحد إلاّ زجره،فلقي شيخا من بني هاشم و هو يحيي بن محمّد العريضيّ فقال له:إنّ الّذي تطلبه بصرياء.قال:فقصدت صرياء فجئت إلي دهليز مرشوش،و طرحت نفسي علي الدّكّان فخرج إليّ غلام أسود فزجرني و انتهرني و قال لي:قم من هذا المكان و انصرف، فقلت:لا أفعل،فدخل الدّار ثمّ خرج إليّ و قال:أدخل فدخلت فإذا مولاي عليه السّلام قاعد بوسط الدّار،فلمّا نظر إليّ سمّاني باسم لي لم يعرفه أحد إلاّ أهلي بكابل،و أخبرني بأشياء،فقلت له:إنّ نفقتي قد ذهبت فمر لي بنفقة،فقال لي:أما إنّها ستذهب منك بكذبك،و أعطاني نفقة،فضاع منّي ما كانت معي و سلم ما أعطاني،ثمّ انصرفت السنة الثانية فلم أجد في الدّار أحدا.

و في:ص 494 ب 45 ذ ح 18-بسند آخر،بتفاوت.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1095 ب 20 ح 21-مختصرا بتفاوت،عن ابن بابويه،و فيه:

«...يابن افريسون...محمد بن مسلم بن الفضل...و سلخوني...ابن أبي شمون...

و من يكون كذلك يضرب عنقه...الحسين بن أشكيب».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 163 ف 10-كما في الخرائج،عن السيد هبة اللّه الراوندي، يرفعه إلي محمد بن مسلم بن الفضل.

*:إثبات الهداة:ج 1 ص 153 ب 7 ح 10-عن الكافي،و كمال الدين.

و في:ج 3 ص 657 ب 33 ح 2-عن الكافي،و كمال الدين،بعضه.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 227 ب 16 ح 1-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن ابن بابويه، و فيه:«...و قد تمشيت في الصراط...فبعث إليه».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 72 ح 2685-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،عن محمد بن يعقوب.

*:تبصرة الولي:ص 66 ح 35-عن كمال الدين بتفاوت،و فيه:«...و قد مشيت في الصراط».

*:البحار:ج 52 ص 27 ب 18 ح 22-عن كمال الدين بتفاوت يسير،و فيه:«...و قد مشيت في الصراط...فبعث إليه».

*:إحقاق الحقّ:ج 19 ص 703-عن ينابيع المودّة.

*:منتخب الأثر:ص 360 ف 4 ب 1 ح 3-مختصرا،عن كمال الدين.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 329 ب 83 ح 2-مختصرا،عن كتاب الغيبة.

***

[[1374]6-«كان بالكوفة شيخ قصّار و كان موسوما بالزهد منخرطا في سلك السياحة متبتّلا للعبادة...]

اشارة

[1374]6-«كان بالكوفة شيخ قصّار و كان موسوما بالزهد منخرطا في سلك السياحة متبتّلا للعبادة،مقتفيا للآثار الصّالحة،فاتّفق يوما أنّني كنت بمجلس والدي و كان هذا الشيخ يحدّثه و هو مقبل عليه،قال:كنت ذات ليلة بمسجد جعفيّ-و هو مسجد قديم-و قد انتصف اللّيل،و أنا بمفردي فيه للخلوة و العبادة،فإذا أقبل عليّ ثلاثة أشخاص فدخلوا المسجد،فلمّا توسّطوا صرحته،جلس أحدهم ثمّ مسح الأرض بيده

يمنة و يسرة،فحصحص الماء و نبع،فأسبغ الوضوء منه،ثم أشار إلي الشخصين الآخرين بإسباغ الوضوء فتوضّأ،ثمّ تقدّم فصلّي بهما إماما، فصلّيت معهم مؤتمّا به،فلمّا سلّم و قضي صلاته بهرني حاله، و استعظمت فعله من إنباع الماء،فسألت الشّخص الّذي كان منهما إلي يميني عن الرّجل فقلت له:من هذا؟فقال لي:هذا صاحب الأمر ولد الحسن عليه السّلام،فدنوت منه و قبّلت يديه و قلت له:يابن رسول اللّه ما تقول في الشّريف عمر بن حمزة هل هو علي الحقّ؟فقال:لا،و ربّما اهتدي،إلاّ أنّه ما يموت حتّي يراني.

فاستطرفنا هذا الحديث،فمضت برهة طويلة فتوفّي الشريف عمر،و لم يشع أنّه لقيه،فلمّا اجتمعت بالشيخ الزاهد ابن نادية أذكرته بالحكاية الّتي كان ذكرها،و قلت له مثل الرادّ عليه:أليس كنت ذكرت أنّ هذا الشريف عمر لا يموت حتّي يري صاحب الأمر الّذي أشرت إليه؟ فقال لي:و من أين لك أنّه لم يره؟

ثمّ إنّني اجتمعت فيما بعد بالشريف أبي المناقب ولد الشريف عمر بن حمزة،و تفاوضنا أحاديث والده فقال:إنّا كنّا ذات ليلة في آخر اللّيل عند والدي و هو في مرضه الّذي مات فيه،و قد سقطت قوّته بواحدة، و خفت موته،و الأبواب مغلقة علينا،إذ دخل علينا شخص هبناه و استطرفنا دخوله،و ذهلنا عن سؤاله،فجلس إلي جنب و الدي و جعل يحدّثه مليّا و والدي يبكي،ثمّ نهض فلمّا غاب عن أعيننا تحامل والدي

و قال:أجلسوني فأجلسناه،و فتح عينيه و قال:أين الشخص الّذي كان عندي؟فقلنا:خرج من حيث أتي،فقال:أطلبوه،فذهبنا في أثره فوجدنا الأبواب مغلقة و لم نجد له أثرا،فعدنا إليه فأخبرناه بحاله و إنّا لم نجده،ثمّ إنّا سألناه عنه فقال:هذا صاحب الأمر،ثمّ عاد إلي ثقله في المرض و أغمي عليه»*.

المصادر

*:تنبيه الخواطر:ج 2 ص 303-حدّثني السيّد الأجلّ الشريف أبو الحسن علي بن إبراهيم العريضي العلوي الحسيني قال:حدّثني علي بن نما قال:حدّثني أبو محمد الحسن بن علي بن حمزة الاقساني في دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 704 ب 33 ف 15 ح 151-عن تنبيه الخواطر،بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 52 ص 55 ب 18 ح 39-عن تنبيه الخواطر.

*:منتخب الأثر:ص 406 ف 5 ب 1 ح 4-عن البحار.

***

بعض ما ورد عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف من الأحكام

[[1375]1-«كتبت إليه عليه السّلام:امرأة طهرت من حيضها أو من دم نفاسها...]

اشارة

[1375]1-«كتبت إليه عليه السّلام:امرأة طهرت من حيضها أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان،ثم استحاضت فصلّت و صامت شهر رمضان كلّه من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل لكلّ صلاتين،فهل يجوز صومها و صلاتها أم لا؟فكتب عليه السّلام:«تقضي صومها و لا تقضي صلاتها،إنّ رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله كان يأمر فاطمة صلوات اللّه عليها و المؤمنات من نسائه بذلك»*.

المصادر

*:الكافي:ج 4 ص 136 ح 6-أبو علي الأشعري،عن محمد بن عبد الجبار،عن علي بن مهزيار،قال:

*:علل الشرائع:ج 1 ص 293 ب 224 ح 1-أبي رحمه اللّه قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه قال:حدّثنا أحمد بن إدريس،عن محمد بن أحمد،عن محمد بن عبد الجبار،عن علي بن مهزيار قال:-كما في الكافي بتفاوت يسير،و ليس فيه:«...يأمر فاطمة صلوات اللّه عليها».

*:من لا يحضره الفقيه:ج 2 ص 144 ح 1989-كما في العلل،بتفاوت في سنده المذكور في المشيخة ج 4 ص 446-و فيه:«عن أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه و الحميري جميعا، عن إبراهيم بن مهزيار،عن أخيه علي بن مهزيار».

*:التهذيب:ج 4 ص 310 ب 71 ح 5-كما في الكافي بسنده عن علي بن مهزيار.

*:وسائل الشيعة:ج 2 ص 590 ب 41 ح 2-عن الفقيه،و التهذيب،و العلل،و الكافي.

و في:ج 7 ص 45 ب 18 ح 1-عن الفقيه،و قال:«و رواه في العلل و رواه الشيخ،و الكليني كما مرّ في الحيض».

*:البحار:ج 81 ص 112 ب 4 ح 38-عن العلل.

*:جامع أحاديث الشيعة:ج 2 ص 547 ب 27 ح 1-عن التهذيب،و الكافي،و الفقيه،و العلل.

***

[[1376]2-«و كتب جعفر بن حمدان:فخرجت إليه هذه المسائل«إستحللت...]

اشارة

[1376]2-«و كتب جعفر بن حمدان:فخرجت إليه هذه المسائل«إستحللت بجارية و شرطت عليها أن لا أطلب ولدها و لا ألزمها منزلي،فلما أتي لذلك مدّة قالت لي:قد حبلت،فقلت لها:كيف و لا أعلم أنّي طلبت منك الولد؟ثم غبت و انصرفت و قد أتت بولد ذكر فلم أنكره،و لا قطعت عنها الاجراء و النفقة،و لي ضيعة قد كنت قبل أن تصير إليّ هذه المرأة سبّلتها علي وصاياي و علي سائر ولدي،علي أنّ الأمر في الزيادة و النقصان منه إلي أيام حياتي،و قد أتت هذه بهذا الولد،فلم ألحقه في الوقف المتقدّم المؤبّد،و أوصيت إن حدث بي حدث الموت أن يجري عليه ما دام صغيرا،فإذا كبر أعطي من هذه الضيعة جملة مائتي دينار غير مؤبّد،و لا يكون له و لا لعقبه بعد إعطائه ذلك في الوقف شيء،فرأيك أعزّك اللّه في إرشادي فيما عملته،و في هذا الولد بما أمتثله،و الدعاء لي بالعافية و خير الدنيا و الآخرة.

جوابها:«و أمّا الرّجل الّذي استحلّ بالجارية و شرط عليها أن لا يطلب ولدها،فسبحان من لا شريك له في قدرته،شرطه علي الجارية شرط

علي اللّه عزّ و جلّ هذا ما لا يؤمن أن يكون،و حيث عرف في هذا الشّكّ، و ليس يعرف الوقت الّذي أتاها فيه،فليس ذلك بموجب البراءة في ولده،و أمّا إعطاء المائتي دينار و إخراجه[إيّاه و عقبه]من الوقف، فالمال ماله فعل فيه ما أراد».

قال أبو الحسين:حسب الحساب قبل المولود فجاء الولد مستويا.

و قال:وجدت في نسخة أبي الحسن الهمداني:أتاني-أبقاك اللّه-كتابك و الكتاب الذي أنفذته و روي هذا التوقيع الحسن بن علي بن إبراهيم عن السيّاري»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 500 ب 45 ح 25-قال(أبو عبد اللّه الحسين بن إسماعيل الكندي،ظاهرا):

*:هداية الأمّة:ج 7 ص 310 ح 54-مرسلا،كما في رواية كمال الدين،بتفاوت يسير و باختصار.

*:البحار:ج 53 ص 186 ب 31 ح 17-عن كمال الدين.

و في:ج 104 ص 62 ب 40 ح 7-عن كمال الدين.

***

[[1377]3-«كنت في الطواف فشككت فيما بيني و بين نفسي في الطواف فإذا...]

اشارة

[1377]3-«كنت في الطواف فشككت فيما بيني و بين نفسي في الطواف فإذا شابّ قد استقبلني حسن الوجه،قال:«طف أسبوعا آخر»*.

المصادر

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 697 ب 14 ح 13-ما روي عن جعفر بن حمدان،عن حسن ابن حسين الإستر آبادي قال:

ص:275

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 696 ب 33 ف 3 ح 124-عن الخرائج.

*:وسائل الشيعة:ج 9 ص 436 ب 33 ح 13-عن الخرائج.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 169 ح 2768-عن الخرائج.

*:البحار:ج 52 ص 60 ب 18 ح 44-عن الخرائج.

***

[[1378]4-«إنّ أبا محمد الدعلجي كان له ولدان،و كان من خيار أصحابنا...]

اشارة

[1378]4-«إنّ أبا محمد الدعلجي كان له ولدان،و كان من خيار أصحابنا، و كان قد سمع الأحاديث و كان أحد ولديه علي الطريقة المستقيمة،و هو أبو الحسن،و كان يغسل الأموات،و ولد آخر يسلك مسالك الأحداث في فعل الحرام،و دفع إلي أبي محمد حجّة يحجّ بها عن صاحب الزمان عليه السّلام و كان ذلك عادة الشيعة و قتئذ فدفع شيئا منها إلي ابنه المذكور بالفساد و خرج إلي الحجّ فلمّا عاد حكي أنه كان واقفا بالموقف فرأي إلي جانبه شابّا حسن الوجه أسمر اللون بذؤابتين،مقبلا علي شأنه في الدعاء و الإبتهال و التضرّع و حسن العمل،فلمّا قرب نفر الناس التفت إليّ و قال:«يا شيخ ما تستحي؟قلت:من أيّ شيء يا سيّدي؟قال:يدفع إليك حجّة عمّن تعلم،فتدفع منها إلي فاسق يشرب الخمر،يوشك أن تذهب عينك هذه، و أومأ إلي عيني،و أنا من ذلك اليوم إلي الآن علي وجل و مخافة.

و سمع أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان ذلك قال:فما مضي عليه أربعون يوما بعد مورده حتي خرج في عينه التي أومأ إليها قرحة فذهبت»*.

المصادر

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 480 ب 13 ح 21-و منها:

ص:276

*:فرج المهموم:ص 256-عن الخرائج،بتفاوت يسير.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 213 ب 10 ح 15-عن الخرائج مختصرا.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 695 ب 33 ف 3 ح 120-عن الخرائج مختصرا.

*:وسائل الشيعة:ج 8 ص 147 ب 34 ح 2-عن الخرائج.

*:تبصرة الولي:ص 203 ح 86-عن الخرائج.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 158 ح 2760-عن الخرائج،بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 52 ص 59 ب 18 ح 42-عن الخرائج.

*:مستدرك الوسائل:ج 8 ص 70 ب 11 ح 4-عن الخرائج بتفاوت يسير.

*:الأنوار البهية:ص 357-عن الخرائج و الجرائح.

*:جامع أحاديث الشيعة:ج 10 ص 305 ب 27 ح 933-عن مستدرك الوسائل،ثم قال:و في الوسائل أورده مقطعا.

*:منتخب الأثر:ص 390 ف 4 ب 2 ح 15-عن الخرائج،بتفاوت يسير.

***

ص:277

الإستخارة المرويّة عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1379]1-«سمعنا مذاكرة عن مشايخنا عن القائم صلوات اللّه عليه في...]

اشارة

[1379]1-«سمعنا مذاكرة عن مشايخنا عن القائم صلوات اللّه عليه في الاستخارة بالسبحة،أنه يأخذها و يصلّي علي النبي و آله صلوات اللّه عليه و عليهم ثلاث مرّات،و يقبض علي السبحة و يعدّ اثنتين اثنتين،فإن بقيت واحدة فهو افعل،و إن بقيت اثنتان فهو لا تفعل»*.

المصادر

*:البحار:ج 91 ص 250 ب 5 ح 4-أقول:سمعت والدي رضي اللّه عنه يروي عن شيخه البهائي نوّر اللّه ضريحه أنه كان يقول:

*:مستدرك الوسائل:ج 6 ص 265 ب 7 ح 5-عن البحار.

***

[[1380]2-«أن يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرّات،و أقلّ منه ثلاث مرّات...]

اشارة

[1380]2-«أن يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرّات،و أقلّ منه ثلاث مرّات، و الأدون منه مرّة،ثم يقرأ إنّا أنزلناه عشر مرّات،ثم يقول هذا الدعاء ثلاث مرّات:«اللّهمّ إني أستخيرك»و ساق الدعاء كما مرّ إلي قوله:

«اللّهمّ إن كان الأمر الفلانيّ ممّا قد نيطت»إلي قوله:«فخر لي خيرة»إلي قوله:«مسرورا اللّهمّ إمّا أمر فأئتمر،أو نهي فأنتهي،اللّهمّ إنّي أستخيرك برحمتك خيرة في عافية»،ثمّ يقبض علي قطعة من السبحة

و يضمر حاجة و يخرج،إن كان عدد تلك القطعة زوجا فهو إفعل،و إن كان فردا لا تفعل،أو بالعكس»*.

المصادر

*:منهاج الصلاح:علي ما في البحار.

*:البحار:ج 91 ص 248 ب 5 ح 2-عن منهاج الصلاح:«نوع آخر من الاستخارة رويته عن والدي الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر رحمه اللّه تعالي،عن السيد رضي الدين محمد الآوي،عن صاحب الزمان عليه السّلام،و هو:

***

[[1381]3-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم اللّهمّ إنّي أسألك باسمك الّذي عزمت به علي السّموات و الأرض،فقلت لهما...]

اشارة

[1381]3-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم اللّهمّ إنّي أسألك باسمك الّذي عزمت به علي السّموات و الأرض،فقلت لهما ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين،و باسمك الّذي عزمت به علي عصا موسي فإذا هي تلقف ما يأفكون،و أسألك باسمك الّذي صرفت به قلوب السّحرة إليك حتّي قالوا آمنّا بربّ العالمين،ربّ موسي و هارون،أنت اللّه ربّ العالمين، و أسألك بالقدرة الّتي تبلي بها كلّ جديد و تجدّد بها كلّ بال،و أسألك بكلّ حقّ هو لك،و بكلّ حقّ جعلته عليك،إن كان هذا الأمر خيرا لي في ديني و دنياي و آخرتي أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد و تسلّم عليهم تسليما،و تهنّيه و تسهّله عليّ،و تلطف لي فيه برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

و إن كان شرّا لي في ديني و دنياي و آخرتي أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد و تسلّم عليهم تسليما،و أن تصرفه عنّي بما شئت و كيف شئت،و ترضيني

بقضائك،و تبارك لي في قدرك،حتّي لا أحبّ تعجيل شيء أخّرته،و لا تأخير شيء عجّلته،فإنّه لا حول و لا قوّة إلاّ باللّه،يا عليّ يا عظيم يا ذا الجلال و الإكرام»*.

المصادر

*:الفتح:علي ما في البحار.

*:البحار:ج 91 ص 275 ب 7 ح 25-عن الفتح دعاء مولانا المهدي صلوات اللّه عليه و علي آبائه الطاهرين في الإستخارات،و هو آخر ما خرج من مقدّس حضرته أيّام الوكالات، روي محمد بن علي بن محمد في كتاب جامع له ما هذا لفظه:إستخارة الاسماء الّتي عليها العمل،و يدعو بها في صلاة الحاجة و غيرها،ذكر أبو دلف محمد بن المظفر رحمه اللّه أنّها آخر ما خرج:

***

ما ورد عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الأمور الماليّة في غيبته الصغري

[[1382]1-«كان بقم رجل بزّاز مؤمن و له شريك مرجئي،فوقع بينهما ثوب نفيس،فقال المؤمن...]

اشارة

[1382]1-«كان بقم رجل بزّاز مؤمن و له شريك مرجئي،فوقع بينهما ثوب نفيس،فقال المؤمن:يصلح هذا الثوب لمولاي،فقال له شريكه:لست أعرف مولاك،و لكن افعل بالثوب ما تحبّ،فلمّا وصل الثوب إليه شقّه عليه السّلام بنصفين طولا،فأخذ نصفه و ردّ النصف،و قال:«لا حاجة لنا في مال المرجئيّ»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 510 ب 45 ح 40-حدّثنا أحمد بن هارون القاضي رضي اللّه عنه قال:حدّثنا محمد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري،عن أبيه،عن إسحاق بن حامد الكاتب قال:

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1132 ب 20 ح 52-كما في كمال الدين مرسلا،عن أبي جعفر المروزي.

*:الثاقب في المناقب:ص 600 ح 547-كما في كمال الدين،مرسلا،عن إسحاق بن حامد الكاتب.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 680 ب 33 ف 1 ح 83-عن كمال الدين.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 177 ح 2776-عن الثاقب في المناقب.

*:البحار:ج 51 ص 340 ب 15 ح 66-عن كمال الدين.

*:الأنوار البهية:ص 350-كما في رواية كمال الدين عن الصدوق.

*:منتخب الأثر:ص 386 ف 4 ب 2 ح 7-عن كمال الدين.

***

[[1383]2-«كتب أبي بخطّه كتابا فورد جوابه،ثم كتبت بخطّي فورد جوابه...]

اشارة

[1383]2-«كتب أبي بخطّه كتابا فورد جوابه،ثم كتبت بخطّي فورد جوابه، ثم كتب بخط رجل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه،فنظرنا فكانت العلّة أن الرجل تحوّل قرمطيّا.

قال الحسن بن الفضل:فزرت العراق و وردت طوس و عزمت أن لا أخرج إلاّ عن بيّنه من أمري و نجاح من حوائجي،و لو احتجت أن أقيم بها حتّي أتصدّق،قال:و في خلال ذلك يضيق صدري بالمقام،و أخاف أن يفوتني الحجّ،قال:فجئت يوما إلي محمّد بن أحمد أتقاضاه فقال لي:

صر إلي مسجد كذا و كذا و إنّه يلقاك رجل،قال:فصرت إليه فدخل عليّ رجل،فلما نظر إليّ ضحك و قال:لا تغتمّ فإنّك ستحجّ في هذه السّنة، و تنصرف إلي أهلك و ولدك سالما،قال:فاطمأننت و سكن قلبي،و أقول ذا مصداق ذلك و الحمد للّه.

قال:ثمّ وردت العسكر فخرجت إليّ صرّة فيها دنانير و ثوب،فاغتممت و قلت في نفسي:جزائي عند القوم هذا،و استعملت الجهل فرددتها و كتبت رقعة،و لم يشر الّذي قبضها منّي عليّ بشيء و لم يتكلّم فيها بحرف،ثمّ ندمت بعد ذلك ندامة شديدة و قلت في نفسي:كفرت بردّي علي مولاي،و كتبت رقعة أعتذر من فعلي و أبوء بالإثم و أستغفر من ذلك،و أنفذتها و قمت أتمسّح،فأنا في ذلك أفكّر في نفسي و أقول:إن ردّت عليّ الدّنانير لم أحلل صرارها و لم أحدث فيها حتّي أحملها إلي أبي، فإنّه أعلم منّي ليعمل فيها بما شاء،فخرج إليّ الرّسول الّذي حمل إليّ

الصرّة،أسأت إذ لم تعلم الرّجل أنّا ربّما فعلنا ذلك بموالينا،و ربّما سألونا ذلك يتبرّكون به،و خرج إليّ:أخطأت في ردّك برّنا،فإذا استغفرت اللّه فاللّه يغفر لك،فأمّا إذا كانت عزيمتك و عقد نيّتك ألاّ تحدث فيها حدثا و لا تنفقها في طريقك،فقد صرفناها عنك،فأمّا الثّوب فلا بدّ منه لتحرم فيه.

قال:و كتبت في معنيين و أردت أن أكتب في الثالث و امتنعت منه مخافة أن يكره ذلك،فورد جواب المعنيين و الثالث الذي طويت مفسّرا،و الحمد للّه.

قال:و كنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور علي أن أركب معه و أزامله،فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته،و ذهبت أطلب عديلا،فلقيني ابن الوجنا بعد أن كنت صرت إليه و سألته أن يكتري لي فوجدته كارها،فقال لي:أنا في طلبك و قد قيل لي:إنّه يصحبك فأحسن معاشرته،و اطلب له عديلا و اكتر له»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 520 ح 13-الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال:

*:كمال الدين:ج 2 ص 490 ب 45 ح 13-بتفاوت و تقديم و تأخير،قال:حدّثني أبي رضي اللّه عنه، قال:حدّثنا سعد بن عبد اللّه،عن علاّن الكليني،عن الحسن بن الفضل اليماني.

*:تقريب المعارف:ص 434-435-أوّله،مرسلا،عن الحسن بن الفضل.

*:الإرشاد:ص 353-كما في الكافي بتفاوت و اختصار،مرسلا،عن الحسن بن الفضل اليماني.و فيه:«...و كان السفير يومئذ...من زللي...و قمت أتطهّر للصلاة...شدّها ابتداء...فيما حملناه إليك...و لا تنتفع».

*:عيون المعجزات:ص 146-مختصرا،بتفاوت عن أبي محمد الثمالي.

*:غيبة الطوسي:ص 282 ح 240-من قوله:«كتبت في معنيين»إلي قوله:«مفسرا»،بسنده عن الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني.

*:إعلام الوري:ص 419 ب 3 ف 2-كما في الكافي إلي قوله:«و الحمد للّه»عن محمد ابن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 704 ب 14 ح 21-مختصرا،مرسلا،عن أبي جعفر.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 242-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 660 ب 33 ح 12-عن الكافي،و قال:«و رواه الصدوق في كتاب كمال الدين عن أبيه عن سعد بن عبد اللّه عن علاّن الكليني عن الحسن بن الفضل اليمانيّ نحوه».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 138 ح 2743-عن عيون المعجزات.

*:البحار:ج 51 ص 311 ب 15 ح 33-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 328 ب 15 ح 52-عن كمال الدين.

***

[[1384]3-«إجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما،فأنفت أن أبعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما...]

اشارة

[1384]3-«إجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما،فأنفت أن أبعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما،فوزنت من عندي عشرين درهما و بعثتها إلي الأسدي،و لم أكتب مالي فيها،فورد«وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 523-524 ح 23-علي بن محمد،عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال:

*:تقريب المعارف:ص 436-437-كما في الكافي،مرسلا،عن محمد بن شاذان

ص:286

النيسابوري، مع اختلاف.

*:كمال الدين:ج 2 ص 485-486 ب 45 ح 5-كما في الكافي،بتفاوت يسير-حدّثنا محمد ابن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه،عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلاّن الكليني قال:حدّثني محمد بن شاذان بن نعيم النيسابوري قال:إجتمع عندي مال للغريم عليه السّلام خمسمائة درهم ينقص منها عشرين درهما،فأنفت أن أبعث بها ناقصة هذا المقدار،فأتممتها من عندي و بعثت بها إلي محمد بن جعفر،و لم أكتب مالي فيها،فأنفذ إليّ محمد بن جعفر القبض،و فيه:«وصلت».

و في:ص 509 ب 45 ح 38-كما في الكافي،حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيي العطار رضي اللّه عنه قال:حدّثنا أبي قال:حدّثنا محمّد بن شاذان بن نعيم الشاذاني قال:-و فيه«قال محمد بن شاذان:أنفذت بعد ذلك مالا و لم أفسّر لمن هو،فورد الجواب:وصل كذا و كذا،منه لفلان كذا و لفلان كذا».

*:دلائل الإمامة:ص 286(525 ح 497 ط ج)-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،بسنده عن محمد بن شاذان:-و فيه:«محمد بن جعفر الفضل القبض».

*:الإرشاد:ص 355-356-كما في الكافي،بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد.

*:غيبة الطوسي:ص 416 ح 394-كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير،عن محمد ابن يعقوب.و قال:و مات الأسدي علي ظاهر العدالة لم يتغيّر و لم يطعن عليه في شهر ربيع الآخر سنة إثنتي عشرة و ثلاثمائة.

*:إعلام الوري:ص 420 ب 3 ف 2-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 697 ب 14 ح 14-كما في رواية كمال الدين الأولي،مرسلا، و فيه:«حدّثنا محمّد بن شاذان بالتنعيم».

*:الثاقب في المناقب:ص 599 ح 545-كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير، مرسلا،عن محمد بن شاذان.و فيه:«...أهديت مالا و لم أفسّر لمن هو،فورد...».

*:المستجاد:ص 270-عن الإرشاد.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 246-عن الإرشاد،بتفاوت يسير.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 247 ب 11 ح 11-عن الإرشاد.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 116 ف 8-كما في الإرشاد،بتفاوت يسير،و قال:و بالطريق المذكور أي المفيد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 663 ف 33 ح 22-عن الكافي،بتفاوت يسير،و قال:«و رواه الصدوق في كتاب إكمال الدين عن محمد بن الحسن،عن سعد،عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلاّن الكليني،و رواه أيضا عن أحمد بن محمد بن يحيي العطار،عن محمد بن الحسن بن شاذان بن نعيم الشاذاني،و رواه الراوندي في الخرائج عن محمد بن شاذان نحوه».

*:البحار:ج 51 ص 295 ب 15 ح 8-عن الخرائج.

و في:ص 325 ب 15 ح 44-عن كمال الدين،و الارشاد،و الخرائج.

و في:ص 339 ب 15 ح 65-عن كمال الدين.

و في:ص 363 ب 15 ذ ح 10-عن غيبة الطوسي.

***

[[1385]4-«حدّثني جماعة من أصحابنا،أنّه بعث إلي أبي عبد اللّه بن الجنيد و هو...]

اشارة

[1385]4-«حدّثني جماعة من أصحابنا،أنّه بعث إلي أبي عبد اللّه بن الجنيد و هو بواسط غلاما و أمر ببيعه،فباعه و قبض ثمنه،فلمّا عيّر الدنانير نقصت من التعيير ثمانية عشر قيراطا و حبّة،فوزن من عنده ثمانية عشر قيراطا و حبّة و أنفذها،فردّ عليه دينارا وزنه ثمانية عشر قيراطا و حبّة»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 486 ب 45 ح 7-حدّثني أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه،عن علي بن محمّد الرازي قال:

*:إعلام الوري:ص 422 ب 3 ف 2-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 704 ب 14 ح 20-كما في كمال الدين عن الكليني.و فيه:

«و منها:ما قال الكليني هذا:حدّثنا جماعة من أصحابنا».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 673 ب 33 ف 1 ح 45-عن كمال الدين.

و في:ص 697 ب 33 ف 3 ح 128-عن الخرائج.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 142 ح 2750-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 51 ص 326 ب 15 ح 46-عن كمال الدين و الخرائج.

*:منتخب الأثر:ص 382 ف 4 ب 2 ح 3-عن كمال الدين.

***

[[1386]5-«لمّا مات أبي و صار الأمر لي كان لأبي علي النّاس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه أعلمه...]

اشارة

[1386]5-«لمّا مات أبي و صار الأمر لي كان لأبي علي النّاس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه أعلمه،فكتب«طالبهم و استقض عليهم»فقضاني الناس إلاّ رجل واحد كانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار،فجئت إليه أطالبه فماطلني و استخفّ بي ابنه و سفه عليّ،فشكوت إلي أبيه فقال:

و كان ماذا؟فقبضت علي لحيته و أخذت برجله و سحبته إلي وسط الدار، و ركلته ركلا كثيرا،فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد و يقول:قميّ رافضيّ قد قتل والدي،فاجتمع عليّ منهم الخلق،فركبت دابّتي و قلت:

أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم علي الغريب المظلوم،أنا رجل من أهل همدان من أهل السنّة،و هذا ينسبني إلي أهل قمّ و الرفض ليذهب بحقّي و مالي،قال:فمالوا عليه و أرادوا أن يدخلوا علي حانوته حتي سكّنتهم،و طلب إليّ صاحب السفتجة و حلف بالطلاق أن يوفّيني مالي، حتّي أخرجتهم عنه»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 521 ح 15-علي بن محمد،عن محمد بن صالح قال:

*:الإرشاد:ص 354-كما في الكافي بتفاوت يسير،عن علي بن محمد،عن محمد بن صالح.

*:المستجاد:ص 267-268-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 247 ب 11 ف 7 ح 9-مختصرا،عن المفيد.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 244-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 662 ب 33 ح 14-مختصرا،عن الكافي.

*:البحار:ج 51 ص 297 ب 15 ح 15-عن الكافي،و الارشاد.

***

[[1387]6-«شككت عند مضيّ أبي محمد عليه السّلام،و اجتمع عند أبي مال جليل...]

اشارة

[1387]6-«شككت عند مضيّ أبي محمد عليه السّلام،و اجتمع عند أبي مال جليل، فحمله و ركب السفينة و خرجت معه مشيّعا،فوعك وعكا شديدا، فقال:يا بنيّ ردّني فهو الموت و قال لي:إتّق اللّه في هذا المال،و أوصي إليّ فمات،فقلت في نفسي:لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح،أحمل هذا المال إلي العراق و أكتري دارا علي الشطّ،و لا أخبر أحدا بشيء،و إن وضح لي شيء كوضوحه[في]أيام أبي محمد عليه السّلام،أنفذته،و إلاّ قصفت به،فقدمت العراق و اكتريت دارا علي الشطّ و بقيت أيّاما،فإذا أنا برقعة مع رسول فيها:يا محمّد كذا و كذا في جوف كذا و كذا،حتي قصّ عليّ جميع ما معي ممّا لم أحط به علما،فسلّمته إلي الرسول و بقيت أياما لا يرفع لي رأس و اغتممت،فخرج إليّ:قد أقمناك مكان أبيك فاحمد اللّه»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 518 ح 5-علي بن محمد،عن محمد بن حمويه السويداوي،عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال:

*:الهداية الكبري:ص 90(367 ط ج)-و عنه(الحسين بن حمدان)قال:حدّثني محمد بن جمهور عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار.كما في الكافي بتفاوت يسير و فيه:«...رجعت به...بغداد...علمته...رأسي».

*:تقريب المعارف:ص 433-كما في الكافي مرسلا،عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار.

و فيه:«...و إلاّ أنفقته به...حتي نصّ علي جميع ما معي».

*:الإرشاد:ص 351-كما في الكافي،بسنده،عن محمد بن يعقوب،و فيه:«...و مات بعد ثلاثة أيام...و إلاّ أنفقته في ملاذّي و شهواتي...قد أقمناك مقام أبيك».

*:غيبة الطوسي:ص 281 ح 239-كما في الإرشاد،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 462 ب 13 ح 7-كما في الكافي،مرسلا،عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار،و فيه:«...فقلت لا يوصي أبي».

*:إعلام الوري:ص 417 ب 3 ف 2-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب في سنده «محمد بن جمهور».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 240-عن الإرشاد.

*:المستجاد:ص 264-عن الإرشاد.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 115 ف 8-كما في الإرشاد،بسنده إليه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 658 ب 33 ح 4-عن الكافي،و قال:«و رواه الراوندي في الخرائج و الجرائح عن محمد بن إبراهيم نحوه».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 77 ح 2687-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 51 ص 310 ب 15 ح 31-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 311 ح 32-عن الإرشاد.

و في:ص 364 ب 16 ح 12-عن الخرائج.

***

[[1388]7-«كان للناحية عليّ خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا،ثم قلت في نفسي...]

اشارة

[1388]7-«كان للناحية عليّ خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا،ثم قلت في نفسي:لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة و ثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية

بخمسمائة دينار،و لم أنطق بها،فكتب إلي محمد بن جعفر:اقبض الحوانيت من محمّد بن هارون بالخمسمائة دينار الّتي لنا عليه»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 524 ح 28-علي بن محمد،عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال:

*:كمال الدين:ج 2 ص 492 ب 45 ح 17-حدّثنا أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمد بن هارون قال:كانت للغريم عليه السّلام عليّ خمسمائة دينار،فانّا ليلة ببغداد و بها ريح و ظلمة و قد فزعت فزعا شديدا و فكّرت فيما عليّ ولي،و قلت في نفسي:حوانيت اشتريتها بخمسمائة و ثلاثين دينارا و قد جعلتها للغريم عليه السّلام بخمسمائة دينار،قال:فجاءني من يتسلّم منّي الحوانيت و ما كتبت إليه في شيء من ذلك من قبل أن أطلق به لساني،و لا أخبرت به أحدا.

*:تقريب المعارف:ص 437-كما في كمال الدين،مرسلا،عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني:

*:الإرشاد ص 356-كما في الكافي،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:إعلام الوري:ص 421 ب 3 ف 2-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:الثاقب في المناقب:ص 598 ح 541-كما في كمال الدين مرسلا،عن محمد بن هارون.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 472 ب 13 ح 16-كما في الكافي،بتفاوت يسير،مرسلا، عن محمد بن هارون الهمداني:و فيه:«...و لا و اللّه ما نطقت بذلك».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 264-عن الإرشاد.

*:المستجاد:ص 271-كما في الكافي،عن الإرشاد.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 126 ف 9-كما في كمال الدين بسنده عن ابن بابويه.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 248 ب 11 ف 7 ح 13-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 664 ب 33 ح 27-عن الكافي،و قال:«و رواه الصدوق في كتاب كمال الدين،عن أبيه،عن سعد،عن محمد بن هارون مثله».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 94 ح 2711-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 51 ص 294 ب 15 ح 4-عن الخرائج.

و في:ص 331 ب 15 ح 55-عن كمال الدين.

***

[[1389]8-«لمّا مضي أبو محمد عليه السّلام ورد رجل من أهل مصر بمال إلي مكّة...]

اشارة

[1389]8-«لمّا مضي أبو محمد عليه السّلام ورد رجل من أهل مصر بمال إلي مكّة للناحية،فاختلف عليه،فقال بعض الناس:إنّ أبا محمد عليه السّلام مضي من غير خلف و الخلف جعفر،و قال بعضهم:مضي أبو محمد عن خلف، فبعث رجلا يكنّي بأبي طالب،فورد العسكر و معه كتاب،فصار إلي جعفر و سأله عن برهان،فقال:لا يتهيّأ في هذا الوقت،فصار إلي الباب و أنفذ الكتاب إلي أصحابنا،فخرج إليه:«آجرك اللّه في صاحبك،فقد مات،و أوصي بالمال الّذي كان معه إلي ثقة ليعمل فيه بما يجب،و أجيب عن كتابه»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 523 ح 19-علي بن محمد،عن الحسن بن عيسي العريضي أبي محمد قال:

*:الإرشاد:ص 355-كما في الكافي بتفاوت،بسنده عن محمد بن يعقوب.و فيه:«إلي مكّة لصاحب الامر...و قال آخرون:الخلف من بعده ولده...يبحث عن الأمر و صحّته فقال له جعفر...إلي أصحابنا الموسومين بالسفارة...و كان الأمر كما قيل له».

*:تقريب المعارف:ص 436-كما في الكافي،مرسلا،عن أبي محمد الحسن بن عيسي العريضي.

*:المستجاد:ص 269-عن الإرشاد.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 245-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 247 ب 11 ف 7 ح 10-بتفاوت،عن الإرشاد و فيه:«...و قيل ولدا...و دفع إلي السفراء الكتاب...».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 663 ب 33 ح 18-عن الكافي.

ص:293

*:البحار:ج 51 ص 299 ب 15 ح 16-عن الإرشاد.

***

[[1390]9-«أوصل رجل من أهل السّواد مالا فردّ عليه و قيل له: «أخرج...]

اشارة

[1390]9-«أوصل رجل من أهل السّواد مالا فردّ عليه و قيل له:«أخرج حقّ ولد عمّك منه و هو أربعمائة درهم،و كان الرجل في يده ضيعة لولد عمّه فيها شركة قد حبسها عليهم،فنظر فإذا الّذي لولد عمّه من ذلك المال أربعمائة درهم،فأخرجها و أنفذ الباقي فقبل»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 519 ح 8-علي بن محمد قال:

*:الهداية الكبري:ص 91(370 ط ج)-و عنه(الحسين بن حمدان)قدس اللّه روحه عن أبي الحسن أحمد بن عثمان العمري،عن أخيه أبي جعفر محمد بن عثمان قال:كما في الكافي بتفاوت.و فيه:«...كثيرا إلي صاحب الزمان...دفع إليه بعض فضلها و زوي عنهم بعضها،فبقي باهتا متعجّبا،و نظر في حساب المال...هما كما قال عليه السّلام».

*:كمال الدين:ج 2 ص 486 ب 45 ح 6-كما في الهداية بتفاوت يسير و تقديم و تأخير، بسنده إلي العمري،و فيه:«...صحبت رجلا من أهل السواد و معه مال للغريم عليه السّلام فأنفذه...».

*:تقريب المعارف:ص 433-كما في الكافي،مرسلا،عن علي بن محمد.

*:دلائل الإمامة:ص 286(525 ح 498 ط ج)-كما في كمال الدين،بتفاوت،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:الإرشاد:ص 352-كما في الكافي،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:إعلام الوري:ص 418 ب 3 ف 2-كما في الكافي عن محمد بن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 703 ب 14 ح 19-كما في كمال الدين مختصرا،عن سعد بن عبد اللّه.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 241-عن الإرشاد.

*:المستجاد:ص 265-عن الإرشاد.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 120 ب 9-كما في الإرشاد بسنده عن المفيد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 214 ب 10-عن الخرائج.

*:الوافي:ج 3 ص 869 ب 124 ح 4-عن الكافي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 659 ب 33 ح 7-عن الكافي،و الخرائج.

و في:ص 673 ب 33 ف 1 ح 44-عن كمال الدين.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 107 ح 2723-عن دلائل الإمامة.

*:البحار:ج 51 ص 326 ب 15 ح 45-عن كمال الدين،و الارشاد.

*:منتخب الأثر:ص 382 ف 4 ب 2 ح 2-عن دلائل الإمامة.

***

[[1391]10-«وردت الجبل و أنا لا أقول بالإمامة،أحبّهم جملة،إلي أن مات...]

اشارة

[1391]10-«وردت الجبل و أنا لا أقول بالإمامة،أحبّهم جملة،إلي أن مات يزيد بن عبد اللّه فأوصي في علّته أن يدفع الشهري السمند و سيفه و منطقته إلي مولاه،فخفت إن أنا لم أدفع الشهري إلي اذكوتكين نالني منه استخفاف،فقوّمت الدابّة و السيف و المنطقة بسبعمائة دينار في نفسي،و لم أطلع عليه أحدا،فإذا الكتاب قد ورد عليّ من العراق«وجّه السّ بعمائة دينار الّتي لنا قبلك من ثمن الشّ هريّ و السّ يف و المنطقة»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 522 ح 16-علي،عن عدّة من أصحابنا،عن أحمد بن الحسن و العلاء بن رزق اللّه،عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال:

*:الهداية الكبري:ص 90(369 ط ج)-و عنه(الحسين بن حمدان)عن أبي علي،و أبي عبد

اللّه بن علي المهـدي،عن محمد بن السـلام،عن محمد بن النيشابوري،عن أبي الحسن أحمد بن الحسن الفلاني،عن عبد اللّه بن يزيد غلام أحمـد بن الحسن قال:وردت الجبل و أنا لا أقول بالإمامـة و أحبّهم جملـة،إلي أن مات يزيـد بن عبـد اللّه،و كان من موالي أبي محمد عليه السّلام من جبـل كرتكين،فأوصـي إليّ أن أدفع شـهري(كـذا)كـان معه و سـيف و منطقـة إلي مولاـي صـاحب الزمـان عليه السّلام،قال يزيد:فخفت أن أفعل ذلك فيلحقني سوء من سواد اذ كوتكين،فقوّمت الشـهري و السـيف و المنطقة بسـبع مائة دينار علي نفسي أن أحمله و أسـلّمه إلي أذ كوتكين،فورد إليّ التوقيع من العراق:«احمل إلينا السّ بعمائة دينار و قيمة الشّهريّ و السّيف و المنطقة و ما كنت و اللّه أعلم به أحدا»فحملته من مالي مسلّما.

*:تقريب المعارف:ص 436-كما في الكافي،مرسلا،عن بدر غلام أحمد بن الحسن.

*:دلائل الإمامة:ص 285(523-524 ط ج)-بسـند آخر عن أحمد بن الدينوري السـرّاج المكنّي بأبي العباس الملقّب باستآره،في حديث طويل قال:لمّا غزا ارتكوكين يزيـد بن عبد اللّه بسـهرورد و ظفر ببلاده،و احتوي علي خزانته صار إلي رجل و ذكر أنّ يزيد بن عبد اللّه جعل الفرس الفلاني و السـيف الفلاني في باب مولانا،قال:فجعلت أنقل خزائن يزيـد بن عبـد اللّه إلي أرتكوكين أوّلا فأولا،و كنت أدافع الفرس و السيف إلي أن لـم يبق شيء غيرهما،و كنت أرجو أن أخلّص ذلك لمولانا،فلمّا اشتد مطالبة ارتكوكين إيّاي و لـم يمكنني مدافعته جعلت في السـيف و الفرس في نفسـي ألف دينار،و وزنتها و دفعتها إلي الخازن و قلت:ادفع هذه الدنانير في أوثق مكان،و لا تخرجن إليّ في حال من الأحوال و لو اشتدّت الحاجة إليها،و سلّمت الفرس و النصل.

قال:فأنا قاعد في مجلسـي بالريّ أبرم الامور و أوفي القصص،و آمر و أنهي،إذ دخل أبو الحسن الأسدي و كان يتعاهدني الوقت،بعد الوقت و كنت أقضـي حوائجه،فلمّـا طـال جلوسه و عليّ بؤس كثير،قلت له:ما حاجتك؟قال:أحتاج منك إلي خلوة،فأمرت الخازن أن يهيّء لنا مكانا من الخزانـة،فـدخلنا الخزانـة فـأخرج إليّ رقعـة صـغيرة من مولانـا فيهـا:«يـا أحمـد بن الحسن الأـلف دينـار الّتي لنا عنـدك ثمن النّصل و الفرس،سـلّمها إلي أبي الحسن الاسـديّ».قال فخررت للّه عزّ و جلّ ساجـدا شاكرا لمّا منّ به عليّ،و عرفت أنّه خليفة اللّه حقّا،فإنّه لم يقف علي هذا أحد غيرك،فأضفت إلي ذلك المال ثلاثة آلاف

دينار سرورا بما منّ اللّه عليّ بهذا الأمر.

*:الإرشاد:ص 354-كما في الكافي،عن علي بن محمد.

*:عيون المعجزات:ص 144-كما في الكافي بتفاوت،و قال:ما روت الشيعة عن أحمد بن الحسين المادراني أنّه قال:-و فيه:«فآمنت به عليه السّلام،و سلّمت و صدّقت و اعتقدت الحقّ و حملت المال».

*:غيبة الطوسي:ص 282-283 ح 241-كما في الكافي،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 464 ب 13 ح 9-كما في الكافي،مرسلا،عن بدر غلام أحمد بن الحسن.

*:إعلام الوري:ص 420 ب 3 ف 3-كما في الكافي،عن محمد بن يعقوب.

*:فرج المهموم:ص 239-بسنده عن الشيخ أبي جعفر الطبري في دلائل الإمامة.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 244-عن الإرشاد.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 211 ب 10 ح 9-عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 662 ب 33 ح 15-عن الكافي.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 87 ح 2699-مختصرا عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 51 ص 311 ب 15 ح 34-عن غيبة الطوسي،و الارشاد.

***

[[1392]11-«حمل رجل من أهل آبة شيئا يوصله،و نسي سيفا بآبة...]

اشارة

[1392]11-«حمل رجل من أهل آبة شيئا يوصله،و نسي سيفا بآبة،فأنفذ ما كان معه،فكتب إليه:«ما خبر السّيف الّذي نسيته؟»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 523 ح 20-علي بن محمد قال:

و فيها:ح 22-بمعناه علي بن محمد،عن[أحمد بن]أبي علي بن غياث،عن أحمد بن الحسن قال:أوصى يزيد بن عبد اللّه بدابة و سيف و مال،و أنفذ ثمن الدّابة و غير ذلك،و لم يبعث السيف فورد:«كان مع ما بعثتهم سيف فلم يصل،أو كما قال».

*:الإرشاد:ص 355-كما في رواية الكافي الأولي بتفاوت يسير،بسنده إليه.

*:المستجاد:ص 269-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 663 ب 33 ح 19-عن رواية الكافي الأولي.

و فيها:ح 21-عن رواية الكافي الثانية.

*:البحار:ج 51 ص 299 ب 15 ح 17-عن الإرشاد.

***

[[1393]12-«صرت إلي العسكر و معي ثلاثون دينارا في خرقة،منها دينار شاميّ...]

اشارة

[1393]12-«صرت إلي العسكر و معي ثلاثون دينارا في خرقة،منها دينار شاميّ،فوافيت الباب و إنّي لقاعد إذ خرج إليّ جارية أو غلام[الشّكّ منّي]قال:هات ما معك،قلت:ما معي شيء،فدخل ثم خرج فقال:

«معك ثلاثون دينارا في خرقة لونها أخضر،منها دينار شاميّ،و معه خاتم كنت تمنّيته»،فأوصلته ما كان معي و أخذت الخاتم»*.

المصادر

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 696 ب 14 ح 11-و منها:ما قال محمد بن الحسين أنّ التميمي حدّثني،عن رجل من أهل أسد آباد قال:

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 213 ب 10 ح 17-مختصرا،مرسلا،و فيه:«الاستر آبادي».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 695 ب 33 ف 3 ح 122-مختصرا عن الخرائج.و فيه:«استر اباد».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 168 ح 2766-عن الراوندي.

*:البحار:ج 51 ص 294 ب 15 ح 6-عن الخرائج.و فيه:«كنت نسيته»بدل«كنت تمنيته».

***

[1394]13-«شككت بصاحب الزمان بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام فخرجت إلي العراق...]

اشارة

[1394]13-«شككت بصاحب الزمان بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام فخرجت إلي العراق،و خرجت إلي خارج الرسا،و كنت سمعت

أنّ حاجزا من

ص:298

وكلاء الناحيـة حرم أبي محمـد عليه السّـلام،و أنّه وكيل صاحب الزمان عليه السّـلام سـرّا إلاّ عن ثقات الشـيعة،فدفعت إليه خمسة دنانير،و كتبت رقعة سألت فيها الدّعاء لي،و تسـمّيت في ترجمة الرقعة بغير اسـمي،فورد التوقيع بوصول الخمسة الدنانير و الدعاء باسـمي و اسم أبي دون ما سمّيت به،و لم يكن حاجز و لا غيره ممّن حضر عرفني،فآمنت به،و اعتقدت إمامة القائم عليه السّلام،فقال:«لعن الوقّاتون»»*.

المصادر

*:عيون المعجزات:ص 145-أحمد بن محمد الجبلي قال:

***

[[1395]14-«مات بعض إخواننا من أهل فانيم من غير وصيّة،و عنده مال دفين لا يعلم به أحد من ورثته...]

اشارة

[1395]14-«مـات بعض إخواننـا من أهل فانيم من غير وصـيّة،و عنـده مال دفين لا يعلم به أحـد من ورثته،فكتب إلي الناحيـة يسأله عن ذلك،فورد التوقيع:«المال في البيت في الطّاق في موضع كذا و كذا،و هو كذا و كذا» فقلع المكان و أخرج المال»*.

المصادر

*:عيون المعجزات:ص 144-و روي عن الحسن بن جعفر القزويني قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 699 ب 33 ف 6 ح 135-عن عيون المعجزات.

***

[[1396]15-«كان ابن العجميّ جعل ثلثه للناحية و كتب بذلك،و قد كان...]

اشارة

[1396]15-«كان ابن العجميّ جعل ثلثه للناحية و كتب بذلك،و قد كان

ص:299

قبل إخراجه الثلث،دفع مالا لابنه أبي المقدام،لم يطّلع عليه أحد،فكتب إليه:«فأين المال الّذي عزلته لأبي المقدام؟»»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 524 ح 26-علي بن محمد قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 664 ب 33 ح 25-عن الكافي.

***

[[1397]16-«أودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية،و كان عند...]

اشارة

[1397]16-«أودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحيـة،و كان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة،فورد علي مرداس:«أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشّيرازيّ»»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 523 ح 18-الحسن بن علي العلوي قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 663 ب 33 ح 17-عن الكافي.

***

[[1398]17-«كتبت إلي الحسن بن راشد لضيقة أصابتني فلم أجده في البيت...]

اشارة

[1398]17-«كتبت إلي الحسن بن راشد لضـيقة أصابتني فلم أجده في البيت، فانصـرفت فدخلت مدينة أبي جعفر،فلمّا صرت في الرحبة حـاذاني رجـل لم أر مثـل وجهه،و قبض علي يـدي ودسّ إليّ صـرّة بيضـاء،فنظرت فـإذا عليهـا كتابـة فيهـا اثنـا عشـر دينارا،و علي الصـرّة مكتوب(مسرور الطبّاخ)»*.

المصادر

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 697 ب 14 ح 12-و منها:ما قاله(محمد بن الحسين ظاهرا)

أنّ مسرورا الطبّاخ قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 695 ب 33 ف 3 ح 123-عن الخرائج.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 168 ح 2768-عن الخرائج.

*:البحار:ج 51 ص 295 ب 15 ح 7-عن الخرائج.

***

[[1399]18-«كنت أزور الحسين عليه السّلام في النصف من شعبان،فلمّا كان في...]

اشارة

[1399]18-«كنت أزور الحسين عليه السّلام في النصف من شعبان،فلمّا كان في سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان،و هممت أن لا أزور في شعبان،فلمّا دخل شعبان قلت:لا أدع الزيارة(التي)كنت أزورها، فخرجت زائرا،و كنت إذا وردت العسكر أعلمتهم برقعة أو برسالة، فلمّا كان في هذه الدفعة قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل:لا تعلمهم بقدومي،فإنّي أريد أن أجعلها زورة خالصة،قال:فجاءني أبو القاسم و هو يتبسّم و قال:بعث إليّ بهذين الدينارين و قيل لي:ادفعها إلي الحليسي و قل له:من كان في حاجة اللّه عزّ و جلّ كان اللّه في حاجته.

قال:و اعتللت بسرّ من رأي علّة شديدة أشفقت منها،فأطليت مستعدّا للموت،فبعث إليّ بستوقة فيها بنفسجين،و أمرت بأخذه،فما فرغت حتّي أفقت من علّتي،و الحمد للّه ربّ العالمين»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 493 ب 45 ح 18-حدّثني أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه قال:حدّثني أبو القاسم بن أبي حليس قال:

*:الهداية الكبري:ص 91(371 ط ج)-عن محمد بن موسي قال:حدّثني أبو الحسن

ص:301

الجلتيتي:«كان لي أخ علي الفرح مالا فأعطاني بعضه في حياته،و مات فطمعت في تمامه بعد موته في سنة إحدي و سبعين،و استأذنت في الخروج إلي ورثته إلي واسط فلم يؤذن لي فاغتممت،فلمّا مضت لذلك مدّة كتب إليّ مبتدئا بالأذان و الخروج و أنا آيس،فقلت:

لم يؤذن لي في قرب موته و أذن لي بهذا الوقت؟فلمّا وصلت إلي القوم أعطيت حقّي عن آخره.قال:و سرت إلي العسكر فمرضت مرضا شديدا حتي أيست من نفسي،فظننت أنّ الموت بعث إليّ،فإذا أتاني من الناحية قارورة فيها بنفسج مربي(مرّ بي)من غير السؤال، فكنت آكل منها علي غير مقدار،فكان يروي عند فراغي منها و فيما كان فيها».

*:عيون المعجزات:ص 144-بتفاوت مرسلا،عن أبي قاسم الجليسي،أنّه قال:مرضت بالعسكر مرضا شديدا-أعني بسرّ من رأي-حتّي آيست من نفسي و أشرفت علي الموت، فبعث إليّ من جهته عليه السّلام قارورة فيها بنفسج مرّبي،من غير أن أسأله ذلك،و كنت آكل منها علي غير مقدار،فعوفيت عند فراغي منها،و فني ما كان فيها.

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1131 ب 20 ح 49-كما في كمال الدين،مختصرا عن بن أبي القاسم بن أبي حليس.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 674 ب 33 ف 1 ح 53 و 54-عن كمال الدين،مختصرا.

و في:ص 699 ب 33 ف 6 ح 134-عن عيون المعجزات.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 136 ح 2737-عن عيون المعجزات.

*:البحار:ج 51 ص 331 ذ ح 56-عن كمال الدين عن ابن أبي حابس بتفاوت.و فيه:«...

إلي الحابسيّ».

و في:ص 333-عن الخرائج.

***

[[1400]19-«أنه خرج إلي الحير،قال:فلمّا صرت إلي الحير إذا شابّ حسن الوجه يصلّي...]

اشارة

[1400]19-«أنه خرج إلي الحير،قال:فلمّا صرت إلي الحير إذا شابّ حسن الوجه يصلّي،ثم إنّه ودّع و ودّعت و خرجنا،فجئنا إلي المشرعة فقال لي:

«يا أبا سورة أين تريد؟فقلت:الكوفة،فقال لي:مع من؟قلت:مع الناس،قال لي:لا نريد،نحن جميعا نمضي،قلت:و من معنا؟فقال:

ليس نريد معنا أحدا،قال:فمشينا ليلتنا فإذا نحن علي مقابر مسجد السهلة،فقال لي:هو ذا منزلك فإن شئت فامض،ثم قال:لي تمرّ إلي ابن الزّراريّ عليّ بن يحيي فتقول له:يعطيك المال الّذي عنده،فقلت له:

لا يدفعه إليّ،فقال لي:قل له بعلامة أنّه كذا و كذا دينار أو كذا و كذا درهما،و هو في موضع كذا و كذا،و عليه كذا و كذا مغطّي،فقلت له:

و من أنت؟قال:أنا محمّد بن الحسن،قلت:فإن لم يقبل منّي و طولبت بالدلالة؟فقال:أنا وراك،قال:فجئت إلي ابن الزراري فقلت له فدفعني،فقلت له:قد قال لي أنا وراك،فقال:ليس بعد هذا شيء، و قال:لم يعلم بهذا إلاّ اللّه تعالي،و دفع إليّ المال».

و فيها-(و في حديث آخر عنه)و زاد فيه:قال أبو سورة:فسألني الرجل عن حالي،فاخبرته بضيقي و بعيلتي،فلم يزل يماشيني حتي انتهينا إلي النواويس في السحر فجلسنا،ثم حفر بيده فإذا الماء قد خرج فتوضّأ ثم صلّي ثلاث عشرة ركعة،ثم قال لي:«امض إلي أبي الحسن عليّ بن يحيي فاقرأ عليه السّلام و قل له:يقول لك الرّجل:ادفع إلي أبي سورة من السّبع مائة دينار الّتي مدفونة في موضع كذا و كذا مائة دينار،و إنّي مضيت من ساعتي إلي منزله فدققت الباب فقال:من هذا؟فقلت:قولي لأبي الحسن هذا أبو سورة،فسمعته يقول:مالي و لأبي سورة،ثم خرج إليّ فسلّمت عليه و قصصت عليه الخبر،فدخل و أخرج إليّ مائة دينار فقبضتها،فقال لي:صافحته؟فقلت:نعم،فأخذ يدي فوضعها علي

عينيه،و مسح بها وجهه.

ثم قال:قال أحمد بن علي:و قد روي هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفري، و عبد اللّه بن الحسن بن بشر الخزاز،و غيرهما،و هو مشهور عندهم»*.

المصادر

*:غيبة الطوسي:ص 269 ح 234 و 235-أحمد بن علي الرازي،عن أبي ذرّ أحمد بن أبي سورة-و هو محمّد بن الحسن بن عبد اللّه التميمي و كان زيديّا-قال سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن أبي رحمه اللّه:

و في:ص 298 ح 254 و 255-و أخبرني جماعة عن أحمد بن محمّد بن عياش،قال:

حدّثني ابن مروان الكوفي،قال:حدّثني ابن أبي سورة قال:كنت بالحائر زائرا عشية عرفة فخرجت متوجّها علي طريق البرّ،فلمّا انتهيت[إلي]المسناة جلست إليها مستريحا، ثم قمت أمشي و إذا رجل علي ظهر الطريق فقال لي:هل لك فيّ الرّفقة؟فقلت:نعم، فمشينا معا يحدّثني و أحدّثه،و سألني عن حالي فأعلمته أنّي مضيق لا شيء معي و لا في يدي،فالتفت إليّ فقال لي:إذا دخلت الكوفة فأت[دار]أبا طاهر الزّراريّ فاقرع عليه بابه،فإنّه سيخرج عليك و في يده دم الأضحيّة،فقل له:يقال لك إعط هذا الرّجل الصّرّة الدّنانير الّتي عند رجل السّرير،فتعجّبت من هذا،ثم فارقني و مضي لوجهه لا أدري أين سلك،و دخلت الكوفة فقصدت أبا طاهر محمّد بن سليمان الزراري فقرعت بابه.كما قال لي و خرج إليّ و في يده دم الأضحية،فقلت له:يقال لك إعط هذا الرجل الصرّة الدنانير التي عند رجل السرير،فقال:سمعا و طاعة:و دخل فأخرج إليّ الصّرّة فسلّمها إليّ فأخذتها و انصرفت.

و فيها:و أخبرني جماعة عن أبي غالب أحمد بن محمّد الزراري،قال:حدّثني أبو عبد اللّه محمّد بن زيد بن مروان،قال:حدّثني أبو عيسي محمّد بن علي الجعفري و أبو الحسين محمّد بن علي بن الرقام،قالا:حدّثنا أبو سورة(قال أبو غالب)و قد رأيت ابنا لأبي سورة،و كان أبو سورة أحد مشايخ الزيديّة المذكورين،قال أبو سورة:خرجت إلي قبر

أبي عبد اللّه عليه السّلام أريد يوم عرفة فعرّفت يوم عرفة،فلمّا كان وقت عشاء الآخرة صلّيت و قمت فابتدأت أقرأ من الحمد و إذا شابّ حسن الوجه عليه جبّة سيفي،فابتدأ أيضا من الحمد و ختم قبلي أو ختمت قبله،فلمّا كان الغداة خرجنا جميعا من باب الحائر،فلمّا صرنا إلي شاطئ الفرات قال لي الشابّ:أنت تريد الكوفة فامض،فمضيت طريق الفرات،و أخذ الشّابّ طريق البرّ.قال أبو سورة:ثم أسفت علي فراقه فاتبعته فقال لي:

تعال،فجئنا جميعا إلي أصل حصن المسنّاة فنمنا جميعا و انتبهنا فإذا نحن علي العوفي علي جبل الخندق،فقال لي:أنت مضيّق و عليك عيال،فامض إلي أبي طاهر الزّراريّ فيخرج إليك من منزله و في يده الدّم من الأضحيّة،فقل له:شابّ من صفته كذا يقول لك صرّة فيها عشرون دينارا جاءك بها بعض إخوانك فخذها منه.قال أبو سورة:فصرت إلي أبي طاهر الزراري كما قال الشابّ و وصفته له،فقال:الحمد للّه و رأيته،فدخل و أخرج إليّ الصّرة الدنانير فدفعها إليّ و انصرفت.

قال أبو عبد اللّه محمّد بن زيد بن مروان-و هو أيضا من أحد مشايخ الزيّدية-حدثت بهذا الحديث أبا الحسن محمّد بن عبيد اللّه العلوي و نحن نزول بأرض الهرّ فقال:هذا حقّ جاءني رجل شابّ فتوسّمت في وجهه سمة،فانصرف الناس كلّهم و قلت له:من أنت؟فقال:أنا رسول الخلف عليه السّلام إلي بعض إخوانه ببغداد.فقلت له:معك راحلة؟ فقال:نعم في دار الطلحيّين،فقلت له:قم فجئ بها،و وجّهت معه غلاما فأحضر راحلته، و أقام عندي يومه ذلك و أكل من طعامي و حدّثني بكثير من سرّي و ضميري.قال:فقلت له:علي أيّ طريق تأخذ؟قال:أنزل إلي هذه النجفة ثم آتي وادي الرملة ثم آتي الفسطاط(و اتبع الراحلة)فأركب إلي الخلف عليه السّلام إلي المغرب.

قال أبو الحسن محمّد بن عبيد اللّه:فلمّا كان من الغد ركب راحلته و ركبت معه حتي صرنا إلي قنطرة دار صالح،فعبر الخندق وحده و أنا أراه حتي نزل النجف و غاب عن عيني.

قال أبو عبد اللّه محمّد بن زيد:فحدّثت أبا بكر محمد بن أبي دارم اليمامي-و هو(من) أحد مشايخ الحشويّة-بهذين الحديثين فقال:هذا حقّ جاءني منذ سنيّات ابن أخت أبي بكر[بن]النخالي العطّار-و هو صوفيّ يصحب الصوفيّة-فقلت:من أنت؟و أين كنت؟ فقال لي:أنا مسافر(منذ)سبع عشرة سنة،فقلت له:فأيش أعجب ما رأيت؟فقال:نزلت

في الإسكندرية في خان ينزله الغرباء،و كان في وسط الخان مسجد يصلّي فيه أهل الخان و له إمام،و كان شابّ يخرج من بيت له(أو)غرفة فيصلّي خلف الإمام و يرجع من وقته إلي بيته و لا يلبث مع الجماعة،قال:فقلت-لمّا طال ذلك عليّ و رأيت منظره شاب نظيف عليه عباء- :أنا و اللّه أحبّ خدمتك و التشرّف بين يديك،فقال:شأنك،فلم أزل أخدمه حتي أنس بي الانس التامّ،فقلت له ذات يوم:من أنت أعزّك اللّه؟قال:أنا صاحب الحقّ،فقلت له:يا سيّدي متي تظهر؟فقال:ليس هذا أوان ظهوري،و قد بقي مدّة من الزمان.

فلم أزل علي خدمته تلك،و هو علي حالته من صلاة الجماعة و ترك الخوض فيما لا يعنيه،إلي أن قال:«أحتاج إلي السّفر.فقلت له:أنا معك،ثم قلت له:يا سيّدي متي يظهر أمرك؟قال:علامة ظهور أمري كثرة الهرج و المرج و الفتن،و آتي مكّة فأكون في المسجد الحرام فيقول النّاس،انصبوا لنا إماما،و يكثر الكلام حتّي يقوم رجل من النّاس فينظر في وجهي ثمّ يقول:يا معشر النّاس هذا المهديّ انظروا إليه،فيأخذون بيدي و ينصبوني(كذا)بين الرّكن و المقام فيبايع النّاس عند إياسهم عنّي.قال:و سرنا إلي ساحل البحر،فعزم علي(ركوب)البحر فقلت له:يا سيّدي أنا و اللّه أفرق من ركوب البحر،فقال:ويحك تخاف و أنا معك،فقلت:لا و لكن أجبن،قال:فركب البحر و انصرفت عنه».

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 470 ب 13 ح 15-كما في صدر رواية غيبة الطوسي الرابعة بتفاوت،مرسلا،عن ابن أبي سورة عن أبيه.

و في:ص 471-كما في رواية غيبة الطوسي الأولي بتفاوت مرسلا.

*:الثاقب في المناقب:ص 597 ح 539-كما في صدر رواية غيبة الطوسي الرابعة،بتفاوت يسير مرسلا.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 160-كما في رواية الخرائج الأولي،عن الراوندي.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 684 ب 33 ف 2 ح 94-عن غيبة الطوسي الأولي،بتفاوت يسير.

و في:ص 685 ب 33 ف 2 ح 95-عن رواية غيبة الطوسي الثانية،ثم قال:و رواه الراوندي في الخرائج عن ابن أبي سورة و كذا الذي قبله و الذي قبلهما،عن يوسف بن أحمد نحوه.

و في:ص 687 ب 33 ف 2 ح 98-عن رواية غيبة الطوسي الثالثة،ثم أشار إلي ما في روايته الرابعة.

*:تبصرة الولي:ص 161 ح 66-عن رواية غيبة الطوسي الأولي و الثانية بتفاوت يسير.

و في:ص 174 ح 71-عن رواية غيبة الطوسي الثالثة.

و في:ص 176 ح 72-عن رواية غيبة الطوسي الرابعة.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 149 ح 2755-كما في رواية الخرائج الأولي،عن الراوندي.

و فيها:ص 150 ح 2756-كما في رواية الخرائج الثانية،عن الراوندي.

*:البحار:ج 51 ص 318 ب 15 ح 40-عن رواية غيبة الطوسي الثالثة.

و فيها:ح 41-عن رواية غيبة الطوسي الرابعة.

و في:ج 52 ص 14 ب 18 ح 12-عن رواية غيبة الطوسي الأولي،و الثانية.ثم أشار إلي مثله عن الخرائج.

***

[[1401]20-«أنّ بهمدان ناسا يعرفون ببني راشد،و هم كلّهم يتشيّعون...]

اشارة

[1401]20-«أنّ بهمدان ناسا يعرفون ببني راشد،و هم كلّهم يتشيّعون، و مذهبهم مذهب أهل الإمامة،فسألت عن سبب تشيّعهم من بين أهل همدان؟فقال لي شيخ منهم-رأيت فيه صلاحا و سمتا-:إنّ سبب ذلك أنّ جدّنا الّذي ننتسب إليه خرج حاجّا فقال:إنّه لمّا صدر من الحجّ و ساروا منازل في البادية قال:فنشطت في النزول و المشي،فمشيت طويلا- حتّي أعييت و نعست،فقلت في نفسي أنام نومة تريحني،فإذا جاء أواخر القافلة قمت،قال:فما انتبهت إلاّ بحرّ الشمس و لم أر أحدا فتوحّشت،و لم أر طريقا و لا أثرا،فتوكّلت علي اللّه عزّ و جلّ و قلت:أسير حيث وجّهني،و مشيت غير طويل فوقعت في أرض خضراء نضراء

كأنّها قريبة عهد من غيث،و إذا تربتها أطيب تربة،و نظرت في سواء تلك الأرض إلي قصر يلوح كأنّه سيف،فقلت:ليت شعري ما هذا القصر الّذي لم أعهده و لم أسمع به،فقصدته،فلمّا بلغت الباب رأيت خادمين أبيضين،فسلّمت عليهما فردّا ردّا جميلا و قالا:إجلس فقد أراد اللّه بك خيرا،فقام أحدهما و دخل و احتبس غير بعيد،ثمّ خرج فقال:قم فادخل،فدخلت قصرا لم أر بناء أحسن من بنائه و لا أضوء منه،فتقدّم الخادم إلي ستر علي بيت فرفعه،ثمّ قال لي:أدخل،فدخلت البيت فإذا فتي جالس في وسط البيت،و قد علّق فوق رأسه من السقف سيف طويل تكاد ظبته(حليته)تمسّ رأسه،و الفتي(كأنه)بدر يلوح في ظلام، فسلّمت فردّ السلام بألطف كلام و أحسنه،ثمّ قال لي:«أتدري من أنا؟ فقلت:لا و اللّه،فقال:أنا القائم من آل محمّد صلّي اللّه عليه و آله،أنا الّذي أخرج في آخر الزّمان بهذا السّيف،و أشار إليه،فأملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.

فسقطت علي وجهي و تعفّرت،فقال:لا تفعل إرفع رأسك،أنت فلان من مدينة بالجبل يقال لها همدان،فقلت:صدقت يا سيّدي و مولاي.

قال:فتحبّ أن تؤوب إلي أهلك؟فقلت:نعم يا سيّدي و أبشّرهم بما أتاح اللّه عزّ و جلّ لي،فأومأ إلي الخادم فأخذ بيدي،و ناولني صرّة،و خرج و مشي معي خطوات،فنظرت إلي ظلال و أشجار و منارة مسجد،فقال:

أتعرف هذا البلد؟فقلت:إنّ بقرب بلدنا بلدة تعرف بأسد آباد و هي

تشبهها،قال:فقال:هذه أسد آباد إمض راشدا،فالتفتّ فلم أره.

فـدخلت أسد آباد و إذا في الصـرّة أربعون أو خمسون دينارا،فوردت همدان و جمعت أهلي و بشّـرتهم بما يسـرّه اللّه عزّ و جلّ لي،و لم نزل بخير ما بقي معنا من تلك الدّنانير»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 453 ب 43 ح 20-و سمعنا شيخا من أصحاب الحديث يقال له:

أحمد بن فارس الأديب يقول:سمعت بهمدان حكاية حكيتها كما سمعتها لبعض إخواني،فسألني أن أثبتها له بخطّي،و لم أجد إلي مخالفته سبيلا،و قد كتبتها،و عهدتها علي من حكاها و ذلك:

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 788 ب 15 ح 112-و قال،منها:ما روي جماعـة:إنّا وجدنا بهمدان أهل بيت كلّهم مؤمنون،فسألناهم عن ذلك قالوا:كان جدّنا قد حجّ ذات سـنة، و رجع قبل دخول الحاجّ بكثير،فقلنا:كأنّك إنصرفت من العراق؟قال:لا،إنّما أنا قد حججت مع أهل بلـدتنا و خرجنا،فلمّا كان في بعض الليالي في البادية غلبتني عيناي، فنمت فما انتبهت إلاّ بعـد أن طلعت الشـمس[فانتبهت،فلم أر للقافلة أثرا]و خرجت القافلـة و أيست من الحياة،و كنت أمشـي و أقعـد يومين و ثلاثة،فأصـبحت يوما و إذا أنا بقصـر فأسـرعت إليه،و وجدت ببابه أسود،فأدخلني دارا،و إذا أنا برجل حسن الوجه و الهيئـة،فأمر أن يطعموني و يسـقوني،فقلت له:من أنت جعلت فـداك؟قال:أنا الّـذي ينكرني قومـك و أهـل بلـدك.فقلت:و مـتي تخرج؟قـال:تري هـذا السّـيف المعلّق ههنـا، و هـذه الرّايـة،فمـتي انسـلّ من غمـده(و أنتشـرت الرّاية بنفسـها)خرجت.فلمّا كان بعد وهن من الليل قال:تريد أن تخرج إلي بيتك؟قلت:نعم،قال لبعض غلمانه:خذ بيده [و أوصله إلي منزله فأخذ بيـدي]فخرجت معه و كـأن الأـرض تطوي تحت أرجلنـا،فلمّـا انفجر الفجر[و إذا نحن بموضع أعرفه بالقرب من بلـدتنا]قال لي غلامه:هل تعرف الموضع؟قلت:نعم،أسد آباذ،فانصرف.قال:و دخلت همدان،ثمّ دخل بعد مدّة أهل

بلدتنا ممّن حجّ معي،و حدّث الناس بانقطاعي منهم،و تعجّبوا من ذلك،فاستبصرنا من ذلك جميعا.

*:الثاقب في المناقب:ص 605 ح 553-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،مرسلا،عن أحمد بن محمد بن فارس الأديب.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 697 ب 33 ف 3 ح 129-عن الخرائج.

*:حلية الأبرار:ج 5 ص 230 ح 3-كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن ابن بابويه،و فيه:

«...و نظرت في سواد...سيف طويل تكاد حليته تمسّ».

*:تبصرة الولي:ص 90 ح 47-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 40 ب 18 ح 30-عن كمال الدين.

*:الأنوار البهية:ص 357-كما في رواية كمال الدين عن الصدوق.

***

ص:310

جملة من كراماته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الغيبة الصغري

[[1402]1-«خرجت في طريق مكّة بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام بثلاث سنين...]

اشارة

[1402]1-«خرجت في طريق مكّة بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام بثلاث سنين، فوردت المدينة و أتيت صاريا،فجلست في ظلّة كانت لأبي محمد عليه السّلام، و كان سيدي أبو محمد عالم أنّ بغيتي عنده،فأنا أفكّر و أقول في نفسي لو كان شيء لظهر بعد ثلاث سنين،و إذا بهاتف يهتف بي أسمع صوته و لا أري شخصه:«يا عبد ربّه بن نصير،قل لأهل مصر،هل رأيتم رسول اللّه حيث آمنتم؟».قال:و لم أكن أعرف اسم أبي،و ذلك أنّني خرجت من مصر و أنا طفل صغير،فقلت:أنت صاحب الزمان بعد أبي محمد حقّ،و إن غيبته حقّ،و إنه الهاتف بي،و زال عني الشكّ و ثبت اليقين»*.

المصادر

*:الهداية الكبري:ص 90(369 ط ج)-و عنه(الحسين بن حمدان)قدّس اللّه روحه،عن جعفر بن محمد الكوفي،عن رجا المصري و كان يسمّي عبد ربه قال:

*:كمال الدين:ج 2 ص 491 ب 45 ح 15-حدّثنا أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه،عن علان الكليني،عن الاعلم المصري،عن أبي رجاء المصري قال:خرجت في الطلب بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام بسنتين لم أقف فيهما علي شيء،فلمّا كان في الثالثة كنت بالمدينة في طلب ولد لأبي محمّد عليه السّلام بصرياء،و قد سألني أبو غانم أن أتعشّي عنده،و أنا قاعد مفكّر في نفسي و أقول:لو كان شيء لظهر بعد ثلاث سنين،فإذا هاتف أسمع صوته و لا أري

شخصه و هو يقول:-كما في الهداية بتفاوت و تقديم و تأخير.و فيه:«...ولدت بالمدائن،فحملني النوفلي و قد مات أبي فنشأت بها،فلمّا سمعت الصوت قمت مبادرا و لم أنصرف إلي أبي غانم،و أخذت طريق مصر».

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 698 ب 14 ح 16-كما في كمال الدين،بتفاوت عن علاّن الكليني،و فيه:«...قال أبو الرجاء...إسم أبي عبد ربّه...لم أعرّج علي شيء و خرجت».

*:فرج المهموم:ص 239 ب 10-بتفاوت عن الخرائج،و فيه:«يا نصر بن عبد العزيز ...و لم أعوّل».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 213 ب 10 ح 18-عن الخرائج،ظاهرا.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 696 ب 33 ف 3 ح 125-عن الخرائج،و فيه:«حدّثنا هلال بن أحمد».

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 169 ح 2769-كما في الخرائج،عن الراوندي.

*:البحار:ج 51 ص 295 ب 15 ح 10-عن الخرائج بتفاوت يسير،و فيه:«روي عن غلال ابن أحمد».

و في:ص 330 ف 15 ح 54-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 391 ف 4 ب 2 ح 15-عن الخرائج،و فيه:«حدّثنا جلال بن أحمد».

***

[[1403]2-«كنت يوما في مجلس الحسن بن عبد اللّه بن حمدان ناصر الدولة...]

اشارة

[1403]2-«كنت يوما في مجلس الحسن بن عبد اللّه بن حمدان ناصر الدولة، فتذاكرنا أمر الناحية،قال:كنت أزري عليها،إلي أن حضرت مجلس عمّي الحسين يوما،فأخذت أتكلّم في ذلك فقال:يا بنيّ قد كنت أقول بمقالتك هذه إلي أن ندبت لولاية قمّ حين استصعبت علي السلطان، و كان كلّ من ورد إليها من جهة السلطان يحاربه أهلها،فسلّم إليّ جيش و خرجت نحوها.فلمّا بلغت إلي ناحية طزر خرجت إلي الصيد ففاتتني طريدة فاتّبعتها و أوغلت في أثرها،حتّي بلغت إلي نهر فسرت فيه،و كلّما

أسير يتّسع النهر،فبينما أنا كذلك إذ طلع عليّ فارس تحته شهباء،و هو متعمّم بعمامة خزّ خضراء،لا أري منه إلا عينيه،و في رجليه خفّان أحمران،فقال لي:يا حسين،فلا هو أمّرني و لا كنّاني،فقلت:ماذا تريد؟ قال:لم تزري علي النّاحية؟و لم تمنع أصحابي خمس مالك؟و كنت الرّجل الوقور الّذي لا يخاف شيئا،فأرعدت[منه]و تهيّبته،و قلت له:

أفعل يا سيّدي ما تأمر به.

فقال:إذا مضيت إلي الموضع الّذي أنت متوجّه إليه،فدخلته عفوا و كسبت ما كسبته،تحمل خمسه إلي مستحقّه،فقلت:السمع و الطاعة.

فقال:امض راشدا،و لوي عنان دابّته و انصرف،فلم أدر أيّ طريق سلك،و طلبته يمينا و شمالا فخفي عليّ أمره،و ازددت رعبا و انكفأت راجعا إلي عسكري...و تناسيت الحديث.فلمّا بلغت قم و عندي أنّي أريد محاربة القوم،خرج إليّ أهلها و قالوا:كنّا نحارب من يجيئنا بخلافهم لنا،فأمّا إذا وافيت أنت فلا خلاف بيننا و بينك،أدخل البلدة فدبّرها كما تري.

فأقمت فيها زمانا،و كسبت أموالا زائدة علي ما كنت أقدّر،ثمّ وشي القوّاد بي إلي السلطان،و حسدت علي طول مقامي،و كثرة ما اكتسبت، فعزلت و رجعت إلي بغداد،فابتدأت بدار السلطان و سلّمت عليه، و أتيت إلي منزلي،و جاءني فيمن جاءني محمّد بن عثمان العمري،فتخطّي الناس حتّي اتّكأ علي تكأتي،فاغتظت من ذلك،و لم يزل قاعدا ما يبرح،

و الناس داخلون و خارجون،و أنا أزداد غيظا.

فلمّا تصرم[الناس،و خلا]المجلس دنا إليّ و قال:بيني و بينك سرّ فاسمعه فقلت:قل.فقال:صاحب الشهباء و النهر يقول:قد وفينا بما وعدنا.

فذكرت الحديث و ارتعت من ذلك،و قلت:السمع و الطاعة.فقمت فأخذت بيده،ففتحت الخزائن،فلم يزل يخمّسها،إلي أن خمّس شيئا كنت قد أنسيته ممّا كنت قد جمعته و انصرف،و لم أشكّ بعد ذلك،و تحقّقت الأمر.

فأنا منذ سمعت هذا من عمّي أبي عبد اللّه زال ما كان اعترضني من شكّ»*.

المصادر

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 472 ب 13 ح 17-و قال:و منها:ما روي عن أبي الحسن المسترقّ الضرير:

*:فرج المهموم:ص 253 ب 10-عن الخرائج.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 290-كما في الخرائج بتفاوت يسير،عن الخرائج،و فيه:«...

الحسن بن...طرو و خرجت...لا أري منه سواد خفّان أحمران و ما أمّرني و لا كناني ...رجلا و قورا...ما كنت أقدر ثم وشي القوّاد بي...تصرّم المجلس...».

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 161 ف 10-كما في الخرائج بتفاوت،و قال:«و بالطريق المذكور(و ممّا صحّ لي روايته عن السيد هبة اللّه الراوندي رحمه اللّه)يرفعه إلي الحسن المسترقّ الضرير قال:كنت يوما في مجلس الحسين بن عبد اللّه بن حمدان ناصر الدولة فتذاكرنا أمر الناحية قال:و فيه:«...حين استعصت علي السلطان...الرجل الوفور...

و كسبت زيادة علي ما كنت أقدر...».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 212 ب 10 ح 13-مختصرا عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 694 ب 33 ف 3 ح 118-عن الخرائج إلي قوله:«فخفي عليّ أمره».

*:وسائل الشيعة:ج 6 ص 377 ب 29 ح 8-عن الراوندي،آخره.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 151 ح 2757-عن الخرائج بتفاوت يسير،و فيه:«...الجماعة ...ففاتتني...بغلة...و شي بي...فاغتظت».

*:البحار:ج 52 ص 56 ب 18 ح 40-عن الخرائج.

***

[[1404]3-«كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا:فكتب إليه:«إنّك...]

اشارة

[1404]3-«كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا:فكتب إليه:«إنّك تحتاج إليه في سنة ثمانين،فمات في سنة ثمانين،و بعث إليه بالكفن قبل موته بأيّام»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 524 ح 27-علي بن محمد،عن أبي عقيل عيسي بن نصر،قال:

*:تقريب المعارف:ص 437-كما في الكافي بتفاوت يسير،مرسلا،عن عيسي بن نصر.

و ليس فيه:«فمات في سنة ثمانين».

*:كمال الدين:ج 1 ص 501 ب 45 ح 26-و قال:و كتب علي بن محمد الصيمري رضي اللّه عنه يسأل كفنا،فورد:«إنّه يحتاج إليه سنة ثمانين أو إحدي و ثمانين.فمات رحمه اللّه في الوقت الذي حده،و بعث إليه بالكفن قبل موته بشهر».

*:دلائل الإمامة:ص 285(524 ح 494 ط ج)-كما في كمال الدين بتفاوت يسير،بسنده عن محمد بن يعقوب و فيه:«...السمري...الصاحب كفنا يتبيّن ما يكون من عنده فورد».و ليس فيه:«أو إحدي و ثمانين».

*:الإرشاد:ص 356-كما في الكافي،عن علي بن محمد.و ليس فيه:«بأيّام».

*:عيون المعجزات:ص 146-كما في الكافي بتفاوت يسير.و فيه:«علي بن محمد الصيمري...و بعث إليه ثوبين فمات رحمه اللّه في سنة ثمانين».

*:غيبة الطوسي:ص 283-284 ح 243-كما في الكافي بسنده عن محمد بن يعقوب.

و في:ص 297 ح 253-كما في دلائل الإمامة،بسنده عن علي بن محمد الكليني،قال:كتب محمد بن زياد الصيمري يسأل صاحب الزمان عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف كفنا يتيمّن بما يكون من عنده،فورد.

*:إعلام الوري:ص 421 ب 3 ف 2-كما في الإرشاد،عن محمد بن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 463 ب 13 ح 8-كما في الكافي بتفاوت يسير،و قال:«و منها :ما قال أبو عقيل عيسي بن نصر».

*:الثاقب في المناقب:ص 590 ح 535-كما في الكافي بتفاوت يسير،مرسلا.

*:فرج المهموم:ص 244-كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير،بإسناده إليه.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 246-عن الإرشاد.

و في:ص 290-عن الخرائج.

*:المستجاد:ص 270-عن الإرشاد.

*:منتخب الأنوار المضيئة:ص 127 ب 9-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه ظاهرا.

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 211 ب 10 ح 8-بعضه،عن الخرائج.

و في:ص 247 ب 11 ح 12-مختصرا،عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 664 ب 33 ح 26-عن الكافي.

و في:ص 677 ب 33 ف 1 ح 73-عن كمال الدين.و فيه:«و عن الحسن بن علي بن إبراهيم عن السياري:-و قال:و رواه الشيخ في كتاب الغيبة».و لم نجد هذا الحديث بهذا السند في كمال الدين.

و في:ص 694 ب 33 ف 3 ح 116-عن الخرائج.

و في:ص 701 ب 33 ف 9 ح 140-كما في دلائل الإمامة،عن كتاب مناقب فاطمة و ولدها عليهم السّلام.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 93 ح 2710-عن الكافي.

و في:ص 139 ح 2746-عن عيون المعجزات.

*:ينابيع المعاجز:ص 234-كما في رواية الكافي عن محمد بن يعقوب.

*:البحار:ج 51 ص 312 ب 15 ح 35-عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

و في:ص 317 ح 39-عن رواية غيبة الطوسي الثانية،و فرج المهموم،و دلائل الإمامة.

و في:ص 335 ح 59-عن كمال الدين.

***

ص:316

[[1405]4-«[كنت]خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج...]

اشارة

[1405]4-«[كنت]خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج، فلم يؤذن لي،فأقمت اثنين و عشرين يوما،و قد خرجت القافلة إلي النهروان،فأذن في الخروج لي يوم الأربعاء،و قيل لي:أخرج فيه، فخرجت و أنا آيس من القافلة أن ألحقها،فوافيت النهروان و القافلة مقيمة،فما كان إلاّ أن أعلفت جمالي شيئا حتي رحلت القافلة،فرحلت و قد دعا لي بالسلامة،فلم ألق سوءا و الحمد للّه»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 519 ح 10-علي بن محمد،عن أبي عبد اللّه بن صالح قال:

*:الإرشاد:ص 352-كما في الكافي بتفاوت يسير،عن علي بن محمد،عن أبي عبد اللّه بن صالح قال.

*:المستجاد:ص 265-عن الإرشاد.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 241-عن الإرشاد بتفاوت يسير.

و في:ص 659 ب 33 ح 9-عن الكافي.

*:البحار:ج 51 ص 297 ب 15 ح 13-عن الكافي،و الارشاد.

***

[[1406]5-«كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع أربع و خمسين حجّة بعد العتمة...]

اشارة

[1406]5-«كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع أربع و خمسين حجّة بعد العتمة،و أنا أتضرّع في الدّعاء إذ حرّكني محرّك فقال:قم يا حسن بن وجناء،قال:فقمت فإذا جارية صفراء نحيفة البدن أقول:إنّها من أبناء أربعين فما فوقها،فمشت بين يديّ و أنا لا أسألها عن شيء حتّي أتت بي إلي دار خديجة عليها السّلام و فيها بيت بابه في وسط الحائط و له درج ساج يرتقي،

فصعدت الجارية و جاءني النداء:اصعد يا حسن،فصعدت فوقفت بالباب،فقال لي صاحب الزّمان عليه السّلام:يا حسن أتراك خفيت عليّ،و اللّه ما من وقت في حجّك إلاّ و أنا معك فيه،ثمّ جعل يعدّ عليّ أوقاتي، فوقعت[مغشيّا]علي وجهي،فحسست بيد قد وقعت عليّ فقمت،فقال لي:يا حسن الزم دار جعفر بن محمّد عليهما السّلام،و لا يهمنّك طعامك و لا شرابك و لا ما يستر عورتك،ثمّ دفع إليّ دفترا فيه دعاء الفرج و صلاة عليه فقال:بهذا فادع،و هكذا صلّ عليّ،و لا تعطه إلاّ محقّي أوليائي، فإنّ اللّه جلّ جلاله موفّقك.فقلت:يا مولاي لا أراك بعدها؟فقال:يا حسن إذا شاء اللّه.

قال:فانصرفت من حجّتي و لزمت دار جعفر بن محمّد عليهما السّلام فأنا أخرج منها فلا أعود إليها إلاّ لثلاث خصال:لتجديد وضوء أو لنوم أو لوقت الإفطار،و أدخل بيتي وقت الإفطار فأصيب رباعيّا مملوءا ماء و رغيفا علي رأسه و عليه ما تشتهي نفسي بالنّهار،فآكل ذلك فهو كفاية لي، و كسوة الشتاء في وقت الشتاء،و كسوة الصيف في وقت الصيف،و إنّي لأدخل الماء بالنّهار فأرشّ البيت و أدع الكوز فارغا فأوتي بالطعام و لا حاجة لي إليه،فأصّدّق به ليلا كيلا يعلم بي من معي»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 443 ب 43 ح 17-حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ رضي اللّه عنه قال:حدّثنا عليّ بن أحمد الكوفيّ المعروف بأبي القاسم الخديجيّ قال:حدّثنا سليمان بن

إبراهيم الرّقّي قال:حدّثنا أبو محمّد الحسن بن وجناء النصيبيّ قال:

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 961 ب 14-كما في كمال الدين-عن ابن بابويه.

*:الثاقب في المناقب:ص 612 ح 558-كما في كمال الدين،مرسلا،عن أبي محمد الحسن بن وجناء.

*:نوادر الأخبار:ص 246 ح 2-عن كمال الدين.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 670 ب 33 ف 1 ح 38-عن كمال الدين.

*:تبصرة الولي:ص 76 ح 44-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 190 ح 2786-عن الثاقب في المناقب.

*:البحار:ج 52 ص 31-32 ب 18 ح 27-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 361 ف 4 ب 1 ح 7-عن كمال الدين.

*:إحقاق الحقّ:ج 19 ص 705-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 331 ح 8-كما في كمال الدين مختصرا،مرسلا،عن الحسن بن وجناء النصيبي.

***

[[1407]6-«وجّهت إليّ امرأة من أهل دينور فأتيتها فقالت:يا ابن أبي روح أنت...]

اشارة

[1407]6-«وجّهت إليّ امرأة من أهل دينور فأتيتها فقالت:يا ابن أبي روح أنت أوثق من في ناحيتنا دينا و ورعا،و إنّي أريد أن أودعك أمانة أجعلها في رقبتك تؤدّيها و تقوم بها.فقلت:أفعل إن شاء اللّه تعالي.فقالت:هذه دراهم في هذا الكيس المختوم،لا تحلّه و لا تنظر فيه حتّي تؤدّيه إلي من يخبرك بما فيه،و هذا قرطي يساوي عشرة دنانير،و فيه ثلاث حبّات لؤلؤ تساوي عشرة دنانير،و لي إلي صاحب الزمان عليه السّلام حاجة أريد أن يخبرني بها قبل أن أسأله عنها،فقلت:و ما الحاجة؟قالت:عشرة دنانير

استقرضتها أمي في عرسي لا أدري ممّن استقرضتها،و لا أدري إلي من أدفعها،فإن أخبرك بها فادفعها إلي من يأمرك بها.

قال:و كنت أقول بجعفر بن علي،فقلت:هـذه المحبّـة بيني و بين جعفر، فحملت المال و خرجت حتي دخلت بغـداد،فأتيت حاجز بن يزيد الوشّاء،فسلّمت عليه و جلست،فقال:ألك حاجة؟قلت:هذا مال دفع إليّ،و لا أدفعه إليك[حتّي]تخبرني كم هو؟و من دفعه إليّ؟فإن أخبرتني دفعته إليك،قال:(لم أومر بأخذه،و هذه رقعة جاءتني بأمرك،فإذا فيها:

لا تقبل من)أحمد بن أبي روح،توجّه به إلينا إلي سامراء.

فقلت:لا إله إلاّ اللّه هـذا أجلّ شـيء أردته.فخرجت و وافيت سامرّاء، فقلت:أبـدأ بجعفر،ثمّ تفكّرت فقلت:أبـدأ بهم فإن كانت المحبّـة من عنـدهم و إلاّ مضـيت إلي جعفر.فـدنوت من دار أبي محمّد عليه السّلام فخرج إليّ خادم فقال:أنت أحمد بن أبي روح؟قلت:نعم.قال:هذه الرقعة اقرأها.

فقرأتها فإذا فيها:«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم يابن أبي روح أودعتك عاتكـة بنت الـدّيرانيّ كيسا فيه ألف درهم بزعمك،و هو خلاف ما تظنّ،و قد أدّيت فيه الأمانة،و لم تفتح الكيس،و لم تدر ما فيه،و فيه ألف درهم و خمسون دينارا صحاح،و معك قرط زعمت المرأة أنّه يساوي عشرة دنانير،صدقت،مع الفصّـين اللّذين فيه،و فيه ثلاث حبّات لؤلؤ شـراؤها بعشـرة دنانير،و هي تساوي أكثر،فادفع ذلك إلي جاريتنا فلانة،فإنّا قد وهبناه لها،و صر إلي بغداد و ادفع المال إلي حاجز،و خذ منه ما يعطيك

لنفقتك إلي منزلك.و أمّا العشرة دنانير الّتي زعمت أنّ أمّها استقرضتها في عرسها،و هي لا تدري من صاحبها،بل هي تعلم لمن،هي لكلثوم بنت أحمـد،و هي ناصبيّـة،فتحيّرت أن تعطيها إيّاها،و أوجبت أن تقسّـمها في إخوانها،فاسـتأذنتنا في ذلك،فلتفرّقها في ضـعفاء إخوانها.و لا تعودنّ يا ابن أبي روح إلي القول بجعفر و المحبّة له،و ارجع إلي منزلك، فإنّ عدوّك قد مات،و قد ورّثك اللّه أهله و ماله.

فرجعت إلي بغـداد،و نـاولت الكيس حـاجزا،فوزنه فـإذا فيه ألف درهم و خمسون دينـارا،فنـاولني ثلاـثين دينارا،و قال:أمرت بـدفعها إليك لنفقتك،فأخـذتها و انصـرفت إلي الموضع الذي نزلت فيه،(فإذا أنا بفيج و قد جاءني من منزلي يخبرني بأنّ حموي)قد مات،و أهلي يأمروني بالانصراف إليهم.فرجعت فإذا هو قد مات و ورثت منه ثلاثة آلاف دينار و مائة ألف درهم»*.

المصادر

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 699 ب 14 ح 17-ما روي عن أحمد بن أبي روح قال:

*:الثـاقب في المناقب:594 ح 537-كمـا في الخرائـج بتفـاوت،مرسـلا،عن أحمـد بن أبي روح:-و فيه«...فاطميـة...لؤلؤات...صاحب الأمر...المحنة...و لم تبرز...

قرطان...مع القصبين...فتحرّجت».

*:فرج المهموم:ص 257 ب 10-مختصرا،عن الخرائج،و فيه:«...ساحتنا...اقترضتها و لا أدري...يدعي الإمامة...قرطان».

*:الصراط المستقيم:ج 2 ص 213 ب 10 ح 19-مختصرا،عن الخرائج.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 696 ب 33 ف 3 ح 126-مختصرا،عن الخرائج.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 170 ح 2770-عن الخرائج.

*:البحار:ج 51 ص 295 ب 15 ح 11-عن الخرائج.

***

[[1408]7-«كان يرد كتاب أبي محمد عليه السّلام في الإجراء علي الجنيد قاتل فارس...]

اشارة

[1408]7-«كان يرد كتاب أبي محمد عليه السّلام في الإجراء علي الجنيد قاتل فارس و أبي الحسن و آخر،فلمّا مضي أبو محمد عليه السّلام ورد استيناف من الصاحب لإجراء أبي الحسن و صاحبه،و لم يرد في أمر الجنيد بشيء،قال:

فاغتممت لذلك،فورد نعي الجنيد بعد ذلك»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 524 ح 24-الحسين بن محمد الأشعري قال:

*:تقريب المعارف:ص 437-كما في الكافي،بتفاوت يسير،عن الحسن بن محمد الأشعري.و فيه:«...فإذا قطع جاريه إنّما كان لوفاته».

*:الإرشاد:ص 356-كما في الكافي،بتفاوت يسير عن الحسن بن محمد الأشعري.و فيه:

«فارس بن حاتم بن ماهويه و أبي الحسن و أخي».

*:إعلام الوري:ص 420 ب 3 ف 2-كما في الكافي عن محمد بن يعقوب،و فيه:«...و إنّ قطع جرايته إنّما كان لوفاته».

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 246-عن الإرشاد.

*:المستجاد:ص 270-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 664 ب 33 ح 23-عن الكافي.

*:البحار:ج 51 ص 299 ب 15 ح 18-عن الإرشاد.

***

[[1409]8-«كتبت إلي صاحب الزمان عليه السّلام ثلاثة كتب في حوائج ليّ و أعلمته...]

اشارة

[1409]8-«كتبت إلي صاحب الزمان عليه السّلام ثلاثة كتب في حوائج ليّ و أعلمته

ص:322

أنّني رجل قد كبر سنّي،و أنّه لا ولد لي،فأجابني عن الحوائج،و لم يجبني عن الولد بشيء.

فكتبت إليه في الرابعة كتابا و سألته أن يدعو اللّه لي أن يرزقني ولدا، فأجابني و كتب بحوائجي فكتب:«اللّهمّ ارزقه ولدا ذكرا تقرّ به عينه، و اجعل هذا الحمل الّذي له وارثا».فورد الكتاب و أنا لا أعلم أنّ لي حملا،فدخلت إلي جاريتي فسألتها عن ذلك،فأخبرتني أن علّتها قد ارتفعت،فولدت غلاما»*.

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 286(524-525 ح 496 ط ج)-أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد اللّه قال:أخبرني محمد بن يعقوب قال:قال القاسم بن العلاء:

*:الإرشاد:ص 352-القاسم بن العلاء قال:ولد لي عدّة بنين،فكنت أكتب و أسأل الدعاء لهم فلا يكتب إليّ بشيء من أمرهم،فماتوا كلّهم،فلمّا ولد لي الحسين ابني كتبت أسأل الدعاء له فأجبت،فبقي و الحمد للّه.

*:فرج المهموم:ص 244-كما في دلائل الإمامة بتفاوت،بإسناده إلي الشيخ أبي جعفر الطبري من كتابه،و فيه:«...كتابا في حوائج...و اجعله هذا الحمل الذي أردت...

و إنّها حامل»و قال:«و هذان الحديثان رويتهما عن الطبري و الحميري».

*:المستجاد:ص 265-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 701 ب 33 ف 9 ح 141-كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير،عن صاحب كتاب مناقب فاطمة و ولدها عليهم السّلام.

*:البحار:ج 51 ص 303 ب 15 ح 19-عن فرج المهموم.

***

[[1410]9-«ولد لي ولد فكتبت أستأذن في طهره يوم السابع،فورد:لا تفعل،فمات يوم السابع أو الثامن،ثم...]

اشارة

[1410]9-«ولد لي ولد فكتبت أستأذن في طهره يوم السابع،فورد:لا

ص:323

تفعل،فمات يوم السابع أو الثامن،ثم كتبت بموته فورد،ستخلّف غيره و غيره تسمّيه أحمد و من بعد أحمد جعفرا،فجاء كما قال.

قال:و تهيّأت للحجّ و ودّعت النّاس و كنت علي الخروج فورد:نحن لذلك كارهون.و الأمر إليك.قال:فضاق صدري و اغتممت و كتبت:

أنا مقيم علي السمع و الطاعة غير أنّي مغتمّ بتخلّفي عن الحجّ فوقّع:لا يضيقنّ صدرك،فإنّك ستحجّ من قابل إن شاء اللّه.

قال:و لمّا كان من قابل كتبت أستأذن،فورد الإذن.فكتبت إنّي عادلت محمد بن العباس،و أنا واثق بديانته و صيانته،فورد:الأسديّ نعم العديل،فإن قدم فلا تختر عليه،فقدم الأسديّ و عادلته»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 522 ح 17-علي،عمّن حدّثه قال:

*:كمال الدين:ج 2 ص 489 ب 45 ذ ح 12-حدّثنا أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمد ابن صالح قال:و حدّثني أبو جعفر:-أوّله بتفاوت يسير.

*:دلائل الإمامة:ص 288(527 ح 502 ط ج)-أوّله،كما في الكافي بتفاوت يسير،بسنده عن أبي جعفر.

*:الإرشاد:ص 355-كما في الكافي:بتفاوت يسير،بسنده إلي محمد بن يعقوب،و فيه:

«فسمّ الأول»بدل«تسمّيه أحمد».

*:غيبة الطوسي:ص 283 ح 242-إلي قوله:«فجاء كما قال»كما في الكافي،بتفاوت يسير،بسنده عن محمد بن يعقوب.

*:الخرائج و الجرائح:ج 2 ص 704 ب 14 ح 21-كما في الكافي،أوّله بسنده عن أبي جعفر.

*:الثاقب في المناقب:ص 611-612 ح 557-أوّله،كما في كمال الدين،بتفاوت يسير، مرسلا،عن محمد بن صالح.

*:فرج المهموم:ص 244-إلي قوله:«فجاء كما قال»عن دلائل الإمامة،بتفاوت يسير، بسنده إليه،و عن أبي العباس الحميري.

*:كشف الغمّة:ج 3 ص 245-عن الإرشاد،بتفاوت يسير.

*:المستجاد:ص 268-عن الإرشاد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 662 ب 33 ح 16-عن الكافي،و قال:و رواه الراوندي في الخرائج عن أبي جعفر قال:ولد لي،و ذكر مثله.و رواه الشيخ في كتاب الغيبة عن محمد بن يعقوب مثله.

*:البحار:ج 51 ص 308 ب 15 ح 24-عن الإرشاد،و غيبة الطوسي.

و في:ص 328 ب 15 ح 51-عن كمال الدين،و فرج المهموم،و دلائل الإمامة.

*:منتخب الأثر:ص 389 ف 4 ب 2 ح 11-عن دلائل الإمامة.

***

[[1411]10-«كانت لي زوجة من الموالي،قد كنت هجرتها دهرا،فجاءتني فقالت...]

اشارة

[1411]10-«كانت لي زوجة من الموالي،قد كنت هجرتها دهرا،فجاءتني فقالت:إن كنت قد طلّقتني فأعلمني،فقلت لها:لم أطلّقك و نلت منها في هذا اليوم،فكتبت إليّ بعد أشهر تدّعي أنّها حامل،فكتبت في أمرها و في دار كان صهري أوصي بها للغريم عليه السّلام،أسأل أن يباع منّي و أن ينجّم عليّ ثمنها،فورد الجواب في الدار«قد أعطيت ما سألت،و كفّ عن ذكر المرأة و الحمل،فكتبت إليّ المرأة بعد ذلك تعلمني أنّها كتبت بباطل،و أنّ الحمل لا أصل له،و الحمد للّه رب العالمين»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 497 ب 45 ح 19-حدّثني أبي رضي اللّه عنه قال:حدّثني سعد بن عبد اللّه قال:

حدّثني علي بن محمد بن إسحاق الأشعري قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 676 ب 33 ف 1 ح 65-عن كمال الدين،بتفاوت يسير،و فيه:

«أوصي بها للقائم».

*:البحار:ج 51 ص 333 ب 15 ح 57-عن كمال الدين.

***

[[1412]11-«و حدّثني أبو جعفر المروزي عن جعفر بن عمرو قال:خرجت إلي العسكر...]

اشارة

[1412]11-«و حدّثني أبو جعفر المروزي عن جعفر بن عمرو قال:خرجت إلي العسكر و أمّ أبي محمد عليه السّلام في الحياة،و معي جماعة،فوافينا العسكر، فكتب أصحابي يستأذنون في الزيارة من داخل باسم رجل رجل،فقلت:

لا تثبتوا إسمي،فإنّي لا أستأذن،فتركوا إسمي فخرج الإذن«ادخلوا و من أبي أن يستأذن»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 498 ب 45 ح 21-قال(سعد بن عبد اللّه):

*:كتاب الأوصياء:علي ما في غيبة الطوسي.

*:غيبة الطوسي:ص 343 ح 293-عن كتاب الاوصياء:أبو جعفر المروزي قال:خرج جعفر بن محمد بن عمر و جماعة إلي العسكر و رأوا أيّام أبي محمد عليه السّلام في الحياة، و فيهم علي بن أحمد بن طنين،فكتب جعفر بن محمد بن عمر،يستأذن في الدخول إلي القبر،فقال له علي بن أحمد:لا تكتب اسمي فإنّي لا أستأذن،فلم يكتب إسمه،فخرج إلي جعفر:«ادخل أنت و من لم يستأذن».

*:الخرائج و الجرائح:ج 3 ص 1131 ب 20 ح 50-كما في كمال الدين،عن ابن بابويه.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 676 ب 33 ف 1 ح 67-عن كمال الدين،و قال:«و رواه الشيخ في كتاب الغيبة نقلا عن كتاب الأوصياء للشلمغاني،عن أبي جعفر المروزي نحوه».

*:تبصرة الولي:188 ح 79-عن غيبة الطوسي.

*:البحار:ج 51 ص 293 ب 15 ح 2-عن غيبة الطوسي.

و في:ص 334 ب 15 ذ ح 85-عن كمال الدين.

***

[[1413]12-«و تزوّجت بامرأة سرّا،فلمّا وطئتها علقت و جاءت بابنة...]

اشارة

[1413]12-«و تزوّجت بامرأة سرّا،فلمّا وطئتها علقت و جاءت بابنة، فاغتممت و ضاق صدري فكتبت أشكو ذلك،فورد:ستكفاها فعاشت أربع سنين ثم ماتت،فورد:إنّ اللّه ذو أناة و أنتم تستعجلون»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 489 ب 45 ح 12-حدّثنا أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمد ابن الصالح قال:و حدّثني أبو جعفر...قال:

*:دلائل الإمامة:ص 288(527-528 ح 503)-كما في كمال الدين،و عنه(أبو المفضل) قال:حدّثني محمد بن يعقوب الكليني قدّس سرّه قال:حدّثني أبو حامد المراغي،عن محمد ابن شاذان بن نعيم قال:«قال رجل من أهل بلخ:تزوجت امرأة...و أنتم مستعجلون، الحمد للّه ربّ العالمين».

*:عيون المعجزات:ص 145-مرسلا،عن العليان،قال:ولدت لي ابنة فاشتدّ غمّي بها، فشكوت ذلك فورد التوقيع:«ستكفي مؤنتها،فلمّا كان بعد مدة فورد التوقيع:اللّه تعالي ذو أناة و أنتم تستعجلون».

*:الثاقب في المناقب:ص 612 ذ ح 557-بتفاوت يسير،مرسلا،عن محمد بن صالح.

*:فرج المهموم:ص 245-كما في دلائل الإمامة،بتفاوت يسير،بسنده إليه.و فيه:«فاستأت ...فوردني منه عليه السّلام...».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 674 ب 33 ف 1 ح 51-عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*:البحار:ج 51 ص 328 ب 15-عن كمال الدين،و فرج المهموم،و دلائل الإمامة.

***

[[1414]13-«كانت لي جارية كنت معجبا بها،فكتبت أستأمر في استيلادها فورد...]

اشارة

[1414]13-«كانت لي جارية كنت معجبا بها،فكتبت أستأمر في استيلادها

فورد:استولدها و يفعل اللّه ما يشاء،فوطئتها فحبلت ثمّ أسقطت فماتت»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 524 ح 25-علي بن محمد،عن محمد بن صالح قال:

*:كمال الدين:ج 2 ص 489 ب 45 ح 12-بتفاوت،حدّثنا أبي رضي اللّه عنه،عن سعد بن عبد اللّه،عن محمد بن الصالح قال:«كتبت أسأله الدعاء لباداشاله،و قد حبسه ابن عبد العزيز،و أستأذن في جارية لي أستولدها،فخرج:استولدها و يفعل اللّه ما يشاء،و المحبوس يخلّصه اللّه، فاستولدت الجارية فولدت فماتت،و خلّي عن المحبوس يوم خرج إلي التوقيع».

*:الثاقب في المناقب:ص 611 ح 556-كما في رواية كمال الدين الثانية،بتفاوت يسير.

مرسلا،عن محمد بن الصالح.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 664 ب 33 ح 24-عن الكافي،بتفاوت يسير.

و في:ص 674 ب 33 ف 1 ح 49-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 327-328 ب 15 ح 51-عن كمال الدين.

***

[1415]14-«خرج بعض إخواننا يريد العسكر في أمر من الامور،قال...]

اشارة

[1415]14-«خرج بعض إخواننا يريد العسكر في أمر من الامور،قال:

فوافيت عكبرا فبينما أنا قائم أصلّي إذ أتاني رجل بصرّة مختومة فوضعها بين يدي و أنا أصلّي،و مضي،فلمّا انصرفت من صلاتي فضضت خاتم الصرّة،و إذا فيها رقعة بشرح ما خرجت له،فانصرفت من عكبرا».

و كتب رجلان في حمل لهما،فخرج التوقيع بالدعاء لواحد منهما،و خرج للآخر:«يا حمدان آجرك اللّه،فأسقطت امرأته،و ولد للآخر ولد»*.

المصادر

*:عيون المعجزات:ص 145-حدّث محمد بن جعفر قال:

*:الهداية الكبري:ص 91(371 ط ج)-عنه(موسي بن محمد)،قال حدّثني أبو العباس الخالدي قال:كتب رجلان من إخواننا بمصر إلي الناحية يسألان صاحب الزمان عليه السّلام في جملين،فخرج لهما الدعاء لأحدهما بالبقاء،و خرج للآخر:و أما أنت يا حمدان فآجرك اللّه بجملك،فمات الجمل الذي له.

***

[[1416]15-«شكوت بعض جيراني ممّن كنت أتأذّي به و أخاف شرّه،فورد التوقيع...]

اشارة

[1416]15-«شكوت بعض جيراني ممّن كنت أتأذّي به و أخاف شرّه،فورد التوقيع:إنّك ستكفي أمره قريبا،فمنّ اللّه بموته في اليوم الثّاني»*.

المصادر

*:عيون المعجزات:ص 146-و عن محمد بن أحمد قال:

***

[[1417]16-«بعث بخدم إلي مدينة الرّسول صلي اللّه عليه و آله و معهم خادمان...]

اشارة

[1417]16-«بعث بخدم إلي مدينة الرّسول صلي اللّه عليه و آله و معهم خادمان،و كتب إليّ خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم،فلمّا وصلوا إلي الكوفة شرب أحد الخادمين مسكرا،فما خرجوا من الكوفة حتّي ورد كتاب من العسكر بردّ الخادم الذي شرب المسكر،و عزل عن الخدمة»*.

المصادر

*:الكافي:ج 1 ص 523 ح 21-الحسن بن خفيف،عن أبيه قال:

*:تقريب المعارف:ص 436-كما في الكافي بتفاوت،بسنده عن الحسن بن خفيف.

*:عيون المعجزات:ص 146-كما في الكافي بتفاوت،مرسلا،عن الحسن بن خفيف،عن أبيه،قال:حملت حرما من المدينة إلي الناحية و معهم خادمان،فلمّا وصلنا إلي الكوفة شرب أحد الخدم مسكرا في السرّ،و لم نقف عليه،فورد التّوقيع بردّ الخادم الذي شرب

المسكر،فرددناه من الكوفة و لم نستخدم به.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 663 ب 33 ح 20-عن الكافي.

*:البحار:ج 51 ص 310 ب 15 ح 29-عن الكافي.

***

[[1418]17-«بعثنا مع ثقة من ثقات إخواننا إلي العسكر شيئا،فعمد الرجل...]

اشارة

[1418]17-«بعثنا مع ثقة من ثقات إخواننا إلي العسكر شيئا،فعمد الرجل فدسّ فيما معه رقعة من غير علمنا،فردّت عليه الرقعة من غير جواب»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 499 ب 45 ح 24-قال(سعد بن عبد اللّه):و حدّثني أبو جعفر قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 677 ب 33 ف 1 ح 72-عن كمال الدين.

*:البحار:ج 51 ص 334 ب 15 ذيل ح 58-عن كمال الدين.

***

[[1419]18-«خرجت في سنة ثمان و ستّين و مائتين إلي الحجّ،و كان قصدي المدينة و صاريا...]

اشارة

[1419]18-«خرجت في سنة ثمان و ستّين و مائتين إلي الحجّ،و كان قصدي المدينة و صاريا،حيث صحّ عندنا أنّ صاحب الزمان عليه السّلام رحل عن العراق إلي المدينة فجلس في القصر بصاريا،بظلّة له بجانب ظلّة أبيه أبي محمد عليه السّلام،و دخل عليه قوم من خاصّ شيعته،فخرجت بعد أن حججت ثلاثين حجّة في تلك السنة حاجّا و مشتاقا إلي لقائه بصاريا، فاعتللت و قد خرجنا من فيد،فتعلّقت بشهوة السمك و اللبن و التمر، فلمّا وردت المدينة وافيت بها إخواننا.فبشّروني بظهوره عليه السّلام بصاريا.

فصرت إلي صاريا،فلمّا أشرفت علي الوادي رأيت عنيزات عجافا تدخل

القصر،فوقفت أرتقب الأمر إلي أن وصلت و صلّيت العشاءين و أنا أدعو و أتضرّع و أسأل،فإذا ببدر الخادم يصيح بي:يا عيسي بن مهدي الجوهري الجيلاني،فكبّرت و هلّلت و أكثرت من حمد اللّه عزّ و جلّ و الثناء عليه، فلمّا صرت في صحن القصر رأيت مائدة منصوبة،فمرّ بي الخادم إليها فأجلسني عليها و قال لي:مولاك يأمرك أن تأكل ما اشتهيت في علّتك، و أنت خارج من فيد،فقلت في نفسي حسبي بهذا برهانا فكيف آكل و لم أر سيّدي و مولاي؟فصاح بي:يا عيسي كل من طعامك فإنّك تراني.

فجلست علي المائدة فإذا عليها سمك حارّ يفور،و تمر إلي جانبه أشبه التمور بتمورنا بجنبلا،و بجانب التّمر اللبن،و قلت في نفسي أنا عليل و الغداء سمك و لبن و تمر،فصاح بي:يا عيسي أتشكّ في أمرنا،فأنت أعلم بما يضرّك و ينفعك؟فبكيت و استغفرت اللّه و أكلت من الجميع، و كان إذا رفعت يدي منه لم يتبيّن موضعها،و وجدته أطيب ما ذقته في الدنيا فأكلت منه كثيرا حتّي استحييت فصاح بي،لا تستحي يا عيسي، فإنّه طعام الجنّة لم تصنعه يد مخلوق.

فأكلت فرأيت نفسي لا تنتهي من أكله،فقلت:يا مولاي حسبي، فصاح بي:أقبل إليّ،فقلت في نفسي ألقي مولاي و لم أغسل يدي، فصاح بي:يا عيسي و هل لمّا أكلت غمرة؟فشممت يدي و إذا هي أعطر من المسك و الكافور،فدنوت منه عليه السّلام فبدا لي شخص أغشي نظري من نوره و رهبت حتي ظننت أن عقلي قد اختلط.

فقال:يا عيسي ما كان لكم أن تروني،و لولا المكذّبون القائلون أين هو؟و متي كان؟و أين ولد؟و من رآه؟و ما الّذي خرج إليكم منه؟و بأيّ شيء نبّأكم،؟و أيّ معجز آتاكم،؟أما و اللّه لقد دفعوا أمير المؤمنين مع ما رأوه،و قدّموا عليه و كادوه و قتلوه،و كذلك فعلوا بآبائي عليه السّلام،و لم يصدّقوهم،و نسبوهم إلي السّحر و الكهانة و خدمة الجنّ.إلي أن قال:يا عيسي فخبّر أولياءنا بما رأيت و إياك أن تخبر أعداءنا فتسلبه.فقلت:يا مولاي ادع لي بالثبات.فقال لي:لو لم يثبّتك اللّه ما رأيتني،فامض لحجّك راشدا،فخرجت و أنا من أكثر الناس حمدا للّه و شكرا»*.

المصادر

*:الهداية الكبري:ص 92(373 ط ج)-و عنه(الحسين بن حمدان)قدّس اللّه روحه،عن محمد(أبي محمد)بن عيسي بن مهدي الجوهري قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 700 ب 33 ف 8 ح 138-عن الهداية مختصرا.

*:البحار:ج 52 ص 68 ب 18 ح 54-كما في الهداية عن بعض الكتب عن الحسين بن حمدان.

*:منتخب الأثر:ص 375 ف 4 ب 1 ح 20-عن البحار.

***

[[1420]19-«قدمت مدينة الرّسول صلّي اللّه عليه و آله فبحثت عن أخبار آل أبي محمّد الحسن بن عليّ الأخير عليه السّلام...]

اشارة

[1420]19-«قدمت مدينة الرّسول صلّي اللّه عليه و آله فبحثت عن أخبار آل أبي محمّد الحسن بن عليّ الأخير عليه السّلام،فلم أقع علي شيء منها،فرحلت منها إلي مكّة مستبحثا عن ذلك،فبينما أنا في الطواف إذ تراءي لي فتي أسمر اللّون،رائع الحسن،جميل المخيلة،يطيل التوسّم فيّ،فعدت إليه مؤمّلا

منه عرفان ما قصدت له،فلمّا قربت منه سلّمت فأحسن الإجابة ثمّ قال:

من أيّ البلاـد أنت؟قلت:رجـل من أهـل العراق،قال:من أيّ العراق؟ قلت:من الأهواز،فقال:مرحبا بلقائك،هل تعرف بها جعفر بن حمـدان الحصيني؟قلت:دعي فأجاب،قال:رحمة اللّه عليه ما كان أطول ليله و أجزل نيله.

فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار؟قلت:أنا إبراهيم بن مهزيار فعانقني مليّا ثمّ قال:مرحبا بك يا أبا إسـحاق ما فعلت بالعلامة الّتي و شجّت بينك و بين أبي محمّد عليه السّلام؟فقلت:لعلّك تريد الخاتم الّذي آثرني اللّه به من الطيّب أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السّلام؟فقال:ما أردت سواه، فأخرجته إليه،فلمّا نظر إليه استعبر و قبّله،ثمّ قرأ كتابته فكانت«يا اللّه يا محمّد يا عليّ»ثمّ قال:بأبي يدا طالما جلت فيها.

و تراخي بنا فنون الأحاديث إلي أن قال لي:يا أبا إسـحاق أخبرني عن عظيم ما توخّيت بعد الحجّ؟قلت:و أبيك ما توخيت إلاّ ما سأستعلمك مكنونه، قال:سل عمّا شـئت،فإنّي شارح لك إن شاء اللّه؟قلت:هل تعرف من أخبار آل أبي محمد الحسن عليهما السّلام شيئا؟قال لي:و أيم اللّه إنّي لأعرف الضوء بجبين محمّـد و موسـي ابني الحسن بن عليّ عليه السّـلام،ثمّ إنّي لرسولهما إليك قاصـدا لإنبائك أمرهما،فإن أحببت لقاءهما و الإكتحال بالتبرّك بهما فارتحل معي إلي الطائف،و ليكن ذلك في خفية من رجالك و اكتتام.

قال إبراهيم:فشخصت معه إلي الطائف أتخلّل رملة فرملة،حتّي أخذ في

بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر،قد أشرفت علي أكمة رمل تتلألأ تلك البقاع منها تلألؤا،فبدرني إلي الإذن،و دخل مسلّما عليهما و أعلمهما بمكاني،فخرج عليّ أحدهما و هو الأكبر سنّا«م ح م د»ابن الحسن عليهما السّلام و هو غلام أمرد ناصع اللّون،واضح الجبين،أبلج الحاجب، مسنون الخدّين،أقني الأنف،أشمّ أروع،كأنّه غصن بان،و كأنّ صفحة غرّته كوكب درّيّ،بخدّه الأيمن خال كأنّه فتات مسك علي بياض الفضّة،و إذا برأسه وفرة سحماء سبطة تطالع شحمة أذنه،له سمت ما رأت العيون أقصد منه،و لا أعرف حسنا و سكينة و حياء.

فلمّا مثّل لي أسرعت إلي تلّقيه،فأكببت عليه ألثم كلّ جارحة منه،فقال لي:مرحبا بك يا أبا إسحاق لقد كانت الأيّام تعدني وشك لقائك، و المعاتب بيني و بينك علي تشاحط الدّار و تراخي المزار،تتخيّل لي صورتك حتّي كأنّا لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة و خيال المشاهدة،و أنا أحمد اللّه ربّي وليّ الحمد علي ما قيّض من التّلاقي،و رفّه من كربة التّنازع و الإستشراف عن أحوالها متقدّمها و متأخّرها.

فقلت:بأبي أنت و أميّ ما زلت أفحص عن أمرك بلدا فبلدا،منذ استأثر اللّه بسيّدي أبي محمّد عليه السّلام،فاستغلق عليّ ذلك حتّي منّ اللّه عليّ بمن أرشدني إليك و دلّني عليك،و الشكر للّه علي ما أوزعني فيك من كريم اليد و الطّول.

ثمّ نسب نفسه و أخاه موسي و اعتزل بي ناحية،ثمّ قال:إنّ أبي عليه السّلام عهد

إليّ أن لا ـ أوطن من الأـرض إلاّ ـ أخفاهـا و أقصاهـا إسـرارا لأـمري، و تحصـينا لمحلّي لمكائـد أهل الضّلال و المردة من أحـداث الأمم الضّوالّ،فنبذني إلي عالية الرّمال،و جبت صرائم الأرض ينظرني الغاية الّتي عندها يحلّ الأمر و ينجلي الهلع.

و كان عليه السّلام أنبط لي من خزائن الحكم،و كوامن العلوم ما إن أشـعت إليك منه جزء أغناك عن الجملـة.[و اعلم]يا أبا إسـحاق أنّه قال عليه السّلام:يـا بنيّ إنّ اللّه جـلّ ثنـاؤه لم يكن ليخلّي أطباق أرضه و أهل الجـدّ في طاعته و عبادته بلا حجّة يسـتعلي بها،و إمام يؤتمّ به و يقتـدي بسبيـل سـنّته و منهـاج قصـده،و أرجـو يـا بنيّ أن تكـون أحـد من أعـدّه اللّه لنشـر الحـقّ و وطء الباطـل،و إعلاـء الـدّين،و إطفـاء الضّلال،فعليك يا بنيّ بلزوم خوافي الأرض و تتبّع أقاصيها،فإنّ لكلّ وليّ لأولياء اللّه عزّ و جلّ عدوّا مقارعا و ضدّا منازعا،افتراضا لمجاهدة أهل النّفاق و خلاعة أولي الإلحاد و العناد،فلا يوحشنّك ذلك.

و اعلم أنّ قلوب أهل الطّاعـة و الاخلاص نزّع إليك مثل الطّير إلي أوكارها،و هم معشـر يطلعون بمخائل الذّلّة و الإسـتكانة،و هم عند اللّه بررة أعزّاء،يبرزون بأنفس مختلّة محتاجة،و هم أهل القناعة و الإعتصام، إستنبطوا الدّين فوازروه علي مجاهدة الأضداد،خصّهم اللّه باحتمال الضّيم في الدّنيا ليشملهم باتّساع العزّ في دار القرار،و جبلهم علي خلائق الصّبر لتكون لهم العاقبة الحسني،و كرامة حسن العقبي.

فـاقتبس يـا بنيّ نور الصّبر علي موارد أمورك تفز بـدرك الصّـنع في مصادرها،و استشـعر العزّ فيما ينوبك تحظ بما تحمـد غبّه إن شاء اللّه، و كأنّك يا بنيّ بتأييـد نصـر اللّه[و]قـد آن،و تيسـير الفلج و علوّ الكعب [و]قد حان،و كأنّك بالرّايات الصّـفر و الأعلام البيض تخفق علي أثناء أعطافـك مـا بين الحطيم و زمزم،و كأنّـك بترادف البيعـة و تصـافي الولاء يتناظم عليك تناظم الـدّرّ في مثاني العقود،و تصافق الأكفّ علي جنبات الحجر الأسود،تلوذ بفنائك من ملأ برّأهم اللّه من طهارة الولادة و نفاسـة التّربـة،مقدّسـة قلوبهم من دنس النّفاق،مهذّبة أفئدتهم من رجس الشّقاق،ليّنـة عرائكهم للـدّين،خشـنة ضـرائبهم عن العدوان، واضـحة بالقبول أوجههم،نضـرة بالفضل عيدانهم،يدينون بدين الحقّ و أهله،فـإذا اشـتدّت أركـانهم،و تقوّمت أعمـادهم،فـدّت بمكانفتهم طبقات الأمم إلي إمام،إذ تبعتك في ظلال شـجرة دوحـة تشـعّبت أفنان غصونها علي حافّاة بحيرة الطّبريّة،فعندها يتلالأ صبح الحقّ،و ينجلي ظلام الباطل.

و يقصم اللّه بـك الطّغيان،و يعيـد معالـم الايمان،يظهر بك اسـتقامة الآفاق و سـلام الرّفاق،يودّ الطّفل في المهـد لو اسـتطاع إليك نهوضا،و نواشط الوحش لو تجـد نحوك مجازا،تهتزّ بك أطراف الدّنيا بهجة،و تنشـر عليك أغصان العزّ نضـرة،و تسـتقرّ بواني الحقّ في قرارها،و تؤوب شوارد الدّين إلي أوكارها،تتهاطل عليك سحائب الظّفر،فتخنق كلّ عدوّ،و تنصر كلّ

وليّ،فلا يبقي علي وجه الأرض جبّار قاسط،و لا جاحد غامط،و لا شانيء مبغض،و لا معاند كاشح،و من يتوكّل علي اللّه فهو حسبه،إنّ اللّه بالغ أمره،قد جعل اللّه لكلّ شيء قدرا.

ثمّ قال:يا أبا إسحاق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوما إلاّ عن أهل التّصديق و الاخوّة الصّادقة في الدّين،إذا بدت لك أمارات الظّهور و التّمكّن فلا تبطيء بإخوانك عنّا،و باهر المسارعة إلي منار اليقين و ضياء مصابيح الدّين تلق رشدا إن شاء اللّه.

قال إبراهيم بن مهزيار:فمكثت عنده حينا أقتبس ما أؤدّي إليهم من موضحات الأعلام و نيّرات الأحكام،و أروّي نبات الصدور من نضارة ما ادّخره اللّه في طبائعه من لطائف الحكم و طرائف فواضل القسم،حتّي خفت إضاعة مخلّفيّ بالأهواز لتراخي اللّقاء عنهم،فاستأذنته بالقفول، و أعلمته ما أصدر به عنه من التوحّش لفرقته و التجرّع للظّعن عن محالّه، فأذن و أردفني من صالح دعائه ما يكون ذخرا عند اللّه و لعقبي و قرابتي إن شاء اللّه.

فلمّا أزف ارتحالي و تهيّأ اعتزام نفسي غدوت عليه مودّعا و مجدّدا للعهد، و عرضت عليه مالا كان معي يزيد علي خمسين ألف درهم،و سألته أن يتفضّل بالأمر بقبوله منّي،فابتسم و قال:يا أبا إسحاق استعن به علي منصرفك،فإنّ الشّقّة قذفة و فلوات الأرض أمامك جمّة،و لا تحزن لإعراضنا عنه،فإنّا قد أحدثنا لك شكره و نشره،و ربضناه عندنا

بالتّذكرة و قبول المنّة،فبارك اللّه فيما خوّلك،و أدام لك ما نوّلك، و كتب لك أحسن ثواب المحسنين،و أكرم آثار الطّائعين،فإنّ الفضل له و منه،و أسأل اللّه أن يردّك إلي أصحابك بأوفر الحظّ من سلامة الأوبة، و أكناف الغبطة،بلين المنصرف،و لا أوعث اللّه لك سبيلا،و لا حيّر لك دليلا،و أستودعه نفسك وديعة لا تضيع و لا تزول،بمنّه و لطفه إن شاء اللّه.

يا أبا إسحاق:قنّعنا بعوائد إحسانه و فوائد امتنانه،و صان أنفسنا عن معاونة الأولياء لنا عن الإخلاص في النّيّة،و إمحاض النّصيحة، و المحافظة علي ما هو أنقي و أتقي،و أرفع ذكرا.

قال:فأقفلت عنه حامدا للّه عزّ و جلّ علي ما هداني و أرشدني،عالما بأنّ اللّه لم يكن ليعطّل أرضه و لا يخلّيها من حجّة واضحة،و إمام قائم،و ألقيت هذا الخبر المأثور و النسب المشهور توخّيا للزّيادة في بصائر أهل اليقين، و تعريفا لهم ما منّ اللّه عزّ و جلّ به من إنشاء الذّرّيّة الطيّبة و التربة الزّكية، و قصدت أداء الأمانة و التسليم لمّا استبان،ليضاعف اللّه عزّ و جلّ الملّة الهادية،و الطريقة المستقيمة المرضيّة قوّة عزم،و تأييد نيّة،و شدّة أزر، و اعتقاد عصمة،و اللّه يهدي من يشاء إلي صراط مستقيم»*.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 445-453 ب 33 ح 19-حدّثنا محمّد بن موسي بن المتوكّل رضي اللّه عنهم قال:حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميري،عن إبراهيم بن مهزيار قال:

*:تبصرة الولي:ص 80 ح 46-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.

*:البحار:ج 52 ص 32 ب 18 ح 28-عن كمال الدين.

*:منتخب الأثر:ص 372 ف 4 ب 1 ح 16-عن ينابيع المودّة.

**

*:ينابيع المودّة:ج 3 ص 335 ح 12-كما في كمال الدين،مختصرا عن كتاب الغيبة.

***

[[1421]20-«كنت نائما في مرقدي إذ رأيت في ما يري النائم قائلا يقول لي...]

اشارة

[1421]20-«كنت نائما في مرقدي إذ رأيت في ما يري النائم قائلا يقول لي:

حجّ فإنّك تلقي صاحب زمانك.قال عليّ بن إبراهيم:فانتبهت و أنا فرح مسرور،فما زلت في الصلاة حتّي انفجر عمود الصبح و فرغت من صلاتي،و خرجت أسأل عن الحاجّ فوجدت فرقة تريد الخروج،فبادرت مع أوّل من خرج،فما زلت كذلك حتّي خرجوا و خرجت بخروجهم أريد الكوفة،فلمّا وافيتها نزلت عن راحلتي و سلّمت متاعي إلي ثقات إخواني و خرجت أسأل عن آل أبي محمّد عليه السّلام.

فما زلت كذلك فلم أجد أثرا،و لا سمعت خبرا،و خرجت في أوّل من خرج أريد المدينة،فلمّا دخلتها لم أتمالك أن نزلت عن راحلتي و سلّمت رحلي إلي ثقات إخواني و خرجت أسأل عن الخبر و أقفوا الأثر،فلا خبرا سمعت،و لا أثرا وجدت،فلم أزل كذلك إلي أن نفر النّاس إلي مكّة، و خرجت مع من خرج،حتّي وافيت مكّة،و نزلت فاستوثقت من رحلي،و خرجت أسأل عن آل أبي محمّد عليه السّلام،فلم أسمع خبرا و لا وجدت أثرا.

ص:339

فما زلت بين الإياس و الرّجاء متفكّرا في أمري و عائبا علي نفسي، و قد جنّ اللّيل،فقلت:أرقب إلي أن يخلو لي وجه الكعبة لأطوف بها، و أسأل اللّه عزّ و جلّ أن يعرّفني أملي فيها،فبينما أنا كذلك و قد خلا لي وجه الكعبة إذ قمت إلي الطواف،فإذا أنا بفتي مليح الوجه،طيّب الرائحة، متّزر ببردة، متّشح بأخري، و قد عطف بردائه علي عاتقه فرعته،فالتفت إليّ فقال: ممّن الرّجل؟فقلت: من الأهواز،فقال:أتعرف بها ابن الخصيب؟فقلت:رحمه اللّه دعي فأجاب،فقال:رحمه اللّه لقد كان بالنّهار صائما، و باللّيل قائما و للقرآن تاليا، و لنا مواليا.

فقال:أتعرف بها عليّ بن إبراهيم بن مهزيار؟فقلت:أنا عليّ،فقال:أهلا و سهلا بك يا أبا الحسن.أتعرف الصريحين؟قلت:نعم قال:و من هما؟ قلت: محمد و موسي. ثمّ قال: ما فعلت العلامة الّتي بينك و بين أبي محمّد عليه السّلام فقلت: معي،فقال:أخرجها إليّ،فأخرجتها إليه خاتما حسنا علي فصّه«محمّد و عليّ».فلمّا رأي ذلك بكي مليّا و رنّ شجيّا،فأقبل يبكي بكاء طويلا و هو يقول:رحمك اللّه يا أبا محمّد فلقد كنت إماما عادلا، ابن أئمّة و أبا إمام،أسكنك اللّه الفردوس الاعلي مع آبائك عليهم السّلام.

ثمّ قال:يا أبا الحسن صر إلي رحلك و كن علي أهبة من كفايتك، حتّي إذا ذهب الثلث من اللّيل و بقي الثلثان،فالحق بنا فإنّك تري مناك[إن شاء اللّه].

قال ابن مهزيار:فصرت إلي رحلي أطيل التفكّر حتّي إذا هجم الوقت، فقمت إلي رحلي و أصلحته، و قدّمت راحلتي و حملتها، و صرت في متنها

حتّي لحقت الشعب،فإذا أنا بالفتي هناك يقول:أهلا و سهلا بك يا أبا الحسن طوبي لك فقد أذن لك،فسار و سرت بسيره حتّي جاز بي عرفات و مني،و صرت في أسفل ذروة جبل الطائف،فقال لي:يا أبا الحسن إنزل و خذ في أهبة الصلاة،فنزل و نزلت حتّي فرغ و فرغت.

ثمّ قال لي:خذ في صلاة الفجر و أوجز،فأوجزت فيها،و سلّم و عفّر وجهه في التراب،ثمّ ركب و أمرني بالرّكوب فركبت،ثمّ سار و سرت بسيره حتّي علا الذّروة فقال:إلمح هل تري شيئا؟فلمحت فرأيت بقعة نزهة كثيرة العشب و الكلاء،فقلت:يا سيّدي أري بقعة نزهة كثيرة العشب و الكلاء،فقال لي:هل تري في أعلاها شيئا؟فلمحت فإذا أنا بكثيب من رمل فوقه بيت من شعر يتوقّد نورا،فقال لي:هل رأيت شيئا؟فقلت:أري كذا و كذا،فقال لي:يا ابن مهزيار طب نفسا و قرّ عينا، فإنّ هناك أمل كلّ مؤمّل.

ثمّ قال لي:انطلق بنا،فسار و سرت حتّي صار في أسفل الذّروة،ثمّ قال:

إنزل فههنا يذلّ لك كلّ صعب،فنزل و نزلت حتّي قال لي:يا ابن مهزيار خلّ عن زمام الرّاحلة،فقلت:علي من أخلّفها و ليس ههنا أحد؟فقال:

إنّ هذا حرم لا يدخله إلاّ وليّ،و لا يخرج منه إلاّ وليّ،فخلّيت عن الرّاحلة،فسار و سرت فلمّا دنا من الخباء سبقني،و قال لي:قف هناك إلي أن يؤذن لك،فما كان إلاّ هنيئة فخرج إليّ و هو يقول:طوبي لك قد أعطيت سؤلك.

قال:فدخلت عليه صلوات اللّه عليه و هو جالس علي نمط عليه نطع أديم أحمر متّكيء علي مسورة أديم،فسلّمت عليه و ردّ عليّ السّلام، و لمحته فرأيت وجهه مثل فلقة قمر،لا بالخرق و لا بالبزق،و لا بالطويل الشامخ،و لا بالقصير اللاصق،ممدود القامة،صلت الجبين،أزجّ الحاجبين،أدعج العينين،أقني الأنف سهل الخدّين،علي خدّه الأيمن خال.فلمّا أن بصرت به حار عقلي في نعته و صفته.

فقال لي:يا ابن مهزيار كيف خلّفت إخوانك في العراق؟

قلت:في ضنك عيش و هناة،قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان.

فقال:قاتلهم اللّه أنّي يؤفكون،كأنّي بالقوم قد قتلوا في ديارهم، و أخذهم أمر ربّهم ليلا و نهارا.

فقلت:متي يكون ذلك يا ابن رسول اللّه؟

قال:إذا حيل بينكم و بين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم،و اللّه و رسوله منهم برآء،و ظهرت الحمرة في السّماء ثلاثا،فيها أعمدة كأعمدة اللّجين تتلألأ نورا،و يخرج السّروسي من إرمنيّة و آذربيجان،يريد وراء الرّيّ الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لزيق جبل طالقان،فيكون بينه و بين المروزيّ وقعة صيلمانيّة يشيب فيها الصّغير و يهرم منها الكبير،و يظهر القتل بينهما.فعندها توقّعوا خروجه إلي الزّوراء،فلا يلبث بها حتّي يوافي باهات.ثمّ يوافي واسط العراق،فيقيم بها سنة أو دونها،ثمّ يخرج إلي كوفان،فيكون بينهم وقعة من النّجف إلي الحيرة إلي

الغريّ،وقعة شديدة تذهل منها العقول،فعندها يكون بوار الفئتين، و علي اللّه حصاد الباقين.

ثمّ تلا قوله تعالي: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَتاها أَمْرُنا لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ .

فقلت:سيّدي يا ابن رسول اللّه ما الأمر؟

قال:نحن أمر اللّه و جنوده.

قلت:يا سيّدي يا ابن رسول اللّه حان الوقت؟

قال: اِقْتَرَبَتِ السّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ *.

المصادر

*:كمال الدين:ج 2 ص 465 ب 43 ح 23-حدّثنا أبو الحسن علي بن موسي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه بن موسي بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السّلام قال:وجدت في كتاب أبي رضي اللّه عنه قال:حدّثنا محمّد بن أحمد الطوال، عن أبيه،عن الحسن بن عليّ الطبريّ،عن أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم ابن مهزيار قال:سمعت أبي يقول:سمعت جدّي عليّ بن إبراهيم بن مهزيار يقول:

*:غيبة الطوسي:ص 263 ح 228-و أخبرنا جماعة عن التلعكبري،عن أحمد بن علي الرازي،عن علي بن الحسين،عن رجل-ذكر أنّه من أهل قزوين لم يذكر اسمه-عن حبيب بن محمّد بن يونس بن شاذان الصنعاني قال:دخلت إلي علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي فسألته عن آل أبي محمّد عليه السّلام فقال:يا أخي لقد سألت عن أمر عظيم، حججت عشرين حجّة كلاّ أطلب به عيان الإمام فلم أجد إلي ذلك سبيلا،فبينا أنا ليلة نائم في مرقدي إذ رأيت قائلا يقول:يا عليّ بن إبراهيم قد أذن اللّه لي(لك)في الحجّ،فلم أعقل ليلتي حتي أصبحت فأنا مفكّر في أمري أرقب الموسم ليلي و نهاري،فلما كان وقت الموسم أصلحت أمري،و خرجت متوجّها نحو المدينة،فما زلت كذلك حتي

دخلت يثرب،فسألت عن آل أبي محمّد عليه السّلام فلم أجد له أثرا و لا سمعت له خبرا، فأقمت مفكّرا في أمري حتي خرجت من المدينة أريد مكّة،فدخلت الجحفة و أقمت بها يوما،و خرجت منها متوجّها نحو الغدير،و هو علي أربعة أميال من الجحفة،فلمّا أن دخلت المسجد صلّيت و عفّرت و اجتهدت في الدعاء و ابتهلت إلي اللّه لهم،و خرجت أريد عسفان،فما زلت كذلك حتي دخلت مكّة،فأقمت بها أيّاما أطوف البيت و اعتكفت.

فبينا أنا ليلة في الطواف إذا أنا بفتي حسن الوجه،طيّب الرائحة،يتبختر في مشيته،طائف حول البيت،فحسّ قلبي به،فقمت نحوه فحككته،فقال لي:من أين الرجل؟فقلت:

من أهل[العراق.فقال:من أيّ]العراق؟قلت:من الأهواز،فقال لي:تعرف بها الخصيب؟فقلت:رحمه اللّه،دعي فأجاب،فقال:رحمه اللّه،فما كان أطول ليلته،و أكثر تبتّله،و أغزر دمعته.

أفتعرف عليّ بن إبراهيم بن المازيار؟فقلت:أنا عليّ بن إبراهيم.

فقال:حيّاك اللّه أبا الحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك و بين أبي محمّد الحسن بن علي عليه السّلام؟ فقلت:معي.قال:أخرجها،فأدخلت يدي في جيبي فاستخرجتها،فلمّا أن رآها لم يتمالك أن تغرغرت عيناه(بالدموع)،و بكي منتحبا حتي بلّ أطماره،ثم قال:أذن لك الآن يابن مازيار،صر إلي رحلك و كن علي أهبّة من أمرك،حتي إذا لبس الليل جلبابه،و غمر الناس ظلامه،سر إلي شعب بني عامر فإنك ستلقاني هناك.

فسرت إلي منزلي،فلمّا أن أحسست بالوقت أصلحت رحلي و قدّمت راحلتي و عكمته شديدا،و حملت و صرت في متنه و أقبلت مجدّا في السير حتّي وردت الشعب فإذا أنا بالفتي قائم ينادي:يا أبا الحسن إليّ،فما زلت نحوه،فلمّا قربت بدأني بالسلام و قال لي:

سر بنا يا أخ فما زال يحدّثني و أحدّثه حتي تخرّقنا جبال عرفات،و سرنا إلي جبال مني، و انفجر الفجر الأول و نحن قد توسّطنا جبال الطائف،فلمّا أن كان هناك أمرني بالنزول و قال لي:إنزل فصلّ صلاة الليل فصلّيت،و أمرني بالوتر فأوترت،و كانت فائدة منه،ثم أمرني بالسجود و التعقيب،ثم فرغ من صلاته و ركب،و أمرني بالركوب،و سار و سرت معه حتي علا ذروة الطائف،فقال:هل تري شيئا؟قلت:نعم أري كثيب رمل عليه بيت شعر يتوقّد البيت نورا،فلمّا أن رأيته طابت نفسي،فقال لي:هناك الأمل و الرجاء.

ثم قال:سر بنا يا أخ،فسار و سرت بمسيره إلي أن انحدر من الذروة و سار في أسفله، فقال:انزل فها هنا يذل كلّ صعب،و يخضع كلّ جبار،ثم قال:خلّ عن زمام الناقة،قلت:

فعلي من أخلّفها؟فقال:حرم القائم عليه السّلام لا يدخله إلاّ مؤمن و لا يخرج منه إلاّ مؤمن، فخلّيت من زمام راحلتي،و سار و سرت معه إلي أن دنا من باب الخباء فسبقني بالدخول، و أمرني أن أقف حتي يخرج إلي.

ثم قال لي:أدخل هنّأك السلامة،فدخلت فإذا أنابه جالس قد اتّشح ببردة و اتّزر بأخري، و قد كسر بردته علي عاتقه،و هو كأقحوانة أرجوان قد تكاثف عليها الندي،و أصابها ألم الهوي،و إذا هو كغصن بان أو قضيب ريحان،سمح سخيّ تقيّ نقيّ،ليس بالطويل الشامخ،و لا بالقصير اللازق،بل مربوع القامة،مدوّر الهامة،صلت الجبين،ازج الحاجبين،أقني الأنف،سهل الخدّين،علي خدّه الأيمن خال كأنّه فتّات مسك علي رضراضة عنبر،فلمّا أن رأيته بدرته بالسلام،فردّ عليّ أحسن ما سلّمت عليه،و شافهني و سألني عن أهل العراق،فقلت:سيّدي قد البسوا جلباب الذلّة،و هم بين القوم أذلاء.

فقال لي:يابن المازيار لتملكونهم كما ملكوكم و هم يومئذ أذلاء.

فقلت:سيّدي لقد بعد الوطن و طال المطلب.

فقال:يابن المازيار(أبي)أبو محمّد عهد إليّ أن لا اجاور قوما غضب اللّه عليهم و لعنهم و لهم الخزي في الدّنيا و الآخرة و لهم عذاب أليم،و أمرني أن لا أسكن من الجبال إلاّ وعرها،و من البلاد إلاّ عفرها،و اللّه مولاكم أظهر التّقيّة فوكلها بي،فأنا في التّقيّة إلي يوم يؤذن لي فأخرج.

فقلت:يا سيّدي متي يكون هذا الأمر؟

فقال:إذا حيل بينكم و بين سبيل الكعبة،و اجتمع الشّمس و القمر و استدار بهما الكواكب و النّجوم.

فقلت:متي يابن رسول اللّه؟

فقال لي:في سنة كذا و كذا تخرج دابّة الأرض من بين الصّفا و المروة،و معه عصا موسي و خاتم سليمان،يسوق النّاس إلي المحشر.

قال:فأقمت عنده أيّاما،و أذن لي بالخروج بعد أن استقصيت لنفسي و خرجت نحو

منزلي،و اللّه لقد سرت من مكّة إلي الكوفة و معي غلام يخدمني فلم أر إلاّ خيرا،و صلّي اللّه علي محمد و آله و سلّم تسليما.

*:دلائل الإمامة:ص 296(539-542 ح 522 ط ج)-و روي أبو عبد اللّه محمد بن سهل الجلودي،قال:حدّثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن جعفر الطائي الكوفي في مسجد أبي إبراهيم موسي بن جعفر،قال:حدّثنا محمد بن الحسن بن يحيي الحارثي قال:حدّثنا علي ابن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي قال:خرجت في بعض السنين حاجّا إذ دخلت المدينة و أقمت بها أيّاما أسأل و استبحث عن صاحب الزمان،فما عرفت له خبرا،و لا وقعت لي عليه عين،فاغتممت غمّا شديدا،و خشيت أن يفوتني ما أمّلته من طلب صاحب الزمان، فخرجت حتي أتيت مكّة،فقضيت حجّتي و اعتمرت بها أسبوعا كلّ ذلك أطلب،فبينما أنا أفكّر إذ انكشف لي باب الكعبة فإذا أنا بإنسان كأنّه غصن بان متّزر ببردة متّشح بأخري،قد كشف عطف بردته علي عاتقه،فارتاح قلبي،و بادرت لقصده،فانثني إليّ و قال:من أين الرجل؟قلت:من العراق،قال من أيّ العراق؟قلت:من الأهواز.فقال:أتعرف الحضيني؟قلت:نعم قال:رحمه اللّه،فما كان أطول ليله،و أكثر نيله،و أغزر دمعته.

قال فابن المهزيار؟قلت:أنا هو،قال:حيّاك اللّه بالسلام أبا الحسن،ثم صافحني و عانقني و قال:يا أبا الحسن ما فعلت العلامة التي بينك و بين الماضي أبي محمد نضّر اللّه وجهه؟ قلت:معي و أدخلت يدي إلي جنبي و أخرجت خاتما عليه«محمد و علي»فلمّا قرأه استعبر حتي بلّ طمره الذي كان علي يده،و قال:يرحمك اللّه أبا محمد فإنك زين الامة،شرّفك اللّه بالإمامة،و توّجك بتاج العلم و المعرفة،فإنّا إليكم صائرون،ثم صافحني و عانقني.

ثم قال:ما الذي تريد يا أبا الحسن؟قلت:الإمام المحجوب عن العالم.قال:ما هو محجوب عنكم،و لكن جنّه سوء أعمالكم،قم سر إلي رحلك،و كن علي أهبة من لقائه إذا انحطّت الجوزاء و أزهرت نجوم السماء،فها أنا لك بين الركن و الصّنما،فطابت نفسي و تيقّنت أنّ اللّه فضّلني.

فما زلت أرقب الوقت حتي حان،و خرجت إلي مطيّتي،و استويت علي رحلي، و استويت علي ظهرها،فإذا أنا بصاحبي ينادي:يا أبا الحسن،فخرجت فلحقت به فحيّاني بالسلام و قال:سر بنا يا أخ،فما زال يهبط واديا و يرقي ذروة جبل إلي أن علقنا علي

الطائف،فقال:يا أبا الحسن انزل بنا نصلّي باقي صلاة الليل،فنزلت فصلي بنا الفجر ركعتين،قلت فالركعتين الأوليين قال هما من صلاة الليل و أوتر فيهما،و القنوت و كلّ صلاة جائزة،و قال:سر بنا يا أخ،فلم يزل يهبط واديا:و يرقي ذروة جبل حتي أشرفنا علي واد عظيم مثل الكافور،فأمدّ عيني فإذا ببيت من الشعر يتوقّد نورا،قال:هل تري شيئا؟قلت:أري بيتا من الشعر،فقال:الأمل و انحط في الوادي و اتبعت الأثر،حتي إذا صرنا بوسط الوادي نزل عن راحلته و خلاّها،و نزلت عن مطيّتي و قال لي:دعها،قلت:

فإن تاهت؟قال:هذا واد لا يدخله إلاّ مؤمن و لا يخرج منه إلاّ مؤمن،ثمّ سبقني و دخل الخباء و خرج إليّ مسرعا و قال:أبشر فقد أذن لك بالدخول.

فدخلت فإذا البيت يسطع من جانبه النور،فسلّمت عليه بالامامة فقال لي:يا أبا الحسن قد كنّا نتوقّعك ليلا و نهارا،فما الّذي أبطأ بك علينا؟قلت:يا سيدي لم أجد من يدلّني إلي الآن،قال لي:ألم تجد أحدا يدلّك؟ثم نكت بأصبعه في الأرض،ثم قال:لا ولكنّكم كثّرتم الأموال،و تجبّرتم علي ضعفاء المؤمنين و قطعتم الرّحم الّذي بينكم،فأيّ عذر لكم؟فقلت:التوبة التوبة،الإقالة الإقالة.

ثم قال:يا ابن المهزيار لو لا استغفار بعضكم لبعض لهلك من عليها إلا خواصّ الشّيعة الّذين تشبه أقوالهم أفعالهم.

ثم قال يا ابن المهزيار و مدّ يده:ألا أنبّئك الخبر؟إذا قعد الصّبيّ،و تحرّك المغربيّ،و سار العمانيّ،و بويع السّفيانيّ،يؤذن لوليّ اللّه،فأخرج بين الصّفا و المروة في ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا،فأجيء إلي الكوفة،و أهدم مسجدها،و أبنيه علي بنائه الأوّل،و أهدم ما حوله من بناء الجبابرة،و أحجّ بالنّاس حجّة الاسلام،و أجيء إلي يثرب...فيومئذ لا يبقي علي وجه الأرض إلا مؤمن قد أخلص قلبه للايمان.

قلت يا سيّدي ما يكون بعد ذلك؟قال الكرّة الكرّة،الرّجعة الرّجعة ثمّ تلا هذه الآية:

ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً .

*:السلطان المفرج عن أهل الايمان:علي ما في مختصر بصائر الدرجات.

*:مختصر بصائر الدرجات:ص 176-كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير،آخره،عن كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان:و فيه:«فقد الصيّنيّ...فتورقان...انبذي...».

*:الرجعة:ص 94 ح 73-كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 286 ب 9 ح 108-عن مختصر بصائر الدرجات.

و في:ص 355 ب 10 ح 97-بعضه،عن غيبة الطوسي،و قد وقع فيه الجمع بين سند حديث يوسف بن أحمد الجعفري المذكور في غيبة الطوسي ص 257 ح 225 و بين بعض متن الحديث المروي عن ابن مهزيار المذكور في غيبة الطوسي ص 266.

*:البرهان:ج 2 ص 407 ح 5-آخره كما في دلائل الإمامة،عن مسند فاطمة عليهما السّلام.

*:تبصرة الولي:ص 109 ح 49-كما في كمال الدين،بتفاوت يسير،عن ابن بابويه.و فيه:

«...و عاتبا...الضريحين...من لقائنا...حتي انهجم بالنزق...وقعة...ماهان».

و في:ص 143 ح 60-كما في دلائل الإمامة،بتفاوت يسير عن محمد بن جرير الطبري.

و فيه:«...الطاري...ابن الخصيب...صابرون...حجبه...و تحيّرتم...رجلا سواء...من بها...قام بهما و هما طريان...أبيدي».

و في:ص 156 ح 65-عن غيبة الطوسي بتفاوت،يسير،و فيه:«...قد أذن اللّه لك...

و أكثر نيله...تكاثف عنها اليدين...و من البحار إلا قعرها...».

*:البحار:ج 52 ص 9 ب 18 ح 6-عن غيبة الطوسي،بتفاوت يسير.و أشار إلي مثله في دلائل الإمامة.و فيه:«...فقال لي:من أيّ العراق...ابن الخضيب...إلا قعرها».

و في:ص 42 ب 18 ح 32-عن كمال الدين،بتفاوت يسير،و فيه:«...فحرّكته...

الضريحين...بالترق...الشروسي...ماهان».

*:نور الثقلين:ج 2 ص 299 ح 41-مختصرا،عن كمال الدين.

و في:ج 4 ص 96 ح 100-عن غيبة الطوسي.

و في:ج 5 ص 461 ح 4-بعضه،عن غيبة الطوسي.

***

ص:348

جملة من كراماته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بعد الغيبة الصغري

[[1422]1-«تقلّدت عملا من أبي منصور بن الصالحان،و جري بيني و بينه ما أوجب استتاري...]

اشارة

[1422]1-«تقلّدت عملا من أبي منصور بن الصالحان،و جري بيني و بينه ما أوجب اسـتتاري،فطلبني و أخافني،فمكثت مسـتترا خائفا،ثم قصـدت مقابر قريش ليلة الجمعة،و اعتمدت علي المبيت هناك للدعاء و المسألة، و كانت ليلة ريح و مطر،فسألت ابن جعفر القيم أن يغلق الأبواب،و أن يجتهـد في خلوة الموضع لأخلو بما أريده من الدعاء و المسألة،و آمن من دخول إنسان ممّا لم آمنه و خفت من لقائي له،ففعل و قفـل الأـبواب، و انتصف الليـل،و ورد من الريـح و المطر ما قطع الناس عن الموضع، و مكثت أدعو و أزور و أصـلّي،فبينما أنا كـذلك إذ سمعت و طأة عند مولانا موسـي عليه السّلام و إذا رجل يزور،فسلّم علي آدم و أولي العزم،ثم الأئمّة واحدا واحدا إلي أن انتهي إلي صاحب الزمان،فعجبت من ذلك و قلت لعلّه نسـي أو لم يعرف،أو هذا مذهب لهذا الرجل،فلمّا فرغ من زيارته صـلّي ركعتين و أقبل إلي عند مولانا أبي جعفر،فزار مثل الزيارة و ذلك السـلام،و صـلّي ركعتين،و أنا خائف منه إذ لم أعرفه،و رأيته شابّا تامّا من الرجال،عليه ثياب بيض و عمامة محنّك،بها ذؤابة و رديّ علي كتفه مسبل.

ص:349

فقال لي:يا أبا الحسين بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج؟

فقلت:و ما هو يا سيّدي؟

فقال:تصلّي ركعتين و تقول:يا من أظهر الجميل و ستر القبيح،يا من لم يؤاخذ بالجريرة و لم يهتك السّتر،يا عظيم المنّ يا كريم الصّفح،يا مبتدئ النّعم قبل استحقاقها،يا حسن التّجاوز،يا واسع المغفرة،يا باسط اليدين بالرّحمة،يا منتهي كلّ نجوي،و يا غاية كلّ شكوي،يا عون كلّ مستعين،يا مبتدئا بالنّعم قبل استحقاقها،يا ربّاه(عشر مرّات)،يا سيّداه(عشر مرّات)،يا مولاه(عشر مرّات)،يا غايتاه(عشر مرّات)،يا منتهي رغبتاه(عشر مرّات)،أسألك بحقّ هذه الأسماء،و بحقّ محمّد و آله الطّاهرين إلاّ ما كشفت كربي،و نفّست همّي،و فرّجت غمّي، و أصلحت حالي.

و تدعو بعد ذلك بما شئت و تسأل حاجتك،ثمّ تضع خدّك الأيمن علي الارض و تقول مائة مرّة في سجودك:«يا محمّد يا عليّ،يا عليّ يا محمّد، إكفياني و انصراني فإنّكما ناصراي».و لتضع خدّك الأيسر علي الأرض و تقول مائة مرّة«أدركني»،و تكرّرها كثيرا،و تقول:«الغوث الغوث»، حتّي ينقطع نفسك و ترفع رأسك،فإنّ اللّه بكرمه يقضي حاجتك إن شاء اللّه تعالي.

فلمّا اشتغلت بالصّلاة و الدعاء خرج فلمّا فرغت خرجت لابن جعفر لأسأله عن الرجل و كيف قد دخل،فرأيت الأبواب علي حالها مغلقة

مقفلة،فعجبت من ذلك و قلت لعلّ بابا هنا و لم أعلم،فأنبهت ابن جعفر فخرج إليّ من بيت الزيت،فسألته عن الرّجل و دخوله فقال:الأبواب مقفلة كما تري ما فتحتها،فحدّثته بالحديث فقال:هذا مولانا صاحب الزمان،و قد شاهدته مرارا في مثل هذه الليلة عند خلوّها من الناس، فتأسّفت علي ما فاتني منه،و خرجت عند قرب الفجر،و قصدت الكرخ إلي الموضع الذي كنت مستترا فيه،فما أضحي النهار إلاّ و أصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي،و يسألون عنّي أصدقائي،و معهم أمان من الوزير و رقعة بخطّه فيها كلّ جميل،فحضرت مع ثقة من أصدقائي عنده،فقام و التزمني و عاملني بما لم أعهده منه،و قال:انتهت بك الحال إلي أن تشكوني إلي صاحب الزمان،فقلت:قد كان منّي دعاء و مسألة.

فقال:ويحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان في النوم-يعني ليلة الجمعة-و هو يأمرني بكلّ جميل،و يجفو عليّ في ذلك جفوة خفتها.

فقلت لا إله إلا اللّه،أشهد أنّهم الحقّ و منتهي الصدق،رأيت البارحة مولانا في اليقظة و قال لي كذا و كذا و شرحت ما رأيته في المشهد،فعجب من ذلك،و جرت منه أمور عظام حسان في هذا المعني،و بلغت منه غاية ما لم أظنّه ببركة مولانا صاحب الزمان»*.

المصادر

*:دلائل الإمامة:ص 304(551 ح 525 ط ج)-حدّثني(أبو الحسين)محمد بن هارون بن موسي التلعكبري،قال حدّثني أبو الحسين بن أبي البغل الكاتب قال:

*:فرج المهموم:ص 245-عن دلائل الإمامة،بتفاوت يسير،بسنده إلي أبي جعفر الطبري في كتابه دلائل الإمامة.و فيه:«...خدّك الأيسر...و انتهيت إلي أبي جعفر القيّم...

ابن أبي الصالحان...و منتهي الحقّ».

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 702 ب 33 ف 11 ح 145-مختصرا عن ابن طاووس في رسالة النجوم(فرج المهموم).

*:البحار:ج 51 ص 304 ب 15-عن فرج المهموم.

***

[[1423]2-«للأخ السّديد،و الوليّ الرّشيد،الشّيخ المفيد،أبي عبد اللّه محمّد ابن محمّد بن النّعمان أدام اللّه إعزازه...]

اشارة

[1423]2-«للأخ السّديد،و الوليّ الرّشيد،الشّيخ المفيد،أبي عبد اللّه محمّد ابن محمّد بن النّعمان أدام اللّه إعزازه،من مستودع العهد المأخوذ علي العباد،بسم اللّه الرّحمن الرّحيم:

أمّا بعد:سلام عليك أيّها الوليّ المخلص في الدّين،المخصوص فينا باليقين فإنّا نحمد إليك اللّه الّذي لا إله إلاّ هو،و نسأله الصّلاة علي سيّدنا و مولانا و نبيّنا محمّد و آله الطّاهرين،و نعلمك-أدام اللّه توفيقك لنصرة الحقّ،و أجزل مثوبتك علي نطقك عنّا بالصّدق-أنّه قد أذن لنا في تشريفك بالمكاتبة،و تكليفك ما تؤدّيه عنّا إلي موالينا قبلك،أعزّهم اللّه بطاعته،و كفاهم المهمّ برعايته لهم و حراسته،فقف أيّدك اللّه بعونه علي أعدائه المارقين من دينه علي ما أذكره،و اعمل في تأديته إلي من تسكن إليه بما نرسمه إن شاء اللّه.

نحن و إن كنّا نائين بمكاننا النّائي عن مساكن الظّالمين،حسب الّذي أراناه اللّه تعالي لنا من الصّلاح،و لشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت

دولـة الدّنيا للفاسـقين،فإنّا نحيط علما بأنبائكم،و لا يعزب عنّا شـيء من أخباركم،و معرفتنا بالذّلّ الّذي أصابكم مذ جنح كثير منكم إلي ما كان السّلف الصّالح عنه شاسعا،و نبذوا العهد المأخوذ وراء ظهورهم كأنّهم لا يعلمون.

إنّا غير مهملين لمراعاتكم،و لا ناسـين لـذكركم،و لو لا ذلك لنزل بكم اللّاواء،و اصـطلمكم الأعـداء فاتّقوا اللّه جلّ جلاله،و ظاهرونا علي انتياشكم من فتنة قد أنافت عليكم،يهلك فيها من حمّ أجله،و يحمي عنها من أدرك أمله،و هي أمارة لأزوف حركتنا،و مباثّتكم بأمرنا و نهينا،و اللّه متمّ نوره و لو كره المشركون.

إعتصموا بالتّقيّة،من شبّ نار الجاهليّة يحشّها عصب أمويّة،يهول بها فرقة مهديّة،أنا زعيم بنجاة من لم يرم فيها المواطن،و سلك في الطّعن منها السّبل المرضيّة،إذا حلّ جمادي الأوّل من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه،و استيقظوا من رقدتكم لمّا يكون في الّذي يليه.

ستظهر لكم من السّماء آيـة جليّـة،و من الأرض مثلها بالسّويّـة،و يحـدث في أرض المشـرق ما يحزن و يقلق،و يغلب من بعد علي العراق طوائف عن الإسـلام مرّاق،تضيق بسوء فعالهم علي أهله الأرزاق،ثمّ تنفرج الغمّة من بعد ببوار طاغوت من الأشرار،ثمّ يستر بهلاكه المتّقون الأخيـار،و يتّفق لمريـدي الحـجّ من الآفاق ما يؤمّلونه منه علي توفير عليه منهم و اتّفاق،و لنا في تيسـير حجّهم علي الإختيار منهم و الوفاق شأن

يظهر علي نظام و اتّساق.

فليعمل كلّ امرء منكم بما يقرب به من محبّتنا،و يتجنّب ما يدنيه من كراهتنا و سخطنا،فإنّ أمرنا بغتة فجاءة حين لا تنفعه توبة،و لا ينجيه من عقابنا ندم علي حوبة،و اللّه يلهمكم الرّشد،و يلطف لكم في التّوفيق برحمته.

نسخة التّوقيع باليد العليا علي صاحبها السّلام:

هذا كتابنا إليك أيّها الأخ الوليّ،و المخلص في ودّنا الصّفيّ،و النّاصر لنا الوفيّ حرسك اللّه بعينه الّتي لا تنام،فاحتفظ به!و لا تظهر علي خطّنا الّذي سطّرناه بماله ضمّنّاه أحدا!و أدّ ما فيه إلي من تسكن إليه،و أوص جماعتهم بالعمل عليه إن شاء اللّه،و صلّي اللّه علي محمّد و آله الطّاهرين»*.

المصادر

*:الإحتجاج:ص 495-قال:ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة-حرسها اللّه و رعاها-في أيّام بقيت من صفر سنة عشرة و أربعمائة علي الشيخ المفيد أبي عبد اللّه محمد بن محمد بن النعمان قدّس اللّه روحه و نوّر ضريحه،ذكر موصله أنه يحمله من ناحية متّصلة بالحجاز نسخته:

و في:ص 498-و ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات اللّه عليه،يوم الخميس الثالث و العشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة و أربعمائة،نسخته:

من عبد اللّه المرابط في سبيله إلي ملهم الحقّ و دليله،بسم اللّه الرّحمن الرّحيم:سلام اللّه عليك أيّها النّاصر للحقّ،الدّاعي إليه بكلمة الصّدق،فإنّا نحمد اللّه إليك الّذي لا إله إلاّ هو،إلهنا و إله آبائنا الأوّلين،و نسأله الصّلاة علي سيّدنا و مولانا محمّد خاتم النّبيّين، و علي أهل بيته الطّاهرين.

و بعد:فقد كنّا نظرنا مناجاتك عصمك اللّه بالسّبب الّذي وهبه اللّه لك من أوليائه،

و حرسك به من كيد أعدائه،و شفعنا ذلك الآن من مستقرّ لنا ينصب في شمراخ،من بهماء صرنا إليه آنفا من غماليل ألجأنا إليه السّباريت من الإيمـان،و يوشك أن يكون هبوطنا إلي صـحصح من غير بعـد من الـدّهر و لا تطاول من الزّمان،و يأتيك نبأ منّا يتجـدّد لنا من حال،فتعرف بذلك ما نعتمده من الزّلفة إلينا بالأعمال،و اللّه موفّقك لذلك برحمته.

فلتكن حرسـك اللّه بعينه الّتي لاـ تنام أن تقابل لـذلك فتنـة تسلّ نفوس قوم حرثت باطلا لإسترهاب المبطلين،يبتهـج لـدمارها المؤمنون،و يحزن لـذلك المجرمون،و آيـة حركتنا من هذه اللّوثة حادثة بالحرم المعظّم من رجس منافق مذمّم،مسـتحلّ للدّم المحرّم،يعمد بكيده أهل الإيمان و لا يبلغ بـذلك غرضه من الظّلم و العـدوان،لأنّنا من وراء حفظهم بالـدّعاء الّـذي لا يحجب عن ملك الأرض و السّـماء،فلتطمئنّ بـذلك من أوليائنا القلوب، و ليتّقوا بالكفايـة منه،و إن راعتهم بهم الخطوب،و العاقبة بجميل صـنع اللّه سـبحانه تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهيّ عنه من الذّنوب.

و نحن نعهد إليك أيّها الوليّ المخلص المجاهد فينا الظّالمين،أيّدك اللّه بنصره الّذي أيّد به السّلف من أوليائنا الصّالحين،أنّه من اتّقي ربّه من إخوانك في الدّين،و أخرج ممّا عليه إلي مسـتحقّيه،كان آمنا من الفتنة المبطلة،و محنها المظلمة المضـلّة،و من بخل منهم بما أعاره اللّه من نعمته علي من أمره بصـلته،فـإنّه يكون خاسـرا بـذلك لاولاـه و آخرته،و لو أنّ أشـياعنا وفّقهم اللّه لطـاعته علي اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لمّا تأخّر عنهم اليمن بلقائنا،و لتعجّلت لهم السّـعادة بمشاهدتنا علي حقّ المعرفة و صدقها منهم بنا، فما يحبسنا عنهم إلا ما يتّصل بنا ممّا نكرهه و لا نؤثره منهم،و اللّه المسـتعان و هو حسـبنا و نعم الوكيل،و صلاته علي سيّدنا البشير النّذير محمّد و آله الطّاهرين و سلّم.

*:نوادر الأخبار:ص 241 ح 1-كما في رواية الإحتجاج الأولي.

و في:ص 243 ح 5-كما في رواية الإحتجاج الثانية.

*:البحار:ج 53 ص 174 ب 31 ح 7-بتفاوت عن روايـة الإحتجاج الأولي.و فيه:«...فقف أمـدّك اللّه...علي ما نـذكره و اعمل...يحيط علمنا...بالزّلل الذي أصابكم...يحمي عليه من أدرك...منها المواطن الخفيّة...يسر بهلاكه...كراهيّتنا و سخطنا...فإنّ امرء يبغته فجأة...».

ص:355

و في:ص 176 ب 31 ح 7-بتفاوت عن رواية الإحتجاج الثالثة.

و في:ص 176 ب 31 ح 8-عن رواية الإحتجاج الثانية بتفاوت يسير،و فيه:«...ألجأ...

تعتمده...ففيه تبسل...و ليثقوا...بما هو مستحقّه...الفتنة المضلّة».

*:معادن الحكمة:ج 2 ص 303-عن رواية الإحتجاج الأولي.

و في:ص 305-عن رواية الإحتجاج الثانية.

و فيها:عن رواية الإحتجاج الثالثة،بتفاوت.و فيه:«...و المخلص في ودّنا الصّفيّ و النّاصر لنا الوفيّ،حرسك اللّه بعينه الّتي لا تنام،فاحتفظ به و لا تظهر علي خطّنا الّذي سطّرناه بماله ضمّنّاه أحدا،أدّ ما فيه إلي من تسكن إليه،و أوص جماعتهم بالعمل عليه إن شاء اللّه و صلّي اللّه علي محمّد و آله الطّاهرين».

*:مستدرك الوسائل:ج 3 ص 518-عن رواية الإحتجاج الثالثة.

***

[[1424]3-«إنّ الدّار التي هي الآن-سنة سبعمائة و تسع و ثمانين-أنا ساكنها...]

اشارة

[1424]3-«إنّ الدّار التي هي الآن-سنة سبعمائة و تسع و ثمانين-أنا ساكنها كانت لرجل من أهل الخير و الصلاح يدعي حسين المدلّل،و به يعرف ساباط المدلل ملاصقة جدران الحضرة الشريفة،و هو مشهور بالمشهد الشريف الغرويّ عليه السّلام،و كان الرجل له عيال و أطفال،فأصابه فالج، فمكث مدّة لا يقدر علي القيام،و إنّما يرفعه عياله عند حاجته و ضروراته،و مكث علي ذلك مدّة مديدة،فدخل علي عياله و أهله بذلك شدّة شديدة،و احتاجوا إلي النّاس و اشتدّ عليهم النّاس.

فلمّا كان سنة عشرين و سبعمائة هجريّة في ليلة من لياليها بعد ربع اللّيل أنبه عياله فانتبهوا في الدّار فإذا الدّار و السطح قد امتلأ نورا يأخذ بالأبصار،فقالوا:ما الخبر؟فقال:إنّ الإمام عليه السّلام جاءني و قال لي:قم يا

حسين فقلت:يا سيّدي أتراني أقدر علي القيام؟فأخذ بيدي و أقامني فذهب ما بي،و ها أنا صحيح علي أتمّ ما ينبغي،و قال لي:هذا السّاباط دربي إلي زيارة جدّي عليه السّلام،فأغلقه في كلّ ليلة.فقلت:سمعا و طاعة للّه و لك يا مولاي.

فقام الرّجل و خرج إلي الحضرة الشريفة الغرويّة و زار الإمام عليه السّلام،و حمد اللّه تعالي علي ما حصل له من الإنعام،و صار هذا الساباط المذكور إلي الآن ينذر له عند الضرورات،فلا يكاد يخيب ناذره من المراد ببركات الإمام القائم عليه السّلام»*.

المصادر

*:البحار:ج 52 ص 73-74 ب 18-و من ذلك ما أخبرني من أثق به،و هو خبر مشهور عند أكثر أهل المشهد الشريف الغرويّ سلام اللّه تعالي علي مشرّفه،ما صورته:

*:كتاب السلطان للسيد علي بن عبد الحميد:علي ما في البحار.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 705 ب 33 ف 16 ح 155-عن البحار،مختصرا.

***

[[1425]4-«أنّ رجلا من أهل قاشان أتي إلي الغريّ متوجّها إلي بيت اللّه الحرام...]

اشارة

[1425]4-«أنّ رجلا من أهل قاشان أتي إلي الغريّ متوجّها إلي بيت اللّه الحرام.فاعتلّ علّة شديدة حتّي يبست رجلاه،و لم يقدر علي المشي،فخلّفه رفقاؤه و تركوه عند رجل من الصّلحاء كان يسكن في بعض حجرات المدرسة المحيطة بالرّوضة المقدّسة،و ذهبوا إلي الحجّ.فكان هذا الرّجل يغلق عليه الباب كلّ يوم،و يذهب إلي الصحاري للتنزّه

و لطلب الدّراري الّتي تؤخذ منها.

فقال له في بعض الأيّام:إنّي قد ضاق صدري،و استوحشت من هذا المكان،فاذهب بي اليوم و اطرحني في مكان و اذهب حيث شئت.

قال:فأجابني إلي ذلك،و حملني و ذهب بي إلي مقام القائم صلوات اللّه عليه خارج النجف،فأجلسني هناك،و غسل قميصه في الحوض و طرحها علي شجرة كانت هناك،و ذهب إلي الصحراء،و بقيت وحدي مغموما أفكّر فيما يؤول إليه أمري،فإذا أنا بشابّ صبيح الوجه،أسمر اللّون،دخل الصّحن و سلّم عليّ و ذهب إلي بيت المقام،و صلّي عند المحراب ركعات،بخضوع و خشوع لم أر مثله قطّ،فلمّا فرغ من الصّلاة خرج و أتاني و سألني عن حالي،فقلت له:ابتليت ببليّة ضقت بها،لا يشفيني اللّه فأسلم منها،و لا يذهب بي فأستريح،فقال:لا تحزن سيعطيك اللّه كليهما،و ذهب.

فلمّا خرج رأيت القميص وقع علي الأرض،فقمت و أخذت القميص و غسلتها و طرحتها علي الشجر،فتفكّرت في أمري و قلت:أنا كنت لا أقدر علي القيام و الحركة،فكيف صرت هكذا؟فنظرت إلي نفسي فلم أجد شيئا ممّا كان بي،فعلمت أنّه كان القائم صلوات اللّه عليه،فخرجت فنظرت في الصّحراء فلم أر أحدا،فندمت ندامة شديدة.فلمّا أتاني صاحب الحجرة سألني عن حالي و تحيّر في أمري،فأخبرته بما جري، فتحسّر علي ما فات منه و منّي،و مشيت معه إلي الحجرة.

قالوا:فكان هكذا سـليما حتّي أتي الحاجّ و رفقاؤه،فلمّا رآهم و كان معهم قليلا،مرض و مات،و دفن في الصـحن.فظهر صـحّة ما أخبره عليه السّلام من وقوع الأمرين معا.و هذه القصّة من المشهورات عند أهل المشهد، و أخبرني به ثقاتهم و صلحاؤهم»*.

المصادر

*:البحار:ج 52 ص 176 ب 24-و منها ما أخبرني به جماعة من أهل الغريّ علي مشرّفه السّلام:

*:علي بن عبد الحميد:علي ما في البحار.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 708 ب 33 ف 16 ح 163-عن البحار،مختصرا.

*:منتخب الأثر:ص 413 ف 5 ب 2 ح 2-عن البحار.

***

[[1426]5-«كان في زماننا رجل شريف صالح كان يقال له:أمير إسحاق الإستراباديّ،و كان...]

اشارة

[1426]5-«كان في زماننا رجل شـريف صالح كان يقال له:أمير إسـحاق الإستراباديّ،و كان قد حجّ أربعين حجّة ماشـيا،و كان قد اشـتهر بين الناس أنّه تطوي له الأرض.فورد في بعض السـنين بلدة إصـفهان،فأتيته و سألته عمّا اشـتهر فيه،فقال:كان سبب ذلك أنّي كنت في بعض السّنين مع الحاجّ متوجّهين إلي بيت اللّه الحرام،فلمّا وصـلنا إلي موضع كان بيننا و بين مكّة سبعة منازل أو تسعة تأخّرت عن القافلة لبعض الأسباب حتّي غابت عنّي،و ضللت عن الطريق،و تحيّرت و غلبني العطش حتّي آيست من الحياة.

فناديت:يا صالح يا أبا صالح أرشدونا إلي الطريق يرحمكم اللّه،فتراءي

لي في منتهي البادية شبح،فلمّا تأمّلته حضر عندي في زمان يسير،فرأيته شابّا حسن الوجه،نقيّ الثياب،أسمر،علي هيئة الشرفاء،راكبا علي جمل،و معه إداوة،فسلّمت عليه فردّ عليّ السلام و قال:أنت عطشان؟ قلت:نعم،فأعطاني الإداوة فشربت،ثم قال:تريد أن تلحق القافلة؟ قلت:نعم،فأردفني خلفه،و توجّه نحو مكّة.

و كان من عادتي قراءة الحرز اليماني في كلّ يوم،فأخذت في قراءته فقال عليه السّلام في بعض المواضع:إقرأ هكذا،قال:فما مضي إلاّ زمان يسير حتّي قال لي:

تعرف هذا الموضع؟فنظرت فإذا أنا بالأبطح،فقال:إنزل،فلمّا نزلت رجعت و غاب عنّي.فعند ذلك عرفت أنه القائم عليه السّلام فندمت و تأسّفت علي مفارقته و عدم معرفته،فلمّا كان بعد سبعة أيّام أتت القافلة،فرأوني في مكّة بعد ما أيسوا من حياتي،فلذا اشتهرت بطيّ الأرض.

قال الوالد رحمه اللّه:فقرأت عنده الحرز اليمانيّ و صحّحته،و أجازني و الحمد للّه»*.

المصادر

*:السيد علي بن عبد الحميد:علي ما في البحار.

*:البحار:ج 52 ص 175 ب 24-و منها ما أخبرني به والدي رحمه اللّه قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 708 ب 33 ف 16 ح 161-عن البحار.

*:الأنوار البهية:ص 359-عن بحار الأنوار.

***

[[1427]6-«فمن ذلك ما اشتهر و ذاع،و ملأ البقاع،و شهد بالعيان أبناء الزّمان،و هو قصّة أبو راجح الحمامي بالحلّة...]

اشارة

[1427]6-«فمن ذلك ما اشتهر و ذاع،و ملأ البقاع،و شهد بالعيان أبناء الزّمان،و هو قصّة أبو راجح الحمامي بالحلّة،و قد حكي ذلك جماعة من الأعيان الأماثل،و أهل الصدق الأفاضل.منهم الشيخ الزاهد العابد المحقّق شمس الدّين محمّد بن قارون سلّمه اللّه تعالي.

قال:كان الحاكم بالحلّة شخصا يدعي مرجان الصغير،فرفع إليه أنّ أبا راجح هذا يسبّ الصحابة،فأحضره و أمر بضربه،فضرب ضربا شديدا مهلكا علي جميع بدنه،حتّي أنّه ضرب علي وجهه فسقطت ثناياه، و أخرج لسانه فجعل في مسلّة من الحديد،و خرق أنفه و وضع فيه شركة من الشعر و شدّ فيها حبلا،و سلّمه إلي جماعة من أصحابه،و أمرهم أن يدوروا به أزقّة الحلّة،و الضّرب يأخذ من جميع جوانبه،حتّي سقط إلي الأرض و عاين الهلاك،فأخبر الحاكم بذلك فأمر بقتله،فقال الحاضرون:إنّه شيخ كبير،و قد حصل له ما يكفيه،و هو ميّت لمّا به، فاتركه و هو يموت حتف أنفه،و لا تتقلّد بدمه،و بالغوا في ذلك حتّي أمر بتخليته و قد انتفخ وجهه و لسانه،فنقله أهله في الموت،و لم يشكّ أحد أنّه يموت من ليلته.

فلمّا كان من الغد غدا عليه الناس فإذا هو قائم يصلّي علي أتمّ حالة،و قد عادت ثناياه الّتي سقطت كما كانت،و اندملت جراحاته،و لم يبق لها أثر، و الشجّة قد زالت من وجهه.

فعجب النّاس من حاله،و ساءلوه عن أمره،فقال:إنّي لمّا عاينت

الموت،و لم يبق لي لسان أسأل اللّه تعالي به فكنت أسأله بقلبي،و استغثت إلي سيّدي و مولاي صاحب الزمان عليه السّلام،فلمّا جنّ عليّ الليل فإذا بالدار قد امتلأت نورا،و إذا بمولاي صاحب الزمان قد أمرّ يده الشريفة علي وجهي و قال لي:أخرج و كدّ علي عيالك،فقد عافاك اللّه تعالي، فأصبحت كما ترون»*.

المصادر

*:كتاب السلطان للسيد علي بن عبد الحميد:علي ما في البحار.

*:البحار:ج 52 ص 70 ب 18 ح 55-أقول:روي السّيد عليّ بن عبد الحميد في كتاب السلطان المفرّج عن أهل الإيمان عند ذكر من رأي القائم عليه السّلام قال:

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 704 ب 33 ف 16 ح 152-عن البحار.

ملاحظة:«لم تذكر الحكاية هل ادّعي علي أبي راجح المذكور كذبا أم كان فعلا يسبّ بعض الصحابة؟».

***

ص:362

اعتقادنا بالأئمّة عليهم السّلام

[[1428]1-«الّذي يجب عليكم و لكم أن تقولوا:إنّا قدوة اللّه و أئمّة،و خلفاء اللّه في أرضه...]

اشارة

[1428]1-«الّذي يجب عليكم و لكم أن تقولوا:إنّا قدوة اللّه و أئمّة،و خلفاء اللّه في أرضه،و أمناؤه علي خلقه،و حججه في بلاده،نعرف الحلال و الحرام،و نعرف تأويل الكتاب و فصل الخطاب»*.

المصادر

*:تفسير العيّاشي:ج 1 ص 16 ح 10-عن يوسف بن السخت البصري،قال:رأيت التوقيع بخطّ محمد بن محمد بن علي،فكان فيه:

*:البرهان:ج 1 ص 17 ح 22-عن العيّاشي.

*:البحار:ج 92 ص 96 ب 8 ح 58-عن العيّاشي.

***

من أدعية الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1429]1-«اللّهمّ مالك الملك،تؤتي الملك من تشاء،و تنزع الملك ممّن تشاء و تعزّ من تشاء...]

اشارة

[1429]1-«اللّهمّ مالك الملك،تؤتي الملك من تشاء،و تنزع الملك ممّن تشاء و تعزّ من تشاء،و تـذلّ من تشاء،بيـدك الخير،إنّك علي كلّ شيء قدير.

يا ماجـد،يا جواد،يا ذا الجلال و الإكرام،يا بطّاش،يا ذا البطش الشّديد،يا فعّالا لمّا يريد،يا ذا القوّة المتين،يا رؤوف،يا رحيم،يا لطيف،يا حيّ حين لا حيّ.

أسئلك باسمك المخزون المكنون،الحيّ القيّوم،الّذي استأثرت به في علم الغيب عندك،لم يطّلع عليه أحد من خلقك.

و أسئلك باسمك الّذي تصوّر به خلقك في الأرحام كيف تشاء،و به تسوق إليهم أرزاقهم في أطباق الظّلمات من بين العروق و العظام.

و أسئلك باسمك الّذي ألّفت به بين قلوب أوليائك،و ألّفت بين الثّلج و النّار،لا هذا يذيب هذا و لا هذا يطفئ هذا.

و أسـئلك باسـمك الّذي كوّنت به طعم المياه،و أسـئلك باسمك الّذي أجريت به الماء في عروق النّبات بين أطباق الثّري،و سقت الماء إلي عروق الأشجار بين الصّخرة الصّمّاء.

و أسئلك باسمك الّذي كوّنت به طعم الثّمار و ألوانها،و أسئلك باسمك الّذي به تبدئ و تعيد.

و أسـئلك باسمك الفرد الواحد المتفرّد بالوحدانيّة،المتوحّد بالصّمدانيّة،و أسئلك باسمك الّذي فجّرت به الماء من الصّخرة الصّمّاء، و سقته من حيث شئت.

و أسئلك باسمك الّذي خلقت به خلقك،و رزقتهم كيف شئت و كيف شاؤا.

يا من لا تغيّره الأيّام و اللّياليّ،أدعوك بما دعاك به نوح حين ناداك، فأنجيته و من معه،و أهلكت قومه،و أدعوك بما دعاك إبراهيم خليلك حين ناداك فأنجيته و جعلت النّار عليه بردا و سلاما.

و أدعوك بما دعاك به موسـي كليمك حين ناداك،ففلقت له البحر فأنجيته و بني إسرائيل،و أغرقت فرعون و قومه في اليمّ،و أدعوك بما دعاك به عيسي روحك حين ناداك،فنجّيته من أعدائه،و إليك رفعته.

و أدعوك بما دعاك حبيبك و صفيّك و نبيّك محمّد صلي اللّه عليه و آله،فاستجبت له، و من الأحزاب نجّيته،و علي أعدائك نصرته.

و أسئلك باسمك الّذي إذا دعيت به أجبت،يا من له الخلق و الأمر،يا من أحاط بكلّ شيء علما،يا من أحصي كلّ شيء عددا،يا من لا تغيّره الأيّام و اللّياليّ،و لا تتشابه عليه الأصوات،و لا تخفي عليه اللّغات،و لا يبرمه إلحاح الملحّين.

أسـئلك أن تصـلّي علي محمّد و آل محمّد خيرتك من خلقك،فصلّ عليهم بأفضل صـلواتك،و صلّ علي جميع النّبيّين و المرسـلين الّذين بلّغوا عنك الهدي،و أعقدوا لك المواثيق بالطّاعة،و صلّ علي عبادك الصّالحين.

يا من لا يخلف الميعاد،أنجز لي ما وعـدتني،و اجمع لي أصـحابي، و صبّرهم،و انصـرني علي أعدائك و أعداء رسولك،و لا تخيّب دعوتي، فإنّي عبدك و ابن عبدك،ابن أمتك،أسير بين يديك،سيّدي أنت الّذي مننت عليّ بهذا المقام،و تفضّلت به عليّ دون كثير من خلقك.

أسئلك أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تنجز لي ما وعدتني،إنّك أنت الصّادق،و لا تخلف الميعاد،و أنت علي كلّ شيء قدير»*.

المصادر

*:مهج الدعوات:ص 68-قال:و دعا في قنوته-أي الإمام المنتظر عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بهذا الدّعاء:

***

[[1430]2-«إلهي بحقّ من ناجاك،و بحقّ من دعاك في البرّ و البحر،تفضّل علي فقراء المؤمنين و المؤمنات بالغناء و الثّروة...]

اشارة

[1430]2-«إلهي بحقّ من ناجـاك،و بحقّ من دعاك في البرّ و البحر،تفضّل علي فقراء المؤمنين و المؤمنات بالغناء و الثّروة،و علي مرضـي المؤمنين و المؤمنات بالشّفاء و الصّحّة،و علي أحياء المؤمنين و المؤمنات باللّطف و الكرم،و علي أموات المؤمنين و المؤمنات بالمغفرة و الرّحمة،و علي غرباء المؤمنين و المؤمنات بالرّدّ إلي أوطانهم سالمين غانمين،بمحمّد و آله أجمعين»*.

ص:367

المصادر

*:مهج الدعوات:ص 295-دعاء الإمام العالم الحجة عليه السّلام:

*:الأدعية المستجابات-علي ما في مصباح الكفعمي.

*:مصباح الكفعمي:ص 306-كما في مهج الدعوات،عن الأدعية المستجابات،و فيه:«...البحر و البرّ و تفضّل...بالغني و السّعة...الصّحّة و الرّاحة...و الكرامة».

*:الصحيفة المهديّة:ص 112-كما في مصباح الكفعمي،بتفاوت يسير.

*:منتخب الأثر:ص 523 ف 10 ب 7 ح 10-عن مصباح الكفعمي.

***

[1431]3-«اللّهمّ احجبني عن عيون أعدائي،و اجمع بيني و بين أوليائي...]

اشارة

[1431]3-«اللّهمّ احجبني عن عيون أعدائي،و اجمع بيني و بين أوليائي، و أنجز لي ما وعدتني،و احفظني في غيبتي إلي أن تأذن لي في ظهوري، و أحي بي ما درس من فروضك و سننك،و عجّل فرجي،و سهّل مخرجي،و اجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا،و افتح لي فتحا مبينا، و اهدني صراطا مستقيما،و قني جميع ما أحاذره من الظّالمين،و احجبني عن أعين الباغضين،النّاصبين العداوة لأهل بيت نبيّك،و لا يصل منهم إليّ أحد بسوء،فإذا أذنت في ظهوري فأيّدني بجنودك،و اجعل من يتّبعني لنصرة دينك مؤيّدين،و في سبيلك مجاهدين،و علي من أرادني و أرادهم بسوء منصورين،و وفّقني لإقامة حدودك،و انصرني علي من تعدّي محدودك،و انصر الحقّ،و أزهق الباطل،إنّ الباطل كان زهوقا،و أورد عليّ من شيعتي و أنصاري من تقرّ بهم العين،و يشدّ بهم الأزر،و اجعلهم في حرزك و أمنك،برحمتك يا أرحم الرّاحمين»*.

ص:368

المصادر

*:مهج الدعوات:ص 302-حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السّلام:

*:البحار:ج 94 ص 378 ب 52 ح 1-عن مهج الدعوات.

***

[[1432]4-«اللّهمّ صلّ علي محمّد سيّد المرسلين،و خاتم النّبيّين،و حجّة ربّ العالمين،المنتجب في الميثاق...]

اشارة

[1432]4-«اللّهمّ صلّ علي محمّد سيّد المرسلين،و خاتم النّبيّين،و حجّة ربّ العالمين،المنتجب في الميثاق،المصطفي في الظّلال،المطهّر من كلّ آفة،البريء من كلّ عيب،المؤمّل للنّجاة،المرتجي للشّفاعة، المفوّض إليه في دين اللّه.

و صلّ علي أمير المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين، و قائد الغرّ المحجّلين،و سيّد المؤمنين.

و صلّ علي الحسن بن عليّ،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين.

و صلّ علي الحسين بن عليّ،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين.و صلّ علي عليّ بن الحسين،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين.

و صلّ علي محمّد بن عليّ،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين.

و صلّ علي جعفر بن محمّد،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين.

و صلّ علي موسي بن جعفر،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين.

و صلّ علي عليّ بن موسي،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين.

و صلّ علي محمّد بن عليّ،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين.

و صلّ علي عليّ بن محمّد،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين.

و صلّ علي الحسن بن عليّ،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين،و حجّة ربّ العالمين.

و صلّ علي الخلف الهادي المهديّ،إمام المؤمنين،و وارث المرسلين، و حجّة ربّ العالمين....

و صلّ علي وليّك المحيي سنّتك،القائم بأمرك،الدّاعي إليك،الدّليل عليك،حجّتك و خليفتك في أرضك،و شاهدك علي عبادك.

اللّهمّ أعزز نصره،و مدّ في عمره،و زيّن الأرض بطول بقائه.

اللّهمّ اكفه بغي الحاسدين،و أعذه من شرّ الكائدين،و ادحر عنه إرادة الظّالمين،و خلّصه من أيدي الجبّارين.

اللّهمّ أره في ذرّيّته و شيعته و رعيّته و خاصّته و عامّته و عدوّه و جميع أهل الدّنيا ما تقرّ به عينه،و تسرّ به نفسه،و بلّغه أفضل أمله في الدّنيا

و الآخرة،إنّك علي كلّ شيء قدير.

اللّهمّ جدّد به ما امتحي من دينك،و أوحي(و أحي)به ما بدّل من كتابك،و أظهر به ما غيّر من حكمك،حتّي يعود دينك به و علي يديه غضّا جديدا خالصا محضا،لا شكّ فيه،و لا شبهة معه،و لا باطل عنده،و لا بدعة لديه.

اللّهمّ نوّر بنوره كلّ ظلمة،و هدّ بركنه كلّ بدعة،و اهدم بقوّته كلّ ضلال،و اقصم به كلّ جبّار،و اخمد بسيفه كلّ نار،و أهلك بعدله كلّ جائر،و أجر حكمه علي كلّ حكم،و أذلّ بسلطانه كلّ سلطان.

اللّهمّ أذلّ من ناواه،و أهلك من عاداه،و امكر بمن كاده،و استأصل من جحد حقّه،و استهزأ بأمره،و سعي في إطفاء نوره،و أراد إخماد ذكره...»*.

المصادر

*:كتاب الشفاء و الجلاء-علي ما في سند جمال الاسبوع.

*:دلائل الإمامة:ص 300-304(545-551 ح 524)-قال:نقلت هذا الخبر من أصل بخطّ شيخنا أبي عبد اللّه الحسين الغضائري رحمه اللّه،قال:حدّثني أبو الحسن علي بن عبد اللّه القاشاني قال:حدّثنا الحسين بن محمد سنة ثمان و ثمانين و مائتين بقاشان بعد منصرفه من إصفهان قال:حدّثني يعقوب بن يوسف بأصفهان قال:حججت سنة إحدي و ثمانين و مائتين و كنت مع قوم مخالفين،فلمّا دخلنا مكّة تقدّم بعضهم فاكتري لنا في زقاق من سوق الليل في دار خديجة تسمّي دار الرضا،و فيها عجوز سمراء،فسألتها لمّا وقفت أنها دار الرضا:ما تكونين من أصحاب هذه الدار،و لم سمّيت دار الرضا؟فقالت:أنا من

مواليهم،و هذه دار الرضا علي بن موسي و أسكنتيها الحسن بن علي،فإنّي كنت خادمة له.

فلمّا سمعت بذلك أنست بها و أسررت الأمر عن رفقائي،و كنت إذا انصرفت من الطواف بالليل أنام مع رفقائي في زقاق الدار،و نغلق الباب و نرمي خلف الباب حجرا كبيرا، فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الزقاق الذي كنّا فيه شبيها بضوء المشعل،و رأيت (الباب)قد فتح،و لم أر أحدا فتحه من أهل الدار،و رأيت رجلا ربعة أسمر يميل إلي الصفرة في وجهه سجادة،عليه قميصان و إزار رقيق قد تقنّع به،و في رجله نعل طاق (و خبّرني أنّه رآه في غير صورة واحدة)فصعد إلي الغرفة التي في الدار حيث كانت العجوز تسكن.

و كانت تقول لنا:إنّ لنا في الغرفة بنتا،و لا تدع أحدا يصعد إلي الغرفة.

فكنت أري الضوء الذي رأيت قبل في الزقاق علي الدرجة عند صعود الرجل في الغرفة التي يصعدها من غير أن أري السراج بعينه،و كان الذين معي يرون مثل ما أري،فتوهّموا أن يكون هذا الرجل يختلف إلي بنت هذه العجوز،و أن يكون قد تمتّع بها،فقالوا:هؤلاء علويّة يرون هذا،و هو حرام لا يحلّ،و كنّا نراه يدخل و يخرج،و نجيء إلي الباب و إذا الحجر علي حالته التي تركناه عليها،و كنّا نتعهّد الباب خوفا علي متاعنا،و كنا لا نري أحدا يفتحه و لا يغلقه،و الرجل يدخل و يخرج و الحجر خلف الباب،إلي أن حان وقت خروجنا.

فلمّا رأيت هذه الأسباب ضرب علي قلبي و وقعت الهيبة فيه،فتلطّفت للمرأة و قلت:

أحبّ أن أقف علي خبر الرجل،فقلت لها:يا فلانة إنّي أحبّ أن أسألك و أفاوضك من غير حضور هؤلاء الذين معي فلا أقدر عليه،فأنا أحبّ إذا رأيتني و حدي في الدار أن تنزلي لأسألك عن شيء.

فقالت لي مسرعة:و أنا أريد أن أسرّ إليك شيئا فلم يتهيّأ ذلك من أجل أصحابك.

فقلت:ما أردت أن تقولي؟فقالت:يقول لك،و لم تذكر أحدا:لا تخاشن أصحابك و شركاءك و لا تلاحهم،فإنّهم أعداؤك و دارهم.

فقلت لها:من يقول؟فقالت:أنا أقربك،فلم أجسر لمّا كان دخل قلبي من الهيبة أن أرجعها.

فقلت:أي الأصحاب؟و ظننتها تعني رفقاي الذين كانوا معي.

فقالت:لا و لكن شركاؤك الذين في بلدك و في الدار معك،و كان قد جري بيني و بين الذين عنت عنهم أشياء في الدين،فشنعوا عليّ حتي هربت و استترت بذلك السبب، فوقفت علي أنّها إنّما عنت أولئك.

فقلت لها:ما تكونين من الرضا؟فقالت:كنت خادمة للحسن بن علي،فلمّا قالت ذلك قلت لأسألنّها عن الغائب.

فقلت:باللّه عليك رأيتيه بعينك؟

فقالت:يا أخي إنّي لم أره بعيني فإنّي خرجت و أختي حبلي و أنا خالته،و بشّرني الحسن بأنّي سوف أراه آخر عمري،و قال:تكونين له كما أنت لي،و أنا اليوم منذ كذا و كذا سنة بمصر،و إنّما قدمت الآن و كتابه و نفقته وجّهه بها إليّ علي يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربيّة،و هي ثلاثون دينارا،و أمرني أن أحجّ سنتي هذه،فخرجت رغبة في أن أراه.

فوقع في قلبي أنّ الرجل الذي كنت أراه يدخل و يخرج هو هو،فأخذت عشرة دراهم رضائيّة،و كنت حملتها علي أن ألقيها في مقام إبراهيم،فقد كنت نذرت ذلك و نويته في نفسي،فأدفعها إلي قوم من ولد فاطمة أفضل ممّا ألقيها في مقام إبراهيم،و أعظم ثوابا، و قلت لها:ادفعي هذه الدراهم إلي من يستحقّها من ولد فاطمة،و كان في نيّتي أنّ الرجل الذي رأيته هو فإنّما تدفعها إليه.

فأخذت الدراهم و صعدت و بقيت ساعة ثم نزلت و قالت:يقول لك:ليس لنا فيها حقّ فاجعلها في الموضع الذي نويت،و لكن هذه الرضائيّة خذ منّا بدلها و ألقها في الموضع الذي نويت.ففعلت ما أمرت به عن الرجل.

ثم كانت معي نسخة توقيع خرج إلي القاسم بن العلا بأذربيجان،فقلت لها:تعرضين هذه النسخة علي إنسان قد رأي توقيعات الغائب و هو يعرفها؟

فقالت:ناولني فإنّي أعرفها،فأريتها النسخة،و ظننت أنّ المرأة تحسن أن تقرأ،فقالت:لا يمكن أن أقرأ في هذا المكان،فصعدت به إلي السطح ثم أنزلته قالت:صحيح،و في التوقيع:إنّي أبشّركم ما سررت به.

و قالت:يقول لك:إذا صلّيت علي نبيّك فكيف تصلّي عليه؟فقلت:أقول:اللّهم صلّ

علي محمّد و آل محمّد،و بارك علي محمّد و آل محمّد و ارحم محمّدا و آل محمد كأفضل ما صلّيت و باركت و ترحّمت علي إبراهيم و علي آل إبراهيم انّك حميد مجيد.

فقالت:لا إذا صلّيت عليهم فصلّ عليهم كلّهم و سمّهم،فقلت:نعم.

فلمّا كان من الغد نزلت و معها دفتر صغير قد نسخناه فقالت:يقول لك:إذا صلّيت علي نبيّك فصلّ عليه و علي أوصيائه علي هذه النّسخة،فأخذتها و كنت أعمل بها.و رأيته عدّة ليال قد نزل من الغرفة و ضوء السراج قائم و خرج،فكنت أفتح الباب و أخرج علي أثر الضوء،و أنا أراه-أعني الضوء-و لا أري أحدا حتي يدخل المسجد،و أري جماعة من الرجال من بلدان كثيرة يأتون باب هذه الدار قوم عليهم ثياب رثّة يدفعون إلي العجوز رقاعا معهم،و رأيت العجوز تدفع إليهم كذلك الرقاع و تكلّمهم و يكلّمونها،و لا أفهم عنهم،و رأيت منهم جماعة في طريقنا حتي قدمنا بغداد.نسخة الدعاء.

*:كتاب الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف الحرّاني:علي ما في البحار عن العتيق للغروي.

*:غيبة الطوسي:ص 273 ح 238-عنه(أحمد بن علي الرازي)،عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي قال:حدّثني الحسين بن محمد بن عامر الأشعري القمي قال:حدّثني يعقوب بن يوسف الضرّاب الغسّاني في منصرفه من أصفهان،قال:حججت:-كما في دلائل الإمامة بتفاوت.و فيه:«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم اللّهمّ...و سيّد الوصيّين...

حجّتك علي خلقك و خليفتك...أعطه في نفسه...ما محي...و أحي به ما بدّل...

خالصا مخلصا...بركنه...اهدم بعزّته كلّ ضلالة...كلّ جبّار...لسلطانه...كلّ من...استهان بأمره».

*:مصباح المتهجد:ص 363-كما في غيبة الطوسي،بتفاوت يسير،و قال:دعاء آخر مرويّ عن صاحب الزمان عليه السّلام خرج إلي أبي الحسن الضرّاب الأصفهاني.

*:الخرائج و الجرائح:ج 1 ص 461 ب 13 ح 6-بعضه كما في دلائل الإمامة،بتفاوت يسير.

*:جمال الاسبوع:ص 494-عن جماعة بإسنادهم إلي الشيخ الطوسي.

*:العتيق للغروي:علي ما في البحار.

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 394 ب 11-بعضه،عن مصباح المتهجد.

*:إثبات الهداة:ج 3 ص 685 ب 33 ف 2 ح 96-مضمونه عن غيبة الطوسي.

*:تبصرة الولي:ص 166 ح 70-بعضه،عن غيبة الطوسي.

*:مدينة المعاجز:ج 8 ص 123 ح 2734-كما في دلائل الإمامة،عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

*:البحار:ج 52 ص 17 ب 18 ح 14-عن غيبة الطوسي،ثم أشار إلي مثله في دلائل الإمامة.

و في:ج 94 ص 78 ب 30 ح 2-عن جمال الأسبوع،و أشار إلي مثله في الكتاب العتيق للغروي.

*:العوالم:ج /15الجزء 3 ص 299 ب 13 ح 2-بعضه،عن غيبة الطوسي.

*:مستدرك الوسائل:ج 16 ص 89 ب 8 ح 19242-بعضه عن غيبة الطوسي،و أشار إلي مثله في بعض كتب القدماء.

*:الصحيفة المهدية:ص 53-كما في مصباح المتهجد،بتفاوت يسير.

***

[[1433]5-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،أنت اللّه الّذي لا إله إلاّ أنت،مبدئ الخلق و معيدهم،و أنت اللّه الّذي...]

اشارة

[1433]5-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،أنت اللّه الّذي لا إله إلاّ أنت،مبدئ الخلق و معيدهم،و أنت اللّه الّذي لا إله إلاّ أنت،مدبّر الأمور،و باعث من في القبور،و أنت اللّه الّذي لا إله إلا أنت القابض الباسط،و أنت اللّه الّذي لا إله إلاّ أنت وارث الأرض و من عليها،أسئلك باسمك الّذي إذا دعيت به أجبت،و إذا سئلت به أعطيت،و أسئلك بحقّ محمّد و أهل بيته،و بحقّهم الّذي أوجبته علي نفسك،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد، و أن تقضي لي الحاجة السّاعة السّاعة،يا سيّداه،يا مولاه،يا غياثاه، أسئلك بكلّ إسم سمّيت به نفسك،و استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تعجّل خلاصنا من هذه الشّدّة،يا مقلّب القلوب و الأبصار،يا سميع الدّعاء،إنّك علي كلّ شيء قدير،

ص:375

برحمتك يا أرحم الرّاحمين»*.

المصادر

*:الكلم الطيّب:علي ما في منتخب الأثر.

*:منتخب الأثر:ص 521 ف 10 ب 7 ح 5-عن الكلم الطيب،و قال:هذا دعاء عظيم عن صاحب الأمر لمن ضاع له شيء،أو كانت له حاجة،فليكثر الداعي من قراءته عند طلب مهمّاته،و هو:

***

[[1434]6-«ربّ من ذا الّذي دعاك فلم تجبه،و من ذا الّذي سألك فلم تعطه...]

اشارة

[1434]6-«ربّ من ذا الّذي دعاك فلم تجبه،و من ذا الّذي سألك فلم تعطه، و من ذا الّذي ناجاك فخيّبته،أو تقرّب إليك فأبعدته.

ربّ هذا فرعون ذو الأوتاد مع عناده و كفره و عتوّه،و ادّعائه الرّبوبيّة لنفسه،و علمك بأنّه لا يتوب،و لا يرجع و لا يؤوب،و لا يؤمن و لا يخشع،استجبت له دعاءه،و أعطيته سؤله،كرما منك و جودا،و قلّة مقدار لمّا سألك عندك،مع عظمه عنده،أخذا بحجّتك عليه،و تأكيدا لها حين فجر و كفر،و استطال علي قومه و تجبّر،و بكفره عليهم افتخر، و بظلمه لنفسه تكبّر،و بحلمك عنه استكبر،فكتب و حكم علي نفسه جرأة منه:أنّ جزاء مثله أن يغرق في البحر،فجزيته بما حكم به علي نفسه.

إلهي و أنا عبدك ابن عبدك و ابن أمتك،معترف لك بالعبوديّة،مقرّ بأنّك أنت اللّه خالقي،لا إله لي غيرك،و لا ربّ لي سواك،موقن بأنّك أنت اللّه

ربّي،و إليك مردّي و إيابي،عالم بأنّك علي كلّ شيء قدير،تفعل ما تشاء، و تحكم ما تريد،لا معقّب لحكمك،و لا رادّ لقضائك،و أنّك الأوّل و الآخر،و الظّاهر و الباطن.

لم تكن من شيء،و لم تبن عن شيء،كنت قبل كلّ شيء،و أنت الكائن بعد كلّ شيء،و المكوّن لكلّ شيء،خلقت كلّ شيء بتقدير،و أنت السّميع البصير.

و أشهد أنّك كذلك كنت و تكون،و أنت حيّ قيّوم،لا تأخذك سنة و لا نوم،و لا توصف بالأوهام،و لا تدرك بالحواسّ،و لا تقاس بالمقياس، و لا تشبّه بالنّاس،و أنّ الخلق كلّهم عبيدك و إماؤك،أنت الرّبّ و نحن المربوبون،و أنت الخالق و نحن المخلوقون،و أنت الرّازق و نحن المرزوقون،فلك الحمد يا إلهي إذ خلقتني بشرا سويّا،و جعلتني غنيّا مكفيّا،بعد ما كنت طفلا صبيّا،تقوتني من الثّدي لبنا مريّا،و غذّيتني غذاءا طيّبا هنيّا،و جعلتني ذكرا مثالا سويّا.

فلك الحمد حمدا إن عدّ لم يحص،و إن وضع لم يتّسع له شيء،حمدا يفوق علي جميع حمد الحامدين،و يعلو علي حمد كلّ شيء،و يفخم و يعظم علي ذلك كلّه،و كلّما حمد اللّه شيء.

و الحمد للّه كما يحبّ اللّه أن يحمد،و الحمد للّه عدد ما خلق،وزنة ما خلق، وزنة أجلّ ما خلق،و بوزن أخفّ ما خلق،و بعدد أصغر ما خلق.

و الحمد للّه حتّي يرضي ربّنا و بعد الرّضا،و أسأله أن يصلّي علي محمّد و آل

محمّد،و أن يغفر لي ذنبي،و أن يحمد لي أمري،و يتوب عليّ إنّه هو التّوّاب الرّحيم.

إلهي و إنّي أنا أدعوك و أسألك باسمك الّذي دعاك به صفوتك أبونا آدم عليه السّلام،و هو مسيء ظالم،حين أصاب الخطيئة،فغفرت له خطيئته، و تبت عليه،و استجبت له دعوته،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تغفر لي خطيئتي،و ترضي عنّي،فإن لم ترض عنّي فاعف عنّي،فإنّي مسيء ظالم خاطئ عاص،و قد يعفو السّيّد عن عبده و ليس براض عنه،و أن ترضي عنّي خلقك،و تميط عنّي حقّك.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعاك به إدريس عليه السّلام،فجعلته صدّيقا نبيّا، و رفعته مكانا عليّا،و استجبت دعاءه،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تجعل مآبي إلي جنّتك و محلّي في رحمتك، و تسكنني فيها بعفوك،و تزوّجني من حورها بقدرتك يا قدير.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعاك به نوح إذ نادي ربّه أنّي مغلوب فانتصر،ففتحنا أبواب السّماء بماء منهمر،و فجّرنا الأرض عيونا،فالتقي الماء علي أمر قد قدر،و نجّيته علي ذات الألواح و دسر،فاستجبت دعاءه ،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تنجّيني من ظلم من يريد ظلمي،و تكفّ عنّي بأس من يريد هضمي،و تكفيني شرّ كلّ سلطان جائر،و عدوّ قاهر،و مستخفّ قادر،و جبّار عنيد،و كلّ شيطان مريد،و إنسيّ شديد،و كيد كلّ مكيد،يا حليم يا ودود.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعاك به عبدك و نبيّك صالح عليه السّلام،فنجّيته من الخسف،و أعليته علي عدوّه،و استجبت دعاءه،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تخلّصني من شرّ ما يريدني أعدائي به.

و سعي بي حسّادي،و تكفينيهم بكفايتك،و تتولاني بولايتك،و تهدي قلبي بهداك،و تؤيّدني بتقواك،و تبصّرني(و تنصرني)بما فيه رضاك، و تغنيني بغناك يا حليم.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعاك به عبدك و نبيّك و خليلك إبراهيم عليه السّلام،حين أراد نمرود إلقاءه في النّار،فجعلت له النّار بردا و سلاما،و استجبت له دعاءه،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تبرّد عنّي حرّ نارك،و تطفئ عنّي لهبها،و تكفيني حرّها،و تجعل ثائرة أعدائي في شعارهم و دثارهم،و تردّ كيدهم في نحورهم،و تبارك لي فيما أعطيتنيه،كما باركت عليه و علي آله،إنّك أنت الوهّاب الحميد المجيد.

إلهي و أسألك بالإسم الّذي دعاك به إسماعيل عليه السّلام،فجعلته نبيّا و رسولا،و جعلت له حرمك منسكا و مسكنا و مأوي،و استجبت له دعاءه،و نجّيته من الذّبح،و قرّبته رحمة منك،و كنت منه قريبا يا قريب، أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تفسح لي في قبري،و تحطّ عنّي وزري،و تشدّ لي أزري،و تغفر لي ذنبي،و ترزقني التّوبة،بحطّ السّيّئات،

و تضاعف الحسنات،و كشف البليّات،و ربح التّجارات،و دفع معرّة السّعايات،إنّك مجيب الدّعوات،و منزّل البركات،و قاضي الحاجات، و معطي الخيرات.و جبّار السّماوات.

إلهي و أسألك بما سألك به ابن خليلك إسماعيل عليه السّلام،الّذي نجّيته من الذّبح،و فديته بذبح عظيم،و قلبت له المشقص،حتّي ناجاك موقنا بذبحه،راضيا بأمر والده،فاستجبت له دعاءه،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تنجيني من كلّ سوء و بليّة، و تصرف عنّي كلّ ظلمة و خيمة،و تكفيني ما أهمّني من أمور دنياي و آخرتي،و ما أحاذره و أخشاه،و من شرّ خلقك أجمعين،بحقّ آل ياسين.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعاك به لوط عليه السّلام،فنجّيته و أهله من الخسف و الهدم و المثلات و الشّدّة و الجهد،و أخرجته و أهله من الكرب العظيم،و استجبت له دعاءه،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تأذن لي بجمع ما شتّت من شملي،و تقرّ عيني بولدي،و أهلي و مالي،و تصلح لي أموري،و تبارك لي في جميع أحوالي، و تبلّغني في نفسي آمالي،و أن تجيرني من النّار،و تكفيني شرّ الأشرار، بالمصطفين الأخيار،الأئمّة الأبرار و نور الأنوار،محمّد و آله الطّيّبين الطّاهرين الأخيار،الأئمّة المهديّين،و الصّفوة المنتجبين،صلوات اللّه عليهم أجمعين،و ترزقني مجالستهم،و تمنّ عليّ بمرافقتهم،و توفّق لي صحبتهم،مع أنبيائك المرسلين،و ملائكتك المقرّبين،و عبادك

الصّالحين،و أهل طاعتك أجمعين،و حملة عرشك و الكرّوبيّين.

إلهي و أسألك باسمك الّذي سألك به يعقوب،و قد كفّ بصره،و شتّت شمله(جمعه)و فقد قرّة عينه ابنه،فاستجبت له دعاءه،و جمعت شمله، و أقررت عينه و كشفت ضرّه،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تأذن لي بجمع ما تبدّد من أمري،و تقرّ عيني بولدي و أهلي و مالي،و تصلح شأني كلّه،و تبارك لي في جميع أحوالي، و تبلّغني في نفسي و آمالي،و تصلح لي أفعالي،و تمنّ عليّ يا كريم،يا ذا المعالي،و برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعاك به عبدك و نبيّك يوسف عليه السّلام فاستجبت له،و نجّيته من غيابت الجبّ،و كشفت ضرّه،و كفيته كيد إخوته،و جعلته بعد العبوديّة ملكا.

و استجبت دعاءه،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تدفع عنّي كيد كلّ كائد و شرّ كلّ حاسد،إنّك علي كلّ شيء قدير.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعاك به عبدك و نبيّك موسي بن عمران، إذ قلت تباركت و تعاليت:و ناديناه من جانب الطّور الايمن،و قرّبناه نجيّا.

و ضربت له طريقا في البحر يبسا،و نجّيته و من معه من بني إسرائيل، و أغرقت فرعون و هامان و جنودهما،و استجبت له دعاءه،و كنت منه

قريبا يا قريب،أسألك أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تعيذني من شرّ خلقك،و تقرّبني من عفوك،و تنشر عليّ من فضلك،ما تغنيني به عن جميع خلقك،و يكون لي بلاغا أنال به مغفرتك و رضوانك،يا وليّي و وليّ المؤمنين.

إلهي و أسألك بالإسم الّذي دعاك به عبدك و نبيّك داود فاستجبت له دعاءه،و سخّرت له الجبال،يسبّحن معه بالعشيّ و الإبكار،و الطّير محشورة كلّ له أوّاب،و شددت ملكه و آتيته الحكمة و فصل الخطاب، و ألنت له الحديد،و علّمته صنعة لبوس لهم،و غفرت ذنبه،و كنت منه قريبا يا قريب،أسألك أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تسخّر لي جميع أموري،و تسهّل لي تقديري،و ترزقني مغفرتك و عبادتك،و تدفع عنّي ظلم الظّالمين،و كيد الكائدين،و مكر الماكرين،و سطوات الفراعنة الجبّارين الحاسدين،يا أمان الخائفين،و جار المستجيرين،و ثقة الواثقين،و ذريعة المؤمنين،و رجاء المتوكّلين،و معتمد الصّالحين،يا أرحم الرّاحمين.

إلهي و أسألك اللّهمّ بالإسم الّذي سألك به عبدك و نبيّك سليمان بن داود عليهما السّلام،إذ قال:ربّ اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي، إنّك أنت الوهّاب،فاستجبت له دعاءه،و أطعت له الخلق،و حملته علي الرّيح،و علّمته منطق الطّير،و سخّرت له الشّياطين،من كلّ بنّاء و غوّاص،و آخرين مقرّنين في الأصفاد،هذا عطاؤك لا عطاء غيرك،

و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تهدي لي قلبي،و تجمع لي لبّي،و تكفيني همّي،و تؤمن خوفي،و تفكّ أسري، و تشدّ أزري،و تمهلني،و تنفّسني،و تستجيب دعائي،و تسمع ندائي،و لا تجعل في النّار مأواي،و لا الدّنيا أكبر همّي،و أن توسّع عليّ رزقي، و تحسّن خلقي،و تعتق رقبتي من النّار،فإنّك سيّدي و مولاي و مؤمّلي.

إلهي و أسألك اللّهمّ باسمك الّذي دعاك به أيّوب لمّا حلّ به البلاء بعد الصّحّة،و نزل السّقم منه منزل العافية،و الضّيق بعد السّعة و القدرة، فكشفت ضرّه،و رددت عليه أهله،و مثلهم معهم،حين ناداك داعيا لك، راغبا إليك،راجيا لفضلك،شاكيا إليك:

ربّ إنّي مسّني الضّرّ و أنت أرحم الرّاحمين،فاستجبت له دعاءه،و كشفت ضرّه،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تكشف ضرّي،و تعافيني في نفسي و أهلي و مالي و ولدي،و إخواني فيك، عافية باقية شافية كافية وافرة هادية نامية مستغنية عن الأطبّاء و الأدوية، و تجعلها شعاري و دثاري،و تمتّعني بسمعي و بصري،و تجعلهما الوارثين منّي،إنّك علي كلّ شيء قدير.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعاك به يونس بن متّي في بطن الحوت، حين ناداك في ظلمات ثلاث:

أن لا إله إلاّ أنت،سبحانك إنّي كنت من الظّالمين،و أنت أرحم الرّاحمين، فاستجبت له دعاءه،و أنبتّ عليه شجرة من يقطين،و أرسلته إلي مائة

ألف أو يزيدون،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تستجيب دعائي،و تداركني بعفوك،فقد غرقت في بحر الظّلم لنفسي،و ركبتني مظالم كثيرة لخلقك عليّ،صلّ علي محمّد و آل محمّد،و استرني منهم،و أعتقني من النّار،و اجعلني من عتقائك و طلقائك من النّار،في مقامي هذا،بمنّك يا منّان.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعاك به عبدك و نبيّك عيسي بن مريم عليهما السّلام، إذ أيّدته بروح القدس،و أنطقته في المهد،فأحيا به الموتي و أبرأ به الأكمه و الأبرص بإذنك،و خلق من الطّين كهيئة الطّير،فصار طائرا بإذنك،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تفرّغني لما خلقت له،و لا تشغلني بما قد تكلّفته لي،و تجعلني من عبادك و زهّادك في الدّنيا،و ممّن خلقته للعافية،و هنّأته بها،مع كرامتك يا كريم، يا عليّ يا عظيم.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعاك به آصف بن برخيا،علي عرش ملكة سبأ،فكان أقلّ من لحظة الطّرف حتّي كان مصوّرا بين يديه،فلمّا رأته قيل:أهكذا عرشك؟

قالت:كأنّه هو،فاستجبت دعاءه،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و تكفّر عنّي سيّئاتي،و تقبل منّي حسناتي،و تقبل توبتي،و تتوب عليّ،و تغني فقري،و تجبر كسري،و تحيي فؤادي بذكرك، و تحييني في عافية،و تميتني في عافية.

إلهي و أسألك بالإسم الّذي دعاك به عبدك و نبيّك زكريّا عليه السّلام، حين سألك داعيا لك، راغبا إليك، راجيا لفضلك، فقام في المحراب ينادي نداء خفيّا، فقال: ربّ هب لي من لدنك وليّا يرثني و يرث من آل يعقوب، و اجعله ربّ رضيّا، فوهبت له يحيي، و استجبت له دعاءه، و كنت منه قريبا يا قريب، أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد، و أن تبقي لي أولادي، و أن تمتّعني بهم، و تجعلني و إيّاهم مؤمنين لك، راغبين في ثوابك، خائفين من عقابك، راجين لمّا عندك، آيسين ممّا عند غيرك، حتّي تحيينا حياة طيّبة، و تميتنا ميتة طيّبة، إنّك فعّال لمّا تريد.

إلهي و أسألك بالإسم الّذي سألتك به امرأة فرعون، إذ قالت: ربّ ابن لي بيتا عندك في الجنّة، و نجّني من فرعون و عمله، و نجّني من القوم الظّالمين، فاستجبت لها دعاءها، و كنت منها قريبا يا قريب، أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد، و أن تقرّ عيني بالنّظر إلي جنّتك، و وجهك الكريم، و أوليائك، و تفرّجني بمحمّد و آله، و تؤنسني به و بآله، و بمصاحبتهم و مرافقتهم، و تمكّن لي فيها، و تنجّيني من النّار، و ما أعدّ لأهلها، من السّلاسل و الأغلال، و الشّدائد و الأنكال، و أنواع العذاب، بعفوك يا كريم.

إلهي و أسألك باسمك الّذي دعتك به عبدتك و صدّيقتك، مريم البتول، و أمّ المسيح الرّسول، إذ قلت: و مريم ابنت عمران الّتي أحصنت فرجها، فنفخنا فيه من روحنا، و صدّقت بكلمات ربّها و كتبه، و كانت من القانتين، فاستجبت لها دعاءها، و كنت منها قريبا يا قريب، أن تصلّي علي

محمّد و آل محمّد،و أن تحصّنني بحصنك الحصين،و تحجبني بحجابك المنيع،و تحرّزني بحرزك الوثيق،و تكفيني بكفايتك الكافية،من شرّ كلّ طاغ،و ظلم كلّ باغ،و مكر كلّ ماكر،و غدر كلّ غادر،و سحر كلّ ساحر،و جور كلّ سلطان جائر،بمنعك يا منيع.

إلهي و أسألك بالاسم الّذي دعاك به عبدك و نبيّك و صفيّك و خيرتك من خلقك،و أمينك علي وحيك،و بعيثك إلي بريّتك،و رسولك إلي خلقك،محمّد خاصّتك و خالصتك،فاستجبت دعاءه،و أيّدته بجنود لم يروها،و جعلت كلمتك العليا،و كلمة الّذين كفروا السّفلي،و كنت منه قريبا يا قريب،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،صلاة زاكية طيّبة نامية باقية مباركة،كما صلّيت علي أبيهم إبراهيم و آل إبراهيم،و بارك عليهم كما باركت عليهم،و سلّم عليهم كما سلّمت عليهم،وزدهم فوق ذلك كلّه زيادة من عندك،و اخلطني بهم،و اجعلني منهم،و احشرني معهم، و في زمرتهم،حتّي تسقيني من حوضهم،و تدخلني في جملتهم،و تجمعني و إيّاهم،و تقرّ عيني بهم،و تعطيني سؤلي،و تبلّغني آمالي في ديني و دنياي و آخرتي،و محياي و مماتي،و تبلّغهم سلامي،و تردّ عليّ منهم السّلام، و عليه السّلام و رحمة اللّه و بركاته.

إلهي أنت الّذي تنادي في أنصاف كلّ ليلة:هل من سائل فأعطيه أم هل من داع فأجيبه؟أم هل من مستغفر فأغفر له؟أم هل من راج فأبلّغه رجاه؟أم هل من مؤمّل فأبلّغه أمله؟ها أنا سائلك بفنائك،و مسكينك

ببابك، و ضعيفك ببابك، و فقيرك ببابك، و مؤمّلك بفنائك، أسألك نائلك، و أرجو رحمتك، و أؤمّل عفوك، و ألتمس غفرانك.

فصلّ علي محمّد و آل محمّد، و أعطني سؤلي، و بلّغني أملي، و اجبر فقري، و ارحم عصياني، و اعف عن ذنوبي، و فكّ رقبتي من المظالم لعبادك ركبتني، و قوّ ضعفي، و أعزّ مسكنتي، و ثبّت و طأتي، و اغفر جرمي، و أنعم بالي، و أكثر من الحلال مالي، و خر لي في جميع أموري و أفعالي، و رضّني بها، و ارحمني و والديّ و ما ولدا، من المؤمنين و المؤمنات، و المسلمين و المسلمات، الأحياء منهم و الأموات، إنّك سميع الدّعوات، و ألهمني من برّهما ما أستحقّ به ثوابك و الجنّة، و تقبّل حسناتهما، و اغفر سيّئاتهما، و اجزهما بأحسن ما فعلا بي ثوابك و الجنّة.

إلهي و قد علمت يقينا أنّك لا تأمر بالظّلم و لا ترضاه، و لا تميل إليه و لا تهواه، و لا تحبّه و لا تغشاه، و تعلم ما فيه هؤلاء القوم من ظلم عبادك، و بغيهم علينا، و تعدّيهم بغير حقّ و لا معروف، بل ظلما و عدوانا، و زورا و بهتانا، فإن كنت جعلت لهم مدّة لا بدّ من بلوغها، أو كتبت لهم آجالا ينالونها، فقد قلت- و قولك الحقّ و وعدك الصّدق- يَمْحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ فأنا أسألك بكلّ ما سألك به أنبياؤك المرسلون و رسلك، و أسألك بما سألك به عبادك الصّالحون، و ملائكتك المقرّبون، أن تمحو من أمّ الكتاب ذلك، و تكتب لهم الإضمحلال و المحق، حتّي تقرّب آجالهم، و تقضي مدّتهم و تذهب

أيّامهم،و تبتر أعمارهم و تهلك فجّارهم،و تسلّط بعضهم علي بعض، حتّي لا تبقي منهم أحدا،و لا تنجي منهم أحدا،و تفرّق جموعهم،و تكلّ سلاحهم و تبدّد شملهم،و تقطع آجالهم،و تقصّر أعمارهم و تزلزل أقدامهم،و تطهّر بلادك منهم،و تظهر عبادك عليهم،فقد غيّروا سنّتك، و نقضوا عهدك،و هتكوا حريمك،و أتوا علي ما نهيتهم عنه،و عتوا عتوّا كبيرا كبيرا،و ضلّوا ضلالا بعيدا فصلّ علي محمّد و آل محمّد.و أذن لجمعهم بالشّتات،و لحيّهم بالممات،و لأزواجهم بالنّهبات،و خلّص عبادك من ظلمهم،و اقبض أيديهم عن هضمهم،و طهّر أرضك منهم، و أذن بحصد نباتهم،و استيصال شأفتهم،و شتات شملهم،و هدم بنيانهم،يا ذا الجلال و الإكرام.

و أسألك يا إلهي و إله كلّ شيء،و ربّي و ربّ كلّ شيء،و أدعوك بما دعاك به عبداك و رسولاك و نبيّاك و صفيّاك موسي و هارون عليهما السّلام،حين قالا- داعيين لك راجيين لفضلك-: رَبَّنا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَ مَلَأَهُ زِينَةً وَ أَمْوالاً فِي الْحَياةِ الدُّنْيا،رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ،رَبَّنَا اطْمِسْ عَلي أَمْوالِهِمْ،وَ اشْدُدْ عَلي قُلُوبِهِمْ،فَلا يُؤْمِنُوا حَتّي يَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِيمَ .

فمننت و أنعمت عليهما بالإجابة لهما إلي أن قرعت سمعهما بأمرك،فقلت -اللّهمّ ربّ- قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقِيما،وَ لا تَتَّبِعانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تطمس علي أموال هؤلاء الظّلمة،و أن تشدد علي قلوبهم،و أن تخسف بهم برّك،و أن تغرقهم في

بحرك،فإنّ السّماوات و الأرض و ما فيهما لك،و أر الخلق قدرتك فيهم، و بطشتك عليهم،فافعل ذلك بهم،و عجّل لهم ذلك،يا خير من سئل، و خير من دعي،و خير من تذلّل له الوجوه،و رفعت إليه الأيدي،و دعي بالألسن،و شخصت إليه الأبصار،و أمّت إليه القلوب،و نقلت إليه الأقدام،و تحوكم إليه في الأعمال.

إلهي و أنا عبدك،أسألك من أسمائك بأبهاها،و كلّ أسمائك بهيّ،بل أسألك بأسمائك كلّها،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تركسهم علي أمّ رؤوسهم في زينتهم،و ترديهم في مهوي حفرتهم،و ارمهم بحجرهم، و ذكّهم بمشاقصهم،و اكببهم علي مناخرهم،و اخنقهم بوترهم،و اردد كيدهم في نحورهم،و أوبقهم بندامتهم،حتّي يستخذلوا و يتضاءلوا بعد نخوتهم،و ينقمعوا بعد استطالتهم،أذلاّء مأسورين في ربق حبائلهم الّتي كانوا يؤمّلون أن يرونا فيها،و ترينا قدرتك فيهم،و سلطانك عليهم، و تأخذهم أخذ القري و هي ظالمة،إنّ أخذك الأليم الشّديد،و تأخذهم-يا ربّ-أخذ عزيز مقتدر،فإنّك عزيز مقتدر شديد العقاب،شديد المحال.

اللّهمّ صلّ علي محمّد و آل محمّد و عجّل إيرادهم عذابك،الّذي أعددته للظّالمين من أمثالهم،و الطّاغين من نظرائهم،و ارفع حلمك عنهم، و أحلل عليهم غضبك،الّذي لا يقوم له شيء و أمر في تعجيل ذلك عليهم،بأمرك الّذي لا يردّ و لا يؤخّر،فإنّك شاهد كلّ نجوي،و عالم كلّ فحوي،و لا تخفي عليك من أعمالهم خافية،و لا تذهب عنك من أعمالهم

خائنة،و أنت علام الغيوب،عالم بما في الضّمائر و القلوب.

و أسألك اللّهمّ و أناديك بما ناداك به-سيّدي-و سألك به نوح،إذ قلت- تباركت و تعاليت-: وَ لَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أجل-اللّهمّ يا ربّ-أنت نعم المجيب،و نعم المدعوّ،و نعم المسؤول،و نعم المعطي،أنت الّذي لا تخيّب سائلك،و لا تردّ راجيك،و لا تطرد الملحّ عن بابك،و لا تردّ دعاء سائلك،و لا تملّ دعاء من أمّلك،و لا تتبرّم بكثرة حوائجهم إليك،و لا بقضائها لهم،فإنّ قضاء حوائج جميع خلقك إليك في أسرع لحظ من لمح الطّرف،و أخفّ عليك و أهون عندك من جناح بعوضة،و حاجتي-يا سيّدي و مولاي،و معتمدي و رجائي-أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تغفر لي ذنبي،فقد جئتك ثقيل الظّهر،بعظيم ما بارزتك به من سيّئاتي،و ركبني من مظالم عبادك ما لا يكفيني و لا يخلّصني منها غيرك،و لا يقدر عليه و لا يملكه سواك، فامح-يا سيّدي-كثرة سيّئاتي بيسير عبراتي،بل بقساوة قلبي،و جمود عيني،بل برحمتك الّتي وسعت كلّ شيء،و أنا شيء،فلتسعني رحمتك.

يا رحمان يا رحيم،يا أرحم الرّاحمين،لا تمتحنّي في هذه الدّنيا بشيء من المحن،و لا تسلّط عليّ من لا يرحمني،و لا تهلكني بذنوبي،و عجّل خلاصي من كلّ مكروه،و ادفع عنّي كلّ ظلم،و لا تهتك ستري،و لا تفضحني يوم جمعك الخلائق للحساب،يا جزيل العطاء و الثّواب.

أسألك أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تحييني حياة السّعداء،و تميتني

ميتة الشّهداء،و تقبلني قبول الأوذّاء،و تحفظني في هذه الدّنيا الدّنيّة من شرّ سلاطينها،و فجّارها،و شرارها،و محبّيها،و العاملين لها و ما فيها، و قني شـرّ طغاتهـا،و حسّادها،و باغي الشّـرك فيها،حتّي تكفيني مكر المكرة،و تفقأ عنّي أعين الكفرة،و تفحم عنّي ألسن الفجرة،و تقبض لي علي أيدي الظّلمة،و توهن عنّي كيدهم،و تميتهم بغيظهم،و تشـغلهم بأسماعهم،و أبصارهم،و أفئدتهم،و تجعلني من ذلك كلّه في أمنك، و أمانك،و حرزك،و سـلطانك،و حجابك،و كنفك،و عياذك،و جارك، و من جار السّوء،و جليس السّوء،إنّك علي كلّ شـيء قـدير،إنّ وليّي اللّه الّذي نزّل الكتاب و هو يتولّي الصّالحين.

اللّهمّ بك أعوذ،و بك ألوذ،و لك أعبد،و إيّاك أرجو،و بك أسـتعين، و بك أسـتكفي،و بك أستغيث،و بك أستنقذ،و منك أسأل،أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و لا تردّني إلا بذنب مغفور،و سعي مشكور، و تجارة لن تبور،و أن تفعل بي ما أنت أهله،و لا تفعل بي ما أنا أهله، فإنّك أهل التّقوي،و أهل المغفرة،و أهل الفضل و الرّحمة.

إلهي و قـد أطلت دعائي،و أكثرت خطابي،و ضـيق صـدري حـداني علي ذلك كلّه،و حملني عليه،علما منّي بأنّه يجزيك منه قدر الملح في العجين،بـل يكفيـك عزم إرادة،و أن يقول العبـد بنيّـة صادقـة و لسـان صـادق يـا ربّ،فتكون عنـد ظنّ عبـدك بـك،و قـد ناجاك بعزم الإرادة قلبي،فأسألك أن تصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن تقرن دعائي بالإجابة

منك،و تبلّغني ما أمّلته فيك،منّة منك و طولا،و قوّة و حولا،لا تقيمني من مقامي هذا إلاّ بقضاء جميع ما سألتك،فإنّه عليك يسير،و خطره عندي جليل كثير،و أنت عليه قدير،يا سميع يا بصير.

إلهي و هذا مقام العائذ بك من النّار،و الهارب منك إليك،من ذنوب تهجّمته،و عيوب فضحته فصلّ علي محمّد و آل محمّد،و انظر إليّ نظرة رحيمة أفوز بها إلي جنّتك،و اعطف عليّ عطفة أنجو بها من عقابك،فإنّ الجنّة و النّار لك،و بيدك،و مفاتيحهما و مغاليقهما إليك،و أنت علي ذلك قادر،و هو عليك هيّن يسير،فافعل بي ما سألتك يا قدير،و لا حول و لا قوّة إلا باللّه العليّ العظيم،و حسبنا اللّه و نعم الوكيل،نعم المولي،و نعم النّصير،و الحمد للّه ربّ العالمين،و صلّي اللّه علي سيّدنا محمّد و آله الطّاهرين»*.

المصادر

*:الكتاب العتيق للغروي:علي ما في البحار.

*:مهج الدعوات:ص 278-293-وجدت في مجلّد عتيق ذكر كاتبه أنّ اسمه الحسين بن علي بن هند و أنّه كتب في شوال سنة ستّ و تسعين و ثلاثمائة دعاء العلوي المصري ممّا هذا لفظه و إسناده:دعاء علّمه سيّدنا المؤمّل صلوات اللّه عليه رجلا من شيعته و أهله في المنام،و كان مظلوما ففرّج اللّه عنه و قتل عدوّه،حدّثني أبو علي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوي العريضي بحرّان قال:حدّثني محمد بن علي العلوي الحسيني و كان يسكن بمصر قال:دهمني أمر عظيم و همّ شديد من قبل صاحب مصر فخشيته علي نفسي،و كان قد سعي بي إلي أحمد بن طولون،فخرجت من

مصـر حاجّا،و صرت من الحجاز إلي العراق،فقصدت مشهد مولاي أبي عبد اللّه الحسين ابن علي صلوات اللّه عليهما عائذا به و لائذا بقبره و مسـتجيرا به من سطوة من كنت أخافه، فأقمت بالحائر خمسة عشر يوما أدعو و اتضرّع ليلي و نهاري،فتراءي لي قائم الزمان و وليّ الرحمن و أنا بين النّائم و اليقظان فقال لي:يقول لك الحسين:يا بنيّ خفت فلانا؟فقلت:

نعم اراد هلاكي فلجأت إلي سيّدي عليه السّلام أشكو إليه عظيم ما أراد بي.

فقـال:هلاّ دعوت اللّه ربّك و ربّ آبائـك بالأدعيـة التي دعا بها ما سـلف من الأنبياء عليهم السّلام فقـد كانوا في شـدّة فكشف اللّه عنهم ذلك:قلت و ماذا أدعوه؟فقال:إذا كان ليلـة الجمعة فاغتسل و صلّ صـلاة الليل،فإذا سـجدت سـجدة الشـكر دعوت بهذا الدّعاء و أنت بارك علي ركبتيك،فذكر لي دعاء.

قال:و رأيته في مثل ذلك الوقت يأتيني و أنا بين النّائم و اليقظان.قال:و كان يأتيني خمس ليال متواليات يكرّر عليّ هـذا القول و الـدعاء حتي حفظته،و انقطع عنّي مجيئه ليلة الجمعة، فاغتسـلت و غيّرت ثيابي و تطيّبت و صـلّيت صـلاة الليل،و سـجدت سجدة الشّكر،و جثوت علي ركبتي،و دعوت اللّه جلّ و تعالي بهذا الدّعاء،فأتاني ليلة السـبت عليه السّلام فقال لي:قد أجيبت دعوتك يا محمّد،و قتل عدوّك عند فراغك من الدّعاء عند من وشي بك إليه.

قال:فلمّا أصـبحت ودّعت سـيدي و خرجت متوجّها إلي مصر فلمّا بلغت الأردن و أنا متوجّه إلي مصر رأيت رجلا من جيراني بمصر و كان مؤمنا فحـدّثني أنّ خصـمك قبض عليه أحمـد بن طولون،فأمر به فأصـبح مـذبوحا من قفاه،قال:و ذلك في ليلـة الجمعـة، و أمر به فطرح في النّيل،و كان ذلك فيما أخبرني جماعة من أهلنا و إخواننا الشـيعة أنّ ذلك كان فيما بلغهم عند فراغي من الدّعاء كما أخبرني مولاي صـلوات اللّه عليه.

قلت أنا:ثم نذكر الدعاء و فيه زيادة و نقصان عمّا نذكره من الرواية الاخري.ذكر ما نختاره من الدعاء لمولانا المهدي و عنه صلوات اللّه عليه برواية أخري،فمن ذلك الدعاء المعروف بدعاء العلوي المصـري لكلّ شديدة و عظيمة،أخبر أبو الحسن عليّ بن حمّاد المصري قال:أخبرني أبو عبد اللّه الحسين بن محمد العلويّ قال:حدّثني محمد بن علي العلوي الحسيني المصري قال:أصابني غمّ شديد،و دهمني أمر عظيم من قبل رجل من أهل بلدي من ملوكه،فخشيته خشية لم أر لنفسي منها مخلصا،فقصدت مشهد ساداتي

و آبائي صلوات اللّه عليهم بالحاير لائذا بهم،و عائذا بقبورهم،و مستجيرا من عظيم سطوة من كنت أخافه،و أقمت بها خمسة عشر يوما أدعو و اتضـرّع ليلا و نهارا فتراءي لي قائم الزمان و وليّ الرحمن عليه و علي آبائه أفضل التحيّـة و السّـلام،فأتاني و أنا بين النّائم و اليقظان فقال:يا بنيّ خفت فلانا؟فقلت:نعم أرادني بكيت و كيت فالتجأت إلي ساداتي عليه السّلام أشكو إليهم ليخلّصوني منه.

فقال لي هلاّ دعوت اللّه ربّك و ربّ آبائك بالأدعيـة الّتي دعا بها أجدادي الأنبياء صـلوات اللّه عليهم حيث كانوا في الشّدة،فكشف اللّه عزّ و جلّ عنهم ذلك.قلت:و بماذا دعوه به لأدعوه به؟قال عليه السّـلام:إذا كان ليلـة الجمعـة فقم فاغتسل و صلّ صـلاتك فإذا فرغت من سـجدة الشكر فقل و أنت بارك علي ركبتيك،و ادع بهذا الدعاء مبتهلا.

قال:و كان يأتيني خمس ليال متواليات يكرّر عليّ القول و هـذا الدعاء حتّي حفظته، و انقطع مجيئه ليلة الجمعة،فقمت و اغتسـلت و غيّرت ثيابي و تطيّبت و صـلّيت ما وجب عليّ من صـلاة اللّيل،و جثوت علي ركبتي فدعوت اللّه بهذا الدعاء فأتاني عليه السّـلام ليلة السّبت كهيئة التي يأتيني فقال لي:قد أجيبت دعوتك يا محمّد،و قتل عدوّك و أهلكه اللّه عزّ و جلّ عند فراغك من الدعاء.

قال:فلمّا أصـبحت لم يكن لي همّة غير وداع ساداتي صلوات اللّه عليهم،و الرّحلة نحو المنزل الّذي هربت منه،فلمّا بلغت بعض الطّريق إذا رسـول أولادي و كتبهم بـأنّ الرجـل الّـذي هربت منه جمـع قومـا و اتّخـذ لهم دعـوة فـأكلوا و شـربوا و تفرّق القوم،فنـام هو و غلمـانه في المكان،فأصـبح النّاس و لم يسـمع لهم حسّ،فكشف عنه الغطاء فإذا به مذبوحا من قفاه و دماؤه تسـيل،و ذلك في ليلة الجمعة،و لا يدرون من فعـل به ذلـك، و يـأمروننني بالمبـادرة نحو المنزل،فلمّـا وافيت إلي المنزل و سـألت عنه و في أيّ وقت كـان قتله فإذا هو عنـد فراغي من الدّعاء.و هذا الدّعاء:-

*:البحار:ج 95 ص 266-279 ب 107 ح 34-عن مهج الدعوات و الكتاب العتيق للغروي.

و في:ج 51 ص 307 ب 15 ح 34-عن مهج الدعوات،إلي قوله:«كما أخبرني مولاي صلي اللّه عليه و آله».

*:تبصرة الولي:ص 212 ح 91-عن رواية مهج الدعوات الأولي.

*:الصحيفة المهدية:ص 3-كما في رواية مهج الدعوات الأولي.

***

[[1435]7-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،ربّ أسئلك مددا روحانيّا تقوّي به قواي الكلّيّة و الجزئيّة،حتّي أقهر...]

اشارة

[1435]7-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،ربّ أسئلك مددا روحانيّا تقوّي به قواي الكلّيّة و الجزئيّة،حتّي أقهر بمبادئ نفسي كلّ نفس قاهرة،فتنقبض لي إشارة دقائقها انقباضا تسقط به قويّها،حتّي لا يبقي في الكون ذو روح إلاّ و نار قهري قد أحرقت ظهوره.

يا شديد يا شديد،يا ذا البطش الشّديد،يا قاهر يا قهّار،أسئلك بما أودعته عزرائيل من أسمائك القهريّة،فانفعلت له النّفوس بالقهر،أن تودعني هذا السّرّ في هذه السّاعة،حتّي ألين به كلّ صعب،و أذلّل به كلّ منيع بقوّتك يا ذا القوّة المتين»*.

المصادر

*:الكلم الطيب:علي ما في منتخب الأثر.

*:منتخب الأثر:ص 520 ف 10 ب 7 ح 4-عن الكلم الطيب قال:رأيت بخطّ بعض أصحابنا من السادات الأجلاّء الصلحاء الثقات الأثبات ما هذه صورته:سمعت في رجب سنة ثلاث و تسعين و ألف الاخ في اللّه المولي الصدوق جامع الكمالات الإنسيّة و الصفات القدسيّة الأمير إسماعيل بن حسين بيك بن علي بن سليمان الجابري الأنصاري أنار اللّه برهانه يقول:سمعت الشيخ الصالح المتّقي الورع الشيخ عليّا المكّي أنّه قال:ابتليت بضيق و شدّة مناقضة خصوم حقّ(حتّي)خفت علي نفسي القتل و الهلاك،فوجدت الدعاء المسطور بعده في جيبي من غير أن يعطينيه أحد،فتعجبّت من ذلك،و كنت متحيّرا، فرأيت في المنام أنّ قائلا-في زيّ الصلحاء و الزهّاد يقول:أعطيناك الدعاء الفلاني فادع به تنج من الضيق و الشدة،و لم يتبيّن لي من القائل،فزاد تعجبي فرأيت مرّة الحجّة المنتظر صلوات اللّه عليه،فقال:ادع بالدعاء الّذي أعطيتكه،و علّم من أردت،و قد جرّبته مرارا فرأيت فرجا قريبا،و بعد هذا ضاع منّي الدعاء برهة من الزمان،و كنت متأسفا علي فواته

مستغفرا من سوء العمل،فجاءني شخص و قال لي:إنّ هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلاني،و ما كان في بالي أنّي رحت إلي ذلك المكان،فأخذت الدعاء،و سجدت للّه شكرا و هو:

ثم قال:يقرأ سحرا ثلاثا إن أمكن،و في الصبح ثلاثا،و في المساء ثلاثا،فإذا اشتدّ الأمر علي من يقرؤه يقول بعد قراءته ثلاثين مرّة:«يا رحمن يا رحيم يا أرحم الراحمين، اسألك اللطف بما جرت به المقادير».

***

ص:396

زيارة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

[[1436]1-«السّلام عليك يا خليفة اللّه في أرضه،و خليفة رسوله و آبائه الأئمّة المعصومين المهديّين...]

اشارة

[1436]1-«السّلام عليك يا خليفة اللّه في أرضه،و خليفة رسوله و آبائه الأئمّة المعصومين المهديّين،السّلام عليك يا حافظ أسرار ربّ العالمين، السّلام عليك يا وارث علم المرسلين،السّلام عليك يا بقيّة اللّه من الصّفوة المنتجبين،السّلام عليك يا ابن الأنوار الزّاهرة،السّلام عليك يا ابن الأشباح الباهرة،السّلام عليك يا ابن الصّور النّيّرة الطّاهرة، السّلام عليك يا وارث كنز العلوم الإلهيّة،السّلام عليك يا حافظ مكنون الأسرار الرّبّانيّة،السّلام عليك يا من خضعت له الأنوار المجديّة، السّلام عليك يا باب اللّه الّذي لا يؤتي إلاّ منه،السّلام عليك يا سبيل اللّه الّذي من سلك غيره هلك،السّلام عليك يا حجاب اللّه الأزليّ القديم،السّلام عليك يا ابن شجرة طوبي و سدرة المنتهي،السّلام عليك يا نور اللّه الّذي لا يطفأ،السّلام عليك يا حجّة اللّه الّتي لا تخفي، السّلام عليك يا لسان اللّه المعبّر عنه،السّلام عليك يا وجه اللّه المنقلب بين أظهر عباده،سلام من عرفك بما تعرّفت به إليه،و نعتك ببعض نعوتك الّتي أنت أهلها و فوقها.

أشهد أنّك الحجّة علي من مضي و من بقي،و أنّ حزبك هم الغالبون،

و أولياءك هم الفائزون،و أعداءك هم الخاسرون،و أنّك حائز كلّ علم، و فاتق كلّ رتق،و سابق لا يلحق،رضيت بك يا مولاي إماما و هاديا،لا أبتغي بك بـدلا،و لا أتّخـذ من دونك وليّا،و أنّك الحقّ الثّابت الّـذي لا أغتاب و لا أرتاب لأمـد الغيبـة،و لا أتحيّر لطول المدّة،وعد اللّه بك حقّ،و نصرته لدينه بك صدق،طوبي لمن سعد بولايتك،و ويل لمن شقي بجحودك،و أنت الشّافع المطاع الّذي لا يدافع،ذخرك اللّه سبحانه لنصـرة الـدّين،و إعزاز المؤمنين،و الإنتقام من الجاحـدين، الأعمال موقوفة علي ولايتك،و الأقوال معتبرة بإمامتك،من جاء بولايتك و اعترف بإمامتك قبلت أعماله،و صدّقت أقواله،تضاعف له الحسـنات،و تمحي عنه السّيّئات،و من زلّ عن معرفتك،و استبدل بك غيرك،كبّه اللّه علي منخريه في النّار،و لم يقبل له عملا،و لم يقم له يوم القيامة وزنا.

أشـهد يا مولاي أنّ مقالي ظاهره كباطنه،و سـرّه كعلانيّته،و أنت الشّاهـد عليّ بذلك،و هو عهدي إليك،و ميثاقي المعهود لديك إذ أنت نظام الدّين، و عزّ الموحّدين،و يعسوب المتّقين،و بذلك أمرني فيك ربّ العالمين.

فلو تطاولت الدّهور و تمادت الأعصار،لم أزدد بك إلاّ يقينا،و لك إلاّ حبّا،و عليك إلاّ اعتمادا،و لظهورك إلاّ مرابطة بنفسـي و مالي و جميع ما أنعم به عليّ ربّي،فإن أدركت أيّامك الزّاهرة،و أعلامك القاهرة،فعبد من عبيدك،معترف بأمرك و نهيك،أرجو بطاعتك الشّهادة بين يديك،

و بولايتك السّعادة فيما لديك،و إن أدركني الموت قبل ظهورك فأتوسّل بك إلي اللّه سبحانه أن يصلّي علي محمّد و آل محمّد،و أن يجعل لي كرّة في ظهورك،و رجعة في أيّامك،لأبلغ من طاعتك مرادي،و أشفي من أعدائك فؤادي.

يا مولاي وقفت علي زيارتي إيّاك موقف الخاطئين،المستغفرين النّادمين،أقول:عملت سوء و ظلمت نفسي،و علي شفاعتك يا مولاي متّكلي و معوّلي،و أنت ركني و ثقتي،و وسيلتي إلي ربّي،و حسبي بك وليّا و مولي و شفيعا،و الحمد للّه الّذي هداني لولايتك،و ما كنت لأهتدي لو لا أن هداني اللّه حمدا يقتضي ثبات النّعمة،و شكرا يوجب المزيد من فضله،و السّلام عليك يا مولاي و علي آبائك مواليّ الأئمّة المهتدين، و رحمة اللّه و بركاته،و عليّ منكم السّلام.

ثمّ صلّ صلاة الزّيارة،فإذا فرغت منها فقل:اللّهمّ صلّ علي محمّد و أهل بيته،الهادين المهديّين،العلماء الصّادقين،الأوصياء المرضيّين، دعائم دينك،و تراجمة وحيك،و حججك علي خلقك،و خلفائك في أرضك،فهم الّذين اخترعتهم لنفسك،و اصطفيتهم علي عبادك، و ارتضيتهم لدينك،و خصصتهم بمعرفتك،و جلّلتهم بكرامتك، و غذّيتهم بحكمتك،و غشّيتهم برحمتك،و زيّنتهم بعلمك،و ألبستهم من نورك،و رفعتهم في ملكوتك،و حففتهم بملائكتك،و شرّفتهم بنبيّك.

اللّهمّ صلّ علي محمّد و عليهم صلاة زاكية نامية،كثيرة طيّبة دائمة،لا

يحيط بها إلاّ أنت،و لا يسعها إلاّ علمك،و لا يحصيها أحد غيرك.

اللّهم صلّ علي وليّك المحيي السّبيل،القائم بأمرك،الدّاعي إليك، الدّليل عليك،و حجّتك علي خلقك،و خليفتك في أرضك،و شاهدك علي عبادك.

اللّهمّ أعزّ نصره،و امدد في عمره،و زيّن الأرض بطول بقائه،اللّهمّ اكفه بغي الحاسدين،و أعذه من شرّ الكائدين،و ازجر عنه إرادة الظّالمين، و خلّصه من أيدي الجبّارين.

اللّهمّ أعطه في نفسه و ذرّيّته،و شيعته و رعيّته،و خاصّته و عامّته،و جميع أهل الدّنيا ما تقرّ به عينه،و تسرّ به نفسه،و بلّغه أفضل أمله في الدّنيا و الآخرة،إنّك علي كلّ شيء قدير.ثمّ ادع اللّه بما أحببت»*.

المصادر

*:مصباح الزائر:ص 162(437 ط ج)-الزيارة الرابعة،يزار بها صلوات اللّه عليه و سلامه،قد تقدّم ذكر الإستيذان في أوّل زيارته عليه السّلام،فأغني ذلك عن الاعادة في كلّ زيارة،فإذا دخلت بعد الاذن فقل:

*:البحار:ج 102 ص 98 ب 7 ح 2-كما في مصباح الزائر،عن السيد علي بن طاووس بتفاوت.

*:الصحيفة المهدية:ص 173-كما في البحار.

***

[[1437]2-«اللّه أكبر اللّه أكبر،لا إله إلاّ اللّه و اللّه أكبر،و للّه الحمد،الحمد للّه الذي...]

اشارة

[1437]2-«اللّه أكبر اللّه أكبر،لا إله إلاّ اللّه و اللّه أكبر،و للّه الحمد،الحمد للّه الّذي هدانا لهذا،و عرّفنا أولياءه و أعداءه،و وفّقنا لزيارة أئمّتنا،و لم يجعلنا

من المعانـدين النّاصبين،و لا من الغلاة المفوّضـين،و لا من المرتابين المقصّـرين،السّـلام علي وليّ اللّه و ابن أوليائه،السّـلام علي المدّخر لكرامـة[أولياء]اللّه و بوار أعـدائه،السّـلام علي النّور الّذي أراد أهل الكفر إطفاءه،فأبي اللّه إلاّ أن يتمّ نوره بكرههم،و أمدّه بالحياة حتّي يظهر علي يده الحقّ برغمهم،أشهد أنّ اللّه اصطفاك صغيرا،و أكمل لك علومه كبيرا،و أنّك حيّ لا تموت حتّي تبطل الجبت و الطّاغوت.

اللّهمّ صلّ عليه و علي خـدّامه و أعوانه،علي غيبته و نأيه،و استره سترا عزيزا و اجعل له معقلا حريزا،و اشـدد اللّهمّ و طأتك علي معانـديه، و احرس مواليه و زائريه.اللّهمّ كما جعلت قلبي بذكره معمورا،فاجعل سـلاحي بنصرته مشهورا و إن حال بيني و بين لقائه الموت الّذي جعلته علي عبادك حتما مقضـيّا و أقـدرت به علي خليقتك رغما،فابعثني عنـد خروجه ظاهرا من حفرتي،مؤتزرا كفني،حتّي أجاهـد بين يـديه،في الصّفّ الّذي أثنيت علي أهله في كتابك،فقلت: كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ .

اللّهمّ طال الإنتظار،و شـمت بنا الفجّار،و صـعب علينا الإنتصار،اللّهمّ أرنا وجه وليّك الميمون،في حياتنا و بعد المنون،اللّهمّ إنّي أدين لك بالرّجعـة،بين يـدي صاحب هذه البقعة،ألغوث ألغوث ألغوث،يا صاحب الزّمان،قطعت في وصـلتك الخلاّن،و هجرت لزيارتك الأوطان،و أخفيت أمري عن أهل البلدان،لتكون شفيعا عند ربّك

و ربّي،و إلي آبائك مواليّ في حسن التّوفيق،و إسباغ النّعمة عليّ،و سوّق الإحسان إليّ.

اللّهمّ صلّ علي محمّد و علي آل محمّد،أصحاب الحقّ،و قادة الخلق، و استجب منّي ما دعوتك،و أعطني ما لم أنطق به في دعائي،و من صلاح ديني و دنياي،إنّك حميد مجيد،و صلّي اللّه علي محمد و آله الطّاهرين.

ثمّ ادخل الصّفّة فصلّ ركعتين و قل:اللّهمّ عبدك الزّائر في فناء وليّك المزور،الّذي فرضت طاعته علي العبيد و الأحرار،و أنقذت به أولياءك من عذاب النّار،اللّهمّ اجعلها زيارة مقبولة ذات دعاء مستجاب،من مصدّق بوليّك غير مرتاب،اللّهمّ لا تجعله آخر العهد به و لا بزيارته، و لا تقطع أثري من مشهده،و زيارة أبيه و جدّه،اللّهمّ اخلف عليّ نفقتي، و انفعني بما رزقتني،في دنياي و آخرتي لي و لإخواني و أبويّ و جميع عترتي،أستودعك اللّه أيّها الإمام الّذي يفوز به المؤمنون،و يهلك علي يديه الكافرون المكذّبون.

يا مولاي يا ابن الحسن بن عليّ جئتك زائرا لك و لأبيك و جدّك،متيقّنا الفوز بكم،معتقدا إمامتكم.

اللّهمّ اكتب هذه الشّهادة و الزّيارة لي عندك في علّيّين و بلّغني بلاغ الصّالحين،و انفعني بحبّهم يا ربّ العالمين»*.

المصادر

*:مصباح الزائر:ص 444-446-زيارة سادسة يزار بها مولانا صاحب الأمر صلوات اللّه

عليه،إذا زرت العسكريين صلوات اللّه عليهما...فأت إلي السرداب وقف ماسكا جانب الباب كالمستأذن و سمّ و انزل و عليك السكينة و الوقار،و صلّ ركعتين في عرصة السرداب و قل:

*:البحار:ج 102 ص 102 ب 7 ح 2-كما في مصباح الزائر،عن السيد علي بن طاووس بتفاوت.

*:الصحيفة المهدية:ص 179-كما في البحار.

***

[[1438]3-«إلهي إنّي قد وقفت علي باب بيت من بيوت نبيّك محمّد صلواتك عليه و آله،و قد منعت النّاس من الدّخول...]

اشارة

[1438]3-«إلهي إنّي قد وقفت علي باب بيت من بيوت نبيّك محمّد صلواتك عليه و آله،و قد منعت النّاس من الدّخول إلي بيوته إلاّ بإذنه، فقلت: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ .

اللّهمّ و إنّي أعتقد حرمة نبيّك في غيبته،كما أعتقد في حضرته،و أعلم أنّ رسلك و خلفاءك أحياء عندك يرزقون،فرحين،يرون مكاني، و يسمعون كلامي،و يردّون سلامي عليّ،و أنّك حجبت عن سمعي كلامهم،و فتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم،فإنّي أستأذنك يا ربّ أوّلا،و أستأذن رسولك صلواتك عليه و آله ثانيا،و أستأذن خليفتك الإمام المفترض عليّ طاعته في الدّخول في ساعتي هذه إلي بيته، و أستأذن ملائكتك الموكّلين بهذه البقعة المباركة،المطيعة لك السّامعة،السّلام عليكم أيّها الملائكة الموكّلون بهذا المشهد الشّريف المبارك و رحمة اللّه و بركاته.

بإذن اللّه و إذن رسوله و إذن خلفائه و إذن هذا الإمام و بإذنكم صلوات اللّه عليكم أجمعين،أدخل هذا البيت متقرّبا إلي اللّه باللّه و رسوله محمّد

و آله الطّاهرين فكونوا ملائكة اللّه أعواني،و كونوا أنصاري حتّي أدخل هذا البيت،و أدعوا اللّه بفنون الدّعوات،و أعترف للّه بالعبوديّة،و لهذا الإمام و آبائه-صلوات اللّه عليهم-بالطّاعة.

ثمّ تنزل مقدّما رجلك اليمني و تقول:«بسم اللّه و باللّه،و في سبيل اللّه و علي ملّة رسول اللّه صلي اللّه عليه و آله،أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، و أشهد أنّ محمدا عبده و رسوله».

و كبّر اللّه و احمده و سبّحه و هلّله،فإذا استقررت فيه فقف مستقبل القبلة و قل:«سلام اللّه و بركاته و تحيّاته و صلواته علي مولاي صاحب الزّمان، صاحب الضّياء و النّور،و الدّين المأثور،و اللّواء المشهور،و الكتاب المنشور،و صاحب الدّهور و العصور،و خلف الحسن،الإمام المؤتمن،و القائم المعتمد،و المنصور المؤيّد،و الكهف و العضد، عماد الإسلام،و ركن الأنام،و مفتاح الكلام،و وليّ الأحكام،و شمس الظّلام؛و بدر التّمام،و نضرة الأيّام،و صاحب الصّمصام،و فلاّق الهام، و البحر القمقام،و السّيّد الهمام،و حجّة الخصام،و باب المقام،ليوم القيام،و السّلام علي مفرّج الكربات،و خوّاض الغمرات،و منفّس الحسرات،و بقيّة اللّه في أرضه،و صاحب فرضه،و حجّته علي خلقه، و عيبة علمه،و موضع صدقه،و المنتهي إليه مواريث الأنبياء،و لديه موجود آثار الأوصياء،و حجّة اللّه و ابن رسوله،و القيّم مقامه،و وليّ أمر اللّه،و رحمة اللّه و بركاته.

اللّهمّ كما انتجبته لعلمك، و اصطفيته لحكمك، و خصصته بمعرفتك، و جلّلته بكرامتك، و غشّيته برحمتك، و ربّيته بنعمتك، و غذّيته بحكمتك، و اخترته لنفسك، و اجتبيته لبأسك، و ارتضيته لقدسك، و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك، و ديّان الدّين بعدلك، و فصل القضايا بين عبادك، و وعدته أن تجمع به الكلم، و تفرّج به عن الأمم، و تنير بعدله الظّلم، و تطفئ به نيران الظّلم، و تقمع به حرّ الكفر و آثاره، و تطهّر به بلادك، و تشفي به صدور عبادك، و تجمع به الممالك كلّها، قريبها و بعيدها، عزيزها و ذليلها، شرقها و غربها، سهلها و جبلها، صباها و دبورها، شمالها و جنوبها، برّها و بحرها، حزونها و وعورها، يملؤها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، و تمكّن له فيها، و تنجز به وعد المؤمنين، حتّي لا يشرك بك شيئا، و حتّي لا يبقي حقّ إلاّ ظهر، و لا عدل إلاّ زهر، و حتّي لا يستخفي بشيء من الحقّ، مخافة أحد من الخلق.

اللّهمّ صلّ عليه صلاة تظهر بها حجّته، و توضّح بها بهجته، و ترفع بها درجته، و تؤيّد بها سلطانه، و تعظّم بها برهانه، و تشرّف بها مكانه، و تعلي بها بنيانه، و تعزّ بها نصره، و ترفع بها قدره، و تسمي بها ذكره، و تظهر بها كلمته، و تكثر بها نصرته، و تعزّ بها دعوته، و تزيده بها إكراما، و تجعله للمتّقين إماما، و تبلّغه في هذا المكان، مثل هذا الأوان، و في كلّ مكان، منّا تحيّة و سلاما، لا يبلي جديده (و لا يفني عديده).

السّلام عليك يا بقيّة اللّه في أرضه و بلاده، و حجّته علي عباده، السّلام عليك

يا خلف السّلف، السّلام عليك يا صاحب الشّرف، السّلام عليك يا حجّة المعبود، السّلام عليك يا كلمة المحمود، السّلام عليك يا شمس الشّموس، السّلام عليك يا مهديّ الأرض، و مبيّن عين الفرض، السّلام عليك يا مولاي يا صاحب الزّمان و العالي الشّأن، السّلام عليك يا خاتم الأوصياء، و ابن الأنبياء، السّلام عليك يا معزّ الأولياء و مذلّ الأعداء.

السّلام عليك أيّها الإمام الوحيد، و القائم الرّشيد، السّلام عليك أيّها الإمام الفريد، السّلام عليك أيّها الإمام المنتظر، و الحقّ المشتهر، السّلام عليك أيّها الإمام الوليّ المجتبي، و الحقّ المنتهي، السّلام عليك أيّها الإمام المرتجي لإزالة الجور و العدوان، السّلام عليك أيّها الإمام المبيد لأهل الفسوق و الطّغيان، السّلام عليك أيّها الإمام الهادم لبنيان الشّرك و النّفاق، و الحاصد فروع الغيّ و الشّقاق، السّلام عليك أيّها المدّخر لتجديد الفرائض و السّنن، السّلام عليك يا طامس آثار الزّيغ و الأهواء، و قاطع حبائل الكذب و الفتن و الإفتراء، السّلام عليك أيّها المؤمّل لإحياء الدّولة الشّريفة، السّلام عليك يا جامع الكلمة علي التّقوي، السّلام عليك يا باب اللّه، السّلام عليك يا ثار اللّه، السّلام عليك يا محيي معالم الدّين و أهله، السّلام عليك يا قاصم شوكة المعتدين، السّلام عليك يا وجه اللّه الّذي لا يهلك و لا يبلي إلي يوم الدّين، السّلام عليك أيّها السّبب المتّصل بين الأرض و السّماء، السّلام عليك يا صاحب الفتح و ناشر راية الهدي، السّلام عليك يا مؤلّف شمل

الصّلاح و الرّضا،السّلام عليك يا طالب ثار الأنبياء،و الثّائر بدم المقتول بكربلاء،السّلام عليك أيّها المنصور علي من اعتدي،السّلام عليك أيّها المنتظر المجاب إذا دعا،السّلام عليك يا بقيّة الخلائف، البرّ التّقيّ الباقي لإزالة الجور و العدوان.

السّلام عليك يا ابن محمّد المصطفي،السّلام عليك يا ابن عليّ المرتضي،السّلام عليك يا ابن فاطمة الزّهراء،السّلام عليك يا ابن خديجة الكبري،و ابن السّادة المقرّبين،و القادة المتّقين،السّلام عليك يا ابن النّجباء الأكرمين،السّلام عليك يا ابن الأصفياء المهذّبين، السّلام عليك يا ابن الهداة المهديّين،السّلام عليك يا ابن خيرة الخير، السّلام عليك يا ابن سادة البشر.

السّلام عليك يا ابن الغطارفة الأكرمين و الأطائب المطهّرين،السّلام عليك يا ابن البررة المنتجبين،و الخضارمة الأنجبين،السّلام عليك يا ابن الحجج المنيرة،و السّرج المضيئة،السّلام عليك يا ابن الشّهب الثّاقبة،السّلام عليك يا ابن قواعد العلم،السّلام عليك يا ابن معادن الحلم،السّلام عليك يا ابن الكواكب الزّاهرة،و النّجوم الباهرة،السّلام عليك يا ابن الشّموس الطّالعة،السّلام عليك يا ابن الأقمار السّاطعة، السّلام عليك يا ابن السّبل الواضحة و الأعلام اللائحة،السّلام عليك يا ابن السّنن المشهورة،السّلام عليك يا ابن المعالم المأثورة،السّلام عليك يا ابن الشّواهد المشهودة و المعجزات الموجودة،السّلام

عليك يا ابن الصّراط المستقيم،و النّبأ العظيم.

السّلام عليك يا ابن الآيات البيّنات،و الدّلائل الظّاهرات،السّلام عليك يا ابن البراهين الواضحات،السّلام عليك يا ابن الحجج البالغات،و النّعم السّابغات،السّلام عليك يا ابن طه و المحكمات، و ياسين و الذّاريات،و الطّور و العاديات.

السّلام عليك يا ابن من دني فتدلّي،فكان قاب قوسين أو أدني،و اقترب من العليّ الأعلي،ليت شعري أين استقرّت بك النّوي،أم أنت بوادي طوي،عزيز عليّ أن تري الخلق و لا ـ تري،و لا ـ يسمع لك حسيس و لا نجوي،عزيز عليّ أن يري الخلق و لا تري،عزيز عليّ أن تحيط بك الأعداء، بنفسي أنت من مغيّب ما غاب عنّا،بنفسي أنت من نازح ما نزح عنّا،و نحن نقول:الحمد للّه ربّ العالمين و صلّي اللّه علي محمّد و آله أجمعين.

ثمّ ترفع يديك و تقول:اللّهمّ أنت كاشف الكرب و البلوي،و إليك نشكو فقد نبيّنا،و غيبة إمامنا و ابن بنت نبيّنا،اللّهمّ فاملأ به الأرض عدلا و قسطا،كما ملئت ظلما و جورا.

اللّهمّ صلّ علي محمّد و أهل بيته،و أرنا سيّدنا و صاحبنا و إمامنا و مولانا صاحب الزّمان،و ملجأ أهل عصرنا،و منجا أهل دهرنا،ظاهر المقالة، واضح الدّلالة،هاديا من الضّلالة،منقذا من الجهالة،و أظهر معالمه، و ثبّت قواعده،و أعزّ نصره،و أطل عمره،و أبسط جاهه،و أحي أمره، و أظهر نوره،و قرّب بعده،و أنجز وعده،و أوف عهده،و زيّن الأرض

بطول بقـائه،و دوام ملكه،و علوّ ارتقـائه و ارتفاعه،و أنر مشاهـده،و ثبّت قواعـده،و عظّم برهانه،و أمـدّ سـلطانه،و أعل مكانه،و قوّ أركانه،و أرنا وجهه،و أوضـح بهجته،و ارفع درجته،و أظهر كلمته،و أعزّ دعوته، و أعطه سؤله،و بلّغه يـا ربّ مـأموله،و شـرّف مقامه،و عظّم إكرامه،و أعزّ به المؤمنين،و أحي به سـنن المرسلين،و أذلّ به المنافقين،و أهلك به الجبّارين،و اكفه بغي الحاسدين،و أعذه من شرّ الكائدين،و ازجر عنه إرادة الظّالمين،و أيّـده بجنود من الملائكـة مسوّمين،و سـلّطه علي أعداء دينك أجمعين،و اقصم به كلّ جبّار عنيد،و أخمد بسـيفه كلّ نار وقيد، و أنفـذ حكمه في كلّ مكان،و أقم بسـلطانه كلّ سـلطان،و اقمع به عبدة الأوثان،و شـرّف به أهل القرآن و الإيمان،و أظهره علي كلّ الأديان، و اكبت من عاداه،و أذلّ من ناواه،و استأصل من جحد حقّه،و أنكر صدقه،و استهان بأمره،و أراد إخماد ذكره،و سعي في إطفاء نوره.

اللّهمّ نوّر بنوره كلّ ظلمة،و اكشف به كلّ غمّة،و قدّم أمامه الرّعب، و ثبّت به القلب،و أقم به نصرة الحرب،و اجعله القائم المؤمّل، و الوصيّ المفضّـل،و الإمـام المنتظر،و العـدل المختبر،و املأ ـ به الأرض عـدلا و قسـطا،كما ملئت جورا و ظلما،و أعنه علي ما ولّيته و اسـتخلفته و استرعيته،حتّي يجري حكمه علي كلّ حكم،و يهدي بحقّه كلّ ضلالة.

و احرسه اللّهمّ بعينك الّتي لا تنام،و اكنفه بركنك الّذي لا يرام،و أعزّه

بعزّك الّذي لا يضام،و اجعلني يا إلهي من عـدده و مـدده،و أنصاره و أعوانه و أركانه،و أشـياعه و أتباعه،و أذقني طعم فرحته،و ألبسـني ثوب بهجته،و أحضـرني معه لبيعته،و تأكيـد عقـده،بين الرّكن و المقـام،عنـد بيتـك الحرام،و وفّقني يا ربّ للقيام بطاعته،و المثوي في خـدمته، و المكث في دولته،و اجتنـاب معصـيته،فـإن توفّيتني اللّهمّ قبـل ذلـك، فـاجعلني يا ربّ فيمن يكرّ في رجعته،و يملّك في دولته،و يتمكّن في أيّـامه،و يسـتظلّ تحت أعلامه،و يحشـر في زمرته،و تقرّ عينه برؤيته، بفضـلك و إحسانك و كرمك و امتنانك،إنّك ذو الفضل العظيم،و المنّ القديم،و الإحسان الكريم.

ثمّ صلّ في مكانك اثنتي عشـرة ركعـة،و اقرأ فيها ما شـئت،و اهدها له عليه السّـلام،فإذا سـلّمت في كلّ ركعتين فسـبّح تسبيح الزّهراء عليها السّلام و قل:

«اللّهمّ أنت السّـلام،و منك السّـلام،و إليك يعود السّـلام،حيّنا ربّنا منك بالسّلام،اللّهمّ إنّ هذه الرّكعات هديّة منّي إلي وليّك و ابن وليّك،و ابن أوليائك،الإمام ابن الأئمّـة الخلف الصّالـح الحجّـة صاحب الزّمان،فصلّ علي محمّـد و آل محمّد،و بلّغه إيّاها،و أعطني أفضل أملي،و رجائي فيك و في رسولك،صلواتك عليه و علي آله أجمعين.

فإذا فرغت من الصّلاة فادع بهذا الدّعاء،و هو دعاء مشهور يدعي به في غيبة القائم عليه السّلام،و هو:اللّهمّ عرّفني نفسك،فإنّك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف رسولك،اللّهمّ عرّفني رسولك،فإنّك إن لم تعرّفني رسولك لم

أعرف حجّتك، اللّهمّ عرّفني حجّتك، فإنّك إن لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني، اللّهمّ لا تمتني ميتة جاهليّة، و لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني.

اللّهمّ فكما هديتني بولاية من فرضت عليّ طاعته من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه و آله، حتّي واليت ولاة أمرك أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب و الحسن و الحسين و عليّا و محمّدا و جعفرا و موسي و عليّا و محمّدا و عليّا و الحسن و الحجّة القائم المهديّ صلواتك عليهم أجمعين، اللّهمّ فثبّتني علي دينك، و استعملني بطاعتك، و ليّن قلبي لوليّ أمرك، و عافني ممّا امتحنت به خلقك، و ثبّتني علي طاعة وليّ أمرك، الّذي سترته عن خلقك، و بإذنك غاب عن بريّتك، و أمرك ينتظر، و أنت العالم غير المعلّم بالوقت الّذي فيه صلاح أمر وليّك في الإذن له بإظهار أمره، و كشف ستره، و صبّرني علي ذلك حتّي لا أحبّ تعجيل ما أخّرت، و لا تأخير ما عجّلت، و لا كشف ما سترت، و لا البحث عمّا كتمت، و لا أنازعك في تدبيرك، و لا أقول لم و كيف، و لا ما بال وليّ الأمر لا يظهر، و قد امتلأت الأرض من الجور، و أفوّض أموري كلّها إليك.

اللّهمّ إنّي أسألك أن تريني وليّ أمرك ظاهرا، نافذ الأمر، مع علمي بأنّ لك السّلطان، و القدرة و البرهان، و الحجّة و المشيّة، و الحول و القوّة، فافعل بي ذلك و بجميع المؤمنين، حتّي ننظر إلي وليّ أمرك صلواتك عليه و آله ظاهر المقالة، واضح الدّلالة، هاديا من الضّلالة، شافيا من الجهالة، أبرز يا ربّ مشاهده، و ثبّت قواعده، و اجعلنا ممّن تقرّ عينه

برؤيته،و أقمنا بخدمته،و توفّنا علي ملّته،و احشرنا في زمرته.

اللّهمّ أعذه من شرّ جميع ما خلقت و ذرأت و برأت و أنشأت و صوّرت، و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله،بحفظك الّذي لا يضيع من حفظته،و احفظ فيه رسولك و وصيّ رسولك عليه و آله السّلام،و مدّ في عمره،وزد في أجله،و أعنه علي ما ولّيته و استرعيته، وزد في كرامتك له،فإنّه الهادي المهديّ،و القائم المهتدي،و الطّاهر التّقيّ،الزّكيّ النّقيّ،الرّضيّ المرضيّ الصّابر الشّكور المجتهد.

اللّهمّ و لا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته،و انقطاع خبره عنّا،و لا تنسنا ذكره و انتظاره و الإيمان به،و قوّة اليقين في ظهوره،و الدّعاء له، و الصّلاة عليه حتّي لا تقنّطنا غيبته من قيامه،و يكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه و آله،و ما جاء به من وحيك و تنزيلك،و قوّ قلوبنا علي الإيمان حتّي تسلك بنا علي يديه منهاج الهدي، و المحجّة العظمي،و الطّريقة الوسطي،و قوّنا علي طاعته،و ثبّتنا علي متابعته،و اجعلنا في حزبه و أعوانه و أنصاره و الرّاضين بفعله،و لا تسلبنا ذلك في حياتنا،و لا عند وفاتنا،حتّي تتوفّانا و نحن علي ذلك لا شاكّين و لا ناكثين و لا مرتابين و لا مكذّبين.

اللّهمّ عجّل فرجه،و أيّده بالنّصر،و انصر ناصريه،و اخذل خاذليه، و دمدم علي من نصب له و كذّب به،و أظهر به الحقّ،و أمت به الجور، و استنقذ به عبادك المؤمنين من الذّلّ،و أنعش به البلاد،و اقتل به

الجبابرة و الكفرة،و اقصم به رؤوس الضّلالة،و ذلّل به الجبّارين و الكافرين،و أبر به المنافقين و النّاكثين و جميع المخالفين و الملحدين، في مشارق الأرض و مغاربها،و برّها و بحرها و سهلها و جبلها،حتّي لا تدع منهم ديّارا،و لا تبقي لهم آثارا،طهّر منهم بلادك،و اشف منهم صدور عبادك،و جدّد به ما امتحي من دينك،و أصلح به ما بدّل من حكمك،و غيّر من سنّتك،حتّي يعود دينك به و علي يديه غضّا جديدا صحيحا لا عوج فيه،و لا بدعة معه،حتّي تطفئ بعدله نيران الكافرين، فإنّه عبدك الّذي استخلصته لنفسك،و ارتضيته لنصر دينك،و اصطفيته بعلمك،و عصمته من الذّنوب،و برّأته من العيوب،و أنعمت عليه، و طهّرته من الرّجس،و نقّيته من الدّنس.

اللّهمّ فصلّ عليه و علي آبائه الأئمّة الطّاهرين،و علي شيعته المنتجبين، و بلّغهم من أيّامهم ما يؤمّلون،و اجعل ذلك منّا خالصا في كلّ شكّ و شبهة و رياء و سمعة،حتّي لا نريد به غيرك،و لا نطلب به إلاّ وجهك.

اللّهمّ إنّا نشكوا إليك فقد نبيّنا،و غيبة إمامنا،و شدّة الزّمان علينا، و وقوع الفتن بنا،و تظاهر الاعداء[علينا]،و كثرة عدوّنا،و قلّة عددنا، اللّهمّ فافرج ذلك عنّا بفتح منك تعجّله،و نصر منك تعزّه،و إمام عدل تظهره،إله الحقّ آمين.

اللّهمّ إنّا نسألك أن تأذن لوليّك في إظهار عدلك في عبادك،و قتل أعدائك في بلادك،حتّي لا تدع للجور يا ربّ دعامة إلاّ قصمتها،و لا

بقيّة إلاّ أفنيتها،و لا قوّة إلاّ أوهنتها،و لا ركنا إلاّ هدمته،و لا حدّا إلاّ فللته،و لا سلاحا إلاّ أذللته،و لا راية إلاّ نكستها،و لا شجاعا إلاّ قتلته،و لا جيشا إلاّ خـذلته،و ارمهم يا ربّ بحجرك الـدّامغ،و اضـربهم بسـيفك القاطع،و بأسك الّـذي لا تردّه عن القوم المجرمين،و عذّب أعداءك و أعداء وليّك و أعداء رسولك صلواتك عليه و آله بيد وليّك و أيدي عبادك المؤمنين.

اللّهمّ اكف وليّك و حجّتك في أرضك هول عـدوّه،و كيد من أراده، و امكر بمن مكر به،و اجعل دائرة السّوء علي من أراد به سوء،و اقطع عنه مادّتهم،و أرعب له قلوبهم،و زلزل أقدامهم،و خذهم جهرة و بغتة، و شدّد عليهم عذابك،و اخزهم في عبادك،و العنهم في بلادك،و أسكنهم أسـفل نارك،و أحط بهم أشدّ عذابك و أصـلهم نارا،و احش قبور موتاهم نارا،و أصـلهم حرّ نارك،فإنّهم أضاعوا الصّلاة،و اتّبعوا الشّهوات، و أضلّوا عبادك،و أخربوا بلادك.

اللّهمّ و أحي بوليّك القرآن،و أرنا نوره سرمدا لا ليل فيه،و أحي به القلوب الميّتة،و اشف به الصّدور الوغرة،و اجمع به الأهواء المختلفة علي الحقّ،و أقم به الحـدود المعطّلـة،و الاحكـام المهملـة،حتّي لاـ يبقي حقّ إلاّـ ظهر،و لاـ عـدل إلاّـ زهر،و اجعلنا يا ربّ من أعوانه،و مقوّية سلطانه،و المؤتمرين لأمره و الرّاضين بفعله،و المسلّمين لاحكامه، و ممّن لا حاجة به إلي التّقيّة من خلقك.

أنت يـا ربّ الّـذي تكشـف الضـرّ،و تجيب المضـطرّ إذا دعـاك،و تنجي من الكرب العظيم،فـاكشف الضـرّ عن وليّـك،و اجعله خليفـة في أرضك،كما ضمنت له.

اللّهمّ لا تجعلني من خصـماء آل محمّـد عليهم السّـلام،و لا تجعلني من أعـداء آل محمّـد عليهم السّـلام،و لا تجعلني من أهل الحنق و الغيظ علي آل محمّـد عليهم السّـلام،فإنّي أعوذ بك من ذلك فأعذني،و أسـتجير بك فأجرني،و اجعلني بهم عندك فائزا في الدّنيا و الآخرة و من المقرّبين،آمين يا ربّ العالمين»*.

المصادر

*:مصباح الزائر:ص 154(418-429 ف 17 ط ج)-في زيـارة مولانا صاحب الأمر صـلوات اللّه عليه و ما يلحق بـذلك.إذا أردت زيارته صلوات اللّه عليه و سـلامه فليكن ذلك بعد زيارة العسـكريّين عليهما السّلام،فإذا فرغت من العمل هناك،و بلغت من زيارتهما هناك فامض إلي السرداب المقدّس وقف علي بابه،و قل:

*:المزار للشهيد الأول:ص 226-232-كما في رواية مصباح الزائر بتفاوت.

*:الإيقاظ من الهجعة:ص 296 ب 9 ح 122-بعضه،عن مزار الشـهيد،و المفيد،و ابن طاووس،و غيرهم في زيارة القائم عليه السّـلام في السرداب.

*:البحار:ج 102 ص 83 ب 7 ح 2-كما في مصباح الزائر بتفاوت،عن السيد علي بن طاووس.

*:الصحيفة المهدية:ص 156-كما في مصباح الزائر.

***

[[1439]4-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم:لا لأمر اللّه تعقلون،و لا من أوليائه تقبلون...]

اشارة

[1439]4-«بسم اللّه الرّحمن الرّحيم:لا لأمر اللّه تعقلون،و لا من أوليائه تقبلون،حكمـة بالغـة عن قوم لا يؤمنون،و السّـلام علينا و علي عباد اللّه

ص:415

الصّالحين،سلام علي آل ياسين،ذلك هو الفضل المبين،و اللّه ذو الفضل العظيم لمن يهديه صراطه المستقيم،قد آتاكم اللّه يا آل ياسين خلافته،و علم مجاري أمره فيما قضاه و دبّره،و رتّبه و أراده في ملكوته، فكشف لكم الغطاء،و أنتم خزنته و شهداؤه و علماؤه و أمناؤه،و ساسة العباد،و أركان البلاد،و قضاة الأحكام،و أبواب الإيمان،و سلالة النّبيّين،و صفوة المرسلين،و عترة خيرة ربّ العالمين،و من تقديره منايح العطاء بكم إنفاذه محتوما مقرونا،فما شيء منّا إلاّ و أنتم له السّبب و إليه السّبيل،خياره لوليّكم نعمة،و انتقامه من عدوّكم سخطة،فلا نجاة و لا مفزع إلاّ أنتم،و لا مذهب عنكم،يا أعين اللّه النّاظرة،و حملة معرفته،و مساكن توحيده في أرضه و سمائه.

و أنت يا مولاي و يا حجّة اللّه و بقيّته كمال نعمته،و وارث أنبيائه و خلفائه،ما بلغناه من دهرنا،و صاحب الرّجعة لوعد ربّنا،الّتي فيها دولة الحقّ و فرجنا،و نصرة اللّه لنا و عزّنا.

السّلام عليك أيّها العلم المنصوب،و العلم المصبوب،و الغوث و الرّحمة الواسعة،وعدا غير مكذوب،السّلام عليك يا صاحب المرأي و المسمع،الّذي بعين اللّه مواثيقه،و بيد اللّه عهوده،و بقدرة اللّه سلطانه،أنت الحليم الّذي لا تعجله المعصية،و الكريم الّذي لا تبخله الحفيظة،و العالم الّذي لا تجهله الحميّة،مجاهدتك في اللّه ذات مشيّة اللّه،

و مقارعتك في اللّه ذات انتقام اللّه،و صبرك في اللّه ذو أناة اللّه،و شكرك للّه ذو مزيد اللّه و رحمته.

السّلام عليك يا محفوظا باللّه.اللّه نور أمامه و ورائه و يمينه و شماله، و فوقه و تحته،السّلام عليك يا محزونا في قدرة اللّه،اللّه نور سمعه و بصره، السّلام عليك يا وعد اللّه الّذي ضمنه،و يا ميثاق اللّه الّذي أخذه و وكّده، السّلام عليك يا داعي اللّه و ديّان دينه.

السّلام عليك يا خليفة اللّه و ناصر حقّه،السّلام عليك يا حجّة اللّه و دليل إرادته،السّلام عليك يا تالي كتاب اللّه و ترجمانه،السّلام عليك في آناء اللّيل و النّهار.

السّلام عليك يا بقيّة اللّه في أرضه،السّلام عليك حين تقوم،السّلام عليك حين تقعد،السّلام عليك حين تقرأ و تبيّن،السّلام عليك حين تصلّي و تقنت،السّلام عليك حين تركع و تسجد.

السّلام عليك حين تعوّذ و تسبّح،السّلام عليك حين تهلّل و تكبّر، السّلام عليك حين تحمد و تستغفر،السّلام عليك حين تمجّد و تمدح، السّلام عليك حين تمسي و تصبح.

السّلام عليك في اللّيل إذا يغشي،و في النّهار إذا تجلّي،السّلام عليك في الآخرة و الاولي،السّلام عليكم يا حجج اللّه و دعاتنا،و هداتنا و رعاتنا، و قادتنا و أئمّتنا و سادتنا و موالينا.

السّلام عليكم أنتم نورنا،و أنتم جاهنا و أوقات صلواتنا،و عصمتنا بكم

لدعائنا و صلاتنا و صيامنا و استغفارنا، و سائر أعمالنا، السّلام عليك أيّها الإمام المأمون، السّلام عليك أيّها الإمام المأمول، السّلام عليك بجوامع السّلام.

إشهد يا مولاي أنّي أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، و أنّ محمّدا عبده و رسوله، لا حبيب إلا هو و أهله، و أنّ أمير المؤمنين حجّته، و أنّ الحسن حجّته، و أنّ الحسين حجّته، و أنّ عليّ بن الحسين حجّته، و أنّ محمّد بن عليّ حجّته، و أنّ جعفر بن محمّد حجّته، و أنّ موسي بن جعفر حجّته، و أنّ عليّ بن موسي حجّته، و أنّ محمّد بن عليّ حجّته، و أنّ عليّ بن محمّد حجّته، و أنّ الحسن بن عليّ حجّته، و أنت حجّته، و أنّ الأنبياء دعاة و هداة رشدكم، أنتم الأوّل و الآخر، و أنّ رجعتكم حقّ لا شكّ فيها، و لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، و أنّ الموت حقّ، و أنّ منكرا و نكيرا حقّ، و أنّ النّشر حقّ، و البعث حقّ، و أنّ الصّراط حقّ، و أنّ المرصاد حقّ، و أنّ الميزان حقّ، و الحساب حقّ، و أنّ الجنّة حقّ، و النّار حقّ، و الجزاء بهما للوعد و الوعيد حقّ، و أنّكم للشّفاعة حقّ، لا تردّون و لا تسبقون بمشيّة اللّه، و بأمره تعملون، و للّه الرّحمة و الكلمة العليا، و بيده الحسني و حجّة اللّه النّعمي، خلق الجنّ و الإنس لعبادته، أراد من عباده عبادته، فشقيّ و سعيد قد شقي من خالفكم، و سعد من أطاعكم.

و أنت يا مولاي فاشهد بما أشهدتك عليه، تخزنه و تحفظه لي عندك أموت

عليه،و أنشر عليه،و أقف به وليّا لك،بريئا من عدوّك،ماقتا لمن أبغضكم،و ادّا لمن أحببتم،فالحقّ ما رضيتموه،و الباطل ما سخطتموه،و المعروف ما أمرتم به،و المنكر ما نهيتم عنه،و القضاء المثبت ما أستأثرت به مشيّتكم،و الممحوّ ما لا استأثرت به سنّتكم.

فلا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له،محمّد عبده و رسوله،عليّ أمير المؤمنين حجّته،الحسن حجّته،الحسين حجّته،عليّ حجّته،محمّد حجّته،جعفر حجّته،موسي حجّته،عليّ حجّته،محمّد حجّته،عليّ حجّته،الحسن حجّته،أنت حجّته،أنتم حججه و براهينه.

أنا يا مولاي مستبشر بالبيعة الّتي أخذ اللّه عليّ شرطه،قتالا في سبيله اشتري به أنفس المؤمنين،فنفسي مؤمنة باللّه وحده لا شريك له، و برسوله و بأمير المؤمنين و بكم يا مواليّ،أوّلكم و آخركم،و نصرتي لكم معدّة،و مودّتي خالصة لكم،و براءتي من أعدائكم أهل الحردة و الجدال ثابتة لثأركم أنا وليّ وحيد،و اللّه إله الحقّ جعلني بذلك،آمين آمين،من لي إلاّ أنت فيما دنت و اعتصمت بك فيه،تحرسني فيما تقرّبت به إليك،يا وقاية اللّه و ستره و بركته،أغثني أدنني أدركني صلني بك و لا تقطعني.

اللّهمّ بهم إليك توسّلي و تقرّبي،اللّهمّ صلّ علي محمّد و آل محمّد،وصلني بهم و لا تقطعني،بحجّتك اعصمني،و سلامك علي آل يس،مولاي أنت الجاه عند اللّه ربّك و ربّي،إنّه حميد مجيد.

اللّهمّ إنّي أسألك باسمك الّذي خلقته من ذلك،و استقرّ فيك،فلا يخرج

منك إلي شـيء أبـدا،أيا كينون،أيا مكوّن،أيا متعال،أيا متقدّس،أيا مترحّم،أيا مترئّف أيا متحنّن،أسألك كما خلقته غضّا أن تصـلي علي محمّد نبيّ رحمتك،و كلمة نورك،و والد هداة رحمتك.

و املأ قلبي نور اليقين،و صـدري نور الإيمـان،و فكري نور الثّبـات، و عزمي نور التّوفيق،و ذكـائي نور العلم،و قوّتي نور العمل،و لساني نور الصّدق،و ديني نور البصائر من عندك،و بصـري نور الضّياء،و سمعي نور وعي الحكمة،و مودّتي نور الموالاة لمحمّد و آله عليهم السّلام،و لقّني نور قوّة البراءة من أعداء محمّد و أعداء آل محمّد،حتّي ألقاك و قد وفيت بعهدك و ميثاقك،فلتسـعني رحمتك يا وليّ يا حميد،بمرأي آل محمّد و مسمعك يا حجّة اللّه دعائي،فوفّني منجزات إجابتي،أعتصم بك، معك معك سمعي و رضاي يا كريم»*

المصادر

*:مصباح الزائر:ص 430-434-زيارة ثانية لمولانا صاحب الزمان صـلوات اللّه عليه،و هي المعروفة بالندبة،خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلي أبي جعفر محمد بن عبد اللّه الحميري رحمه اللّه،و أمر أن تتلي في السرداب المقدّس و هي:

*:البحار:ج 102 ص 96 ب 7 ح 2-عن السيد بن طاووس،كما في مصباح الزائر،بتفاوت.

ثم قال:أقول:قال مؤلّف المزار الكبير:حدّثنا الشّيخ الفقيه أبو محمّد عربيّ بن مسافر رضـي اللّه عنهم بداره بالحلة في شـهر ربيع الأوّل سـنة ثلاث و سـبعين و خمسـمائة،و حدّثني الشـيخ أبو البقاء هبة اللّه بن نماء بن علي بن حمدون قالا جميعا:حدّثنا الشـيخ الأمين الحسـين بن أحمد بن محمّد بن علي بن طحال البغدادي رحمه اللّه بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

صلوات اللّه عليه قال: حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطّوسي رضي اللّه عنهم بالمشهد المذكور، عن والده أبي جعفر الطوسي رضي اللّه عنهم، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن أشناس البزاز، عن محمّد بن أحمد بن يحيي القمّي، عن محمّد بن علي بن زنجويه القمّي، عن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري قال: قال أبو علي الحسن بن أشناس:

و أخبرنا أبو المفضّل محمّد بن عبيد اللّه الشيباني أنّ أبا جعفر محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري أخبره و أجاز له جميع ما رواه أنّه خرج إليه من الناحية المقدّسة حرسها اللّه، بعد المسائل و الصّلاة و التوجّه. أوّله:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم: لا لأمر اللّه تعقلون، و لا من أوليائه تقبلون، حكمة بالغة عن قوم لا يؤمنون، و السّلام علينا و علي عباد اللّه الصّالحين، فإذا أردتم التّوجّه بنا إلي اللّه تعالي و إلينا فقولوا كما قال اللّه تعالي: سلام علي آل ياسين، ذلك هو الفضل المبين، و اللّه ذو الفضل العظيم، من يهديه صراطه المستقيم.

التّوجّه: قد آتاكم اللّه يا آل ياسين خلافته و مجاري أمره.

أقول: وساق الدّعاء إلي آخر ما مرّ، ثمّ قال رحمه اللّه في المزار الكبير: ذكر التوجّه إلي الحجّة صاحب الزمان صلوات اللّه عليه بالزيارة بعد صلاة اثنتي عشرة ركعة.

*: الصحيفة المهدية: ص 184-185- كما في البحار، بتفاوت.

***

تمّ و بحمد اللّه المجلد السادس و يليه المجلد السابع

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة

انتظار الفرج 5

اختلاف الشيعة قبل ظهوره عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 7

مقام العلماء في غيبته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 9

زيارة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 11

زيارة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بزيارة أجداده عليهم السّلام 13

نماذج من أحاديث الأئمّة الإثني عشر عليهم السّلام 19

ضرورة الإمام عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و أنّه قد يكون صبيّا 22

أحاديث الإمام الحسن العسكري عليه السّلام

ولادة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 25

اسم الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و نسبه 27

ولادة الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و غيبته 39

غيبة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف و اختلاف الشيعة 57

امتحان الشيعة في غيبته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 61

فضل انتظار الفرج 63

السّفير الأوّل 65

نصّ والده عليه السّلام عليه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 67

كرامات الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف مع سعد بن عبد اللّه القمّي 75

الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف يشبه الخضر و ذا القرنين 89

الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف هو السيف المسلول 92

العدل و الرخاء في عصره عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 93

تجديده عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بناء المساجد علي السنّة 95

الدعاء له عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 97

ص:423

توقيعات الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف

القابلة تأمر بإخفاء ولادته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 101

تفتيش السلطة عن الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 105

إخباره عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بالمغيّبات 109

نور الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف عند ولادته 113

ما ورد عن أبي عمرو،عثمان بن سعيد العمري 115

ما ورد عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الإشادة بحق عثمان بن سعيد العمري و ولده محمد 119

تعزيته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف لمحمّد العمري 121

ما ورد عن عليّ بن محمد السّمري 157

ما ورد عن طريق الحسن بن أحمد الوكيل و حاجز 163

ما ورد في حاجز بن يزيد و الأسدي الوكيلين 169

ما ورد من الناحيّة المقدّسة عن طريق الحميري 175

ما ورد عن عمّته حكيمة في ولادته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 205

ما ورد في أمر عمه جعفر الكذاب 239

من فاز برؤيته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الغيبة الصغري 253

بعض ما ورد عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف من الأحكام 273

الإستخارة المرويّة عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 279

ما ورد عنه عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الأمور الماليّة في غيبته الصغري 283

جملة من كراماته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف في الغيبة الصغري 311

جملة من كراماته عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف بعد الغيبة الصغري 349

اعتقادنا بالأئمّة عليهم السّلام 363

من أدعية الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 365

زيارة الإمام المهدي عجّل اللّه تعالي فرجه الشّريف 397

فهرس المحتويات 423

ص:424

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹